

عاصفة في ايطاليا بعد تصريحات تطالب بالتمييز ضد المسلمين

روما - من قبيل يوليلا:

ثارت عاصفة من الجدل في ايطاليا اسس بسبب تصريحات لكريديال بارز طالب الحكومة بالتمييز ضد المهاجرين المسلمين من اجل الحفاظ على الشخصية الكاثوليكية للبلاد. واستنكر وزراء وبعض القساوسة تصريحات كريديال جياكومو بيغي الالذعة ضد المسلمين وصفوها بانها خطيرة ورجعية، ولم يلق بيغي المحافظ الذي يتردد اسمه احيانا ضمن المرشحين لخلافة البابا يوحنا بولس الثاني تأييدا الا من اربطة الشمال التي كانت يوما تتزعج الى الانفصال وحزب التحالف القومي الميميني المتطرف، وقالت ليفيا توركو وزير الشؤون الاجتماعية المسؤولة جزئيا عن سياسة الهجرة وهي كاثوليكية متدينة، «قرأت عما قاله بيغي فلم اصدق عيني، ان دولة علمانية وديمقراطية لا يمكنها ابدان تقبل التمييز على اساس الدين او العرق او الثقافة».

ولم يكن رد فعل توركو الحاد الا مقدمة لثورة عارمة اجتاحت البلاد، وقال باولو فيريرو العضو البارز في حزب اعادة التأسيس الشيوعي «هذا موقف عنصري يضح بأسوأ انواع الخوف الاوروبي من الغرباء».

وقد كثر المسلمون في ايطاليا حتى تجاوزوا اليهود ليصبحوا رغم قلة اثنيا من بلد مسلم به اقلية كاثوليكية لا تمارس التمييز ضدنا».

وكان من المفارقات ان صحيفة «افينييري» التي تتحدث باسم مؤتمر الاساقفة السكستيني نشرت تصريحات بيغي في صفحتها الاولى الى جوار اعلان عن كتاب عنوانه «المسيحيون والمهاجرين حاليا نحو نصف مليون مسلم في مقابل نحو 350 الف مهاجر

قرر استخدام اليورو بدلا من الدولار.. والبنتاغون يحذره بشدة العراق يهدد الكويت ويتهمها بسرقة نفطه واحدى طائراته تخترق الأجواء السعودية



عراقي يحمي اوراقا نقدية في بنك في بغداد أمس وتبدو على الجدار صورة الدولار الأمريكي مشطوبة بخطين بعد قرار الحكومة التخلي عن استخدام العملة الأمريكية (ا ف ب)

بغداد - واشنطن - نيويورك -

«القدس العربي»، وكالات:

حذرت الولايات المتحدة العراق امس من تهديد جيرانه بعد ان اتهمت بغداد الكويت بسرقة نفطه وبعد ان انتهكت طائرة عراقية المجال الجوي السعودي قبل اسبوع.

وقال بريان هويتان المتحدث باسم البنتاغون «تحتفظ الولايات المتحدة بوجود عسكري قوي وتنطيط في منطقة الخليج العربي وتظل مستعدة لاستخدامه اذا حاول (الرئيس العراقي صدام حسين) اعادة بناء اسلحة الدمار الشامل او هاجم جيرانه او تحدى طائرات التحالف او تحرك ضد الاكراد»، وأكد مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية تحليق طائرة عراقية فوق السعودية، وقال انه «ربما كانت محاولة لاستشارة ازمة اثناء قمة الالغية» في الامم المتحدة في نيويورك الاسبوع الماضي.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الطائرات العراقية حلقت مؤخرا على مسافات قريبة بشكل متزايد من الحدود الكويتية والسعودية.

واضاف ان الكويت في حالة استعداد لكنه لم يتوقع اي عمل عسكري.

وقالت بغداد امس انها ستستخذ «تدابير مناسبة» ضد الكويت لوقف ما وصفته بتخريب حقول النفط العراقية، ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عامر محمد رشيد وزير النفط ان الكويت التي تجري اعمال حفر في منطقة حدودية تتهب نفط العراق، ولم تحدد الوكالة نوع التدابير.

ونقلت الوكالة عن رشيد وهو فريق اول بالقوات المسلحة العراقية ان الكويت تمارس عملا تخريبيا في حقول النفط العراقية بحفرها ابار نفط في المنطقة المشتركة عبر الحدود بهدف تهيئ احتياطي النفط العراقي، واضاف ان العراق سيستخذ الاجراءات المناسبة لضمان حقوقه وحقوق الحاق الاذى بالعراقيين وممتلكاتهم».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في جلسة ترأسها الرئيس العراقي صدام حسين امس بعد ان بحث في العدوان الأمريكي - الصهيوني المتواصل يوميا على العراق ومحاولات الحاق الاذى بالعراقيين وممتلكاتهم».

ونقلت الوكالة عن بيان قرار المجلس «تكليف لجنة من الاقتصاديين للبحث الجدي في امكانية استبدال تعامل العراق التجاري في البيع والشراء

عندما يأخذ المرء شيئا من ارضه الملوكه له فان ذلك لا يمكن ان يكون سرقة».

من جهة اخرى اعلن العراق امس عزمه على استخدام اليورو بدلا من الدولار في التعامل التجاري مع الاطراف الدولية الخارجية، وذلك في اطار «القائمة الوطنية للسودان» الأمريكي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في جلسة ترأسها الرئيس العراقي صدام حسين امس بعد ان بحث في العدوان الأمريكي - الصهيوني المتواصل يوميا على العراق ومحاولات الحاق الاذى بالعراقيين وممتلكاتهم».

ونقلت الوكالة عن بيان قرار المجلس «تكليف لجنة من الاقتصاديين للبحث الجدي في امكانية استبدال تعامل العراق التجاري في البيع والشراء

في العقود الخارجية مع اطراف خارجية بعملية اليورو او اي عملات اخرى غير الدولار»، وراى مجلس الوزراء في بيانه ان «التعامل باليورو الأمريكي واحد من سمات تأثير قوة عدونا على المستويين الاقليمي والدولي»، و«اضاف «لان عدونا يحاربنا في كل الميادين وتحت كل العناوين لاحاق الاذى بنا، فان دواعي الموقف الوطني تقتضي تعزيز قدراتنا لمواجهة عدونا في الميادين التي نحن قادرون عليها طالما بقى العدوان على الصغار مستمرين».

ودعا الدول العربية وغيرها من دول العالم الى ان «تدرس بعق امكانية التخلص من المبادلات التجارية بالدولار الأمريكي الذي غالبا ما تتبع به الصهيونية العالمية ومصالح أمريكا انخفاضا

اجتماع امريكي فلسطيني في نيويورك لبحث طرق دفع عملية السلام اسرائيل تجدد مطالبها بالسيادة على اسفل الحرم القدسي الشريف

«قدس الاقداس» وهو «المكان الاكثر قدسية في الهيكل، والذي يبقى موقعا مهجولا».

ورفض وزير العدل الاسرائيلي يوسي بيلين ردا على اسئلة الادعاء الاسرائيلية تكثيد او نفي معلومات (هارتس) واكتفى بالقول «ليس يوسعي تكثيد هذه المعلومات».

ويرفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حتى الان المساومة على السيادة الكاملة على القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها في 1967 بما فيها الحرم القدسي.

وكانت هذه السنة بشكل اساسي وراء فشل قمة كاتب ريفيد في نهاية تموز (يوليو) الماضي.

واضاف بيلين «يجب بذل أقصى حد من الجهود للتوصل الى صيغة حول القدس تجتنب اي طرف الشعور بالاستياء»، عربيا عن «اقتناعه بان اي اتفاق محتمل لن يؤدي في نهاية المطاف الا الى

عندما يأخذ المرء شيئا من ارضه الملوكه له فان ذلك لا يمكن ان يكون سرقة».

من جهة اخرى اعلن العراق امس عزمه على استخدام اليورو بدلا من الدولار في التعامل التجاري مع الاطراف الدولية الخارجية، وذلك في اطار «القائمة الوطنية للسودان» الأمريكي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في جلسة ترأسها الرئيس العراقي صدام حسين امس بعد ان بحث في العدوان الأمريكي - الصهيوني المتواصل يوميا على العراق ومحاولات الحاق الاذى بالعراقيين وممتلكاتهم».

ونقلت الوكالة عن بيان قرار المجلس «تكليف لجنة من الاقتصاديين للبحث الجدي في امكانية استبدال تعامل العراق التجاري في البيع والشراء

محادثات من خلف الستار لكسر جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بي.جي.كرولي المتحدث باسم مجلس الامن القومي امس ان اجتماع بيرغر جزء من مشاوراتنا المستمرة مع الاطراف»، واجتمع بيرغر مع شلومو من عمالي القائم باعمال وزير الخارجية الاسرائيلي يوم الثلاثاء. كما تجري وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ومبعوث السلام الامريكي في الشرق الاوسط دينيس روس اتصالات مع الاطراف على هامش الاجتماعات العالمية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال كرولي «هناك اتصالات جارية على مستويات متعددة في البيت الابيض ومع الوزيرة وينديس روس. نستثمر على اتصال مع الاطراف وتقييم كيف نستطيع تحريك العملية قدما».

تتقدم بفارق طفيف على لاتزيو وتحظى بتأييد 61 في المئة من اصوات اليهود هيلاري كلينتون تخوض اول مواجهة حامية مع منافسها الجمهوري امام ملايين المشاهدين

وركزت هيلاري اكثر على السياسات والقضايا، وقالت ان لاتزيو ينجح للجنح المحافظ للجمهوريين. ومن جانبها شكك لاتزيو في جدارة هيلاري بالثقة وذكر الناخبين انها ليست من ابناء نيويورك، وقال «في صلب هذه الحملة مساللتان حيويتان هما التفعيل والشفقة، لقد تحدثت منافستي كثيرا، ولكنها لم تفعل شيئا لنيويورك، اما انا فقد نفذت ما وعدت به».

ووجهت هيلاري بحكاية الرئيس مع مونيكا لويشكي، حيث عرض مشهد دفاعها عن زوجها ضد اتهامات علاقة غير شرعية بالثديرة السابقة في البيت الابيض، وقالت حين سلئت فيما اذا كانت تامة على مساهمتها في تضليل الرأي العام «انا لم اضلل احدا، لم اكن اعرف الحقيقة، هذا عدنا عن ما حملته القضية من الام كبيرة لنا جميعا».

وتظهر احدث الاستطلاعات ان هيلاري تتقدم بفارق طفيف على لاتزيو الذي يفترض فوزه بترشح الحزب الجمهوري بالتركية، يتراوح ما بين 5 و6 نقاط. وبينما امنت هيلاري الى الآن نوع عام في الترويج لاحتلتها الانتخابية، الا ان ليلية امس الاول كانت فرصتها الاولى لخاطبة نحو 80 في المئة من الناخبين المحتملين عبر الشاشة الصغيرة.

وفقا للتقديرات فقد شاهد المناظرة ملايين الأمريكيين في نيويورك وانحاء مختلفة من العالم للتغوا حول محطة الاخبار الفضائي NBC، على اعتبار ان مشهد السباق المصوم أكثر متعة من مباريات كثيرة بضمنها سباق بوش - غور على انتخابات الرئاسة. وسارع كلا الجانبين امس الاول الى تخفيض سقف التوقعات بشأن المواجهة، وأكد مساعدو هيلاري قبيل البث ان هذه ستكون أول مواجهة سياسية لها، وفي حين تعرض لاتزيو للسياسة عبر تجربته في مجلس النواب، الا ان مستشاريه قالوا ان الوقوف امام السيدة الاولى مروع بحد ذاته.

غير ان هذا لا يعني ان المتنافسين لم يحضرا مثل هذه المواجهة منذ اسابيع عدة، ولا شك ان هيلاري تعلمت فن النقاش من معلمها الاول الرئيس كلينتون، واقر متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس خصص بعض الوقت لتابعة بروفات زوجته.

وانشاء المواجهة حرص الطرفان على تغيير انطباعات حملها الرأي العام حول شخصيتهما، وارادت هيلاري ان تبدو في كلامها امرأة عملية تعني ما تقول الى محاضرة، في حين اضعفى لاتزيو بعض وقار على ملاح وجهه الشبابية.

وتعددت من خلف الستار لكسر جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بي.جي.كرولي المتحدث باسم مجلس الامن القومي امس ان اجتماع بيرغر جزء من مشاوراتنا المستمرة مع الاطراف»، واجتمع بيرغر مع شلومو من عمالي القائم باعمال وزير الخارجية الاسرائيلي يوم الثلاثاء. كما تجري وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ومبعوث السلام الامريكي في الشرق الاوسط دينيس روس اتصالات مع الاطراف على هامش الاجتماعات العالمية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال كرولي «هناك اتصالات جارية على مستويات متعددة في البيت الابيض ومع الوزيرة وينديس روس. نستثمر على اتصال مع الاطراف وتقييم كيف نستطيع تحريك العملية قدما».

قطر تسلم قرصان جو عراقيا خطف طائرة متجهة من الدوحة الى عمان

■ الدوحة - «القدس العربي»: اعلن مسؤول قطري امس ان قرصان الجو العراقي الذي خطف طائرة ايرباس اي 300L تابعة لشركة الخطوط الجوية القطرية بينما كانت تقوم برحلة بين الدوحة وعمان سيسلم الى السلطات القطرية، ومن المقرر ان يكون وصل الليلة الماضية الى الدوحة في طائرة خاصة ارسلتها قطر للسعودية.

وكان رئيس قسم الطيران المدني الاردني جهاد رشيد قال لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الطائرة ستعود الى الدوحة مع قرصان الجو و افراد الطاقم.

اما الركاب الـ 133 فسيصارفون على متن طائرة اخرى الى عمان حسب ما افاد مسؤول قطري.

وقد تاخر وصول الركاب الليلة الماضية الى عمان لان المسؤولين عن الطيران المدني القطري ارسلوا طائرة خاصة لاعادة قرصان الجو الى الدوحة، وكان الخاطف الذي يحمل سكيناً قد سيطر على الطائرة وطلب قائلها بالتوجه الى مدينة حائل السعودية التي تبعد 700 كلم شمال الرياض، وقال المستشار القانوني في الشركة جعفر محمد عبد الرحيم انه بعيد هبوط الطائرة «صعد ضباط سعوديون و رغبوا المستوى الى الطائرة واستسلم الخاطف لهم».

(تفاصيل في 4)

نظام جديد للعمرة في السعودية يفتح الباب امام «السياحة الدينية»

■ الرياض - ا ف ب: اقرت السلطات السعودية نظاما جديدا للعمرة يسمح للراغبين بادائها بالوصول على تأشيرة زيارة لمدة شهر تمكثهم من زيارة جميع مناطق المملكة وينتج كركب الحصول على تأشيرة عمر لركب الترانزيت الذين يبرون عبر مطار جدة والمدينة المنورة وميناء جدة الاسلامي.

ويضع النظام الجديد الذي نشرت وزارة الحج السعودية نصح وسيطبق اعتبارا من الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) الجاري (الاول من صفر في التقويم الهجري) على ان «تتولى مؤسسات ومكاتب سياحية مرخص لها من قبل وزارة الحج تقديم الخدمات وتوفير الإقامة للمعتمر، على ان تكون «مسؤولة عن وجوده في المملكة منذ وصوله وحتى سفره».

ويمنح المعتمر زيارة مدن اخرى في المملكة بشرط حصوله على تصريح خاص من الجوازات السعودية.

يذكر ان مدة تأشيرات العمرة كانت في السابق خمسة عشر يوما، ولم يكن يسمح للزائر بقصد العمرة بزيارة اماكن اخرى سوى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ولم يكن النظام السابق يشترط وجود مؤسسة او مكتب خدمات يتولى مسؤولية المعتمر.

ويهدف اعتماد هذا النظام الجديد الى فتح الابواب امام «السياحة الدينية»، ولكن ضمن ضوابط تضمن عدم تخلف الزائرين والمعتمرين وبقائهم في المملكة.

وقدر الخبير السياحي في الرياض فيصل حسون عدد المعتمرين المتوقع قديمهم الى السعودية بنحو سبعة ملايين زائر سنويا، مقابل مليونين في الماضي.

انباء عن استعداد اليمن للافراج عن معتقلين بريطانيين

لندن - «القدس العربي»:

المصري - غير ان البريطانيين، وجميعهم مسلمون، اعتقلوا في كانون اول (ديسمبر) 1998 قبل تنفيذ أي اعتداء. وبعد أيام من اعتقالهم، قامت مجموعة يمنية تطلق على نفسها «جيش عدن الاسلامي» باختطاف 16 سائحا لمقاصبتهم بالمعتقلين، لكنها فشلت في ذلك، حيث قتل اربعة من المختطفين في الخارجة البريطانية وغيرها من المختطفين والرئيس اليمني علي عبد الله صالح الاسبوع الماضي في لندن.

والمعتقلون الخمسة كانوا بين مجموعة من عشرة اشخاص ادنويو العام الماضي بتهمة التآمر لتفكيك اعتداءات على اهداف بريطانية وأمريكية في عدن، وقالت السلطات اليمنية ان هؤلاء ارسلوا الى اليمن من قبل امام مسلم في لندن يدعى ابو حمزة

غياب الشيخ حمد الجاسر احد ابرز رواد الحركة الثقافية في السعودية

■ الرياض - ا ف ب: اعلن في الرياض امس الخميس وفاة الشيخ حمد الجاسر احد ابرز رواد الحركة الثقافية في المملكة العربية السعودية فجر امس في الولايات المتحدة.

وقد توفي الجاسر الملقب بـ«علامة الجزيرة» والعضو في جماع الفعالة العربية في دمشق وبغداد والقاهرة عن تسعين عاما في هيوستون في الولايات المتحدة، حيث اجريت له عملية جراحية امس الاول بسبب معاناته من اذواق غضروفي في الظهر.

وكان الشيخ الجاسر الذي ولد في قرية البرود في منطقة نجد وسط السعودية في 1910، اول من انشأ صحيفة في المنطقة الوسطى، وهي

محكمة مصرية تقضي بسجن قادة جماعة دينية منحرفة

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية ان محكمة أمن الدولة العليا المصرية قضت أمس الخميس على عشرة رجال ونساء بالسجن مع الشغل لتشكيلهم جماعة دينية منحرفة.

وحوكم المتهمون الذين لقي القبض عليهم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بتهمة حيازة كتب تحوي افكارا دينية متطرفة مثل رفض الصلاة بالباسجد وتغيير المجتمع، وحكم على زعيمة الجماعة سيد ابو النجا الصفقاري ومنصور رمضان بالسجن 15 سنة مع الاشغال الشاقة. وحكم على ثلاثة من اعضائها بالسجن ثلاث سنوات مع الشغل وعلى خمسة

مواجهات مع شرطة جاكارتا التي منعت المتظاهرين من الوصول لمنزله القضاة يأمرهم باحضر سوهارتو للمثول خلال الجلسة المقبلة لمحاكمته

جاكرتا - اف ب: امر القضاة الاندونيسيون هيئة الاتهام باحضار الرئيس السابق سوهارتو الذي يحاكمه بتهمته الفساد للمثول امام المحكمة في الجلسة المقبلة لاسبوعين بعدما تخيب عن هذه الجلسة الثانية لمحاكمته صباح امس الخميس في جاكرتا. وستستأنف المحاكمة في 28 ايلول (سبتمبر).

وعزا محامو سوهارتو (79 عاما) تخيب موكلهم الى وضعه الصحي وقالوا انه غير قادر على حضور جلسات المحاكمة بعدما تعرض لثلاث نوبات قلبية.

وشرح اطباء الرئيس السابق سوهارتو صباح امس امام المحكمة وضعه الصحي، لا سيما الخلل الدماعي الذي خلفته النوبات القلبية، وقالوا ان الترتيب النفسي المثابت على هذه المحاكمة يمكن ان يتسبب باصابتة بنوبة قلبية جديدة. من جهتها طلبت المحكمة تشكيل

فريق طبي جديد يضم اطباء من وزارة الصحة وجمعية اطباء الاندونيسين وثلاثة اخصائيين جامعيين لفحص اتهم وعرض استنتاجاتهم خلال اسبوعين.

وافتحنت الجلسة بعد اعتداء بالسيارة المفخخة اوقع 10 قتلى على الاقل و30 جريحا بعد ظهر الاربعة في موقفا تحت الارض في بورصة جاكرتا.

واعلنت الشرطة امس انها لا تملك «دلة» حول وجود صلة بين الانفجار والمحكمة.

وسخر احد محامي سوهارتو من فرضية تدبير اعتداء للضغط على السلطات قبل افتتاح الجلسة الثانية. وكانت الجلسة الاولى للمحاكمة اجلت قبل اسبوعين بسبب غياب سوهارتو عن الجلسة التي تعقد في مبنى وزارة الزراعة لاسباب امنية. وهيئة الاتهام هي المكلفة ارغام الاتهم على المثول امام المحكمة.

مصادر رسمية: مقتل 13 جنديا روسيا بالشيشان خلال اسبوع

موسكو - اف ب: قتل اربعة جنود روس مساء الاربعة في هجوم على قافلة روسية قرب اوروس مارتان (25 كيلومترا جنوب غرب غروزني) مار رفع الى 13 قتيلًا الحصيلة الرسمية للخسائر الروسية خلال الاسبوع الفائت في جمهورية الشيشان.

واوضحت وزارة الداخلية الروسية التي اوردت تصريحها وكالة «ايتار تاس» للانباء امس الخميس ان سبعة جنود آخرين جرحوا خلال هجوم اوروس مارتان معقل الوهابيين سابقا (ثوار اسلاميون).

وافاد المكتب الاعلامي للرئيس الشيشاني اعلان مسخادوف ان الهجوم اوقع 12 قتيلًا و20 جريحا في صفوف الروس.

واوضح المكتب الاعلامي لوكالة فرانس برس في سليستسوفسك (انغوشيا) ان الهجوم شنّه الزعيم رمضان احمدوف وهو وهايي من اوروس مارتان.

وقال المصدر ذاته ان الهجوم اوقع قتيلًا وخمسة جرحى في الصفوف الشيشانية.

وقبل الاعلان عن هذا الهجوم كانت وزارة الدفاع الروسية اشارت الى مقتل تسعة جنود وجرح 66 آخرين خلال الاسبوع المنصرم.

من جهة اخرى نقلت وكالة «انترفاكس» عن هيئة الاركان الروسية انه تم تعطيل حوالي عشرين عبوة ناسفة في غضون 24 ساعة في الشيشان حيث اصيب خمسة عسكريين بجروح اثر مرور سيارتهم على لغم.

الى ذلك اوردت وكالة ريا نوفوستي نقلا عن وزارة الداخلية الروسية ان ثلاثة مدنيين قتلوا في غروزني خلال الاسبوع بين الاربعة وامس الخميس رجلان قتلًا بالرصاص وامراة تلحقنا بسكين.

سيول تدرس طلبا من بيونغ يانغ بمليون طن من الاغذية كوريا الجنوبية تستعد لاستقبال كيم جونج لاول مرة في تاريخ البلدين

سيول - رويترز: قالت كوريا الشمالية والجنوبية امس الخميس ان زعيم الشطر الشمالي كيم جونج ايل سيزور الجنوب، ولكن لم يتم تحديد موعد للرحلة او لاجتماع مرجو عقده بين وزيري الدفاع.

واكتفى البيان المشترك الذي صدر في نهاية زيارة استغرقت اربعة ايام قام بها مبعوث من كوريا الشمالية بالفول ان كيم سيزور كوريا الجنوبية «المستقبل القريب».

وهذه الرحلة لم يقم بعثتها اي زعيم في كوريا الشمالية خلال 52 عاما منذ ان تأسست كل من البلدين.

وقال الجنائيان انهما مازا لاجريان محادثات بشأن اجتماع وزير الدفاع الذي دعيت سيول الى عقده في اجتماعات وزارية جرت في الشهر الماضي الا ان دعوتها لم تلق قبولا.

وذكر المتحدث باسم وزارة الوحدة في سيول ان كيم سيزور البلاد على الأرجح في وقت مبكر من العام القادم

وان رئيس كوريا الشمالية الشرقي كيم يونغ نام سيقوم بالزيارة او لا في وقت ما من العام الحالي على الأرجح.

واضاف ان سيول تسعى لاجراء محادثات لوزيري الدفاع في بلد ثالث الشهر الحالي.

وقال مدير الادارة السياسية كيم هيونغ كي «ستجري على الأرجح قبل المحادثات الوردية المقرر عقدها في 26 ايلول (سبتمبر)». كوريا الشمالية تطلب مساعدات غذائية من الجنوب

من جهة ثانية قال مسؤول في حكومة سيول امس ان كوريا الشمالية طلبت من الشطر الجنوبي مليون طن من الاغذية وان كوريا الجنوبية تدرس الطلب.

وصرح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه بان هذا الطلب قدم اثناء محادثات وزارية جرت في بيونغ يانغ بين الجنائين الشهر الماضي.

واضاف ان كوريا الجنوبية تفكر في

استيراد الذرة والارز لتلبية هذا الطلب بالرغم من عدم الاتفاق على شروط الصفقة بعد والتي ستناقش على الأرجح في محادثات تجري مع فريق اقتصادي من الشمال زيور الجنوب في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقدمت سيول لكوريا الشمالية الف طن من السماد بعد فترة وجيزة عن الاعلان عن القمة التاريخية بين زعيم كوريا الشمالية كيم جونج ايل ورئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونج في حزيران (يونيو). كما قدمت لها خمسة الف طن اخرى في اب (اغسطس).

كليريدس رفض المشاركة في المحادثات الدولية حول قبرص

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن دبلوماسيون ان الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريدس رفض يوم الاربعة المشاركة في المفاوضات غير المباشرة حول قبرص بانتظار الحصول على ايضاات حول موقف الامم المتحدة.

وقد استؤنفت الثلاثاء في نيويورك برعاية الامم المتحدة المفاوضات غير المباشرة بين كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكلاش حول مستقبل جزيرة قبرص المقسمة.

واوضحت المحكمة باسم البعثة القبرصية اليونانية لدى الامم المتحدة ماريانو زابونيوتس ان كليريدس لم يشارك الاربعة في هذه المحادثات خلافا لما كان مقررا.

وقالت ان الرئيس القبرصي عوَض التوجه الى الامم المتحدة بعث رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بعد الاعلان الذي صدر عشية بدء المفاوضات.

وكان انان قد قرأ على الزعيمين القبرصيين اعلانا نشرته الامم المتحدة يؤكد ان «الوان قد ان للتقدم».

ودعا الى الاعتراف «بوضع متساو» بين القبارصة اليونانيين والاتراك في التسوية النهائية بعد المفاوضات.

واضافت المتحدثة «نظرا الى هذه التطورات فان الطرف القبرصي اليوناني لم يعقد اجتماعات (يوم الاربعة)».

وكان موفد الامم المتحدة الى قبرص الفارو دي سوتو قد أجرى الاربعة محادثات مع دنكلاش استمرت حوالي الساعة.

وبالمقابل قلل المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارت من الحدث قائلا انه لم يكن مقررا بالضرورة عقد محادثات الاربعة مع الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريدس.

وقال ردا على سؤال الامم المتحدة لا تجري بالضرورة محادثات مع الزعيمين القبرصيين في اليوم نفسه في الامم المتحدة.

وفي بيان من اربعة اسطر نشر مساء امس، اعلن سوتو ان انان هو «المصدر الوحيد الذي يحق له» تفسير تصريحاته.

وقال «نتيجة لذلك فان اي تفسير يصدر عن آخرين ليس له اي قيمة».

واوضحت المتحدثة القبرصية ان الوفد القبرصي اليوناني سوف يدرس هذا البيان وسيقرر ما اذا كان يمكن اعتباره ردا على طلب الايضاحات الذي تقدم به.

الصين تعدم مسؤولا برلمانيا لادانته بالكسب غير المشروع

بيكين - رويترز: نفذت الصين حكم الادعاء في تشينغ كيجي وهو مسؤول كبير في البرلمان لقبوله رشوة تقدر بخمسة ملايين دولار.

وهو اكبر مسؤول صيني يتم اعدامه للكسب غير المشروع خلال خمسين عاما من الحكم الشيوعي.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان محكمة الشعب العليا ايدت حكما بالاعدام صدر في تموز

يوليو) على تشينغ وهو نائب رئيس سابق للجنة الدائمة في مؤتمر الشعب العام (البرلمان الصيني) لقبوله رشوة. ولم تذكر كيف تم اعدامه الا ان اغلب احكام الادعاء في الصين تنفذ باطلاق رصاص واحدة على مؤخرة الرأس.

ونفذ الادعاء في اليوم الثاني من محاكمات تجري في اربع مدن لنحو 200 شخص منهم مسؤولين كبار في اسوأ فضيحة تهريب في العهد

الشيوعي.

وحكم على اي بينغ عشيقته تشينغ بالسجن المؤبد في الشهر الماضي لمساعدته على قبول رشوة تبلغ 41 مليون يوان (خمسة ملايين دولار) عندما كان مسؤولا حكوميا عن منطقة جوانغشي الفقيرة التي تقع في الجنوب الغربي وهي معقل للمهربين وتجار المخدرات.

وفي الاسبوع الماضي تم رفض استئناف الحكم الذي تقدمت به.



سكان إحدى قرى ولاية بهار الهندية يلتفون حول جثث ضحايا سقطوا في المواجهات التي جرت امس (اف ب)

هندية تنتحر بعد مقتل زوجها بكشمير مقتل تسعة في مصادمات مسلحة بولاية بهار الهندية

نيودلهي - باتنا (الهند) - رويترز: قالت الشرطة امس الخميس ان تسعة اشخاص قتلوا في اشتباكات بين ميليشيات متناحرة يسارية ومسلمة في ولاية بهار بشرق الهند التي تتفشى فيها الجرائم.

واضافت ان مسلحين من المركز الماوي الشيوعي فتحوا النيران على سوق احدى القرى في رانتشي مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص يشبه انهم اعضاء في جيش على سنا الذي شكله مسلمون لمواجهة أنشطة الميليشيات الشيوعية.

كما لقي ثلاثة من الميليشيات اليسارية حتفهم في الحادث الذي وقع على بعد نحو 450 كيلومترا الى الجنوب من عاصمة الولاية باتنا.

وقال غوبتيشوار باندي كبير مفتشي شرطة رانتشي لرويترز «طارد نشطاء على سنا المهاجمين بشدة وقتل ثلاثة من اعضاء المركز الماوي الشيوعي الفارين بالرصاص».

واضاف ان نشطاء على سنا احتجزوا ايضا اربعة على الاقل من اعضاء المركز واخذوهم رهائن.

واعمال العنف الطائفية امر شائع في ولاية بهار الفقيرة. الا ان الشرطة قالت ان حادث رانتشي كان احد الحالات النادرة التي يستهدف فيها المقاتلون اليساريون الاقلية من المسلمين.

وذكرت الشرطة ان 85 شخصا قتلوا منذ ايار (مايو) في احداث عنف في بهار ثاني اكبر ولاية هندية من حيث عدد السكان.

الى ذلك، قالت صحيفة امس ان امرأة هندية قفزت من قطار لتلقي حتفها بعد ان قتل زوجها في هجوم شنّه انفصاليون على معسكر للجيش الهندي في كشمير.

وافادت صحيفة (هندوستان تايمز) ان جيايا باندي انتحرت بينما كانت تستقل القطار مع أسرته الى مدينة الله اباد الشمالية لتسلم جثة الزوج الذي اقرت به قبل عامين.

وقتل الميجر م. ب. باندي وثلاثة جنود يوم الثلاثاء حين هاجم مقاتلون انفصاليون معسكرهم على مشارف سريناغار.

الماتا قريبة «اكثر مما ينبغي» من الصين والمدن الاخرى قريبة جدا من روسيا استانة عاصمة قازاخستان الجديدة تشب عن الطوق

استانة (قازاخستان) - رويترز: في وسط كتلة هائلة من اليابسة بعد ما تكون عن البحر تترامي بطاح شاسعة لا يحدها البحر من سهول اسيا الوسطى. وعند مشاهدة تلك البراري البنية اللون الترابية من الجو لا يرى المسافر انهارا او تلالا ولكن حقلولا لا نهاية لها من القمح.

وفي جو بين صيف قائلت ترتفع فيه الحرارة الى 40 درجة مئوية وشتاء قارس تهب فيه الى 40 تحت الصفر يصعب العمل والحياة. ناهيك عن بناء عاصمة. ولكن هذا بالضبط ما يفعله رئيس قازاخستان نور سلطان نزارباييف.

بعد استقلال بلاده عن الاتحاد السوفيتي عام 1991 قرر نقل العاصمة الى استانة ومعناها العاصمة. وتم ذلك في عام 1997.

وبمعق لبحر روسيا القطبي شمالا وشبه القارة الهندية جنوبا ويكن شرقا وموسكو غربا، تكون استانة بحق مدينة ثائية.

وبعد مرور ثلاث سنوات بدأت استانة تبرز كعاصمة بالفعل: المظهر الدولي كقوة ومرجع مثل اي مطار في غرب اوروبا. العديد من المباني الضخمة جاهزة. البرلمان ومقر الحكومة ومقر الرئيس والنصف الوطني والوزارات والمسارح وقاعات الموسيقى وما شابه ذلك.

ورغم مناطق لم تشيد بعد مثل الحي الدبلوماسي الذي لا يزال ارضا ضياء ومبان تدور انيقة من الوجهة وسية التشييد من الداخل فقد برزت في المدينة أبراج ومجمعات سكنية انيقة ومتمنجات تطل على نهر اشيم. وتنتشر الرفاهات والجرافات وعمال البناء في كل مكان. وايضا عمال البلدية يكسبون ويظنون الشوارع ويسقون الاشجار ويشذبون الازفنية الخضراء. كما يشاهد الزائر شواهد واضحة لانشطة اقتصادية قلما كانت ايام العهد الشيوعي.

قال ليو تاركوف المتحدث الصحفي لنزارباييف الذي يقم في استانة منذ عامين ونصف العام «عندما جئت الى هنا كانت بلدة مختلفة تماما. لم يكن متوقعا ان تقوم عاصمة مكانها».

وكان نزارباييف قد اختار مدينة تسليونجرا التي اقامها القياصرة ثم جرى توسيعها في العهد السوفيتي موقعا لعاصمة بلاده الجديدة وكانت مدينة كئيبة. قال تاركوف «كانت الهندسة المعمارية سيئة في ذلك الوقت. تم بناء كل شيء من جديد».

ورغم عمليات التشييد فلا تزال مجمعات سكنية فقيرة تقف شاهدا على العهد السوفيتي. ولكن وسط المدينة شيء مختلف تماما. مبان انيقة ونافورات اليبها رونقها بترميمات نفذت بعناية ومراكز تسوق حديثة بينما ترقق في الشوارع سيارات جديدة.

وتختلف الراء حول ما اذا كانت قازاخستان بحاجة الى عاصمة جديدة وما تتطلبه من تكاليف باهظة في وقت يمر فيه اقتصاد البلاد بعملية تحول. ولكن هناك سبل للتغلب على مثل هذه الصعوبات. عندما زادت شركة النفط الامريكية العملاقة شيفرون حصتها في مشروع نفطي ضخم بقازاخستان وعدت باستثمار 20 مليون دولار في استانة كجزء من الصفقة.

يقول البعض ان نزارباييف شعر بان العاصمة القديمة الماتا بعيدة جدا في الجنوب الشرقي وقريبة باكثر مما ينبغي من الصين.

آخرون يقولون ان مدن قازاخستان الاخرى قريبة جدا من روسيا ومرتبطة اقتصاديا وثقافيا بسيبيريا ولذلك لا يصلح اي منها ان يكون عاصمة. ولكن البعض لا يوافق أصلا على اقامة عاصمة جديدة.

قالت يلينا غيورجينا وهي مدرسة موسيقى، «انه تبيد أخرق للمال. كان من الأفضل انقلها على الماتا العاصمة التاريخية ولماذا الاتفاق على استانة وحدها بينما كل مدنتا فقيرة وتحتاج الى تحسين».

ولكن آخرون يقولون ان اقامة عاصمة في موقع وسط البلاد من تكاليف وعناء السفر في تاسع اكبر دولة في العالم حيث ان مساحتها تعادل قارة اوروبا. وقازاخستان من الاتساع بحيث لا تزال عملية ترسيم الحدود وطولها 14 الف كيلومتر جارية ولن تنتهي قبل عام 2007 أو 2008.

ونظرا لهذه المساحة الكبرى فان موقع استانة كعاصمة بعد اختيارا معقولا.

كما ان الماتا في وضع غير مريح لقربيها من حدود دول غير مستقرة في اسيا الوسطى اوربوكستان وطاجيكستان وقزغيزستان.

وشهدت هذه الدول قتلًا في الاونة الاخيرة حيث يقام ان ثوار اسلاميين متمركزين في طاجيكستان يستهدفون ميليشيا طالبان في أفغانستان قد توغلا في اوزبكستان فيما يبدو لمحاربة الاطاحة بالرئيس اسلام كريموف.

مقتل 13 في صدامات عرقية بساحل العاج

سان بيدرو (ساحل العاج) - رويترز: قال مسؤولون حكوميون ان 13 شخصا على الاقل قتلوا في جنوب غرب ساحل العاج منذ اوخر ارب (اغسطس) في قتال بين مهاجرين من بوركينافاسو والاهالي من جماعة الكرومين.

وزار المنطقة وقصد من الوزراء ومسؤولو امن كبار الاربعة ويواصلون المحادثات مع السكان المحليين امس الخميس في محاولة لانهاء العنف العرقي.

وقال كوامي بيكالو مساعد مدير الشرطة للصحافيين امس الاول في قرية ايكي 19 «قتل 13 شخصا واصيب عشرة منذ 28 اب (اغسطس)». والقرية احدى قريرتين وقع بها صدامات بين الطائفتين.

وقال جازوي البروت من الكرومين ان مهاجري بوركينافاسو هاجموهم كما هاجموا ممتلكات في اربع حوادث متفرقة. وقال سكان القرية انه تم استخدام بنادق صيد. ولم يتضح من الذي اشعل القتال الاخير او سببه بالرغم من ان المطالبة باراض مصدر دائم للمصادمات في المنطقة.

وقال مهاجرو بوركينافاسو ان الكرومين هم الذين بدؤوا الهجوم

جنيف - من جان لوي دو لافيسير:

اكد تقرير قدم الى مؤتمر الدول الموقعة على معاهدة اوتوا لازالة الانغام المضادة للافراد في جنيف بتدبير حصيلة الجهود المبذولة على المستوى العالمي لازالة هذه الانغام وان كانت تتجه ايجابيا مع تنظيف مساحة 168 كلم مربع في سبعة بلدان في 1999.

وقام تقرير مراقب مكافحة الانغام الذي يرصد ما تقدم به الدول ال139 الموقعة على المعاهدة ان سبعة من كبرى برامج ازالة الانغام والمطوية في افغانستان والبوسنة وكومبوديا وكروواتيا وكوسوفو ولاوس وموزمبيق كجزء من تنظيف 168 كيلومترا مربعا من الامون المخصصة للمبذولة في اوروبا، لا سيما بسبب حرب كوسوفو، وتلك المخصصة لافريقيا، مثلا.

واشار سفير فرنسا المكلف متابعة جهود ازالة الانغام صمويل دو بوفيه «بالسرعة الكئيبة»، منذ مؤتمر اوتوا في مكافحة الانغام، وعزا السفير ذلك الى سبين اسر اساسيين هما «تراجع لوجو الجيوش النظامية التي الانغام المضادة للافراد من جهة وحملات التوعية التي ساهمت في الحد من الحوادث».

واشار السفير الى التقدم في الكشف عن الانغام،

الكاردينال اتشغاري يلتقي رئيس الكنيسة الصينية الرسمية اليوم

بيكين - اف ب: جسدتت بيكين شروطها لتحقيق تقارب مع الحبر الاعظم بمناسبة الزيارة التي يقوم بها الكاردينال روجيه اتشغاري، احد المقربين من البابا يوحنا بولس الثاني، ويلتقي خلالها رئيس الكنيسة الصينية التابعة للنظام.

ووصل اتشغاري الاربعة الى بيكين، للمشاركة في مؤتمر صيني - ايطالي حول «السلام والاديان»، يستغرق ثلاثة ايام، وسط توتر شديد في العلاقات بين روما والنظام الشيوعي.

واكد الفاتيكان ان الزيارة تحصل بامكاني الايلاء بمشاهدة امام الجميع حول رغبة صادقة وبغزاة في الحوار من دون افعال حقيقة الكنيسة التي اسسها المسيح.

الان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية سون بوكسي اكد امس ان الكاردينال يقوم بزيارة الكنيسة الكاثوليكية الصينية بدعوة من رئيسها فو تيشان ورئيس ورويس يونغ ليو يوانشان. وافادت الاوساط المحطية بالكاردينال اتشغاري انه سيلتقي الرجلين اليوم الجمعة.

وقال الكاردينال في مقابلة مع اذاعة الفاتيكان قبل مغادرته روما ان مجرد وجوده في بيكين هو بحد ذاته خطوة ايجابية للغاية، معربا عن الامل في تحقيق تقارب مع الصين.

وان المتحدث الصيني جدد الشروط التي تضعها بيكين لتحقيق تقارب مع الفاتيكان.

وشدد على «وجوب عدم تدخل الفاتيكان في الشؤون الداخلية للصين ومنها شؤون الكنيسة الكاثوليكية الصينية باسم الدين»، واضاف ان «يجب على الفاتيكان قطع علاقات مع تايبوان».

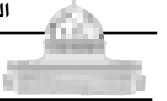
وتوجد في الصين كنيسةستان كاثوليكية واحدة «وطنية»، تعتبر موالية للسلطات وتضم في عدادها اربعة ملايين شخص ولا تعترف بسيطرة البابا، واخرى سرية موالية للحبر الاعظم يصل عدد افرادها الى عشرة ملايين شخص.

ومن دون الاشارة بشكل مباشر الى

الوضع في الصين، دعا اتشغاري امام المؤتمر الى حرية العبادة.

واكد في كلمته انها خلال افتتاح المؤتمر ان «الاحترام التكني بين الديانات قائم على حق اي كائن بشري في حرية دينية بحجمها النظام القضائي في المجتمع»، وقطع الفاتيكان علاقاته مع الصين عام 1958 بعد اقدام الحكومة الصينية على سيطرة اثنين من الاساقفة.

وفي وقت اعلمت فيه روما العام الماضي عن اقامة «قنوات غير رسمية» بين الفاتيكان وبين العلاقات معها، ابدى الحبر الاعظم السنسة الحالية اعتراضا على سيادة الكنيسة «الوطنية» سدة اساقفة، ويتهم الفاتيكان الصين باضطهاد الكاثوليك الموالين للبابا.



الحكم في قضية الشبكة الإسلامية في الاردن الاثنتين

لتنفيذ «اقتداءات ارهابية» ضد مواقع سياحية واهداف أمريكية في الاردن عشية الانفجارات، بالإضافة الى حيازة أسلحة واعداد متفجرات، ووجهت الى خضر ابو هوشر تهمة العمل منذ 1995 على تجنيد العديد من الاشخاص للقيام بعمليات مسلحة ضد اليهود والمصالح الأمريكية، في الاردن، وكانت السلطات الأردنية القت القبض على ستة عشر من اعضاء الشبكة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي فوجعا اتهام الموجهة اليهم وبينها العلاقة مع اسامة بن لادن، وقال المحامي «ابو هوشر والباقون ابرياء، لم يلق ابو هوشر من لادن ابدا على الرغم من انه كان يتلقى التعريف اليه، ولا اعرف من اين اتوا بقصّة العلاقة مع بن لادن هذه».

وكانت المحاكمة بدأت في نيسان (ابريل) وبين المتهمين 12 قاراً.

منظمة بحرينية تتهم السلطات بتعذيب المعارضين السياسيين

بالسجن 10 سنوات، لكن في اليوم التالي فوجئ الجميع بمشاهدة الشيخ الجمري على شاشة التلفاز يقراً رسالة اعتذار امام امير البحرين ورئيس الوزراء قبل ان يطلق سراحه بشرط الامتناع عن المشاركة بانشطة سياسية، كما تم تقييد حركته ومنع من التحدث الى وسائل الاعلام.

من جهة أخرى صرح مسؤول بحريني رفيع امس بان البحرين تعزز منح الاجانب المقيمين في البلاد بصورة غير مشروعة مهلة ثلاثة اشهر لتصحيح اوضاعهم او مغادرة البلاد دون التعرض لاي عقوبة.

وقال محمد البينالي رئيس قسم الشؤون القانونية في الادارة العامة للهجرة والجوازات لوكالة «رويترز» ان المهلة ستجسد من اول تشرين الاول (اكتوبر) وحتى نهاية العام.

وصرح بان السلطات البحرينية اعادت العمال الاجانب من قبل مهلتيْن استغداً منهما نحو 50 الف عامل معظمهم من آسيا، وكانت المهلة الاولى عام 1995 والثانية عام 1997، وحذر البينالي منتهي قوانين الهجرة من خطر الاعتقال بعد انتهاء فترة المهلة وتقديمهم للسلطات القضائية.

ويشكل العمال الاجانب ومعظمهم من شبه القارة الهندية والفلين نحو ثلث تعداد سكان البحرين ويقدر بنحو 660 الفاً، وقد رسولون بعد الاجابن المقيمين بصورة غير مشروعة في البلاد بنحو 67 الفا.

■ عمان - اف ب: اعلن محامي عناصر الشبكة الاسلامية التي تجري محاكمتها في الاردن امام محكمة امن الدولة بتهمة الارتباط بتنظيم «القاعدة»، التابع للمعارض الاسلامي اسامة بن لادن ومحاولة القيام بعمليات تفجير في الاردن ان الحكم في هذه القضية سيصدر الاثنتين المقبل.

وقال المحامي صلاح بدر لوكالة «فرانس برس» «تبلغت رسمياً ان الاحكام ستصدر في جلسة الاثنتين المقبل».

واضاف بدر ان المحاكمة التي تتناول 28 شخصاً «أخذت طابعاً سياسياً لكتنا على ثقة بان القضاء هو الذي سينتصر بعيداً عن اي ضغوط خارجية».

وكانت النيابة العامة طلبت اعدام لاثنتين عشر من المتهمين بينهم سبعة تجري محاكمتهم غيابياً بواجهون تهم الانتماء الى تنظيم غير مشروع والتآمر

لتنفيذ «اقتداءات ارهابية» ضد مواقع سياحية واهداف أمريكية في الاردن عشية الانفجارات، بالإضافة الى حيازة أسلحة واعداد متفجرات، ووجهت الى خضر ابو هوشر تهمة العمل منذ 1995 على تجنيد العديد من الاشخاص للقيام بعمليات مسلحة ضد اليهود والمصالح الأمريكية، في الاردن، وكانت السلطات الأردنية القت القبض على ستة عشر من اعضاء الشبكة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي فوجعا اتهام الموجهة اليهم وبينها العلاقة مع اسامة بن لادن، وقال المحامي «ابو هوشر والباقون ابرياء، لم يلق ابو هوشر من لادن ابدا على الرغم من انه كان يتلقى التعريف اليه، ولا اعرف من اين اتوا بقصّة العلاقة مع بن لادن هذه».

وكانت المحاكمة بدأت في نيسان (ابريل) وبين المتهمين 12 قاراً.

أفادت «منظمة حقوق الانسان في البحرين»، أن خمسة من المعارضين السياسيين يتعرضون لضغوط متواصلة في المعتقل ليقتروا بأنهم «ساعوا للتصرف»، ويتعهدوا بعدم المشاركة في أي أنشطة سياسية في حال اطلاق سراحهم.

وأوضحت المنظمة في بيان اصدرته امس أن كلا من عبد الوهاب حسين والمشييمع و ابراهيم العلوي قد امضوا الآن ما يقارب اربع سنوات ونصف في المعتقل دون أن توجه لهم اية تهمة رسمية أو يقدموا الي المحاكمة، وأشارت الى أن هؤلاء الأشخاص هم من بين مجموعة من رجال الدين الذين تم اعتقالهم في شباط (فبراير) 1996 لارتباطهم بالحركة الشيعية التي طالبت امير البحرين الراحل بالاصلاح السياسي واعادة الحياة البرلمانية.

وعبرت المنظمة عن قلقها من استخدام السلطات للاعتقال التعسفي والضغط النفسية المتواصلة لتسريح شوكه المعارضين وتشويه صورتهم امام مؤيديهم، ودلت على ذلك بما حدث للشبح عبد الأمير الجمري، وهو رجل دين بارز وعضو منتخب في المجلس الوطني المنحل، حيث انه بعد اعتقاله دام 3 سنوات قدم للمحاكمة وحوكم

بالسجن 10 سنوات، لكن في اليوم التالي فوجئ الجميع بمشاهدة الشيخ الجمري على شاشة التلفاز يقراً رسالة اعتذار امام امير البحرين ورئيس الوزراء قبل ان يطلق سراحه بشرط الامتناع عن المشاركة بانشطة سياسية، كما تم تقييد حركته ومنع من التحدث الى وسائل الاعلام.

من جهة أخرى صرح مسؤول بحريني رفيع امس بان البحرين تعزز منح الاجانب المقيمين في البلاد بصورة غير مشروعة مهلة ثلاثة اشهر لتصحيح اوضاعهم او مغادرة البلاد دون التعرض لاي عقوبة.

وقال محمد البينالي رئيس قسم الشؤون القانونية في الادارة العامة للهجرة والجوازات لوكالة «رويترز» ان المهلة ستجسد من اول تشرين الاول (اكتوبر) وحتى نهاية العام.

وصرح بان السلطات البحرينية اعادت العمال الاجانب من قبل مهلتيْن استغداً منهما نحو 50 الف عامل معظمهم من آسيا، وكانت المهلة الاولى عام 1995 والثانية عام 1997، وحذر البينالي منتهي قوانين الهجرة من خطر الاعتقال بعد انتهاء فترة المهلة وتقديمهم للسلطات القضائية.

ويشكل العمال الاجانب ومعظمهم من شبه القارة الهندية والفلين نحو ثلث تعداد سكان البحرين ويقدر بنحو 660 الفاً، وقد رسولون بعد الاجابن المقيمين بصورة غير مشروعة في البلاد بنحو 67 الفا.

انتقد اولبرايت وطالب واشنطن بالتخلص من «الهيمنة الصهيونية» العراق يكثف جهوده الدبلوماسية لانهاء الحظر الجوي



رجال شرطة أمريكيون يفرون اشتباكا بين متظاهرين ضد استمرار العقوبات على العراق ومؤيد المرشح الرئاسية الأمريكية الديمقراطي آل غور في بوسطن امس الأول. المتظاهرون هتفوا بشعار «لا دماء مقابل النفط» (رويترز)

فرنسا تحذر العراق بشأن مفتشي الاسلحة

■ نيويورك - رويترز: قال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدين يوم الأربعاء ان فرنسا حذرت العراق من ان يتوقع اخفاء العقوبات التي فرضتها عليه الامم المتحدة منذ عشر سنوات بمرور الوقت دون السماح لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بالعودة مرة أخرى الى البلاد.

وتعليقا على محادثاته هذا الاسبوع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قال فدين «اخبرت (طارق عزيز) انه (العراق) سيرتكب خطأ فادحا اذا كان يعول على التآكل التدريجي للنظام الحالي دون التزام العراق بالقرار 1284 والتعاون مع الامم المتحدة».

وكان فدين في تصريحاته لصحافيين أمريكيين يشير الى قرار مجلس الامن الصادر في كانون الاول (ديسمبر) عام 1999 والذي جعل اي تخفيف للعقوبات المفروضة على العراق مشروطا بعودة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى العراق.

فرنسا بين روسيا والصين من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى موضحا ان باريس تعارض الحظر المفروض على العراق لكنها تصر على ان يسمح للعراق للامم المتحدة بالتحكم في برامج

على منتجات تجارية مهما كان نوعها. ووافقت ان القضاء سيقام سلاحا ايضا مسؤولي المشغل في طهران الذي قام بتصنيع القمصان والذي لم تكشف اسمه.

ويشار الى ان الموقعين اللذين لم تكشف هويتهم، هما موظفان في الصحيفةين الاصلاحيتين المغلقتين «صبح امروز» و«زران».

على صعيد آخر أعلنت صحيفة «جامع جام» المحافظة امس الخميس ان عدا كبيرا من طلبات تشجع الايرانيين المهاجرة الى الولايات المتحدة حيث تعيش جالية ايرانية كبيرة، وخصوصا في لوس انجليس.

عربي قال انه كان قد شاهد المسلحين يتعقبانه منذ الهجوم الاول، ولم توضح الصحيفة حالتهم الصحية.

من جهة أخرى اوقف موظفان في صحيفتين اصلاحيتين مغلقتين الاربعة لقيامهما بطبع صورة للرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الثقافة آية الله مهجراني في ام قاصان، حسبما افادت صحيفة «رسالت» الإيرانية امس الخميس.

ووافدت الاسبوعية ان الموظفين «قاما ببيع هذه القمصان التي صنعت بطلب من مجموعة ضغط طلابية»، ويمنع القانون الإيراني طبع صور رجال دين ومسؤولين كبار في البلاد

عربي قال انه كان قد شاهد المسلحين يتعقبانه منذ الهجوم الاول، ولم توضح الصحيفة حالتهم الصحية.

من جهة أخرى اوقف موظفان في صحيفتين اصلاحيتين مغلقتين الاربعة لقيامهما بطبع صورة للرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الثقافة آية الله مهجراني في ام قاصان، حسبما افادت صحيفة «رسالت» الإيرانية امس الخميس.

ووافدت الاسبوعية ان الموظفين «قاما ببيع هذه القمصان التي صنعت بطلب من مجموعة ضغط طلابية»، ويمنع القانون الإيراني طبع صور رجال دين ومسؤولين كبار في البلاد

توقيف شخصين لبيعهما قمصانا تحمل صورة خاتمي مسلحان يطلقان النار على رجل دين في طهران سحب طلبات تشجع الهجرة الى أمريكا

عربي قال انه كان قد شاهد المسلحين يتعقبانه منذ الهجوم الاول، ولم توضح الصحيفة حالتهم الصحية.

من جهة أخرى اوقف موظفان في صحيفتين اصلاحيتين مغلقتين الاربعة لقيامهما بطبع صورة للرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الثقافة آية الله مهجراني في ام قاصان، حسبما افادت صحيفة «رسالت» الإيرانية امس الخميس.

ووافدت الاسبوعية ان الموظفين «قاما ببيع هذه القمصان التي صنعت بطلب من مجموعة ضغط طلابية»، ويمنع القانون الإيراني طبع صور رجال دين ومسؤولين كبار في البلاد

عربي قال انه كان قد شاهد المسلحين يتعقبانه منذ الهجوم الاول، ولم توضح الصحيفة حالتهم الصحية.

من جهة أخرى اوقف موظفان في صحيفتين اصلاحيتين مغلقتين الاربعة لقيامهما بطبع صورة للرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الثقافة آية الله مهجراني في ام قاصان، حسبما افادت صحيفة «رسالت» الإيرانية امس الخميس.

ووافدت الاسبوعية ان الموظفين «قاما ببيع هذه القمصان التي صنعت بطلب من مجموعة ضغط طلابية»، ويمنع القانون الإيراني طبع صور رجال دين ومسؤولين كبار في البلاد

عربي قال انه كان قد شاهد المسلحين يتعقبانه منذ الهجوم الاول، ولم توضح الصحيفة حالتهم الصحية.

من جهة أخرى اوقف موظفان في صحيفتين اصلاحيتين مغلقتين الاربعة لقيامهما بطبع صورة للرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الثقافة آية الله مهجراني في ام قاصان، حسبما افادت صحيفة «رسالت» الإيرانية امس الخميس.

ووافدت الاسبوعية ان الموظفين «قاما ببيع هذه القمصان التي صنعت بطلب من مجموعة ضغط طلابية»، ويمنع القانون الإيراني طبع صور رجال دين ومسؤولين كبار في البلاد

عربي قال انه كان قد شاهد المسلحين يتعقبانه منذ الهجوم الاول، ولم توضح الصحيفة حالتهم الصحية.

من جهة أخرى اوقف موظفان في صحيفتين اصلاحيتين مغلقتين الاربعة لقيامهما بطبع صورة للرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الثقافة آية الله مهجراني في ام قاصان، حسبما افادت صحيفة «رسالت» الإيرانية امس الخميس.

ووافدت الاسبوعية ان الموظفين «قاما ببيع هذه القمصان التي صنعت بطلب من مجموعة ضغط طلابية»، ويمنع القانون الإيراني طبع صور رجال دين ومسؤولين كبار في البلاد

الكويت وطهران تعترضان توقيع اتفاق لمكافحة المخدرات

■ الكويت - طهران - اف ب: صرح وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الصباح ان الكويت وايران ستوقعان خلال الشهر الجاري اتفاقا أمنيا لمكافحة تهريب المخدرات.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «القبس» الكويتية، قال وزير الداخلية الكويتي ان نظيره الايراني عبد الواحد موسوي - لاري «سيقوم بزيارة الى الكويت في 30 ايلول (سبتمبر) لاستكمال الجهود الامنية بين الجانبين للحد من عمليات التهريب (المخدرات) والتسلسل ستسفر عن توقيع اتفاقية مع الجمهورية الاسلامية الإيرانية».

واضاف ان الزيارة «ستشهد ايضا التنسيق بين فريقين امينيين على اعلى المستويات لتبادل الزيارات والخبرات».

يذكر ان الشيخ محمد خالد الصباح زار ايران العام الماضي واجرى محادثات تتناول الحد من عمليات التهريب والتسلسل عبر مياه الخليج الذي يفصل بين البلدين، وتواجه السلطات الكويتية التي تكافح هذا التهريب مشكلة كبيرة في حراسة كامل سواحلها التي يبلغ طولها 290 كلم قبالة ايران التي تعتبر من اكبر نقاط عبور المخدرات الواردة من افغانستان وباكستان والمخصة لبلدان الخليج واوربا.

وصرح الخالد ان مجلس الوزراء الكويتي «سينظر خلال جلسته الأحد المقبل في مشروع الحماية البحرية وحرجية تغطي المنطقة كلها».

وقد صادر خفر السواحل والشرطة في الكويت أكثر من طن من المشيشة في الاشهر الثلاثة الماضية واوقف 24 مهريا من الايرانيين والكويتيين.

تقرير يتهم الحكومة الايرانية بالتورط في حوادث حرم اباد يؤجج التوتر السياسي

■ طهران - اف ب: نشر تقرير امس الخميس يتهم وزارة الداخلية بأثارة المواجهات الخطيرة التي جرت بين الباسيديجي (المليشيات الاسلامية) والطلاب الاصلاحيين والشرطة في 26 و 27 آب (اغسطس) الماضي في حرم اباد (غرب) الى تاجيج التوتر السياسي في ايران.

والتهمة هيبة التفتيش العامة في الدولة التي يسيطر عليها المحافظون رسميا نائب وزير الداخلية مصطفى تاج زاده، اشد اعداء المحافظين، بالتحريرض واثارة الحوادث» التي اوقعت قتيلا وعشرات الجرحى، واتهمته بالسماع بتنظيم تجمعات طلابي مؤيد للرئيس محمد خاتمي.

وفي المقابل برزت هذه الهيئة كليا الباسيديجي والباسدران (الحرس الثوري) من المسؤولية في هذه الحوادث ووجهت اصابع الاتهام بشكل مباشر الى الطلاب.

آب (اغسطس) اثنين من المتقنين الاصلاحيين القريبين من الرئيس خاتمي وهما محسن كديوار وعبد الكريم سوروش من التحدث امام المؤتمر السنوي مكتوب ترسيخ الوحدة، ابرز تجمع طلابي موال للاصلاحيين.

ورد مجلس الامن القومي، احد اعلى هيئات صنع القرار في ايران، وعدد من النواب الاصلاحيين على التقريرين على الفور فنددوا به معتبرين انه «غير شرعي» و«لا اساس له».

واعتبر المجلس، الذي يجري تحقيقه الخاص في هذه الحوادث، ان تقرير هيئة التفتيش العامة «غير شرعي»، مضيفا ان هذه الهيئة «خطت صلاحياتها الى حد كبير» من خلال اتهامها تاج زاده.

قبل ان يستسلم للسلطات السعودية في «حائل» عراقي خطف طائرة قطرية بسكين



صورة من الرشيف لطائرة ايرباس التابعة للخطوط الجوية القطرية (اف ب)

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:
انتخب مصر أمس محاولة اختطاف طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية وهي في طريقها من الدوحة الى عمان. وقد حول الخاطف مسار الطائرة بعد قليل من اطلاقها، الى مطار حائل في المملكة العربية السعودية حيث استسلم لسلطات الأمن هناك.
وقال بيان للخطوط القطرية ان الطائرة، وهي من نوع «ايرباس ايه-300»، كانت متجهة من الدوحة الى العاصمة الاردنية في الرحلة رقم (404) وهي تقل (133) ركابا إضافة الى طاقم مكون من (11) شخصا. واعربت مصادر في الطيران المدني القطري عن ارتياحها للإجراءات السريعة التي اتخذتها قوات الأمن بالملكة العربية السعودية للسيطرة على الموقف وهو ما تم بالفعل بعد لحظات من وصول الطائرة.
وقال السيد عبد الله المنع مدير العلاقات العامة في الخطوط القطرية، «القدس العربي» ان كابتن الطائرة ابلغ برج المراقبة في مطار الدوحة بعد اقلاعها بقليل عن تعرضه لاختطاف بان لديه قبيلة وعلى استعداد لتفجيرها، ولكن تبين فيما بعد ان اداة الاختطاف اقتصر على سكين حادة. وهذا اول حادث من نوعه يتعرض له الخطوط القطرية منذ تأسيسها عام 1994، حيث يعتبر سجلها نظيفا سواء في مجال الاختطاف او الحوادث. والجدير بالذكر ان نحو 700 عراقي يقعون في قطر ويعمل عدد منهم في المجال الرياضي والصحي والإعلامي وبجامعة قطر. وتشير بعض المصادر الى ان هناك عددا من العراقيين قد دخل للدوحة بتأشيرات زيارة او تأشيرات سياحية خلال الاشهر القليلة الماضية، بخلاف عن عمل.

الخرطوم « لن تقبل اي طرح أمريكي» ما لم توقف واشنطن دعمها للمتمردين الولايات المتحدة تعارض ترشيح السودان لعضوية مجلس الامن الدولي

دبي- نيويورك- اف ب: أعلن مسؤولون أمريكيون كبار الأربعاء ان الولايات المتحدة شنت حملة مكثفة لمنع السودان من شغل مقعد داخل مجلس الامن الدولي.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر «الى ان يقدم السودان ردودا واقعية بشأن المخاوف الدولية لحقوق الانسان والارهاب، من الصعب ان يفهم كيف يمكن للحكومة السودانية ان تمثل أفريقيا وان تلعب دورا فعالا في مجلس الامن».
واوضح ان وزير الخارجية مادلين اولبرايت اعربت عن معارضة شديدة لترشيح الخرطوم وذلك خلال الاجتماعات التي عقدها مع عدد من وزراء الخارجية على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.
وتكر باوتشر بان السودان يخضع لعقوبات من جانب الامم المتحدة على خلفية المخاوف المتعلقة بالارهاب بالإضافة الى ان الحكومة السودانية تشن حملة تقبل ضد اهداف مدنية في جنوب البلاد الذي يسيطر عليه المتمردون الامر الذي ارغم الامم المتحدة على تعليق مساعدتها الانسانية في المنطقة.
وكان السودان قد قدم ترشيحه لمقعد غير دائم في مجلس الامن لمدة عامين ان خمسة من اصل الاعضاء العشرة غير الدائمين في مجلس الامن سيختارون مطلع تشرين الاول (أكتوبر).
الذي صرح احمد ابراهيم الطاهر مستشار الرئيس السوداني لشؤون السلام والذي سترأس وفد الحكومة السودانية الى المفاوضات المقبلة مع المتمرد الجنوبيين في نيروبي ان الخرطوم « لن تقبل اي طرح أمريكي» ما لم توقف واشنطن دعمها للمتمردين. وفي حديث لصحيفة «الخليج» الإماراتية أمس الخميس، قال الطاهر ان الحكومة السودانية «لن تقبل اي طرح

الجنش السوداني يؤكد سيطرته على مواقع النفط بجنوب السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:
أكد الفريق الركن محمد عثمان ياسين الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني عدم صحة الأنباء التي اشارت الى استيلاء حركة الدكتور جون قرنق على عدد من المواقع الاستراتيجية التي تتخص منتجات النفط بولاية الوحدة بجنوب السودان.
واوضح الفريق الركن ياسين بان قوات الجيش السوداني ما زالت تمتلك زمام المبادرة في كافة مساح العمليات العسكرية.
وقال الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني بان مواقع النفط

اشتباكات بين الطلاب والشرطة في السودان

الخرطوم - رويترز: قالت صحيفة تصدر في الخرطوم أمس الخميس ان طلابا كانوا يحتجون على الارتفاع الحاد في رسوم المدارس اشتبكوا في بور سودان مع قوات مكافحة الشغب استخدمت القوايل المسيلة للدموع.
وقالت صحيفة الأنباء المملوكة للحكومة ان مظاهرات احتجاجية شهدت الاربعاء طلب المدارس الثانوية للتحريض على الاحتجاج، وقال ان الحكومة الغت الزيادة في المصروفات الدراسية.
وقال لصحيفة «الايام» ان اعضاء في المؤتمر الشعبي الوطني استغلوا الطلاب، وقالت صحيفة «الراي العام» ان مسؤولين محليين في ولاية شمال دارفور اتهموا حزب الترابي باثارة احتجاجات في الفاشر عاصمة الولاية الخاطف وبدء التحقيق مع لمرعة اسباب لحواله الى الخطف.
وقال لصحيفة «الايام» ان اعضاء في المؤتمر الشعبي الوطني استغلوا الطلاب، وقالت صحيفة «الراي العام» ان مسؤولين محليين في ولاية شمال دارفور اتهموا حزب الترابي باثارة احتجاجات في الفاشر عاصمة الولاية الخاطف وبدء التحقيق مع لمرعة اسباب لحواله الى الخطف.
وقال لصحيفة «الايام» ان اعضاء في المؤتمر الشعبي الوطني استغلوا الطلاب، وقالت صحيفة «الراي العام» ان مسؤولين محليين في ولاية شمال دارفور اتهموا حزب الترابي باثارة احتجاجات في الفاشر عاصمة الولاية الخاطف وبدء التحقيق مع لمرعة اسباب لحواله الى الخطف.

مباحثات بين امير قطر ورئيس كوبا لتعزيز العلاقات بين البلدين



الرئيس الكوبي فيديل كاسترو والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر يستعرضان حرس الشرف في هافانا امس (اف ب)

هافانا- ق.ن.ا: عقدت بقصر الثورة في العاصمة الكوبية هافانا صباح أمس جلسة المباحثات الرسمية بين دولة قطر برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وجهورية كوبا برئاسة فيديل كاسترو روس رئيس مجلس الدولة والكوبية.
وتم خلال الجلسة استعراض العلاقات القائمة بين البلدين والسبل الفعلية بتطويرها على مختلف المجالات، كما تم استعراض عدد من القضايا الدولية محل الاهتمام المتبادل، وفي ختام المباحثات التي حضرها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية شهد امير قطر والرئيس الكوبي توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني وقعتها عن الجانب القطري السيد يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة وعن الجانب الكوبي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد والتخطيط، واتفاقية بشأن التعاون الصحي وقعتها من الجانب القطري الدكتور حجر احمد حجر وزير الصحة ومن الجانب الكوبي السيد خوسيه لويس وديريغز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد والتخطيط. وكانت قد جرت لامير قطر لدى وصوله الى باحة الولاية التماحية لتعصر الثورة قبل عقد المباحثات مراسم استقبال رسمية حيث كان في مقدمة مستقبليه الرئيس الكوبي والوزراء وكبار المسؤولين الكوبيين. وادك امير قطر انه سيتم خلال هذه الزيارة تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، وبخاصة في المجالات الرياضية والثقافية.

إعدام هندي ادين بتهريب المخدرات في السعودية

الرياض- اف ب: أعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان تنفيذ حكم الإعدام بضرب العنق أمس الخميس بهندي ادين بتهريب المخدرات.
وقال البيان الذي بثته وكالة الأنباء السعودية ان الهندي سوغو غام موغان «القي القبض عليه عند قيامه بتهريب كمية من الهيروين المخدر» الى المملكة.
وقد أسفر التحقيق عن ادانته بما نسب اليه، ونفذ حكم الإعدام فيه في مدينة الدمام شرق السعودية. وابعاده، يرتفع الى 95 شخصا على الأقل عسدد الذين اعلن عن اعدامهم في السعودية منذ بداية العام حسبما تفيد حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى بيانات رسمية.
وتقرض السعودية عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاعتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والمدمغين غير الثابتين.

الخرطوم: أجواء من الغموض والإحباط تخيم على مسيرة التسوية السودانية بعد الطلاق البائن بين التجمع المعارض وحزب الأمة

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:
بات مرجحا ان تتأزم العلاقة بين حزب الأمة الذي يتزعمه الصادق المهدي والتجمع الوطني المعارض على النحو الذي يترك ظلالا داكنة واثارا سلبية على خطوات الحل السياسي للمشاكل السودانية بعد ان قرر المكتب السياسي لحزب الأمة مفارقة التجمع الخارجي وتجمع الداخل على خلفية أحداث مؤتمر مصوع التي افضت الى الطلاق البائن بين الطرفين وعلى هذا السياق.. عبر الامير عبد الرحمن نكد الله القيايد في حزب الأمة عن اسفه الشديد لما حدث في مؤتمر مصوع وقال عقب وصوله للخرطوم، اننا كنا نامل ان ناتي للشعب للسوداني بالبيشارات وتوحيد الصف الوطني لخدمة كافة القضايا التي تزيل معاناة اهل السودان ويلوته غير ان حزب الأمة دفع دفعا لاتخاذ موقفه القاضى بالانسحاب من التجمع المعارض وارتد نقد الله قائلا بان هناك اسبابا عديدة قد دفعت حزب الأمة للانسحاب من التجمع المعارض ستقوم قيادة الحزب بتوضيحها خلال الفترة القادمة للشعب السوداني.
وجهته قال نجيب الخير عبد الوهاب مؤيد حزب الأمة لاجتماعات مصوع بان التجمع المعارض سقط سقوطا شنيعا في الالتزام بمبدأ الديمقراطية واحترام سيادة القانون وهما المبدأ اللذان اعطيا التجمع المعارض «سرس الحياة» على حد تعبيره واستطرد نجيب الخير قائلا بان التجمع قد تنكر لأهم مبادئ قام على اساسها وظل يرفعهما في مناهضة حكومة الانتقاذ حيث الكايدة الحزبية وضيق الافق والتكرار للمبادئ واعتبر نجيب الخير ما حدث في مصوع بأنه خسارة كبيرة للتجمع المعارض وقال نجيب الخير ان المشاركة في اجتماعات المؤتمر الثاني في مصوع هي حق اصيل لكل فصيل سياسي موقع على ميثاق التجمع ونبه بان هذا الحق لا يرتبط باية حال من الاحوال باختلاف الفصيل مع اي من مؤسسات التجمع.
و من جانبه قال الدكتور علي حسن تاج الدين

العمانيون ينتخبون مجلسا جديدا للشورى

مسقط - اف ب: توجهه العمانيون الى صناديق الاقتراع أمس الخميس لانتخاب ممثلهم في مجلس الشورى من بين 550 مرشحا بينهم 21 امرأة، في خطوة جديدة على طريق الديمقراطية في السلطنة.
وقد تم توسيع هذه الهيئات خلال العام الجاري لتضم 175 الف ناخب في مقابل 51 الفا في 1997. وتشكل النساء 30 من اعضاء الهيئات الانتخابية.
وفي مدرسة شمسة الخليفي في الحي القديم في مسقط، وهي احد المراكز الستة في العاصمة يقف الرجال والنساء في صفين منفصلين بانتظار الادلاء بصواتهم.

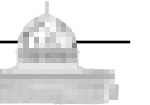


عمانيون يدلون بصواتهم في مسقط أمس لانتخاب ممثلهم في مجلس الشورى (اف ب)

وقالت مروة الريامي، قريبة هذه المرشحة، فسرت لكل صديقاتي انها المرشحة المثلى وانها عملت 18 عاما من اجل تطوير التعليم».
ومجلس الشورى العماني هيئة استشارية تخصص صلاحيتها في مناقشة الخطط التنموية للوزارات والمؤسسات الحكومية وبامكانه مساهلة الوزراء. لكنه لا يتمتع بأي سلطة في السياسة الخارجية والدفاعية والامن للبلاد.
وقد سيجل تطور على طريق الاقتراع المباشر هذه السنة. واصبحت كل دائرة تنتخب مباشرة ممثلها في المجلس بينما كانت تطور عمان».

وكان رئيس اللجنة الرئيسية للانتخابات مجلس الشورى في السلطنة محمد بن سلطان البوسعيدي اعلن الأربعاء ان 114 الف شخص فقط (65.3%) من اعضاء الهيئة الانتخابية التي تضم 175 الف ناخب تسجلوا على اللوائح الانتخابية.
وفي الاقتراع الماضي الذي جرى في 1997، شارك في الاقتراع حوالي 90% من اعضاء الهيئات الانتخابية.
وفي الانتخابات السابقة، كان اعضاء ناقدين في القبائل اكبر الراجحين رغم وجود مرشحين اكثر كفاءة في معظم الاحيان. وهذا ما دفع وزارة الداخلية الى اطلاق شعار «صوتوا لوطنكم لا لقبيلتكم».
وقد دعا عدد كبير من المرشحين الى دور اكبر لمجلس الشورى وتحولوه الى برلمان بكل معنى الكلمة.
ويبلغ عدد سكان سلطنة عمان الدولة المنتجة للنفط التي لا تنتمي الى منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك)، حوالي 2.3 مليون نسمة يشكل العمانيون 75% منهم، حسبما تفيد الاحصاءات الرسمية.

وكانت امرأتان فقط انتخبتا في الاقتراعين الماضيين.
مسقط لوكالة «فرانس برس» ان «عدد النساء وعدد المرشحين للتعليم الذين سيتم انتخابهم سيكسب درجة تطور عمان».



فيدرين يمتدح دور امريكا في جهود سلام الشرق الاوسط

■ الامم المتحدة- رويترز: بعيدا عن الاختلافات الحادة مع الولايات المتحدة حول العراق قلل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريين من شأن اي خلاف مع واشنطن بشأن قضايا اخرى واشاد بالرئيس الامريكى بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت لدورهما في مفاوضات الشرق الاوسط.

وقال فيدريين «انه شيء رائع حقا لقد تمكنوا من ... اقامة جو من الثقة مع كل الاطراف لا مع طرف واحد في النزاع. هذا تطور مهم للغاية».

لكنه اضاف ان على المرء ان يكون «مبدعا للغاية» لانجاز اتفاق حول القدس في غضون الاسابيع القليلة القادمة وهو الاتفاق الذي يتطلب وشجاعة سياسية فائقة» من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وادرف «على الولايات المتحدة ان تقوم بدور القابلة وتحن دعم الجهود الامريكية باكملها».

واستدرك بقوله انه اذا لم يتحقق اتفاق «فانني قلق للغاية مما قد يستتبع ذلك. في غياب اي اتفاق فان حدوث انتكاسة امر شبه حتمي. يجب ان نفعل كل ما بوسعنا لمنع حدوث ذلك».

وكانت قمة للسلام في الشرق الاوسط في كامب ديفيد انهارت في تموز (يوليو) الماضي بسبب خلاف حول قضية السيادة على القدس. يقول دبلوماسيون ان سبب الاختلافات يدور حول من ستكون له السلطة النهائية على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس.

مئات الاسرائيليين يتظاهرون في القدس دعما للسلام

■ القدس- اف ب: اشد مصور وكالة فرانس برس ان مئات الاسرائيليين تظاهروا مساء امس الاول بالقرب من القسم الشرقي من مدينة القدس احياها الذكرى توقيع اتفاقية اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين في العام 1993 وللتأكيد على ان القدس يجب ان تصبح عاصمة دولتين.

وقال ان المتظاهرين ساروا وهم يرفعون المشاعيل حتى بوابة يافا في القسم الشرقي من القدس بدعوة من حركة «السلام الان» المناهضة للاستيطان.

ورفع المتظاهرون ايضا واغليهم من الشبان يافطات كتب عليها «الطريق الوحيد هو طريق السلام» و«لا سلام بدون اتفاق حول القدس» ويجب عدم التخلي عن السلام».

وشنت حركة «السلام الان» حملة خلال الايام الماضية لتأييد لفكرة جعل القدس الشرقية التي احتلتها وضمتها اسرائيل عام 1967 عاصمة للدولة الفلسطينية المستقبلية.

وقد بصقت احدى الناشطات في اليمين المتطرف في وجه الكاتب مثير شاليف ولكن الشرطة تدخلت واعتقلتها.

نائب عربي في الكنيست يهدد «بكسر ايدي» عناصر الشرطة الاسرائيلية

■ القدس- اف ب: هدد النائب العربي الاسرائيلي عبد المالك الدهامشة امس الاول في تصريحه للاذاعة العامة «بكسر ايدي» عناصر الشرطة الذين يحاولون هدم منازل في بلدات عربية.

وحذر الدهامشة النائب عن الالاحة العربية الموحد (معارضة خمسة نواب) «اذا جاء شرطي لهدم منزل عربي ولكسر ايدينا واذرعنا اذا قاومنا، فسندافع عن حقوقنا في بلداتنا وسنكسر يديه قبل ان يتحرك».

واضاف «سنعيد بناء المنازل العربية التي ستهدم» محذرا من ان الاقلية العربية الاسرائيلية «باتت على شفير الانتفاضة».

وشدد على ان نواب العرب العشرة في البرلمان «ليس مضمونا لرئيس الوزراء ايهود باراك» و«اضاف الدهامشة «اذا لم يغير ايهود باراك سياسته لن نتردد في اسقاط حكومته».

ويحتاج باراك الذي فقد الغالبية في الكنيست، الى دعم خارجي من النواب العرب لتشكيل ائتلاف صغير في حال فشلت جهوده الحالية لتشكيل حكومة وحدة وغريبة مع الليكود اكبر احزاب المعارضة اليمينية.

وجاء كلام الدهامشة بعدما سمح المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبشتاين للشرطة بفتح تحقيق جنائي في حق النائب العربي محمد بركة عن حزب «حداش» الشيوعي بتهمة التحريض على العنف.

فلسطينيون في السجون الامريكية يطالبون اوساطا فلسطينية بالتدخل لصالحهم

■ بيت لحم- ق ب: طالب سجناء فلسطينيون يقضون محكومياتهم في الولايات المتحدة الامريكية بتدخل اوساط فلسطينية لتبني حالاتهم والعمل على نقلهم لاستكمال محكومياتهم في سجون الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد عيسى قراقع رئيس نادي الاسير الفلسطيني انه تلقى فلسطينية لتبني حالاتهم والعمل على نقلهم لاستكمال محكومياتهم في سجون الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد عيسى قراقع رئيس نادي الاسير الفلسطيني انه تلقى رسالة من السجناء الفلسطينيين في السجون الامريكية وقعتها عنهم السجن نضال عبد الرحمن عباد، وينحدر عباد من قرية سلواد قضاء رام الله وادانته القضاء الامريكى بالمشاركة في تفجير مركز التجارة العالمي بمدينة نيويورك عام 1993 وحكم عليه بالسجن 117 عاما.

واوضح قراقع ان الرسالة استفسرت عن إمكانية ان يشمل مصطلح «الاسير الفلسطيني» كافة المعتقلين الفلسطينيين بمن فيهم المحتجزون في السجون الامريكية.

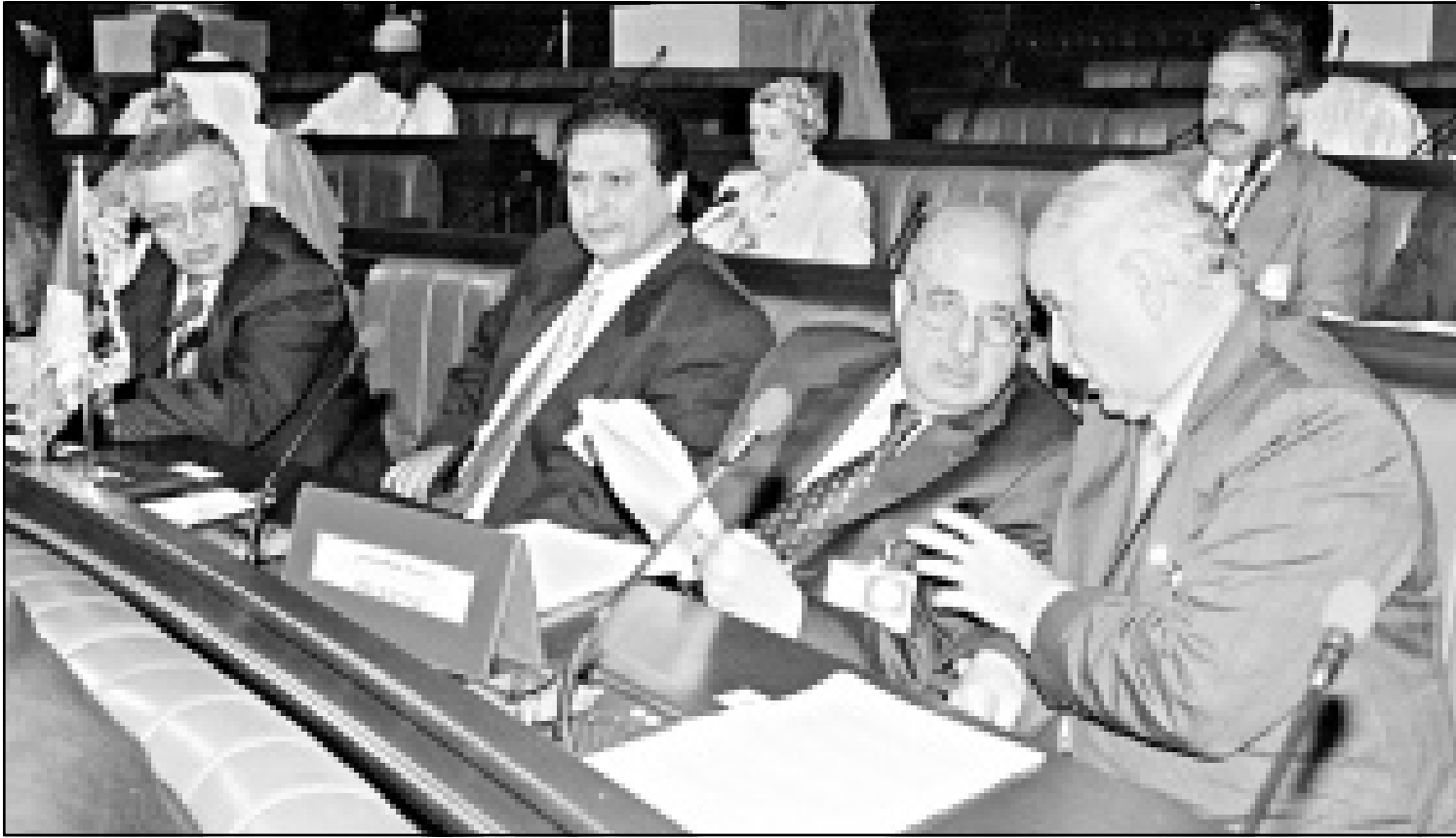
وناشدت الرسالة نادي الاسير ان يعمل لوقف معاناتهم «حتى ينعم كل من احترق بنار الصراع بالحرية او على الأقل المطالبة بان يسمحوا لنا ان نكون في سجون فلسطين حتى نجد قبرا على ارضها المقدسة، كما جاء فيها. من جانبه اشار عيسى قراقع إلى أنه يصعد الرد على الرسالة عبر شبكة الانترنت على عنوان مرسلها وقال «كل ما نستطيع ان نقوم به هو ان نطالب بتطبيق القانون وإثارة مسألة المعتقلين في أمريكا إعلاميا».

وزارة الخارجية النمساوية تنفي رفضها استقبال شعث

■ فيينا - القدس العربي: نفت وزارة الخارجية النمساوية امس الانباء التي ترددت حول رفض النمسا قبول زيارة وفد منظمة التعاون الدولي الفلسطيني. د. نبيل شعث، لانه طلب موافقة الاتحاد الاوروبي على القيام بهذه الزيارة، الأمر الذي اعتبرته فيينا غير لائق.

وفي تصريح خاص لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في فيينا قال هايكلي نوحنا ان الانباء التي ترددت حول زيارة الوزير الفلسطيني لاسمحة لها وان الوزير الفلسطيني الذي كان سيزور فيينا في التاسع عشر من الشهر الحالي لربما لا تتحقق وذلك لانشغال الوزير في محادثات السلام الآن في نيويورك واكد ان العلاقات الفلسطينية النمساوية وانها حوصية على توثيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

محدثات السلام تستأنف على اساس افكار جديدة امريكا تسعى الى «صفقة» لسلام الشرق الاوسط باسراك مجلس الامن



الوفد الفلسطيني للمنتدى البرلماني العربي الافريقي عقد في تونس من اليمين منير غانم و سليم الزعنون وزهير صدوقة (اف ب)

منتدى برلماني عربي - افريقي حول القدس في الاردن في تشرين الثاني

■ تونس- اف ب: اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون امس الاول في تونس ان منتدى برلمانيا عربيا افريقيا حول القدس سيُعقد خلال الاسبوع الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) في العاصمة الاردنية عمان.

واوضح الزعنون الذي يشارك في المؤتمر البرلماني العربي الافريقي التاسع من 12 الى 14 ايلول (سبتمبر) الحالي ان المنتدى سيبحث في «وسائل دعم الموقف الفلسطيني الساعي الى بسط سيادته على القسم الشرقي من القدس التي احتلتها اسرائيل في 1967».

وسيبحث المنتدى الذي اقترحه لجنة المتابعة المنتخبة من المؤتمر البرلماني العربي الافريقي ايضا في أهمية المكانة التي تحتلها القدس في القسم الشرقي من القدس في عملية السلام.

النتيجة عن منظمة المؤتمر الاسلامي وبراها المغرب السيادة على القدس الاسلامية وان تفوض الفلسطينيين فيها، وقال سفير محاييد «عرفات باقتراحه اعطاء السيادة للجنة القدس اوضح انه لم يعد يطالب بسيادة فلسطينية».

وقالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان عرفات اقترح وضع السيادة في ايدي جهة تضم الدول الخمس الدائمة العضوية من المجلس الاسلامي ووجنة القدس.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل لا تستبعد مثل هذا الحل، واصر شعث على ان عرفات لم يبلغ كلينتون قط بشأن سيادة اجلس الامن على الحرم الشريف ولكن دبلوماسيين اخريين قالوا ان دور مجلس الامن هو من ضمن الافكار الجارية مناقشتها.

وقالت (هارتس) ان بن عامي يقترح ان تنقل اسرائيل السيادة على منطقة الحرم الشريف الى طرف ثالث يمكنه نقل السيطرة على المنطقة الى الدولة الفلسطينية.

وقال دبلوماسي عربي ان هناك سلسلة من المقترحات المتراكمة بان تنتدب الاطراف جهة دولية للإشراف على الاماكن المقدسة، و«اضاف المقترحات جادة من حيث ان الجانبين يسعيان لاجراء حل، والشكلة تكمن في مدى السيادة (التي ستكون) فوق الجهة الدولية او تحتها».

ولم يذكر باراك في كلمته الاسبوع الماضي السيادة المشتركة ولكنه قال انه مستعد لعادة النظر في مقترحات

الى «الطرف الاخر».

وقال دبلوماسيون ان اسرائيل والفلسطينيين يعفون على تقييم افكار جديدة بشأن السيادة الدولية على المقدسات الدينية في القدس ربما تتضمن اشراك مجلس الامن وذلك في مسعى جديد لاجتياز مآزق عملية السلام.

ومع مرور موعد 13 من ايلول (سبتمبر) الذي كان مقررا للوصول فيه لاتفاق نهائي للسلام دون ان يتحقق ذلك قال دبلوماسيون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدرسان صيغا متعددة لترجيح من السيادة على الاماكن المقدسة في الحي القديم في القدس، ووضعت هذه الافكار التي طرح خلال الاجتماعات المنفصلة التي عقدها الرئيس الامريكى بيل كلينتون مع عرفات وباراك للتغلب على رفض كل من الطرفين السماح للطرف الاخر بان يفرض سيادته على منطقة تضم الحرم الشريف وحائط المبكى.

ويقول دبلوماسيون ان قمة كامب ديفيد التي عقدت في تموز (يوليو) انهارت لاسباب اهمها من ستؤول اليه السلطة النهائية على الاماكن الاسلامية المقدسة، وقال دبلوماسي قريب من المحادثات «لا يمكن لباراك او عرفات القبول بسيادة الاخر على اكثر الاماكن حساسية، واهم عنصر في كليتهما امام الامم المتحدة هو انها لم يقولوا ولم يستبعدا السيادة الدولية»، وهناك خلاف على تفاصيل واصل الاتفاق ولكنها جميعا تحوي نوعا من السلطة الارقابية الدولية التي تتولى السيطرة على المقدسات الاسلامية وتفوض الفلسطينيين فيها. ولج وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يقوم ايضا بالاتصالات مكثفة الى حلول مبتكرة محتملة في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاربعة.

وقال موسى «اذا كنا نتحدث عن الورقة بشأن القدس فان هذا لا يعني بأي حال القبول بالسيادة الاسرائيلية على المسجد الاقصى الحرم الشريف لكنه قد يعني ترتيبات تكفل احترام الدولة الفلسطينية الجديدة للاماكن المقدسة وضمان حرية الوصول اليها وحمايتها».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث لرويترز ان عرفات اقترح على كلينتون ضرورة ان تتولى لجنة القدس

التوتر لا يزال يسود غزة لليوم الثاني بين فتح وجهاز الاستخبارات العسكرية

■ غزة- اف ب: استمر التوتر في قطاع غزة امس الخميس بين جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطيني وبين عناصر من حركة فتح كبيرى فصائل منظمة التحرير اغلقوا بعض الشوارع مطالين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باقالة مدير جهاز الاستخبارات العسكرية في منصبه.

وقد ذكر شعث عيان لوكالة فرانس برس ان بعض الاحياء في قطاع غزة شهدت امس توترا لليوم الثاني من حركة التوالى حيث عناصر من حركة فتح اطارت السيارات واغلقوا بعض الشوارع احتجاجا على قيام جهاز الاستخبارات باعتقال اثنين من عناصر فتح ومطالبين الرئيس الفلسطيني باقالة مدير جهاز الاستخبارات العسكرية ليعتقونه اللواء موسى عرفات الذي يتهمونه بالوقوف وراء هذه الاحداث، وقام عناصر فتح في كل من جباليا وبيت حانون بالانتظار واحراق اطارات السيارات واخرجوا الطلاب من المدارس كما قاموا باغلاق الشوارع في مدينة غزة وحرقت اطارات السيارات واقتال بعض المحال التجارية قرب مقر الاستخبارات في غزة. كما نفذت الحركة اضرابا شاملا لمدة ساعتين في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وكانت مدينة غزة شهدت امس الاول توترا بين عناصر من حركة فتح وبين جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية بعد قيام الاخير باقتحام مقر احتفالات جمعية المحاسبين الفلسطينيين بحجة قيام احد اعضاء الجمعية باطلاق النار في الهواء واعتقال اثنى عشر من فتح مساء الثلاثاء بحجة ضرب ضابط في جهاز الاستخبارات مما دعا الحركة الى عقد اجتماع لكوادرها واعلنت حالة الاستنفار في صفوفها.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد شكل لجنة تحقيق بقيادة اللواء عبد الرزاق الجايدة امين سر مجلس الامن الاعلى الفلسطيني.

اسرائيل والفلسطينيون والامريكيون يحتاجون الى معجزة لحل مسألة القدس

■ القدس- من جان لوك رينودي:

استأنف الاسرائيليون والفلسطينيون مفاوضاتهم امس الخميس في نيويورك في استئناف محادثات السلام، ان مطالبية الفلسطينيين بزيادة من المرونة بشأن الحرم القدسي «ضرب من الجنون».

وبالرغم من الخلافات العميقة الا ان وجهات النظر بين الطرفين شهدت تقريبا في كامب ديفيد.

واقادت الصحافة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اقترح انداك للمرة الاولى وضع احياء عربية في القدس الشرقية، التي احتلتها اسرائيل وضمتها في 1967، تحت سيادة الدولة الفلسطينية المقبلة.

لكنه رفض في المقابل السيادة الفلسطينية على كل المدينة القديمة حيث يوجد الحي اليهودي وموقع هيكل سليمان الذي دمره الرومان عام 70 ويعتبر المكان الأكثر قدسية لدى اليهود.

واعتبر العقيد محمد دحلان، احد المفوضين الفلسطينيين الذين يشاركون اعتبارا من امس الخميس في نيويورك في استئناف محادثات السلام، ان مطالبية الفلسطينيين بزيادة من المرونة بشأن الحرم القدسي «ضرب من الجنون».

وبالرغم من الخلافات العميقة الا ان وجهات النظر بين الطرفين شهدت تقريبا في كامب ديفيد.

واقادت الصحافة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اقترح انداك للمرة الاولى وضع احياء عربية في القدس الشرقية، التي احتلتها اسرائيل وضمتها في 1967، تحت سيادة الدولة الفلسطينية المقبلة.

لكنه رفض في المقابل السيادة الفلسطينية على كل المدينة القديمة حيث يوجد الحي اليهودي وموقع هيكل سليمان الذي دمره الرومان عام 70 ويعتبر المكان الأكثر قدسية لدى اليهود.

النيابة العامة الاسرائيلية تنفي وجود صلة بين معتقلين من أم الفحم والحركة الإسلامية

■ القدس- ق ب: نكرت صحيفة (هارتس) العبرية في عددها الصادر امس ان لوائح الاتهام التي قدمت للمحكمة المركزية في حيفا ضد العرب الذين اعتقلوا مؤخرا في مدينة ام الفحم لا تحتوي على ما يشير الى تشكيل تنظيم على خلفية قومية، كما ان لوائح الاتهام لا تشير الى علاقة بين المتهمين وكبار المسؤولين في الحركة الاسلامية.

واضافت الصحيفة انه وفقا للمعلومات التي قدمتها النيابة العامة للمحكمة فان المتهمين الذين اعتقلوا من ام الفحم والبالغ عددهم احدى عشر شخصا احرقوا ثلاثة منازل ومجزع انتقاما لمقتل أحد اقرابهم.

وحتى في ما يتعلق بقضية حيازة الاسلحة والمتاجرة بها التي تحدثت عنها الشرطة الاسرائيلية من الصعب العثور في لوائح الاتهام على دلائل تشير الى خلفية قومية ما عدا حالة واحدة استثنائية حاول خلالها احد المتهمين التخطيط لاعتداء على حارس يهودي في إحدى المستوطنات بعد هدم منزل في ام الفحم ولكنه تراجع عن ذلك.

مع ذلك اكدت صحيفة (هارتس) ان قسما من المخالفات التي دار الحديث عنها بعد تحويرها ولا يجوز النهاون بشأنه وربما كان ذلك هو السبب الذي دفع الشرطة الى ضم المخالفات في رزمة واحدة ونشرها عبر وسائل الاعلام.

واضافت ان الضمن في قراءة لوائح الاتهام التي قدمت في القضية يثير الشك في الانطباع الذي أحدثته الشرطة وفي

تجربة ناجحة جديدة لصاروخ «حيتس» الاسرائيلي

■ القدس- اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية اجراء تجربة ناجحة جديدة امس الخميس على صاروخ «حيتس» (السهم) المضاد للصواريخ حيث تمكن من اعتراض صاروخ صنع خصيصا لهذه التجارب.

واعترض الصاروخ حيتس الذي اطلق من السواحل الاسرائيلية صاروخ «الدوري الاسود» ودمره فوق المتوسط ما يشبه عمل الصاروخ البالستي «سكود».

وهي المرة الاولى التي يسقط فيها حيتز مثل هذا الصاروخ الذي اطلق في ظروف مشابهة جدا للواقع كما ووضحت وزارة الدفاع.

وقال داني بيريتز المسؤول عن المشروع لدى شركة الصناعات الجوية في اسرائيل المكلفة انتاج الصاروخ «انها المرة الاولى التي يتم فيها اصابة صاروخ (الدوري الاسود) اصابة مباشرة».

واعتبر ان «نجاح هذه التجربة يثبت ان النظام قابل للتشغيل» لكنه اشار الى ان التجارب

العماد عون مستعد لاجراء حوار مع جنبلاط

بيروت - اف ب: أكد الرئيس الاسبق للحكومة اللبنانية العسكرية المسيحية المعارضة لسورية العماد ميشال عون، المقيم في المنفى الطوعي في باريس، انه مستعد لبدء حوار مع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وقال عون في مقابلة مع صحيفة (لوريان لوجور) ان وليد جنبلاط جندي في سياسة الانفتاح (تجاه المسيحيين) والتي على استعداد لبدء الحوار.

واعلن مسؤول في المكتب الاعلامي التابع لجنبلاط لوكالة فرانس برس ان الأخير سيتوجه الى باريس نهاية الاسبوع الحالي حيث احتمال اللقاء بعون ليس مستبعدا.

واستقبل الرئيس السوري بشار الاسد أمس الاول جنبلاط، احد اكبر الفاعلين في الانتخابات التشريعية الاخيرة. وقال المسؤول الاعلامي ان جنبلاط والاسد «يجتازان عادات التوازن في العلاقات اللبنانية السورية باتجاه ايجابي لصالح البلدين وتعزيز الوفاق الوطني في لبنان بواسطة الحوار مع القوى المسيحية التي تتمتع بصفة تمثيلية».

واضاف عون انه مستعد «لقطع جزء من مسافة الطريق او

الطريق كله اذا كان يلزم» من اجل الوصول الى الوفاق الوطني، وان ذلك «يحتاج ضرورة اجراء حوار مباشر».

وكان عون اعلن «حرب التحرير ضد المحتل السوري» في اذار (مارس) 1989 ودارت معارك طاحنة بين الجيش اللبناني التابع لقيادته والميليشيات اللبنانية الموالية لسورية وخصوصا الحزب التقدمي الاشتراكي.

وكان جنبلاط تبنى اعلان الانتخابات موقفا انفتاحيا تجاه القوى المسيحية داعيا الى عودة عون الى لبنان والافراج عن قائد القوات اللبنانية المنحلة سمير جعجع المحكوم بالوأيدي والقابع في السجن منذ العام 1994.

واطاحت عملية عسكرية سورية -لبنانية مشتركة في 13 تشرين الاول (اكتوبر) 1990 عون الذي رفض التخلي عن قصر بعبدا الرئاسي للرئيس الراحل هادي شهاب.

وحكم على عون بالابعاد مدة خمسة اعوام وانتقل الى فرنسا حيث منح حق اللجوء السياسي، لكنه ما زال يرفض العودة الى لبنان، رغم انقضاء فترة المنع، خوفا من ان يلاقى مصير جعجع.

الاف الاشخاص يطالبون باطلاق سراح سمير جعجع

لبنان وهو الشعار الذي كان يرددته والدته.

وشارك في القداس ايضا شقيق بشير الجميل الرئيس الاسبق امين الجميل الذي عاد مؤخرا الى لبنان

بيروت - اف ب: طالب الاف من انصار قائد حزب القوات اللبنانية المنحل سمير جعجع المسجون منذ العام 1994 للمرة الاولى علنا امس الخميس في بيروت باطلاق سراحه.

وقد تحول القداس الذي اقيم في منطقة الاشرفية في الذكرى الـ 18 لاغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل في 1982 الذي كان قائد القوات اللبنانية في ذلك الوقت، الى تظاهرة لاستعراض القوة في وقت تتزايد فيه الدعوات لاطلاق سراح الدكتور سمير جعجع الذي يعرف باسم «الحكيم».

وقد تردد في المظاهرات شعار «الله وبشير والحكيم وبس»، ورفعوا صليب القوات اللبنانية وصور بشير الجميل ورفيق تربية جعجع الذي حكم عليه بالاعدام ثلاث مرات ويضي عقوبة بالسجن مدى الحياة لظلمه في عمليات اغتيال سياسية.

وظاف المتظاهرون في الاشرفية على متن عشرين السيارات المزينة بصور الرجلين واللافتات المطالبة باطلاق سراح جعجع.

وحملت هذه اللافتات عبارات «بشير وسمير قضية واحدة ومسيرة واحدة».

وردد المتظاهرون «لا تخاف من احد وسمير جعجع قائدنا» في حين عمدت قوات الامن الى نزع اعلام حزب القوات اللبنانية المحظور حسب ما اعلن شهود عيان لوكالة فرانس برس.

وخلال القداس الذي شارك فيه ممثلون عن رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة وزوجة جعجع وعدد كبير من النواب والسياسيين، تعهد نديم الجميل نجل الرئيس بشير الجميل بـ «عادة الاستقلال والسيادة على الـ 10452 كلم مربعا» التي تشكل مساحة



الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل يحاط بحراسه خلال مشاركته في قداس اقيم في منطقة الاشرفية للمطالبة باطلاق سراح سمير جعجع (اف ب)

بيروت - اف ب: طالب الاف من انصار قائد حزب القوات اللبنانية المنحل سمير جعجع المسجون منذ العام 1994 للمرة الاولى علنا امس الخميس في بيروت باطلاق سراحه.

وقد تحول القداس الذي اقيم في منطقة الاشرفية في الذكرى الـ 18 لاغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل في 1982 الذي كان قائد القوات اللبنانية في ذلك الوقت، الى تظاهرة لاستعراض القوة في وقت تتزايد فيه الدعوات لاطلاق سراح الدكتور سمير جعجع الذي يعرف باسم «الحكيم».

وقد تردد في المظاهرات شعار «الله وبشير والحكيم وبس»، ورفعوا صليب القوات اللبنانية وصور بشير الجميل ورفيق تربية جعجع الذي حكم عليه بالاعدام ثلاث مرات ويضي عقوبة بالسجن مدى الحياة لظلمه في عمليات اغتيال سياسية.

وظاف المتظاهرون في الاشرفية على متن عشرين السيارات المزينة بصور الرجلين واللافتات المطالبة باطلاق سراح جعجع.

وحملت هذه اللافتات عبارات «بشير وسمير قضية واحدة ومسيرة واحدة».

وردد المتظاهرون «لا تخاف من احد وسمير جعجع قائدنا» في حين عمدت قوات الامن الى نزع اعلام حزب القوات اللبنانية المحظور حسب ما اعلن شهود عيان لوكالة فرانس برس.

وخلال القداس الذي شارك فيه ممثلون عن رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة وزوجة جعجع وعدد كبير من النواب والسياسيين، تعهد نديم الجميل نجل الرئيس بشير الجميل بـ «عادة الاستقلال والسيادة على الـ 10452 كلم مربعا» التي تشكل مساحة

بيروت - اف ب: طالب الاف من انصار قائد حزب القوات اللبنانية المنحل سمير جعجع المسجون منذ العام 1994 للمرة الاولى علنا امس الخميس في بيروت باطلاق سراحه.

وقد تحول القداس الذي اقيم في منطقة الاشرفية في الذكرى الـ 18 لاغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل في 1982 الذي كان قائد القوات اللبنانية في ذلك الوقت، الى تظاهرة لاستعراض القوة في وقت تتزايد فيه الدعوات لاطلاق سراح الدكتور سمير جعجع الذي يعرف باسم «الحكيم».

وقد تردد في المظاهرات شعار «الله وبشير والحكيم وبس»، ورفعوا صليب القوات اللبنانية وصور بشير الجميل ورفيق تربية جعجع الذي حكم عليه بالاعدام ثلاث مرات ويضي عقوبة بالسجن مدى الحياة لظلمه في عمليات اغتيال سياسية.

وظاف المتظاهرون في الاشرفية على متن عشرين السيارات المزينة بصور الرجلين واللافتات المطالبة باطلاق سراح جعجع.

وحملت هذه اللافتات عبارات «بشير وسمير قضية واحدة ومسيرة واحدة».

وردد المتظاهرون «لا تخاف من احد وسمير جعجع قائدنا» في حين عمدت قوات الامن الى نزع اعلام حزب القوات اللبنانية المحظور حسب ما اعلن شهود عيان لوكالة فرانس برس.

وخلال القداس الذي شارك فيه ممثلون عن رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة وزوجة جعجع وعدد كبير من النواب والسياسيين، تعهد نديم الجميل نجل الرئيس بشير الجميل بـ «عادة الاستقلال والسيادة على الـ 10452 كلم مربعا» التي تشكل مساحة

فساد المسؤولين الإسرائيلييين يدفع دولتهم لموقع متأخر في قائمة دولية للمحافظة على نزاهة الحكم

القدس - ق ب: أظهر تقرير نشر مؤخرا بشأن ظاهرة الفساد في العالم ان تقني هذا الشأن الظاهرة في اسرائيل وتكرار حدوثها على المستوى السياسي ادى الى اخراج الدولة العبرية من قائمة الدول التي تحافظ على نزاهة الحكم والعلاقات الادارية العامة السليمة.

ونذكرت صحيفة (يديעות احرونوت) العبرية الصادرة امس ان التقرير الذي نشرته «منظمة الشفافية الدولية» المعنية بتقصي ظاهرة الفساد في العالم وضع اسرائيل في المرتبة الثانية والعشرين ضمن قائمة الدول التي تحافظ على نزاهة الحكم وعلى القيم الاخلاقية في علاقاتها العامة.

واوضحت الصحيفة ان مستوى الفساد العائلي يتم تحديده وفقا لقياسات عدة اعتمدها المنظمة التي وضعت نصب عينها محاربة ظواهر الفساد في المجالات الاقتصادية والتنظيمية والادارية، وتعمل المنظمة

القدس - ق ب: أظهر تقرير نشر مؤخرا بشأن ظاهرة الفساد في العالم ان تقني هذا الشأن الظاهرة في اسرائيل وتكرار حدوثها على المستوى السياسي ادى الى اخراج الدولة العبرية من قائمة الدول التي تحافظ على نزاهة الحكم والعلاقات الادارية العامة السليمة.

ونذكرت صحيفة (يديעות احرونوت) العبرية الصادرة امس ان التقرير الذي نشرته «منظمة الشفافية الدولية» المعنية بتقصي ظاهرة الفساد في العالم وضع اسرائيل في المرتبة الثانية والعشرين ضمن قائمة الدول التي تحافظ على نزاهة الحكم وعلى القيم الاخلاقية في علاقاتها العامة.

واوضحت الصحيفة ان مستوى الفساد العائلي يتم تحديده وفقا لقياسات عدة اعتمدها المنظمة التي وضعت نصب عينها محاربة ظواهر الفساد في المجالات الاقتصادية والتنظيمية والادارية، وتعمل المنظمة

دعاه للسماح بعودة ابناء الطائفة اليهودية لزيارة اهاليهم رئيس الطائفة اليهودية طالب الاسد بتسهيل دخول الشركات الامريكية اليهودية للاستثمار في سورية



الرئيس السوري بشار الاسد لدى لقائه رئيس الطائفة الموسوية اليهودية في سورية يوسف خليل جاجاتي مساء الاربعة (رويترز)

حزيران (يونيو) 1967، واتشد الجاجاتي باسم الطائفة الموسوية في سورية حكومة باراك الاسد لقرارات الشرعية الدولية والانسحاب من الاراضي المحتلة حتى يعم السلام ويسود في المنطقة، مؤكدا «ان كلمة السلام هي من الكلمات المقدسة لدى الديانتين الاسلامية واليهودية ولا يجوز العبث بها وتجاهلها من قبل الحكومة الاسرائيلية».

التي هي جزء من الشعب السوري يتطابق تماما مع مواقف الرئيس الاسد الذي يسعى للسلام العادل والشامل وفق قرارات الشرعية الدولية. وبين ان الرئيس الاسد مسؤول عن السلام ويطلب من الطرف الآخر، اي اسرائيل، الامتنان به وفق قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية التي تتضمن انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان والقدس حتى حدود الرابع من

منها التي تود الاستثمار في سورية ويراها يهودي، معاملة واحدة مع باقي الشركات. مشيرا الى ان الرئيس الاسد يبدي تفهما كاملا لأوضاع الطائفة الموسوية في سورية ورحبا واجتماعيا واقتصاديا الى درجة انه سئل لنا اعاده ترميم وبناء بعض الكنائس القديمة في دمشق.

وحول عملية السلام المتعثرة بين سورية واسرائيل، قال الجاجاتي «ان موقف الطائفة الموسوية في سورية

دمشق - من وليد نجم:

عبر رئيس الطائفة الموسوية اليهودية في سورية يوسف خليل جاجاتي عن سعاده بعد لقائه الرئيس بشار الاسد مساء امس الاول. واعتبر هذا اللقاء «بداية لاعياد اليهودية التي ستحل بعد ايام».

وقال جاجاتي: «يونايتد برس انترناشيونال» امس الخميس ان زيارة الطائفة اليهودية للرئيس الاسد جاءت من اجل تقديم التعزية برحيل الرئيس حافظ الاسد، كما قمنا بواجب تقديم التعازي للرئيس بشار الذي اعتبره خير خلف لخير سلف، موضحا ان تارخه بتقديم التعازي والتبشئة «يعود لتواجده في تلك الفترة خارج سورية».

ووصف جاجاتي اجواء اللقاء مع الرئيس الاسد بانها «كانت ايجابية بكل ما تحمل الكلمة من معنى، بصفتنا شرعية من شرائح الشعب العربي السوري، وتحديثا مع الرئيس في الشؤون الاقتصادية، واهمها رفع الضرائب عن الصادرات السورية الى الخارج لرفع وتيرة التصدير، وناقشنا ايضا شؤون المصرف والانفتاح الاقتصادي السوري».

واضاف «بالنسبة للطائفة الخاصة من ابناء الطائفة الموسوية، فقد بينا للرئيس ان الكثير من اليهود المتحدرين من اصل عربي سوري يودون العودة الى سورية وزيارة مسقط رأسهم، وناشدناه تقديم التسهيلات اللازمة لهذا الغرض لاسيما وان تقسما منهم يريد باستثمار امواله في سورية بلده الام».

وقال «طلينا من الرئيس ان تعامل الشركات الاجنبية وخاصة الامريكية

مكالمة هاتفية بين الرئيس السوري والعاقل الاردني حول عملية السلام مسؤول سوري يطلب من باراك اثبات نيته التوصل الى سلام

بيروت - اف ب: أعلن مسؤول سوري امس الخميس انه «اذا كان ايهود باراك (رئيس الوزراء الاسرائيلي) صادقا في حديثه عن السلام فعليه ان يبلغ الادارة الامريكية انه جاهز لاستئناف المفاوضات على اساس الانسحاب الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن وزير الاعلام عدنان عمران قوله ان «سورية تعمل من اجل السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق الكاملة» واضاف ان اسرائيل «باصرا على اغتصاب الارض العربية انما تدفع بالمخاطرة في اتجاه خطير».

وقال ان باراك «اجهض عملية السلام واجهض آخر اللقاءات» السورية الاسرائيلية التي عقدت

بيروت - اف ب: أعلن مسؤول سوري امس الخميس انه «اذا كان ايهود باراك (رئيس الوزراء الاسرائيلي) صادقا في حديثه عن السلام فعليه ان يبلغ الادارة الامريكية انه جاهز لاستئناف المفاوضات على اساس الانسحاب الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن وزير الاعلام عدنان عمران قوله ان «سورية تعمل من اجل السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق الكاملة» واضاف ان اسرائيل «باصرا على اغتصاب الارض العربية انما تدفع بالمخاطرة في اتجاه خطير».

وقال ان باراك «اجهض عملية السلام واجهض آخر اللقاءات» السورية الاسرائيلية التي عقدت

بيروت - اف ب: أعلن مسؤول سوري امس الخميس انه «اذا كان ايهود باراك (رئيس الوزراء الاسرائيلي) صادقا في حديثه عن السلام فعليه ان يبلغ الادارة الامريكية انه جاهز لاستئناف المفاوضات على اساس الانسحاب الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن وزير الاعلام عدنان عمران قوله ان «سورية تعمل من اجل السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق الكاملة» واضاف ان اسرائيل «باصرا على اغتصاب الارض العربية انما تدفع بالمخاطرة في اتجاه خطير».

وقال ان باراك «اجهض عملية السلام واجهض آخر اللقاءات» السورية الاسرائيلية التي عقدت

حذر من الخطر المحيق بالحرم ورفض الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية عليه مفتي القدس: لا علم لنا بتعليمات إسرائيلية تسمح بدخول اليهود إلى الأقصى

القدس - من ايمان مصاروة:

أكد مفتي الديار المقدسة ورئيس الهيئة الاسلامية العليا الشيخ عيسى عزمه صبري انه لم يسيق ان كانت لدى مسؤولي الاوقاف أي فكرة بشأن وجود لائحة تعليمات رسمية تطبقها الشرطة الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة تخص ترتيبات الدخول الى الحرم القدسي الشريف لخبر المسلمين بالرغم مما ورد خلال اليومين الاخيرين في وسائل الاعلام والاسرائيلية تاكيدا لذلك.

واضاف الشيخ عزمه صبري في تصريحات تلفزيونية «قدس برس» لا يوجد تعليمات رسمية تمنع دخول اليهود الى الحرم القدسي الشريف، وتقول ان واجب شرطتها ومهمتها الاساسية هي حفظ الامن، وشدد مفتي الديار المقدسة على ان وجود الشرطة الاسرائيلية وانتشارها

القدس - من ايمان مصاروة:

أكد مفتي الديار المقدسة ورئيس الهيئة الاسلامية العليا الشيخ عزمه صبري انه لم يسيق ان كانت لدى مسؤولي الاوقاف أي فكرة بشأن وجود لائحة تعليمات رسمية تطبقها الشرطة الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة تخص ترتيبات الدخول الى الحرم القدسي الشريف لخبر المسلمين بالرغم مما ورد خلال اليومين الاخيرين في وسائل الاعلام والاسرائيلية تاكيدا لذلك.

واضاف الشيخ عزمه صبري في تصريحات تلفزيونية «قدس برس» لا يوجد تعليمات رسمية تمنع دخول اليهود الى الحرم القدسي الشريف، وتقول ان واجب شرطتها ومهمتها الاساسية هي حفظ الامن، وشدد مفتي الديار المقدسة على ان وجود الشرطة الاسرائيلية وانتشارها

القدس - من ايمان مصاروة:

أكد مفتي الديار المقدسة ورئيس الهيئة الاسلامية العليا الشيخ عزمه صبري انه لم يسيق ان كانت لدى مسؤولي الاوقاف أي فكرة بشأن وجود لائحة تعليمات رسمية تطبقها الشرطة الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة تخص ترتيبات الدخول الى الحرم القدسي الشريف لخبر المسلمين بالرغم مما ورد خلال اليومين الاخيرين في وسائل الاعلام والاسرائيلية تاكيدا لذلك.

واضاف الشيخ عزمه صبري في تصريحات تلفزيونية «قدس برس» لا يوجد تعليمات رسمية تمنع دخول اليهود الى الحرم القدسي الشريف، وتقول ان واجب شرطتها ومهمتها الاساسية هي حفظ الامن، وشدد مفتي الديار المقدسة على ان وجود الشرطة الاسرائيلية وانتشارها

القدس القديمة منقسمة سياسيا واجتماعيا ومعنويا أيضا

القدس - من كريستين هاوزر:

يقول محمد أبو عطوة ان الاسرائيليين نادرا ما يتولون الى مخيخه عدا يوم السبت العطله الاسبوعية اليهودية. قال الخباز الشاب (23 سنة) وهو يشغل العجين ثم يرشه بالسمسم «هنا الحي العربي، اغلب اليهود يعيشون هناك»، وأشار الى الناحية الاخرى.

وامس الاول اقتضى موعد اخر دون ان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق سلام نهائي بسبب خلافات حول القدس. ويريد الفلسطينيون ان تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم المستقلة.

وقد استولت اسرائيل على القدس الشرقية العربية في حرب 1967 ثم ضمتها واملت ان المدينة كلها عاصمتها الموحدة. وبوضعها الحالي لا توجد حدود داخلية للقدس.

لكن المدينة مقسمة في عقول كثيرين وتشقها خطوط فاصلة عربية واجتماعية ودينية، اغلبيه عربية مسلمة في شرقها واكثرية يهودية في غربها. قال مايكل رومان استاذ الجغرافيا

القدس - من كريستين هاوزر:

يقول محمد أبو عطوة ان الاسرائيليين نادرا ما يتولون الى مخيخه عدا يوم السبت العطله الاسبوعية اليهودية. قال الخباز الشاب (23 سنة) وهو يشغل العجين ثم يرشه بالسمسم «هنا الحي العربي، اغلب اليهود يعيشون هناك»، وأشار الى الناحية الاخرى.

وامس الاول اقتضى موعد اخر دون ان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق سلام نهائي بسبب خلافات حول القدس. ويريد الفلسطينيون ان تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم المستقلة.

وقد استولت اسرائيل على القدس الشرقية العربية في حرب 1967 ثم ضمتها واملت ان المدينة كلها عاصمتها الموحدة. وبوضعها الحالي لا توجد حدود داخلية للقدس.

لكن المدينة مقسمة في عقول كثيرين وتشقها خطوط فاصلة عربية واجتماعية ودينية، اغلبيه عربية مسلمة في شرقها واكثرية يهودية في غربها. قال مايكل رومان استاذ الجغرافيا

القدس - من كريستين هاوزر:

يقول محمد أبو عطوة ان الاسرائيليين نادرا ما يتولون الى مخيخه عدا يوم السبت العطله الاسبوعية اليهودية. قال الخباز الشاب (23 سنة) وهو يشغل العجين ثم يرشه بالسمسم «هنا الحي العربي، اغلب اليهود يعيشون هناك»، وأشار الى الناحية الاخرى.

وامس الاول اقتضى موعد اخر دون ان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق سلام نهائي بسبب خلافات حول القدس. ويريد الفلسطينيون ان تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم المستقلة.

وقد استولت اسرائيل على القدس الشرقية العربية في حرب 1967 ثم ضمتها واملت ان المدينة كلها عاصمتها الموحدة. وبوضعها الحالي لا توجد حدود داخلية للقدس.

لكن المدينة مقسمة في عقول كثيرين وتشقها خطوط فاصلة عربية واجتماعية ودينية، اغلبيه عربية مسلمة في شرقها واكثرية يهودية في غربها. قال مايكل رومان استاذ الجغرافيا

مركز حقوقي يستنكر حماية الجيش الإسرائيلي لممارسات المستوطنين الاستفزازية في غزة

القدس - ق ب: استنكر مركز حقوقي الاستفزازات اليومية التي يقوم بها المستوطنون وجنود الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين المدنيين في قطاع غزة واكد ان وجود المستوطنات في الأراضي الفلسطينية مناف لكافة الاعراف والقوانين الدولية.

واشار مركز غزة للحقوق والقانون الى ان المستوطنين يقومون بشكل شبه يومي بإثارة الشكوك والاضطرابات عن طريق الانتهاكات والممارسات اللا انسانية ضد المواطنين الفلسطينيين ما يؤدي الى الحاق الأضرار بالفلسطينيين.

ويبلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية 140 مستوطنة من بينها 19 مستوطنة في محافظات غزة وفيها نحو 3500-4000 مستوطن.

ويتركز معظم هذه المستوطنات في جنوب غزة (المجمع الاستيطاني المعروف باسم غوش قطيف) وترتبط على الأراضي الزراعية التي صورت بأوامر عسكرية من قوات الاحتلال الإسرائيلي وتقع ضمن هيكلية مدنيته خانيونس ورفح. وقال مركز غزة للحقوق والقانون في بيان تلقته «قدس برس» انه في الآونة الأخيرة قام المستوطنون تحت حراسة الجنود الاسرائيليين بالقرب من خط الحدود الفلسطينية المصرية جنوب قطاع غزة برش الحاصلات الزراعية (زيتون وخضار) الملوكة للمواطن الفلسطيني الفلوجي الاغا بالمبيدات الكيماوية ما أدى الى اتلانها والحاق

القدس - ق ب: استنكر مركز حقوقي الاستفزازات اليومية التي يقوم بها المستوطنون وجنود الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين المدنيين في قطاع غزة واكد ان وجود المستوطنات في الأراضي الفلسطينية مناف لكافة الاعراف والقوانين الدولية.

واشار مركز غزة للحقوق والقانون الى ان المستوطنين يقومون بشكل شبه يومي بإثارة الشكوك والاضطرابات عن طريق الانتهاكات والممارسات اللا انسانية ضد المواطنين الفلسطينيين ما يؤدي الى الحاق الأضرار بالفلسطينيين.

ويبلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية 140 مستوطنة من بينها 19 مستوطنة في محافظات غزة وفيها نحو 3500-4000 مستوطن.

ويتركز معظم هذه المستوطنات في جنوب غزة (المجمع الاستيطاني المعروف باسم غوش قطيف) وترتبط على الأراضي الزراعية التي صورت بأوامر عسكرية من قوات الاحتلال الإسرائيلي وتقع ضمن هيكلية مدنيته خانيونس ورفح. وقال مركز غزة للحقوق والقانون في بيان تلقته «قدس برس» انه في الآونة الأخيرة قام المستوطنون تحت حراسة الجنود الاسرائيليين بالقرب من خط الحدود الفلسطينية المصرية جنوب قطاع غزة برش الحاصلات الزراعية (زيتون وخضار) الملوكة للمواطن الفلسطيني الفلوجي الاغا بالمبيدات الكيماوية ما أدى الى اتلانها والحاق

فيدرين وبلخادم: يجب ترجمة التعاون بين الجزائر وفرنسا



■ نيويورك (الولايات المتحدة) - اف ب: اتفق وزير خارجية فرنسا أوبيير فيدريين والجزائر عبد العزيز بلخادم يوم الأربعاء في نيويورك على ضرورة ترجمة التعاون الثنائي بين فرنسا والجزائر سريعا بأجراءات ملموسة.

وقد التقى فيدريين للمرة الأولى نظيره الجزائري عبد العزيز بلخادم الذي على رأس وزارة الخارجية نهاية آب (أغسطس).

وتعزير بعض الصحف الجزائرية بلخادم من «المحافظين الإسلاميين» وبأنه معارض للتقارب مع إسرائيل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن غازو - سوكريه ان الوزيرين «اتفقا على السهر على ترجمة استئناف التعاون الثنائي الذي تقصر على أعلى مستوى، بأجراءات ملموسة سريعا».

وأضافت ان هذا الأمر يتناول أيضا «المفاتيح التي لا تزال تتطلب تحكيما سياسيا» مثل الاستثمارات الأجنبية في الجزائر.

وأوضحت ان «أشياء كثيرة جارية ولكن لا يجوز أن تخسر انطلاقها».

وقالت أيضا ان الوزيرين اتفقا على مواصلة الاتصالات بينهما. وأضافت أنهما بحثا أيضا الاجتماع الأوروبي المتوسطي المقبل في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في مرسيليا والذي يجب ان يكون كما قال فيدريين مناسبة لتقديم حصيلة عن العملية التي انطلقت في 1995 في برشلونة.

انباء عن عودة التوتر الى ايخيدو بسبب ممارسات ارباب العمل توقيف اكثر من 40 مغربيا حاولوا التسلل الى اسبانيا

■ مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أوقفت السلطات الإسبانية فجر أمس الخميس قارنين للهجرة السرية، كما اعتقلت أربعة مغاربة بتهمته احتجاز مهاجرين آخرين لأنهم لم يدفعوا ثمن عبور مضيق جبل طارق.

وأوقف القارب الأول في بلدة ايخيدو بالقرب ألرية وعلى متنه 25 مهاجرا مغربيا. أما القارب الثاني فاقف بالقرب من بلدة طريفية المطلة على مضيق جبل طارق، وكان على متنه 24 مهاجرا من مختلف الجنسيات.

ودانسا في إطار الهجرة السرية، اعتقلت الشرطة الإسبانية أربعة مغاربة بتهمته احتجازهم مهاجرين غير شرعيين يحملون بدورهم الجنسية المغربية، بدواعي ان أفراد عائلاتهم لم يدفعوا ثمن العبور في مضيق جبل طارق.

وكانت السلطات الإسبانية قد أوقفت خلال شهر أيار (مايو) وحزيران (يونيو) الماضيين عددا من شبكات تهريب المهاجرين التي كان أفرادها يحتجزون المهاجرين السريين حتى يدفعون تكاليف العبور.

وكانت وكالة الأنباء المغربية أفادت ان عدد الموقوفين بلغ 44 مغربيا كانوا يريدون التوجه الى اسبانيا على متن ثلاثة قوارب يوم الأربعاء قبالة الساحل الشمالي الشرقي.

توقيف 160 مهاجرا بينهم تونسيون بايطاليا و12 بالبوسنة

■ روما - سراييفو - اف ب - رويترز: أوقف أكثر من 160 مهاجرا غير شرعي أمس الخميس في بوليا (جنوب شرق إيطاليا) كما أوقفت قوات الامن ثلاثة مغربيين مهاجرين وصارت ثلاثة مراكب حسيما افاد مصدر في الشرطة.

وأوقف المهاجرون، وبينهم أكثر من 110 اكراد عراقيين وأكثر من 40 ايطاليين، في أماكن مختلفة من الساحل واقتيدوا الى مراكز تفتيش للتدقيق في هويتهم.

وأشارت الشرطة الى ان المهاجرين الثلاثة يحملون الجنسية الايطالية.

وطرد أكثر من 60 مهاجرا من التونسيين والالبان خصوصا، او اقتيدوا الى مركز حدودي بانتظار ابعادهم وفق الصلور نفسه.

من جهة ثانية قال المتحدث باسم الامم المتحدة ان شرطة صرب البوسنة احتجزت أمس أيضا 12 مهاجرا

مخاوف من مواجهات بين انصار بوليزاريو ومواطنين مغاربة أثناء زيارة الملك محمد السادس الى مدريد

■ مدريد - «القدس العربي»:

تتحوف السلطات الإسبانية من وقوع مواجهات بين انصار جبهة البوليزاريو ومواطنين مغاربة خلال الزيارة التي سيقوم بها المعامل المغربي محمد السادس الى اسبانيا ابتداء من يوم الاثنين المقبل الى الأربعاء.

فمع اقتراب الزيارة الرسمية الأولى للمعامل المغربي الى اسبانيا، يستعد صحراويون مؤيدون لجبهة البوليزاريو وجمعيات موالية لها الى تنظيم سلسلة من التظاهرات احتجاجا على ما يعتبرونه «مسؤولية المغرب في تأخير الاستفتاء». كما تهدف الاحتجاجات الى كسب الرأي العام الإسباني.

وفي هذا الاطار قررت هذه الجمعيات تنظيم تظاهرة يوم 19 ايلول (سبتمبر) أمام السفارة المغربية بالعاصمة مدريد.

وتتحوف السلطات من أن يؤدي ذلك الى مواجهات عنيفة مع المواطنين المغاربة الذين سيستقبلون ملك بلادهم. علما أنه سبق وأن وقعت مشادات ومواجهات بين انصار جبهة البوليزاريو ومواطنين مغاربة خلال الزيارة التي سيقوم بها المعامل المغربي محمد السادس الى اسبانيا ابتداء من يوم الاثنين المقبل الى الأربعاء.

كبير لدى الرأي العام الإسباني، وتوجد أكثر من خمسين جمعية موالية للبوليزاريو في اسبانيا التي تعد المعقل الحقيقي في أوروبا لهذا التنظيم المطالب بآية استراتيجية للتعريف بقضيته في هذا البلد.

يذكر أن جامعة غرناطة كانت مسرحا لمواجهة بين الطلبة المغربية وأنصار البوليزاريو عندما تم ترشيح الملك محمد السادس للدكتوراه الفخرية.

وقامت الجمعيات الموالية للبوليزاريو بالتعبئة ضد هذا القرار الذي حظي في آخر اللطاف بموافقة 93 صوتا ومعارضة 39 وامتناع 25 من أعضاء مجلس الجامعة.

محاوية شراء الاصوات شعاري ترفعه الاحزاب المغرب: اليوم تجرى انتخابات لاختيار 90 عضوا لمجلس المستشارين

■ الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يتوجه اليوم الجمعة الناخبون في المغرب لانتخاب ثلث أعضاء مجلس المستشارين (الفرقة البرلمانية الثانية) خلفا للثلث الذي فقد عضويته بقرعة أجريت في تموز (يوليو) الماضي.

ويبلغ عدد القاعد المتنافسين عليها 90، بينما يقدر عدد المرشحين المتنافسين خمسمئة، أي بمعدل أربعة مرشحين وتكتسي هذه الانتخابات أهميتها كونها الشاملة الأولى التي تنظمها حكومة الائتلاف عبد الرحمن اليوسفي الأولى التي تجرى في عهد الملك محمد السادس.

وان كان يصعب اعتباره مؤشرا لزمالة الانتخابات التي يطرح المغرب الوصول إليها كونها تجري في ظل القوانين القديمة التي كانت في كثير من الأحيان تحمل مسؤولية ما يعترض الانتخابات من تجاوزات أفقد المؤسسة التشريعية المغربية الكثير من مصداقيتها وفاعليتها.

ويتكون مجلس المستشارين من 270 مقعدا تتوزع كالتالي: 162 مقعدا لممثلي العمال (الفرقة الأولى) باستثناء منح الثقة للحكومة وان كانت له اختصاصات توجيهية إنذار لها وأصبح ثقته منها.

وكانت تجربة السنوات الثلاث الماضية لصالح المتحفظين والعراضين، إذ شككت الحكومة مما سببها مجلس المستشارين من ضياع للوقت وهدر للجهد، خاصة وأن المكونات السياسية في مجلس النواب هي نفسها في مجلس المستشارين وكثيرا ما كانت الأسئلة الشفوية في المجلسين متشابهة.

وتشكل محاربة استخدام المال الشعاري أساسا للاحزاب المتنافسة التي صحتها تنظر للملح أو تصريحها عن حيوات رشوة انتخابية في هذه الجهة أو تلك.

ولد طابع يستقبل موفدا جزائريا

■ نواكشوط - اف ب: قال مصدر رسمي في نواكشوط ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد طابع استقبل يوم الأربعاء وزير الشباب الجزائري عبد الملك سلال الذي سلمه رسالة من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

وقال سلال ان «رسالة الرئيس بوتفليقة تتعلّق بإطلاق التعاون بين البلدين» معربا عن امله في حصول «دفع جديد» في العلاقات الثنائية.

وكانت العلاقات بين الجزائر وموريتانيا قد شهدت فورا طفيفا على اثر اقامة علاقات دبلوماسية بين موريتانيا واسرائيل في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وقد انتقدت الجزائر بشدة هذا التقارب.

واكد وزير الخارجية ان «ناشئ مع الرئيس الموريتاني وسائل تعزيز علاقاتنا الثنائية لما فيه مصلحة شعبينا».



احمد بن صالح (القدس العربي)



صورة وزعتها أمس وزارة الداخلية الألمانية لنشورات تنظيم «دماء وشرف» والشبيبة البيضاء» عقب الإعلان عن حظر هذين التنظيمين (اف ب)

حظر اثنتين من المنظمات النازية الجديدة في ألمانيا

■ برلين - اف ب: أعلنت وزارة الداخلية الألمانية أمس الخميس ان الوزير اوتو شبيلي حظر منظمين اثنين الى النازية الجديدة، هما «دماء وشرف» الفرع الألماني» والشبيبة البيضاء» المتفرعة عن الأولى.

وتعتبر الاستخبارات الداخلية ان منظمة «دماء وشرف» (بلاد اند انز) الدولية «يتنامي نفوذها في اوساط (النازية الجديدة) المفككة» في ألمانيا.

ويضم الفرع الألماني الناشط عبر مجموعات اقليمية 240 شخصا.

وتصدر هذه المنظمة في ألمانيا نشرة تردد صدق موسيقى خليقي الروس المحظورة بسبب نصوصها العنيفة والعنصرية والمعادية للسامية وكذلك بسبب بثها آراء نازية، ويأتي قرار الوزارة في وقت تنكب فيه مجموعة من الخبراء على دراسة إمكانية رفع طلب الى المحكمة الدستورية لمنع الحزب القومي الديمقراطي الذي يعتبر معقلا لخليقي الروس.

وقد تذبذبت ألمانيا لوجود تيار متطرف يميني ناشط على أراضيها اثر اعتداء بالقبلة في 27 تموز (يوليو) في سلسدورف (غرب) مما اسفر عن اصابة عشرة اجانب بجروح بينهم ستة من اليهود.

القدس العربي

على الانترنت

تطلع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

برلمان سريلانكا يوافق على تمديد حالة الطوارئ

■ كولومبو - رويترز: أقر برلمان سريلانكا الذي دعى لعقد جلسة خاصة أمس الخميس تجديد حالة الطوارئ التي تعطي سلطات واسعة لقوات الامن في حملتها ضد المتمردين من الاقلية الانفصالية.

وقال مسؤولون بالبرلمان انه تم اقرار هذا الاجراء باغلبية 96 صوتا بعد ان انسحب معظم نواب المعارضة في اجراء روتيني اثناء التصويت.

وافتح نائب وزير الدفاع انورودا راتواتي الجلسة قائلا ان حالة الطوارئ «لازمة لمحاربة ثوار جبهة تمور تحرير تامليل ايلام التي تقايل من اجل اقامة دولة مستقلة للتامليل في شمال البلاد».

وقال راتواتي «ارهابيو الجبهة يواصلون مهاجمة مواقع الشرطة ومعسكرات الجيش في الشمال والشرق، ولم يتخلوا عن قتل مدنيين ابرياء».

وتعطي قوانين الطوارئ الاسارية منذ عام 1983 دون توقف للشرطة والجيش سلطات الاعتقال والاحتجاز وتستخدم اساسا ضد جبهة تمور تحرير تامليل ايلام.

كلينتون يزور فيتنام بعد شهرين

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية أمس الخميس ان الرئيس بيل كلينتون يخطط لزيارة فيتنام في تشرين الثاني (نوفمبر) في اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي للبلاد منذ انتهاء الحرب الفيتنامية قبل 25 عاما.

ويبلغ كلينتون بالفعل الزعماء الفيتناميين برغبته في زيارة البلاد ومن المرجح ان يرافقه عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي سعوا لاعادة العلاقات بين واشنطن وفيتنام.

وقالت مصادر الإدارة الأمريكية انه من المتوقع ان تتم الزيارة التاريخية التي ستكون اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي لدولة فيتنام الموحدة بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تجري في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

وتبني كلينتون الذي لم يشارك في الحرب الفيتنامية حملة للصالحه واقام علاقات دبلوماسية مع هايتي عام 1995.

واعرب عن رغبته في زيارة فيتنام قبل ان يترك البيت الابيض اوائل العام القادم.

قضية تحرش جنسي جديدة في البيت الابيض

■ واشنطن - رويترز: رفعت مساعدة رئيس قسم الحلوى في مطبخ البيت الابيض دعوى تحرش جنسي ضد رئيسها في العمل وضد ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قالت فيها ان رئيسها اضطهدها بعد ان رفضت محاولاته المتكررة «لتقرب» منها.

وقالت فرانثيت مكلولتشي في دعواها ان رئيسها رولاند مستينير تحرش بها جنسيا اثناء العمل، وانه كان يلاحقها باتصالاته الهاتفية وحين صدته اجبرها على تقشير اكوام هائلة من ثمار الكيوي.

وضمنت فرانثيت ادارة كلينتون في دعواها قائلة ان جاري ولترز المسؤول عن العاملين في مطبخ البيت الابيض تجاهل شكاواها المتكررة التي بدأت في تقديمها منذ عام 1991.

واشتهر مستينير باطباق الحلوى الرائعة التي تقدم على موائد الضيوف في المناسبات الرسمية وخلال احتفالات عيد الميلاد، ورفض الرد على الرسائل التي تركت له في مكتبه بالبيت الابيض وفي منزله.

كما رفض البيت الابيض التعليق على دعوى التحرش الجنسي المقامة من فرانثيت، لكنه نفى افتقاره لنظام للتعامل مع مثل هذه القضايا.

مناورات عسكرية موريتانية أمريكية اليوم

■ نواكشوط - اف ب: افاد مصدر دبلوماسي في نواكشوط اليوم الخميس ان الجيش الموريتاني سيبداش اليوم الجمعة مناورات بالتعاون مع اجهزة الصحة الامريكية تتمحور حول عمليات اغاثة.

وستجري هذه المناورات التي تهدف الى تدريب الجنود الموريتانيين على «تولي نقل السكان واغاثتهم في حالات الكوارث وتوفير دعم تقني للتعرف الى الوبئة المتفشية» بين 15 و26 ايلول (سبتمبر)، وأشار بيان صادر عن السفارة الامريكية في نواكشوط الى ان المناورات تهدف ايضا الى «تعزيز الاستقرار الاقليمي والصداقة والثقة المتبادلة بين الشعوب».

وسيشرف على المناورات فصيل من الكتيبة الامريكية الثلاثين المتمركزة في هايدلبرج في ألمانيا يضم 60 عنصرا.

وتجري الولايات المتحدة كل عام تدريبات واطاعة مشتركة في مجال التأهيل والمساعدة الطبية مع بعض الدول الافريقية.

واجري آخر تدريب من هذا النوع في موريتانيا العام 1990.

— عمان — «القدس العربي»

— من يسام البدارين:

ناشد مركز دراسات وابحاث اردني نظم مؤرخا في عمان اول مؤتمر من نوعه للشقات الفلسطينية «المسيوريين» الفلسطينيين والعرب والسلمين في كل مكان لتقديم تبرعات لتغطية الميزان المالي الي حدن تغطية تنظيم المؤتمر بمشاركة اكثر من مئتي سياسي وحزبي وتغطيها مسؤول اردني وفلسطيني من بينهم مفكول لائنتي عشرة دولة عربية والعشرات من الباحثين والادابيين العرب.

واعلن مدير مركز دراسات الشرق الاوسط مؤرخا في عمان اول مؤتمر من نوعه للشقات الفلسطينية «المسيوريين» الفلسطينيين والعرب والسلمين في كل مكان لتقديم تبرعات لتغطية الميزان المالي الي حدن تغطية تنظيم المؤتمر بمشاركة اكثر من مئتي سياسي وحزبي وتغطيها مسؤول اردني وفلسطيني من بينهم مفكول لائنتي عشرة دولة عربية والعشرات من الباحثين والادابيين العرب.

واعلن مدير مركز دراسات الشرق الاوسط مؤرخا في عمان اول مؤتمر من نوعه للشقات الفلسطينية «المسيوريين» الفلسطينيين والعرب والسلمين في كل مكان لتقديم تبرعات لتغطية الميزان المالي الي حدن تغطية تنظيم المؤتمر بمشاركة اكثر من مئتي سياسي وحزبي وتغطيها مسؤول اردني وفلسطيني من بينهم مفكول لائنتي عشرة دولة عربية والعشرات من الباحثين والادابيين العرب.

واعلن مدير مركز دراسات الشرق الاوسط مؤرخا في عمان اول مؤتمر من نوعه للشقات الفلسطينية «المسيوريين» الفلسطينيين والعرب والسلمين في كل مكان لتقديم تبرعات لتغطية الميزان المالي الي حدن تغطية تنظيم المؤتمر بمشاركة اكثر من مئتي سياسي وحزبي وتغطيها مسؤول اردني وفلسطيني من بينهم مفكول لائنتي عشرة دولة عربية والعشرات من الباحثين والادابيين العرب.

وقال ان المؤسسات العربية والإسلامية وكذلك الأفراد يمكنهم جميعا التقدم ب تبرعات للمساهمة في تغطية العجز المالي مشيرا إلى أن المركز قرر من البداية أن تقتصر المشاركة في الاعطاليت على الوطن العربي حيث شارك أكثر من أربعين باحثا عربيا وقد تمت أكثر من 45 ورقة عمل والعشرات من المناقشات الجانبية أثناء الحوار في سبيل التوصل إلى استراتيجة عربية شاملة لمستقبل الشقات الفلسطينية واستمخيل قضية اللاجئين والتمسك بحق العودة، وقال الحمد في مؤتمر صحافي عقد الخميس في عمان أن المؤتمر كان أكاديميا وسياسيا في نفس الوقت حيث شارك رمسيون

ومستقلون عرب وفلسطينيون وشاركتم مؤسسات وهيئات أكاديمية كما شاركت شخصيات عربية سياسية بعضها ما زال في المنصب وبعضها غارره لكنها جميعا شخصيات مؤثرة في بلادها كما شاركت شخصيات حزبية اردنية وفلسطينية وعربية مؤثرة. ونفى الحمد نفيًا قاطعا أن تكون السبلات الأردنية قد منعت القيادة في حركة حماس الدكتور محمود الزهار من الحضور إلى عمان والمشاركة في الدول وقال ان السلطات في عمان لم يكن لها أي دور في هذه القضية مشيرا إلى ان الزهار أبلغه شخصيا بان التصريح الإسرائيلي الذي يمكنه الخروج والتصريح بالمشاركة لم يصدر طوال ايام المؤتمر وبالتالي فإن إسرائيل هي السبب الذي حال دون حضور الزهار للمشارا.

وكان يفترض بإظهار أن يقدم ورقة عمل خلال المؤتمر باسم حركة حماس إلا ان الحمد أشار إلى ان اللغظ باسم عدم حضوره ليس دقيقا لان الأخير تقدم بطلب للسلطة الفلسطينية لطلب تأشيرة سفر وفقا للاجراءات المتبعة فيما لم يصدر التصريح الإسرائيلي.

وشدد الدكتور الحمد على أن توصيات المؤتمر ليست ملزمة في الواقع لأي مؤسسة عربية أو حاكمة إلا أن شخصيات رسمية عربية كثيرة شاركت في جميع الفعاليات مؤكدا أن الموقف الرسمي والشعبي العربي لا يختلفان أبدا في قضية العودة وهذا تحديدا ما سعى المؤتمر لتكريسه، وقال ان اللجنة المنظمة سعت بالتعاون للتحفيظ الامكان قدر الامكان الذي عرضه شخصا لإحراجات عديدة ورغم ذلك انتهى

المؤتمر ونجح في وضع تصور عبر وثيقة المقررات بحيث يشكل أساسا لاستاداة بالنسبة لأي مؤتمر عربي موسع سواء في البعد السياسي أو البعد القانوني.

وأشار إلى ان وثيقة التوصيات التي اعلمتها المؤتمر تتناول في مسؤولية كبيرة لرأس المال الفلسطيني والعربي والإسلامي لتنفيذها وعقد مؤتمرات مماثلة في كل مكان لتوسيع قاعدة المطالبة بحق العودة، وقال ان سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية التي شارك في المؤتمر وعد بالتفكير جديا في تبني مقررات المؤتمر على مستوى فعاليات الجامعة، وأن المركز يسعى لان إقناع الجامعة العربية بتبني

اعلان التوصيات كوثيقة أساسية. وشدد على ان مقررات المؤتمر وتوصياته ستروح وترسل إلى كافة أنحاء العالم فيما سيصدر مؤلف خاص بإعمال المؤتمر، معتبرا أن الهدف ليس مخالفة العالم بقدر ما هو بلورة استراتيجية عربية موحدة، وقال ان المؤتمر تجنب الاسترسال والتريز في بيان التوصلات في قضية الحقوق السياسية للاجئين في الدول العربية المصنفة حتى يتم التكريز بصورة اساسية على قضية حق العودة، لكن ذلك لا يعني ان لا يبشئ اللاجئ بكرامة أي يظلم.

واعت الحد ان حقوق الانسان الفلسطيني في الشقات تحكمتها الوافيق والبيود الدولية، والشوات القومية التي تحمي حقوق الانسان، وركز على ان توصيات المؤتمر تنص جميع الفلسطينيين في العالم وليس اللاجئين فقط

وتضمن السعي لحل العودة لجميع اللاجئين في الشقات، إلى ذلك اعتربت وثيقة اعلان الاستراتيجية الذي صدر عن المؤتمر ان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفلسطينيي الشقات إلى ارضهم ووطنهم حق شرعي وطبيعي، تكفله الشرائع المساوية والشريعة الدولية لحقوق الانسان، وقالت الوثيقة ان هذا الحق ينبغي ان يكون محورا أساسيا ومركزا للعمل الفلسطيني والعربي من أجل حماية الشعب الفلسطيني وضمان حقوقه المشروعة

وغير القابلة للتصرف.
وفما يلي تشر الفدس العربي النص الكامل لوثيقة اعلان استراتيجة مؤتمر الشقات:

المبادئ الأساسية

— ان إسرائيل هي المسؤولة قانونيا وسياسيا واخلاقيا عن نشوء مشكلة اللاجئين بما يتربط على كل من آثار.

— ان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفلسطينيي الشقات يعد من اهم محاور القضية الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي» ان لم يكن اهمها على الاطلاق».

— ان الفلسطينيين في العودة إلى اديارهم وارضاهم، بغض النظر عن اوضاعهم الاقتصادية، يعد حقهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي، يعد حقا مطلقا وذلك لارتباط الوثيق بين الارض

وثيقة الاعلان الختامية تطالب بعقد مؤتمرات بكل مكان.. وتمحيل اسرائيل سياسيا وقانونيا واخلاقيا المسؤولية المباشرة: مؤتمر الشتات يؤكد «تجاهل» الحقوق السياسية للاجئين تجنبا لاي تأثير على حق العودة

والانسان، فالحق في العودة حق اساسي، لا ينبغي بحال اختزاله في اطار جوانبه الانسانية.

التمسك ببيداء القانون الدولي واحكام وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بحق العودة، وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة رقم 194 لعام 1948 الذي أكد حق الفلسطينيين في العودة على نحو قاطع.

— ان حق العودة جماعي مقفول بموجب احكام القانون الدولي العام التي اكدت على حق الشعوب في تقرير مصورها، وهو في الوقت ذاته حق فردي تكفله المواثيق الدولية لحقوقوق الانسان.

— ان حق العودة حق ثابت لا يسقط بالتقادم ولا يجوز التنازل عنه او التماس به بأي شكل من الاشكال.

— الاستناد إلى القرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الإسلامي وحركة عدم الانحياز وغيرها، التي اكدت على حق الفلسطينيين في العودة إلى اديارهم وارضاهم.

— ان مشاريع توينب لالاجئين والنازحين في الوطن العربي وخارجه هي محاولة استرائلية استعمارية لادمار حق العودة وتخليص اسرائيل من المسؤلية القانونية واخلاقية عن هذه المشكلة.

— ان حق التبعويض ليس بديلا عن حق العودة، بل لاحق على تطبيقه، فالتبعويض يهدف إلى اصلاح الضرر واعادة النشي إلى اصله وجبر الآثار المادية والعنوية التي لحقت باللاجئين وفلسطينيي الشقات، لكنه لا يعد بأي حال تعويضا عن الارض التي يجب العودة اليها وفق الشرعية الدولية.

التوجهات العامة:

استنادا إلى المبادئ الاساسية السابقة بجوانبها السياسية والقانونية والانسانية تقترح التوجهات العامة التالية.

على المستوى الفلسطيني

— استممرار ترعيس الاجماع الوطني الفلسطيني على حق العودة ورفض التواطين

والتعويض بديلا عن حق العودة، ودعوة القوى الشعبية والاجتماعية لواصلتها دورها في هذا الجدل.

— المحافظة على العلق الاستراتيجي العربي والاسلامي، وموقفه الداعم لحق العودة وتعزيزه.

— التأكيد على حق العودة إلى فلسطين بما هي ارض للشعب الفلسطيني وبما لها من قدسية

واعتبار خاص لدى الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية.

— احباء المناصبات الدينية والوطنية لربط الانسان بارضه ومقدساته في فلسطين.

— دعم صدور اللاجئين، لا سيما سكان الخيميات والعمل على تحسين اوضاعهم القائمة.

— تفعيل دور المؤسسات الفلسطينية الرسمية الشعبية في الدفاع عن حق العودة، وحماية حقوق الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

— تمسك الجتمعي الفلسطيني من الافكار والبرامج التي تعمل على تزويج فكرة التعويض بديلا للعودة للوطن.

على المستوى العربي والاسلامي

— رفض فترة توينب للاجئين خارج ارضهم والعمل على تنسيق المواقف العربية والاسلامية لصالح حق العودة.

— الدعوة إلى تحسين اوضاع اللاجئين الفلسطينيي في الخيميات واحترام حقوقهم الاساسية.

— الدعوة إلى تعزيز موقف العربي-الاسلامي الموحد ازاء مشكلة اللاجئين — فلسطينيين من اديارهم وارضاهم على يد الحركة الصهيونية.

— تعبئة ارياع العالم العربي والاسلامي لاستمرار تزايد ودعم لحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

— ضرورة المشاركة في الفعاليات الدولية الخاصة بقضية فلسطين، لحشد التأييد الدولي لتطبيق حق العودة.

على المستوى الدولي

— العمل على دفع الأطراف الدولية المعنية لتحمل مسؤولياتها بشأن تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بحق العودة.

الرجل الثاني في البرلمان الاردني يطالب بتسريع عقد أول خولة سياسية

— عمان — «القدس العربي»:

اعتبر الرجل الثاني في البرلمان الاردني بسام حدادين ان اللوحة الراهنة الان مواتية لمصلحة تنظيم «اول خولة سياسية من نوعها في البلاد»، وقال ان مشروع الخطة الذي يقترحه اصبح يحظى بتأييد واسع من الهيئات اسياسية وادنية وفي اطار الجهد لتحقيق الاصلاح السياسي في البلاد.

ووفقا لما اشارت له صحف محلية فان بعض المصادر البرلمانية تتوقع تنظيم لقاء قريبيا مع رئيس الوزراء علي ابو الراغب لمبحث اطلاق مشروع الخولة المرتقبة، وحسب حدادين فالحلقة السياسية مواتية تماما للعلم على اداء تحقيق هذا المشروع السياسي المهم الذي يات بمخاطبة وتسايد واسع من مؤسسات المجتمع المدني والسياسيين مؤكدا ان الاجواء الايجابية التي صاغت اجتماع نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية عوض خليفات مع امته الزوارع على ابو الراغب تحفز هذا المشروع، خاصة وان أكثر من طلب الحكومة بالعمل على جعل المشروع واقعا ملموسا.

واوضح بان التوجه الايجابي لدى المجتمع نحو الخولة السياسية يجعل المناخ مناسبا أكثر للتقدم بهذا الاتجاه، واما حدادين انه سيحلل خلال الفترة القريبة المقبلة على تحسين اصحاب المهللة الوظيفية لتنشيط الفكرة سواء مع الحكومة او مع مؤسسات المجتمع المدني.

زعيم الوفد يطالب الرئيس بإعطاء المعارضة ثلث المقاعد.. ومركة عنيفة بسبب كاظم الساهر والموسيقيين العراقيين ومطالب بوحدة البعث سوزان مبارك تتعهد بدعم المرشحات من جميع الاحزاب.. و«الاهرام» تهاجم دعم دول الخليج للحصار على العراق

القاهرة 8 — «القدس العربي»

— من حسين كرم:

كانت الاخبار والوضوات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن افتتاح الرئيس مبارك محطة كبرى في سبدي تحرير العملاقة والتي تم تشييدها وتصنيعها وتمتعها عبرها في الصانع المصرية، و استمرار ارتفاع سعر الدولار بالنسبة للجنيه المصري، وزيادة منسوب المياه ببحيرة ناصر، و بدء الدوري العام لقدم القرض يوم الجمعة والدراسي يوم الثلاثاء والقبض على ثلاثة عشر من الاحزاب السلمين في محافظة النوبية وحبسهم خمسة عشر يوما على نمة التفتيشات، وعشرات الاعتقالات والندوات والصحرائات التي لا خير فيها ولا اعداد جديدة من وزرائها.

بينما كانت المقالات والتعليقات عن الانتخابات وطائر مصر للطيران في مطار غزة، ورودو ومعارك ومشاكل وقضايا متفرقة كثيرة.

حكومة وزراء

وتبدأ بحكومتنا الوضوات ووزرائها الذين قال عنهم الكاتب الساخر الكبير احمد رجب في «نص كلمة»، «الاهرام» امس الاول ابرياء: «مهندس زراعي محمود، اخبى، لا ترد على ما نشره الصحف، وزمان نكت كتبت فيه العليارة.. لا يمهه الامر، وواجب ان تكتب الآن: اني من لا يهيمه الامر. في وضع عبده، وامس عاد مدير لوزير الشؤون الدكتور حسن سنوح بعد ان تركه حرا طليقا لمدة شهر كامل هي اجازته السنوية. فقال عنه: في عصر سعار المال والنخب السياسي يجب ان ندم عمية حماية المستهلك وتمنحه سلطة وقد اذنا وادنيا، ولا لو كانت جنحة صغيرة قوية لايمن الاستعانة بها لحماية المستهلكين في اختيار وزير الشؤون».

ووزير الشؤون الي هو وزير الثقافة فاروق حسني واستمرار مجدي مينا في عوده اليومي بـ«الوقد» في المنوع) في نشر الجزء الثاني من رسالة المستشار صوري البيئي الحامي ومفافظ القبطيوية ورئيس اللجنة الادارية الاسبق، تعليقا على تصريحات الوزير لجمدي ردا على نواشاته حول شرائه مينا فيلا بالساحل الشمالي ثم بيعها لاحد اصداقائه من رجال الاعمال، فقال صوري:

«سارعي: من المعروف ان من يتولى منصبيا ووزاريا، يتعين ان يكون بعيدا عن الشبهات، ومن هذه الشبهات وجود صلات قوية بينه وبين بعض رجال الاعمال، والغريب في الامر ان ارتباط رجال الاعمال واصحاب السلطة الخالص خمسة عشرة سنة الاخيرة اصبح اربطها عضويا بكل من الجانبين سواء في حواره معه ان المنافع. فبعض اصحاب السلطة بالقرب من المال والطاقي وسيتقدم رجال الاعمال بعلوم الصلبيت والشهرة التي يحققها لهم الاقربان من دائرة السلطة».

وعرض وزير الثقافة الي هو وزير «البحار»، من اد كليات كتابها ومجربيا وهو الدكتور حسن رجب عن ابي مبارك فابنوهي امير المسرح التجريبي فقال: «الوزير الفنان فاروق يسحق فيمن حوله حساسا يصل احبائنا التي لك السهيز متمسكا حدث مع منيع التلفزيون الذي اكد للجمهور ان وزيره امس ان حواره معه ان وزارته قد اصبحت عابرة للقارات بمناسبة اقامة المهرجان الدولي للمسرح التجريبي.. ومخزن حرسن من ان يغفل الوزير بلد بينما لا يوجد لدينا مسرح في مصر، ميثما اياه بالجرى وراه المظاهر الاستعراضية. وبينما كان حظ وزير الثقافة عاثرًا، كان حظ وزير الاعلام صفوت الشريف مبيتمسا، ان قال عنه جلال بويدار رئيس تحرير «البحار» بمناسبة اطلاق الجلال الصناعي الثاني ان كان حريصا على القول بأنه اذا كان وجود القومين في السماء المفقحة بركسان عضوية مصر في نادي الاعلام الفضائي بما يقدم استراتيجيتها في هذا المجال الا انها هي نفس الوقت لا يملان اي عبء مادي حيث تبجح استنكارها اقتصاديا بما يغطي تكاليفها بالإضافة إلى نسبة ربح عالية، وكما هو معروف وعلان، فقد بلغت هذه التكاليف 298 مليون دولار شاملة لمن صناعة القومين وكل المعدات ارضية والتركيبات.

الانتخابات

والى انتخابات مجلس الشعب وصحيفة «الوقد» التي امتلات بالقرارات والتعليقات على الانتخابات القائمة والتأكيد على املا متزود مقدما، رغم كل ما يقال وينشر عن نزاهتها واحداث تغييرات واسعة في مرشحي الحزب الوطني واصلت الي 42 ٪ و سكر ابرز المقائل لرئيس الحزب الدكتور نعمان جمعة في الصفحة الاولى بعنوان «حمية الانتقال من الشمولية

الى التعددية الحزبية» طلب فيه الرئيس مبارك بالاتي: «ناشد الرئيس مبارك من اجل سلامة مصر واستقرارها ان يحقق مجلس شعب عام 2000 مقصلا واضحا وجليا الى التعددية الحزبية الحقيقية، وذلك يكون بوجود قوي وملمس والمعارضة عن ثلث المقاعد التي يتكون منها المجلس الوطني للتنظيم الحكومي ثلثا المقاعد حتى يضمن للمكعب على حكمه في القرار والقوانين وفي تجديد قانون الطوارئ، وتوجهه الحديث إلى المسؤولين لا توجهه إلى الشعب لان العليبة الانتخابية سوازلت في قبضة الحكومة وذلك برغم الوجود القضائي في اللجنة الفرعية واللجان الاسمائية لتعديل قانون الطوارئ من الآن حتى اعلان نتائج الانتخابات وذلك لتاحة الفرصة للمؤتمرات والسيرات وكل وسائل الدعاية المشروعة.

2-اعلان الرئيس مبارك تخليه عن رئاسة الحزب الوطني من الآن حتى اعلان نتائج الانتخابات حتى يتوفر رجال الادارة ان مبارك لكل المصريين وليس لفئة فقط.

3-اعلان الرئيس مبارك انه يجيد ويمنح اليا يقل تعميل المعارضة عن ثلث مقاعد المجلس.» وهكذا القرب الدكتور نعمان تخيرا الى ما كتبه من اشهر مطالب باستخدام التزوير من جانب النظام بما يفيدو ويفيد الخبير من ماد لا يوجد له املا للناقلات المتصل بترك لاحزاب المعارضة والقوى السياسية بما فيها الأحزاب المسلمون والجماعات الاخرى والاقباط ما لا يقل عن الثلث ليرضي الجميع ويحمودوا ويشكروا النظام الذي يسكون يامكانه ايضا اصدار ما يشاء من قوانين تدة خمسن سنوات اخرى انتقالية الى وضع يديقارها يثققيي.. وكان المشقة هي ان الدكتور نعمان حدد من قبل ان حزبه يسعى للحصول على مئة مقعد وستلوق الثلث لكان حوالي 157 مقعدا، فهل يبقى

المسئولون والاحزاب والقوى الاخرى بما مقدما خلاصا لم يقبل الحزب الوطني الحاكم بالتحيز بكل هذه المقاعد ويحذف اعداده بانه صاحب اليدوية السياسية كالتساقه؟

وإذا كان الحزب الوطني يأنف من التمسحون من المعارضة في الانتخابات فان موقف السيد سوزان مبارك يختلف تماما، إذ تعهدت بدعم جميع المرشحات من جميع الاحزاب من خلال المجلس للمرة كما عبرت عن عدم رضاها عن عدد النساء المرشحات كما نقلت لنا زميلتنا ماجدة مينا بـ«الاهرام» عن السيدة سوزان أثناء لقائها في المنيا مع عضوات المجلس بحافظات اسيوط والمنيا والفيوم وبني سويف وجاء في تعليقه ماجدة نقلا عن السيدة سوزان ان التناحج ان يطيرت من خلال ترشيح الاحزاب بل من تكن على مستوى الطموح وكما تزيد عددا اكبر من المرشحات مبتلنا في مجلس الشعب اقول ان الامر سويحت ببساطة، فبعض المجلس لم يتجاوز ستة اشهر واستعمل القاعدة لكي توجد سيدات قادرات على العمل مع القاعدة، واماأما انتخابات مجلس الشعب المقبلة تم انتخابات الخليات ومجلس الشورى والطالب السيد الآخر لا بد ان تشهد بان محدوية العدد لم تمنع المرأة الثانية من القيام بدور ملموس في اعمال مجلس الشعب كما يجوز ان تغفل ان المرأة قد شغلت العديد من المواقع الهامة داخل تشكيلات المجلس مثل الحكومة امثال عثمان الذي شغلت منصب وزير المجلس عن القات والامرأة وادت عليها بدرجة عالية من الكفاءة والافتقار كما شغلت نائباتن القعد المخصص للمرأة في عضوية لجنة القيم وهي من اهم لجان المجلس حيث تناولت في هذا المقعد الثانية سوسن الكيلاني والثانية ثريا لينة وكان لثبوت المرأة دورها الملموس داخل اللجنة الثانية للمجلس حيث انضمت اليها الدكتوردة نوال الطحاوي ثم اعقبها السيدة فايدة كامل.»

الاسلاميون

والى اخواننا في التيار الاسلامي وبعض ما يشبههم ولقلمهم. وهل هناك ما يقل اهل التقوى واليمان والفرجة على الاسلام من ان يقرأوا ويتكادروا في ظاهرة وتغزو الاف الفتيات والسيدات العربيه والسلمات في اوروبا وامريكا من ازوج فرح مسلمين والنساء جمعات نوعيتهن بحقوقهن، ثم ظهور سوداني يقني بصحة

هذا الزواج وهو ما قال عنه الدكتور محمد رجب بيومي في بابيه صوت الازهر «بعد اعداد التشريع الاسلامي في نشر هذه الفتوى التي قال بها الدكتور محمد احمد خلف الله على اوسع نطاق وهو باحد سوداني اخذ الدكتوراه في الفقه الاديبي ولا يسعفه اطلاع على التراث الفقهي ان يكون من رجال الافتاء؛ وتمشيا مع الغرض المرضي اخذ المرحوم لهذا الاحكام الحرام يتحدثون على ما يقدمهم في شيء من ضمنه ان بطلة الجزائر جميلة ابى حيرد قد تزوجت محاميا فرنسيا.»

وبالإضافة لصاحبا الدكتور محمد احمد خلف الله صاحب هذه الفتوى الثمرة، هناك هناك فريقا من مفتييا بحرون وراء ما يسمى بالعودة واتهام الاسلام بادي سبب تخلفا، ولذلك استحقوا ان يتهمهم جمال بنوي رئيس تحرير «صوت الازهر» بالتخلف وعدم قراءة تاريخه وتعميق مضمنا بعض اهل الجانب الاخرى قال بدوي ان ذلك ما كانت هذه الصفحات الزاهية قد وجدت الجهد والتمكران من جانب دعاة الثقافة الغربية فقد لاق الاضاف والتمجيد من بعض مفكري الازهر اترفعوا فوق التقصص والهدق والشعر في النفوس؛ لا شأن في ذلك هذه التي ابدت اليا يدخل صاحبها الجفة في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم.»ان الله سبحانه لا خلق الجنة قال عزتي وجلاي لا يدخل بخيل ولا كذاب ولا يودت، وقد فسّر الحديث بأنه لا غيرة له.. واعلم ان السائل ان ما يحدث من رفض وغيره بين الرجال والنساء لدى اليا كثرة الفواحش والزنا ما من ذلك من معاص.»

رقص

ومن مخاوف الزوجة المسيحية ان يتم السماح بتعدد الزوجات وطمنة المستشار قدس لها. إلى الزوجة التي تعيش في حب وسعادة مع زوجها لدرجة انها يرفضان معام امام الناس ويتركة ترصص مع غيره، وقد خالده س. ع من محافظة المنيا لسؤال صحفية صوت الازهر، عن حكم الشرع في هذين المسعدين وفعلتهما فقال الشيخ احمد قنبر ائمة مسجحد سيندا الحسين: «جاء في السنة ان المرأة اذا خرجت من بيتها معطره على رائنة فكيف بامرأة تخرج معطرة ذمجة متعطرة فحفظت باجنبي عنها هذا الاختلاط او تعمل ذمعا زوجها على مرأى من الناس ويرضي لها زوجها ان يبروها وهي تتحرك معه هذه الميمنة التي تفرق الشرى في النفوس؛ لا شأن في ذلك هذه التي ابدت اليا يدخل صاحبها الجفة في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم.»ان الله سبحانه لا خلق الجنة قال عزتي وجلاي لا يدخل بخيل ولا كذاب ولا يودت، وقد فسّر الحديث بأنه لا غيرة له.. واعلم ان السائل ان ما يحدث من رفض وغيره بين الرجال والنساء لدى اليا كثرة الفواحش والزنا ما من ذلك من معاص.»

على مراد

والى قضية الكابئين على مراد الحديث الذي نشرته معه «الوقد» واجراء مجدي سرحان وقال فيه ردا على سؤالي حول الضرر الذي سببته بسبب قرار وقفه عن العمل والسخارى يتحدثون عنها، لكنني قلت انني استعدت تعبير يواينسب للطيار يعني انتقال خذه، فجنح النعصر وبالتالي بقبر ساعات الحقل والسمات الطيران، ومع ذلك فانا نسأت نادما على موقفك وما زلت متعظما بانني صرقت بشلك صحيح ومع اامامه على ضميري الوطني والمهني وكنت اتوقع منذ عودتي بالمطائرة خالية من الركاب ان يتم التحقيق معي وتخصيلي السؤولية.» وبالتالي انما اقل «متلما نشرتم بعض الصحف: انني اعرض ان اتحمل جزءا من التكاليف او المصاريف التي يتحملونها، لكنني قلت انني استعدت لامتناحل اليا التحقيق القانوني في الدولة.

وليس في الشبهة.»
وإذا اشبت التحقيقات الدولية بتحصيل الرسوم الاسبقية لصدوقها فان هذا لا يباحث في هذه الصمات «الصلطنة» التي تسه اليا التحقيق هذه الصمات التي يتكلمون عنها لا تتعدى ألف دولار، ثم نذكر السيد راكبا الذي ائتمت عدت من غزة بدونهم وذلك في ثلاثة ايام أواسد الركاب عابروا بطائرة غزة التي غير ائمة مسجحد للطيران؛ لتعهم عادوا بطائرة اخرى ارسلتها المؤسسة من سلطوها اى الطائرة الثانية.» وتعاطف مع الطيار لاجد الحدود مسير جرح فقال في اذاعة كيبولتا ريد الجمهورية: «مهيا بلج جرح خسرانة مصر للطيران بسبب تصرف الطيار على مراد في مطار غزة يقضي ان يتزوج جمعا.» كتسعب: اننا صديقا بعلامات الجحيت وجدنا باغلي الارواح من اجل الحفاظ على كرامة مصر ولعل الرسالة تكون قد وصلت.»

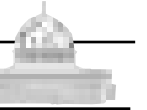
وهذا تهديد واضح للمسؤولين بشركة مصر بانه سيخسن حملة تصدير فيهما لو لم تودس قراره على مراد لان دفع عن كرامة بلاده ولكن ذلك لجمال بدوي رأى آخر في نفس العدير عنه قائلا: «قلبي مع الطيار على مراد.» اما عملي فاعلم معه.. يجب ان تكون لنا وقفة للخطر في هذه المسألة بين العلق والحقائق وليس بين الحساسة الوطنية فهناك اتفاقات وطروق ختمت عليها. كقارود: «التعامل مع الاسرائيليين وقبوني بتعظيمنا. مثال ذلك: من يريد السفر إلى غزة والقدس على يد ابراد عليه واسلامية يختمت عليه الحصول على تأشيرة اسرائيلية، وهي تأشيرة تصمد الشعور الوطني الا انها ضرورة لقرضها المصروف الصعبة التي يمر بها الضلال الفلسطيني.»
وشرف بظل هذا الوضع يفتض علينا مساعرتنا ان ان تقوم دول فلسطين ويتحقق لها الاستقلال والسيادة داخل الكاملة على ارضيهها، وتخلص نهائيا من التسلط الاسرائيلي، ولكن ان يتم ذلك ونرجو ان يكون قريبا لا ينبغي الخروج على الاتفاقات او ترك تفسيرها لاجتهادات الضمخية او الانفلاتات العاطفية التي تنعكس بصورة سلبية على مصالح الدولة. ليس في القوانين المصرية بند يرغم المواطن المصري على التعامل مع الاسرائيليين، ولكن هناك مؤلفين حكومي النخش بان اجازة حرية شتى وفقا للاتفاقات المعقودة التي ترك للموقف حرية التصرف وفق شعوره وعواطفه ام لا ملتزم بتخذي الاحكام وتطبيقه بصفتة عضوا في جهاز الادارة المصرية.. مرة اخرى اقول لكابئين على مراد: ان بغضني

وقال لي صديق، افتح القناة الاولى الآن، فتحقتها، فاذا بي امام كاظم الساهر وقد وصل على اي مارينا في السعد الشمالي غرب الاسكندرية، واقام حفلا هناك. كان عدد الجمهور يصل كما قال لصديقي 7000 متفرج. كان المسرح جميلا بمرام صرافة جات تصفاه في مارينا، ولقت لنفسي نحن في آخر الموسم، والدارس مستحق وبوابها بعد ايام، من اين جاءه هذا العبد كله؟ وقد لاحظنا انفعال الجمهور بغانينه، وكان انفعالا يؤكد ان كاظم الساهر قد طار صافرة في حياتنا الفنية، ان صوته جميل ومعبر، وهو فنان ذو موهوب ونكي، وهو لا يتحرك كثيرا على المسرح كما يفعل الغناء تأثروا بالانغمية الايركية التي تبخرها برامض وتنشئ بما يشبه الزار، ولوظان ان «المساء» و«الجمهورية» كانت أكثر صحيفتين ماجمحتا كذا، وانضمت اليهما مجلة «شاشتي» التي تصدر عن نفس المؤسسة.»
دار التحرير للطباعة والنشر: اقامت سبت «السيدي» بتشر خبري في بابها (شوية عبقه) عن سيارة خروسي سبواة بدأ يدخلها ثلاثه اشخاص اخذت دور حول التلفزيون بعد مرات من انشاها برفقة بدوي غارود وبكل التلفزيونين في باب !!

من الضروري ان نوضح ان مواقف الصحف تتحدد على حد كبير نحو الفنانين بواقف رؤسائها نحوهم، كما ان هناك قليلين جدا، ارادوا مجاملة الكويت بمهاجمة كاظم، خاصة الدكتور عبد العظيم رمضان الذي وصل على الاحرام، ان يتهم في مقالاته بمجلة «الثوب» و«الاهرام» جهاز الامن العراقي باختراق اجهزة الامن المصرية والتلفزيون، يدفع رشاشي لها ببشعل غلويك، وهذه مقالات اشريا التي حينه في تقاريرنا عن الصحف المصرية!!! لا اعرف ان كان رمضان قد اذاع هذه الحلقة الاخيرة لكان، ام لا. فان كان شاهدنا لها فلا شأن انه كتظ غيظه وهو يرى ويصعج الاف المصريين رجالا ونساء وشبابا وشابات وما يعرضون بعد انشراحهم على كل اغنية قاتلين.. بغداد.. بغداد.. وهو يقوم بالتسويق ويغري غيرها.. وما ان يتجهي منها، حين يعادوا الى بغداد.. بغداد.. الى ان ارضها بعد عدة وعنى اغنية شخر الحديث عن التي اوضحها. وبعد ان انشهي منها شكر مصر التي سمحت له بالغانا لبلده.

العراق

وهكذا وصلنا كاظم الساهر اليا اشقائنا المساكين الحاصرين بالعراق بواسطة امريكا التي اكد مسؤولو بوراة الخارجية الامريكية ان الحصار يقبل دعم دول الاحرام التي تطالب امريكا باستمراره، كما قالت «والحقيقة ان العراق في تعيق لها، واضافت قائلة: «ان موقف دول الخليج من العقوبات المفروضة ضد العراق يحتاج الى مراجعة في ضوء الحقيقة التي لا جدال الا بدين واهي ان العراق سيبقي جارا لدول الخليج التي لا تريد ان معاناة الشعب العراقي قد توجد احقادا اشد مرارة لدى العراقيين وباني بدان الخلف جان استمثار تقوير زمكان ان يترك مرارت من شائنا ان تؤدي الى تفجير العراق وسادة طاب ايب سياسي في السقطيل، والاركامه تقتضي عن دول الخليج ان تتسامح مع التي تصديقا «ليست قاصرة على احتفال المراكية فحسب، بل الحرض على استيعاب الوحدة الوطنية للتناقضات الثانوية كذلك، وانما في الحقيقة لاعام الخراب الذي تخلف عن ازمة الخليج بالجهود الذاتية وبناء الاستقلال الافضل لملاقات العراق الخارجية التي لاحت بتاثيرها مؤخرًا بعادة ترسيم الحدود مع سورية بالشرطي والوقاف عبر تبدال الاراضي توظفة لتشغيل خط انابيب النفط الذي توقف عام 1982، وعلينا ان الرهان على استعداده لمحمة في جناحي حزب البعث الذي يرغ الوحدة العربية، اما الذين يراهنون على رحيل صدام حسين فلن يكونوا يمان من تداعيات اندلاع الصراع الدامي المتحور بين 80 فصيلا سياسيا وعرقيا ودينيا في العراق فضلا عن تقسيمه الى كيانات شتى ومتناحرة»؛



التوصل لتسوية شاملة بشأن القدس غير ممكن ويجب تشكيل منظمة اقليمية للاشراف على حل مرحلي

الارض تبقى تحت سيادة الله حتى قدوم المسيح.

- سيكون للسكان الفلسطينيين الذين سيواصلون السكن في القدس (في البلدة القديمة وخارجها) مجلس بلدي منتخب مرتبط ببلدية القدس في المسائل البلدية بما في ذلك الشرطة وبالذات الفلسطينية في شؤون الرابطة الوطنية (مثل الدين والتعليم والانتخابات الوطنية).

- في كل ما يتعلق بالامن العام ستكون كل البلدة القديمة للقدس (بما في ذلك الاقصى) تحت سيطرة حكومة اسرائيل، وهو تفاوض ياسر عرفات الذي عقد العزم على اقامة دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 بما في ذلك شرقي القدس، وهدف انهاء النزاع غير قابل للحقق الآن بسبب المطالب الفلسطينية باسيادة على شرقي القدس والاقصى.

من الممكن حل مشكلة القدس على اساس الصلة المتبادلة بين التسوية الدائمة والتسوية الانتقالية ومن الممكن ان تكون التسوية الدائمة على النحو التالي:

- تعديل في الحدود البلدية للقدس بحيث يضمن هذا التعديل اقلية ايدية في داخلها: ضم مستوطنات يهودية الواقعة اليوم في مداها ونقل القرى والاحياء الفلسطينية في مجال نفوذ القدس الى مجال السلطة الفلسطينية.

- الحكم الذاتي البيئي والاراضي والاقتصادية الاخرى هي اقامة لجنة مشتركة للدول دائمة العضوية في مجلس الامن و«لجنة القدس» واسرائيل.

ابراهيم تامين
(هآرتس) - 2000/9/14

عرفات لن يتنازل عن الاقصى ويفضل الرحيل عن العالم بدون اتفاق الاردن اعرب عن ارتياحه بتأجيل اعلان الدولة والمعارضة الفلسطينية تتقن فقط الخطابات الحماسية



شاب فلسطيني يمر بجانب المسجد الاقصى اصبغ الموضوع الاساسي في العلية السلمية

عرفات هو الآخر سيفضل الرحيل عن هذا العالم من دون اتفاق على ان يتوصل لاتفاق يتضمن التنازل عن الاقصى.

«التسوية في القدس ممكنة، ولكن ليس البيع الشامل» اضاف هذا المصدر المصري الرسمي «الجانب العربي وافق على التنازل عن حدود 1967 في القدس من خلال موافقته على سيادة اسرائيل على حائط المبكى وعلى الحي اليهودي الا اقول حول سيادة الامم المتحدة ولجنة القدس على شرقي القدس هي خطوة هائلة لا امان من قبل الفلسطينيين وان كان ما يقترحه باراك هو الحد الاقصى الذي ستقدمه اسرائيل- فانه ليس كافيا».

دانيال سوليمان
(هآرتس) - 2000/9/14

الجانب العربي» قال بالامس كاتب صحافي اردني، على حد قوله الامر يعتمد الان على اسرائيل ايضا وليس على عرفات وحده «مشكلة القدس ليست مفهومة لي، لماذا تهتم اسرائيل بالجانب العربي من المدينة؟ لماذا تريد زيادة نسبة العرب في اسرائيل؟» صحيفة «الجورنال تايمز» ذكرت في هذا الاسبوع ان «الجميع في العالم العربي يشخصون باصرارهم لليوم الذي سيكون فيه للفلسطينيين دولة خاصة بهم لا شك في هذه المسألة، الا اننا نفضل ان يتحول الامر الى واقع مرض في فترة لاحقة على ان يكون واقعا مخيبا لامال في مرحلة مبكرة اكثر».

في الختام تذكر الصحيفة ان «كل ما نقوله هو: فلتكنوا صبورين، كل الامور الجيدة تستغرق وقتا، وبعد خمسين سنة من الصراع لا يستطيع احد ان يتهمه (اي عرفات) بانه يواصل التمسك بموقفه حتى يضمن صفقة افضل».

ولكن يبدو ان اردن هو الدولة الوحيدة تقريبا التي خسرت في الايام الاخيرة اهتماما للمسألة الفلسطينية، خصوصية مشغولة في الاسبوع الاخيرة بالاصلاحات التي يحاول بشار الاسد تطبيقها في الدولة، صحف دمشق غصت فجأة بمقالات حول الاصلاح العربي وقوانين الاستعمار والحاجة الى الشفافية والشارع التي تهدف الى توفير نصف مليون فرصة عمل. لبنان الذي تؤثر اية تسوية يتم التوصل اليها عليه مشغول في هذه الايام بنتائج الانتخابات البرلمانية وبالاصلاحات الجارية لتشكيل حكومته الجديدة.

في مصر تشغل اقلية عنانوا الصحف بالانتخابات البرلمانية التي ستجري بعد شهرين، ولكن صحيفة «الجمهورية» الرسمية عبرت عن خال سميح رجب عن موقف مشابه للموقف الذي انكمس في «الجورنال تايمز»، سميح رجب القرب من حسني مبارك تطرق في مقاله اليومية الى «غضب فئامال الرضى الفلسطينية الناتج» على قرار تأجيل الاستقلال، ودافع عن قرار عرفات، فئامال الرضى حسب راي سميح رجب، «ليست قادرة على التقدير الصحيح للوضع الذي ساد كبريا منها ليس مطالعا على الحقائق» هذه الفصائل ركزت نشاطاتها في اصدار التصريحات امام الميكروفونات والقاء الخطابات الحماسية، التجربة برهنت على ان هذه الوسائل لا تساوي شيئا. من الواضح انه لا مفر من التوصل

في يوم السبت عشية انعقاد المجلس المركزي وصودر قراره بتأجيل اعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية تظاهر في غزة الى جانب ديوان ياسر عرفات نشطاء عدد من التنظيمات مطالبين بوضع نهاية للمرحلة الانتقالية وبعلاقل استقلال الدولة الفلسطينية.

سورية واليران اللتان تقودان الخط المتشدد وجهتا الانتقادات لقرار تأجيل اعلان الاستقلال وادعانا ان هذه الخطوة تعتبر بمثابة استجابة لطلب اسرائيل. في ذات الوقت ادعى المتحدثون بلسان حماس والجهاد الاسلامي ان الاعلان عن الدولة ذاته هو استجابة للمطالب الاسرائيلية: «الاعلان ليس مطلبا فلسطينيا وطنيا او اسلاميا، قال الناطق بلسان حماس ابراهيم غوشة امس الاول في مقابلة اجرتها معه اذاعة «النور» التابعة لحزب الله، غوشة اضاف قائلا «هذا الطلب صهوني وهم يريدون ان توقع هذه الدولة التي ستشكل على اتفاق يضع نهاية للنزاع في المنطقة».

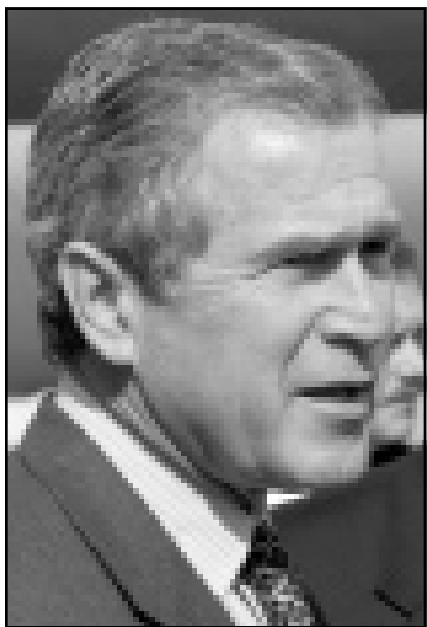
صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن، والتي كانت قد دعت الفلسطينيين مؤخرا لنفض الوصاية المصرية عنهم اجملت الامر من خلال رسم كاريكاتوري حيث بيرز عظماء في كعكش في موقع تصوير حاول ثلاث مرات (اعلان الجزائر في 1988 الاعلان بانه سيعلن عن الدولة في الرابع من ايار (مايو) 1999، والاعلان الذي كان من المفترض ان يصدر امس في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) الاعلان عن الاستقلال بدون نجاح. الاردن يتصرف منذ مدة في ظل التسوية الدائمة الصهوني التي تنطوي على مؤثرات ومخاطر على مصالح الملكة الوطنية، وعلى ارضها قضية اللاجئين والحدود الدائمة والمياه في عمان عقدت في هذا الاسبوع حلقة دراسية في القدس «مشكلة الفلسطينيين في الشتات» حيث تم التأكيد فيها على حقهم في العودة.

اعلان فلسطيني من جانب واحد يؤدي لانفراج العنف بين الجانبين، قد يؤثر ايجابيا على الاردن ذات الغالبية السكانية الفلسطينية، الملك عبد الله ليس بحاجة الى الامتياز في مثل هذه المرحلة المبكرة من حكمه، لا غرواية ان ان المملكة اعلنت عن ارتياحها لتأجيل اعلان الاستقلال، «لا تكون دولة فلسطينية مستقلة من دون موافقة اسرائيلية ولكن ان يكون لاسرائيل في نفس وقتها امن شخصي من دون حل دائم مع

في اللحظة التي يتجاوز فيها الجيش الخط الاخضر تصبح حياة الناس بلا قيمة اسرائيل تنفذ احكام الاعدام بالفلسطينيين الابرياء وعرفات لاعب «بوكر» بدون اوراق



يحيى عياش



جورج بوش الابن

بطبيعته لانها اصعب وعادة ما تحدث على اراضي دولة صديقة.

اما زيبان «ودفان» والشاباك فموجودون تحت سيطرتنا ومن الممكن في الغالبية الحالات اعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة الا ان جهاز الامن ليس معنيا بذلك، اسرائيل انست على يد مجموعة من الاشخاص الذين كانت الكارثة النازية الحدث المركزي في حياتهم، الاستنتاج هو ان لا مكان للمعايير الاخلاقية في الحرب الوجودية، وكان من الصعب بعد «اوشفيتز» التحامل مع هذا الموقف ولكننا لم نعد نخوض حرب البقاء منذ سنوات طويلة وهناك مجرمون عاديون يتفنون اعمال قتل اكثر من الفلسطينيين ولكن احدا لا يفكر بتابع نفس الاساليب معهم، يتوجب علينا ان نجعل حربنا ضد المخربين بطبيعية وذات معايير، وحتى نستطيع الانتماء لاسرة الشعوب الغربية لا يكفي ان نتخصص الاقتصاد وان نتحدث بالانكليزية وان نتصرف مثل اصحاب الملايين.

يخدعوننا

في احد الايام وصل شخص صعلوك الى احد الفنادق وطلب من صاحبة الفندق ان تعد له وجبة عشاء مجانية فرفضت، الصعلوك هددها بأنه سيفعل ما فعله والده ان لم تحضر له الوجبة، صاحبة الفندق خافت وقدمت له ما اراده، فما ان انتهى حتى تقدمت منه وسألته بفضول: انن ما الذي فعله والدة؟ الصعلوك اجاب قائلا: كان يذهب للنوم جائعا.

التهديدات بالشرق اوسيطي التي يطلقها عرفات وباراك تذكر بتهديدات هذا الصعلوك.

الرئيس يخبثتون قال في هذا الاسبوع انه لا يستطيع ان يفهم الشرق الاوسط، من الصعب على انسان عاقل يجيب الهاميرغر ويفضل الحياة المدنية على الفدسات ان يفهم سبب استعداد الناس لموت

اتفاقات اوسلو تمخضت عن وضع يشجع اسرائيل على تنفيذ عمليات الإغتيال في المناطق التي تسيطر فيها. من الواضح ان اغلبية المطلوبين الذين يقتلون اوراقا، لم يكونوا كظم سيخرون من السجن في آخر المطاف، فهم اباطل وطينون في الجانب الفلسطيني ولك تسوية نهائية ستتضمن اخلاء سبيلهم، من هنا نشأ وضع لم يعد فيه لاسرائيل آليات ردع فعالة بدرجة كافية، من هنا اخذ هذا الوضع يشجع انصار الجهاد الذي يتولى قضية اغتيال المخربين لا يملك طريقة اكثر جدية لفحص والتحقيق في الاخلاطات عندما تكون الضحية عربية وليست لديه امكانية لفحص معدل الاخطاء نفسها، في حادثة عبد الله كانت المسألة واضحة، ومن الصعب ان تعرف اذا كانت المعلومات التي تجلبها التعاون في معلومات صحيحة ام انها تهدف الى تسوية الحساب مع شخص ما او بدعة للوصول على الثمن.

ليست هناك محكمة موضوعة لتتولى دراسة الادلة والاحكام، وليس امام المتهم امكانية للاستئناف، اسرائيل تخوض حربا ضد الارهاب بوسائل راهبية ونحن لسنا الدولة الوحيدة المعرضة للارهاب ولكن اية دولة من هذه الدول مثل اليابان وامريكا وفرنسا وعشاء مجانية فرفضت، الصعلوك هددها بأنه سيفعل ما فعله والده ان لم تحضر له الوجبة، صاحبة الفندق خافت وقدمت له ما اراده، فما ان انتهى حتى تقدمت منه وسألته بفضول: انن ما الذي فعله والدة؟ الصعلوك اجاب قائلا: كان يذهب للنوم جائعا.

التهديدات بالشرق اوسيطي التي يطلقها عرفات وباراك تذكر بتهديدات هذا الصعلوك.

الرئيس يخبثتون قال في هذا الاسبوع انه لا يستطيع ان يفهم الشرق الاوسط، من الصعب على انسان عاقل يجيب الهاميرغر ويفضل الحياة المدنية على الفدسات ان يفهم سبب استعداد الناس لموت

الوصول اليها كما ان عمليات الوسااد انتقائية وتصبح مساوية لقترة الخيار.

في الولايات المتحدة يحدث جدال حاد حول حكم الاعدام، جورج بوش الابن المرشح عن الحزب الجمهوري للرئاسة هو احد انصار حكم الاعدام في سنوات حكمه السابقة لولاية تكساس صادق على احكام الاعدام اكثر من اي حاكم اآخر، يوجد في الولايات المتحدة من يعارضون عقوبة الاعدام لانها تنتقض مع القيمة الاخلاقية الاساسية «لا تقتل»، ووفق لهذه النظرة يحظر اعدام انسان حتى لو كان قاتلا متسلسلا مواظبا مهوسا لان ذلك عقوبة الاعدام ما هي الا قتل ولكن بيد الدولة.

ولكن الدافع المركزي الذي يقف وراء وجهة نظر اغلبية المعارضين لعقوبة الاعدام في الولايات المتحدة هو شيء اآخر، ان تبتين ان الجهادي قد اخطأ في حالات كثيرة واصدر عقوبة الاعدام بحق اشخاص ابرياء، ولكن ليست هناك وسيلة للرجوع عن قرار الاعدام الذي تم تنفيذه كما تعرفون.

ان كانت هناك اخطاء في جهاز القضاء الامريكي الحذر الذي يتوفر فيه للمتهمين محام وحق بالاستئناف في عدة مستويات والاعتراف فلا خلاف ان الجهاز الاسرائيلي يخطئ اضعاف المرات، عضو «الشاباك» هو المحقق وهو المدعي العام والقاضي وادعانا المنفذ لحكم الاعدام، حتى اذا قبلنا الافتراض بان هناك مطلوبين معينين مثل «المهندس» الذين يتسحقون الموت ويتوجب القضاء عليهم بدون محاكمة فهناك على ما يبدو حالات كثيرة اصدرت فيها اسرائيل حكم الاعدام ضد الفلسطينيين الابرياء.

الحادثة الاخرى التي نعرفها هي حادثة العجوز محمود اسعد عبد الله ابن الثلاثة وسبعين عاما من قرية سردا لا شأ ان هذه الحادثة لو جرت في داخل اية دولة من دول شرق اوسيطي لكان محمود عبد الله قد قتل في حيا - بيرزق ولكن في اللحظة التي يتجاوزون فيها الخط الاخضر تنخفض قيمة الانسان وتصبح مساوية لقترة الخيار.

منذ سنوات طويلة ونحن نعيش مع الكذبة القائلة انه لا توجد عقوبة اعدام في اسرائيل، اغلبية المواطنين يؤمنون بهذا الامر العجوز، كل من يتابع ما يجري في جهاز الدفاع يعرف ويدرك ويعرف ويدرك ان هذا كذب واقرار.

يوجد في اسرائيل حكم اعدام، وهو ساري المفعول على الفلسطينيين وحدهم من سكان المناطق، وهو اكثر اشكالية بدرجة من احكام الامم التي تنفذ في دولة مثل الولايات المتحدة عدد اعضاء «الشاباك»، الذين يتلقون معلومات مواد استخباراتية مكونة بالاساس من تقارير المتعاونين (العملاء) والاعترافات التي انزعت بالوقوع من المعتقلين الامنيين وتحكم على المتهم بالوت، المتهم لا يملك اي حق بالادعاء والالتسامح وليس لديه محام، وفي اغلبية الحالات لا يعرف حتى انهم قد اصدروا عليه حكما بالاعدام، في احد الايام سيعم اعضاء «الشاباك» يدهم عليه وتتصل وحدة عسكرية اليه لتفحص حكم الاعدام فيه وايا ويل هذا الفلسطيني المحكوم بالاعدام وويل الذين يكونون جانيه في تلك اللحظات.

المراقب من الخارج يملك برهائين قاطعين من الماضي: المعالجة الرسمية لقضية راصر 300 ولقضية ايلي ايثار الذي قتل على يد رفاقه لاعلم ظنوا ان فلسطيني، بين الحين والآخر يعترف احد ما من اطراف الجهاز الامني بطريقة الاعتراف المدعومة، وسرعان ما تزول المسألة من مركز الاهتمام الجماهيري وكأني لم يقلوا شيئا، في السابق عندما كانت الهوامش اليمينية المتطرفة تطرح مطلب اصدار حكم الاعدام على المخربين وقف ارقام سنه الذي يجد صعوبة في الكتب وقال: «نحن نقوم بذلك، ولكن يبدو وصدت»، في مقابلة اجراها في الاسبوع الماضي رامي غرشون من مؤسسي وحدة «ودفان» قال «نحن نقوم بالاعتقال، ولكن نحن نقوم بالاعتقال» بصورة قاطعة وواضحة لا تقبل التاويل.

«اللحظة الاخيرة»

الثورة المدنية الاجتماعية التي اعلمتها باراك ايضا تبدو مثل مناورة تفاوضية شرق اوسيطية، اذا لم يراهن، وكلاما مسعد لكل تاويل ممكن بحيث لا يكون دور الشرطي السببي في المسرحية محفوظ لبنانيان يتخفيها، فهو الذئب الشرير الذي كان من المفترض ان يتخلف ظهره للفلسطينيين، بما ان المستشار القضائي زال يسخن تنتهاهو على نار هادئة فقد بقي باراك مع شارون في الوقت الحالي.

المشكلة هي ان شارون يخسر امام باراك في كل استطلاع للرأي العام، من هنا لا تخيف امكانيه عودة الليكود الفلسطينيين كثيرا. باراك قرر انه اذا لم يات شارون للحكم فان الحكم سيذهب اليه، ولذلك ابتعد فكرة الثورة المدنية وحكومة الوحدة الوطنية وكل ذلك من الانتخابات بسلام.

أريه كاسبي
(هآرتس) - 2000/9/14

أن الاوان للتححر والتوقف عن لعب دور الضحية الحكومة تستخدم حوادث اعتقال فلسطينيين داخل الخط الاخضر لحرف الاهتمام عن مشاكلها الداخلية

الك رون تنيبت منها راحة غير لطيفة، انه كما يبدو يخطط لمستقبله السياسي على حسابنا».

ثمة فلسطينيون اخرون وقفوا امس خلف مواطني ام الفحم، من بينهم لطفي مشهور محرر صحيفة «المنارة» الذي قال ان الفلسطينيين ليسوا جزءا من الدولة «ان تكون اليوم فلسطينيا في اسرائيل هذا يعني ان تكون هدفا للتحريض، انا شخصيا اشعر اني مفيد بالقولوب حين لا استطاع التعبير بحرية عن العرب ومعاملة اليهود لهم، ويتم مشعور حكومات اسرائيل بحلق الحواجز بين الفلسطيني ووزارات الحكومة «الوزراء والموظفون العامون يتعاملون مع الفلسطينيين كرجعيين، التقينا قرب مبنى بلدية ام الفحم مع محمد اغياريا رئيس حركة التحالف الوطني الديمقراطي في البلدية وقال: «كل شيء يتبع من راحة الانتخبات، لقد جلس جدهون عيزار من الليكود هنا في المقهى قبل الانتخابات وطلب ان نضوت لصالحه، حينذاك كنا بالنسبة له جديدين، اليوم اصبحنا جميعا متمهين، اقول بصراحة ان تصريحات

اسوع اصيب طفل في رأسه وهو ما زال نزيل المستشفى، سلاحهم غير موجه لليهود، انه موجه قبل كل شيء لنا نحن سكان المدينة الهادئين».

على بعد قليل من هنا، وقرب مركز الطب الصيني يقف مواطن «انا معلم في مدرسة، وانا اقول ان الحديث يدور عن صبية، قولي انهم من طائفة الشيطان، او كما تشاء ولكن لا تقولي شيئا من ذلك هو ان شرطتك تبدي عجزا تجاه هؤلاء الصبية فقط من اجل اثاره النزاع بيننا. انا ادعو الشرطة لجمع السلاح، انهم سيساعدوني في الترتيب ضد العنف».

يقول زميله الذي يسير الى جانبه «لقد انهار الاعلام علينا بصورة شديدة، ياخذون عصابة اولاد التي يعينها اقطاع 48 منذ 52 سنة، عدم المساواة، الظلم واهمال السكان الفلسطينيين».

واتنا حديثي معه كان يرد باستمرار على الهاتف الذي لم يكف عن الرنين وقال باختصار لصحافية على

تسأل عبد الحكيم مفيد سكرتير هيئة تحرير اسبوعية الحركة الاسلامية في ام الفحم «ان من قسراً عناوين الصحف اسم فكر بانه يوجد في ام الفحم اشخاص يتحولون حاملين صواريخ ويوجهونها نحو وزارة الدفاع في تل ابيب، لماذا كل هذا الضجة، اين الخناسب؟ لماذا نحن دائمنا ضحية؟»

ويضيف مفيد قائلا «دائما حين يواجه اليهود مشاكل، وا حين يكون هناك توتر داخلي، فان كل شيء يبحال اهتمام الصحافة، يقول الشيخ حسين جو كما لو ان الحديث يدور عن منظمة معادية وتخريبية، انهم يفعلون ذلك لسببين: الاول لان الانتشغال بنا وعدم ولاتنا يحرف الاهتمام عن موضوع شاس والاشتلاف، والثاني من اجل حرف الاقطاع عن المشكلة الحقيقية التي يعينها مرسالة سي، ان، فلا يزال عدم المساواة، الظلم واهمال السكان الفلسطينيين».

واننا حديثي معه كان يرد باستمرار على الهاتف الذي لم يكف عن الرنين وقال باختصار لصحافية على

يد عرفات، اما اسرائيل فلا تحصل الا على السيادة على المخلفات، ماذا يتبقى لاسرائيل؟ تواجد بوليسي بمستواه الحالي (او كبديل دوريات مشتركة)؟ ترتيبات امنية خفية، وحظر مطلق غير قابل للتفسير المنطق لوكالة الحفريرات التي تقوم بها الحركة الاسلامية في نطاق الاقصى والذي يعتبره الباحثون انه يتضمن بقايا الهيكل وساحاته، وبدون مثل هذا الاتفاق فان الفلسطينيين سيصلون اليه ايضا، وهكذا يتبقى في يد اسرائيل مكانة سيادية ما في الاقصى، ومع انها مكانة دون الا انها لا تختلف عن الوضع الراهن. ثمة علمانيون يمكن اغضابهم، ممن يهزأون بباراك ان يتحدث عن مقدسات الامة ولكهم مخطلون، فين ان الاقناع على منطقة وجود الهيكل مسبقا (وهذه قد تحت تحت المسجدين ولا تعرضهما للخطر)، ومع الحفر يعلن عنها كحوض ارضي وليس دينيا يكون تحت سيادة السفارة الاسرائيلية في فلسطين ايوسي بيلين وابو مازن القرحا في العام 1995 مشروعا مشابهما حول كنيسة القيامة)، وستخلي الغيبغيبات والدم المتلطي والاستفزاز المظلم مكانها لنزوات السبب الطيبة والغيرة الطيبة.

ولكن عرفات ليس قادرا على الموافقة على مثل هذا الاقتراح رغم انه يعني ان يتلقى السيادة الاساسية على الاقصى، وعليه يجب العودة الى اساس البحث الذي اقترحه بيل كليتون منذ كامب ديفيد والذي رده الفلسطينيون ايضا: فالسيادة ستكون في اساسها في

دان مرغلبي
(هآرتس) - 2000/9/14

البياني العشرون للأثرية القديمة في متحف اللوفر:

«كوميديا سوداء» لبيتر شيفر في السويد:

مستحيل تأسيس شيء على اكدوبة



ملصق المسرحية

وقد أدى دور العاشق وهو ممثل ذكي ويمتاز بمرونة الحركة وخفيف الظل وهو من أصل فنلندي يعيش في السويد ويعمل في مسرح المحافظة كمثل أول ورئيسي، واد دور العاشقة «كلية» الملتة «كاترينا» وهي من اصل مجري تعيش في السويد منذ عشرين سنة وتعمل كممثلة رئيسية في مسرح المحافظة تمتاز بدقة الحركة وخفة الظل على خشبة المسرح وتمتلك صوتا جميلا في الغناء ايضا، وهناك عدد كبير من نجوم كوميديا منهم الممثلة «اوسا» والممثل «ميريت»، والممثل «بيرنورلوسية» و«برنيل كونه» والممثل الرابع والسريع الحركة «ولف روني»... والمخرج فلاديمير هيرمان، وهو مخرج بولندي منتج للمسرحية الدنماركية ويعمل في السويد كمخرج مسرحي، وهو مخرج ذكي وحاذق ودقيق التعامل مع الاشياء والتكوينات على خشبة المسرح ومع العاملين معه جميعا، فقد حاول المخرج بذكاء، بالرغم من سيطرة المفكرة، تعقيد الموقف وتطويره دون الاغراق في الافتعال او المبالغة وهو الاعتماد على عنصر الصدفة وكوميديا الموقف كما يحدث في الملهة الخفيفة عادة، حاول المخرج بناء الضحك من خلال المزاحجة بين جديّة المفكرة وطرافتها. والاهتمام بعناصر المفرة في العمل المسرحي وبصورة تشد المشاهد او المثلّي وتستحوذ على اهتمامه رغم الملل احيانا لان أحداث المسرحية اكترها يدور في الظلام، وظف فكرة المزاحجة بين ظلال ومراجاة الضوء والظلمة وظلال ودرجات الحقيقة والاكذوبة في حياة الشخصية. فضل عن الحاحها على نفس المفكرة الحورية التي قامت عليها المسرحية من انه من المستحيل تأسيس اي شيء حقيقي على اكدوبة، مهما كان نكاه هذه الاكذوبة ومهما بولغ في حمايتها.

مسرحي عراقي مقيم في السويد

عصمان فارس*

على مسرح محافظته (يونشوبين) في وسط السويد تم عرض مسرحية «كوميديا سوداء» للكاتب الانكليزي (بيتر شيفر) وهو من كتاب مسرح الغضب ومن جيل كتاب السخط والاحتجاج أمثال «جون اوزبورن» والمسرحية من اخراج المخرج البولندي الاصل (فلاديمير هيرمان) المقيم في الدنمارك وتمت استضافته لغرض اخراج هذا العمل كضيف ضمن فرقة محافظة «يونشوبين» السويدية، فمسرحية كوميديا سوداء فكرتها شديدة الطرافة لانها تحاول ان تقتنص المفارقات التي يحدثها انقطاع التيار الكهربائي عن منزل ما او بالاحرى سقوط سننار الزيف الذي يستمر الكثير من المواقف والادوار التي تلعب في النور.

منذ البداية تبدأ المسرحية في الظلام الدامس حيث يدخل البطل «ميلر» وخطيبته «كارول» ويتحدثان عن جمال الشقة الان، وكيف أصبح كل شيء فيها على ما يرام في انتظار قدوم الزائر الثري الذي سيشتري تماثيل البطل ميلر وهو نحات حديث من انصار النحت التجريدي، وجأة يضاء المسرح بنور مبعث للاضمار، وتسمعنا صرخان ماذا حدث؟ لماذا انطفأ النور فجأة؟ ان تعمل المسرحية فكرة النور والظلمة بمعنى عكسي، حيث ان الظلمة هي التي ستكشف حقيقة المواقف والعلاقات التي تستترت في الضوء بالعديد من الاقتعة، في هذه الظلمة الكاشفة تبدأ الاحداث في الكشف، وتأخذ الاقتعة والاكاذيب في التمزق واحدة اثر الاخرى، نتعرف ان الاكاذيب الفخ الذي يملأ حجرة الاستقبال وان التماثيل من الشقة الجارة التي ذهب صاحبها لقضاء نهاية الاسبوع في الريف.

وان الفتاة الجميلة التي خطبها لان اباهما ضابط كبير قد كذب عليها فيما يتعلق بقصته مع الفتاة التي يحبها والتي عاش معها لسنوات اربع، وقد سافرت منذ اسبوعين ويتعقد الموقف بوصول الفتاة التي يحبها، والتي تنهض بينه وبينها عسرات الاوصار والمواقف الحميمة والذكريات ويعرف كل منهما تضاريس جسم الاخر حتى انه لقادر على ان يتعرف عليها في الظلمة الدامسة. بينما تنتفي اي علاقة حميمة بين الخطيبة (كارول) و«النحات ميلر» فلا تستطيع في الظلمة ان تميز يده من يد جاره (هارولد).. والمسرحية مليئة بالمواقف والفتاحات - حيث يجيء هارولد وهو الجار، والصديق وصاحب الشقة المسروقة والذي ذهب لقضاء نهاية الاسبوع في اجازة في الريف فأخذا دون علمه اثاث منزله، ان عرض عليه صديق انه يعود معه مبكرا في سيارته، وتجيء صديقتها الاصلية «كلية» ويحاول ميلر في الظلمة ان يأخذ الاثاث وينقله الى نفس جاره، وقد استيقظنا من شقته. وبينما يحاول في تلك الوقت ان يبعد كليا عن المشهد.. حيث الخطيبة كارول وابوها الكولونيل (ميليكيت) موجودان ليسلكا واجهة الاجتماعية امام الثري الذي جاء لشرائه منحوتات ميلر الحديثة، وصدقة يجيء من يصلح النور الكهربائي. فيظن الجميع انه مقتني التحف الثري ويحتفون به، ويتعقد الموقف وتزداد حدة الفكاهة فيه لأن الكهربائي في الواقع حاصل على ليسانس الفلسفة ومن هواة الفن الحديث، ولكنه يعمل كهربائيا لعدم وجود عمل بسبب أزمة البطالة.. وتزيد مقدرة الكهربائي على استعمال لغة فلسفية وتقنية في الحديث عن تماثيل النحات من التباس الامر على الجميع وبالتالي تشديد قصور الاحلام على عبارات الاعجاب التي لا يد استعجابها شبكات النفع السخية.. ويبدأ الموقف تعقيدا وتبدأ الاكاذيب وسوء الفهم في التساقط قطعة اثر قطعة.

ويضاء المسرح بالثوري اي يع المسرح الظلام، فيكتشف «هارولد» بقايا اثاث وتكشف الخطيبة وجود «كلية» وتسطق على الجميع الاقتعة ويجيء مقتني التحف الحقيقي بعد ان تكون الامور قد تعاقمت فيستقبلونه اسوأ استقبال.. الواقع هذه المسرحية تتضمن الكثير من عناصر الكوميديا الحقيقية والخفيفة الناجحة.. وقد اشترك في العمل افضل نجوم كوميديا في مسرح المحافظة منهم الممثل البارح وخفيف الظل «بيكة هاروفيلد»



وقد كان الحظ الوفير في ان يساهم في تصاميم ديكورات قصر ارمينينغفيليه وروثشيلد ومكتبة جياكوميتي، وكان منذ البداية ميسلا لتسويق الروح الاستشرافية في الاثرية التحف القديمة.

ويعتبر فنان الديكور ما هو الا المهندس المعماري الداخلي، لذلك يؤمن بان فنان الديكور يجب ان يرسم في مخيلته سيناريو كاملا، وهو يدافع عن انايقه كلاسيكية، وقد صمم ديكورات شقة نجح الازياء الفرنسي الشهير ايف سان لوران وبيير بيرجيه في مدينة طنجة المغربية، وهو يعتقد انه لا يوجد فنان ديكور كبير بدون زيون كبير.

والفنان الاخر هو جاك غارسيا، هذا العنق في فن الديكور، نفذ عددا من اشهر الاماكن مثل مرقم الفوكيتس الشهير الكائن في جادة شانزلزييه، والفرانك كافيه، ومتحف الحياة الرومانسية، وفندق الماستيك في مدينة كان، جنوب فرنسا وفندق النورماندي في مدينة نيس، والفرانك اوتيل في مدينة نيس، والتنجيم في ضواحي باريس، إضافة الى تصاميمه لمتحف الصناعاتيين في بيروت والدانوب في نيويورك، سجل حافل بأعمال الديكور الاربعة السنوي، وهو من المصممين على تاريخ الفن، ولعل اهم ما يميز الفنان هو قدرته على خلق الفضاءات الواسعة.

ولعل من اهم معيرات هذا البياني انه قدم جيلا جديدا من فناني الديكور والمهندسين المعماريين الجدد من امثال: هو مبر ليغان، ايريك غيزار، وليم فوكو، ديديه بينترلي، وجان دومنيك بونوتوا في باريس وجميع جوزيف ودانيل رومالد في نيويورك.

من هذه التكنوز والخزائن، وباريس في هذا الميدان عنه اساسي وعلى الخصوص في جوانبها الرومانسية واعبائها الثقافية لانها تحتوي بالاضافة الى هذا السمر بقايا التحف الاثرية والتحف للقرن الثامن عشر جوزيف غراف، وهو الوحيد الذي تمكن من اعادة ديكورات القرن الثامن عشر وباستطاعته على ان يبني ديكورات لا تتطوى على قطع الاثرية.. وكوزيبيرو الذي صمم جميع ديكورات قصر فيرساي الشهير، ما يزال اسناده في هذا المجال وفرنسا-جوزيف غراف يكره البياض في الديكور، وهو لا يترك الا متر مربع دون لثوبيات وديكورات، وقد تعلم الكثير من امه التي كانت تعمل في الميدان ذاته، وقد حضر اول بيثالي عندما كان عمره ثمانية اعوام، ومنذ طفولته تعلم حب القطع الحقيقية والاثرية القديمة وترى في قطعها.

وبعنتي هذا الفنان بالقطع الاثرية والتحف التي تعود الى القرن التاسع عشر، وفرنسا عام 1850 من 1870 وفرنسا عام 1870 من 1910 واما وانتكرا من عام 1870 من 1910 واما بأعمال ترميم وميانة وديكورات دائمة الصيت مثل فندق ميراند، الجاور للصر البايوت في مدينة افنيون، ومطعم امبروزاي في ساحة فوج الشهيرة في قلب باريس وديكورات محلات الاثرية في ساحة بوفو في باريس ايضا وغاليري مرموز وغيره.

من الفنانين المشهورين الاخرين والمشاركين في البياني العشريين للآثار والتحف القديمة الحالي هو: جاك غرانغ، وهو ما يزال يقيم في شقة الكاتبة الشهيرة كولينت المطة على البالية رويال والقصر الملكي في باريس، وقد اتمى هذا الفنان سنوات عديدة في دراسة فن الديكور، وعندما كان مراهقا، كما يروي هو، كان له صديق يملك شقة قام بتصميم ديكوراتها هنري صمويل، وكان اناثها يعود الى طراز لويس السادس عشر.

العارضين يقول: (قد تبدو تكاليف هذا العرض باهظة في غضون خمسة عشر يوما، لكن الاستثمار في مجال الديكور ضروري جدا لانه يضمن ارباحا جيدة بالنسبة للشركات التي ساهمت فيه، واعتقد ان كل الزائرين لهذا المعرض هم عبارة عن زبائن محتملين للآثار القديمة في المستقبل.) كما ان هذا البياني يعطي صورة جسيمة عن احترافية هذه المهنة.

ويتوقع الخبراء ان سنة من الزوار الذين يقدر عددهم بـ 900 الف زائر هم فقط الذين يقومون بشراء هذه الاثرية القديمة في العام الماضي اشترى احد الاغنياء الامريكاني مجموعة من الاثرية القديمة التي بلغت 150 مليون فرنك فرنسي في غضون ثلاثة ايام فقط، وبفضل هذا الزبون الامريكاني حقق البياني نجاحا كبيرا في العام الماضي، ويعتقد الخبراء الفنيون والتجارون في هذا الحقل ان مرحلة ازدهار التي تشهدها في الوقت الحاضر تشبه الازدهار الذي حدث في اعوام الثمانينات، وفي حالة التقلص في الاسواق فالنتيجة ستكون مثلما حصل بعد حرب الخليج، واليوم يتعامل تجار الاثرية القديمة بالبورصة المالية اكثر مما يتعاملون بما يمتلكون من هذه الاثرية القديمة.

ويتوقع الخبراء مجيء الاغنياء من جميع انحاء العالم لغرض شراء واقتناء هذه الاثرية القديمة امثال بيل غيتس وستيفن سيبلييرج، على الرغم من انه يفضل الفن الحديث.

والزبائن القادمون الى هذا المعرض الخاص والفريد من نوعه لهم خصوصيتهم، فبما ان يأتي لشراء دولا ينتمي الى القرن الثامن عشر ليكمل به مجموعته من التحف الاثرية، وهناك من يمتدح الى قلعة اثرية يزين بها مدخل بيته او شقته او قصره، والبياني الحالي يقدم فرصة نادرة لاجتماع كل هذه التحف في مكان واحد ويوفر على عشاق الاثرية البحث في اماكن معينة، وعلى الخصوص في الاسكان التي تعتقد فيها المزايدات العلنية.

ومما لا شك فيه ان تجار الاثرية القديمة يلاحظون على مستوى معين من الذوق الفني بالنسبة للهواة الاغنياء، وعادة ما يصاحبون الزبائن الذين يبخارون اقضية معينة يظنون بها جدران بيوتهم او لشراء قلعة اثاث لتوحيد المانح المديكورات، البعض يريد ان يعيد في منزله ديكورات حقة تاريخية معينة يعطيها الصورة الحقيقية والبعض الاخر يريد ان يستخدم الديكورات الحديثة، وهكذا.

وفي عالم الديكورات والآثار تبرز اسماء بعض التجار الفنانين، والذين ينتشرون ما بين باريس ونيويورك، هاتان المدينتان الشهيرتان في هذا الميدان، خوفا من بوليفينيكوس، اذ ان هناك نيوكلاسيكي الذي درس في الجامعة الكاثوليكية في سانتياغو، وقد ظل هذا التشليل متأثرا بانواقه بعدد من الفنانين امثال: غروبيوس، وميس فان دير روهي، وليكويريسبير، وهو مولع بالتقارن القديمة ويعشق الاجواء الحميمة لكليات جينسي الشهيرة.

وقد درس ايضا في معهد الفنون الجميلة في باريس، كما يعشق الاثرية الانسانية القديمة، وقام بتشييد شقة الحلي فقد تطلب جهود قرابة مئة عامل في فنان الديكور وشميراني ونجار وصناع الرخام والسجاد، فقد تمكن هذا المعرض ان يحول المساحات الخالية التي غالبيتها مزيئة باجمل الديكورات بحيث ان كل غالييري من هذه الديكورات يشبه متحفا قائما بحد ذاته، اما الديكور العام الذي يزين البياني بأكمله يحمل اسم كريستوف ديكارياينسري الذي اعطى قيمة استثنائية الى الاوان والقارات التي جاءت منها هذه الاثرية والتحف القديمة، ويقول احد الخبراء العاملين في هذا المجال ان ثلاثة ايام كانت تكفي لتسويق كل هذه الديكورات العملاقة التي سدفك في غضون ثلاث ساعات فقط، فان المساحة التي شغلها ديديه ارون كلفته، مع ايجار المكان، 1.2 مليون فرنك، وتعمل شركة رويو لايت على ائسة الاثرية والتحف والقطع الفنية، وهي اول الشركة التي اضاءت كونسيرترات مغني الروك الفرنسي الشهير جون هاليد، بيل بالوت، احد

باريس - «القدس العربي» - من شاكر نوري:

يشهد عام 2000 التظاهرة الأكثر تميزا في مجال الاثرية والتحفيات القديمة حيث اجتمع في اروقة متحف اللوفر 122 تاجر اثار وتحتف جاءوا من جميع انحاء العالم لغرض اكثر من 10 الاف عمل فني وقطع اثرية وتحفية الاكثر غلا في هذا العالم، ويعد الزائر لهذا المعرض الفريد من نوعه انواع الديكورات المثلزية من القرون الفائتة الى العصر الحاضر، يستمر هذا البياني الذي يعقد كل سنتين في العاصمة الفرنسية باريس، من 15 ايلول (سبتمبر) الى الاول من تشرين الثاني (اكتوبر).

البياني العشريون للآثار والتحف القديمة والديكورات المعمارية الداخلية المتعدد حاليا في باريس يضم عشر دول، وهذه الدول قررت ان تدخل باب هذا الفن من خلال الاعراء الذي يتجدد على الدوام من خلال اعطاء الاثرية والتحف القديمة صورة الحداثة الجذابة التي من شأنها ان تجذب الجمهور كله. يعتبر المعرض الحالي بمثابة بانوراما لتاريخ هذا الفن، ويتوجه اليه رواده وزبائنه من نوعية راقية في تذوق الاعمال الفنية. ويتوقع ان يزور هذا البياني قرابة 90 الف زائر مندفعين بحماسة جدهم للفن والديكورات، ولا بد من الاشارة الى ان تاسيس هذا البياني يعود الى العام 1956، ولاهية هذا البياني يحتضنه كاروسيل دي لوفري اي ميدان متحف اللوفر، وهي قاعة ضخمة ملحقه بهذا المتحف العريق حيث يعرض نحو 122 تاجرا للآثار والتحفيات القديمة قرابة 10 الاف قطعة اثرية قديمة، والتي تتراوح اسعارها بين بضعة آلاف الفرنكات - وهذا سعر متواضع - وبين 30 الى 40 مليون فرنك بالنسبة لبعض القطع الاثرية، وبواجبة المنافسة التي تشهد بين لندن ونيويورك ومايستريخت، ونظرا للقوانين والتشريعات الجديدة التي تخص الضرائب على الاعمال الفنية، والتأثير البالغ للبيع على مواقع الانترنت، فان منظمي هذا البياني عزموا على تطوير أعمالهم بما يتناسب، والتطور السريع الذي تشهده السنوات الأخيرة اذا ما اردوا المحافظة على اسواقهم المميزة ورواجه، ولا يمكن ان يتأثر سوق الاثرية والتحف القديمة ما دام سعر صرف الدولار يتمتع بعافيته اسعافا الى تقلص ظاهرة العمالة من العمل، وهذا ما يجعل الاسعار ترتفع في بعض المناطق، ان الطبيعي ان يتخصص تجار الاثرية القديمة بأنماط معينة منها تعود الى ازمة تصنعها وابداعها، ببيرون ارون، مختصان بالآثار التي تعود الى القرن الثامن عشر، بيرنهانير ودي جونشكير، مختصان بالوالتح القديمة، وشوفالييه مختص بالسجاد، ولوفيفر واولاده مختص بالسيرياميك، برام ولرييسو مختصان بالفن التخطيطية، والتلييت مختص بالرموس الجدي، وهكذا، ولا حظ نقاد الفن غايب بعض صناع هذا الفن من امثال: ماير، ولويو، وكوجيل، ان المساحات الفراغة من المعرض الحالي اتاحت الفرصة لضاءة اثاث وموبليات القرن العشرين، وبسبب ضخامة المعرض الحالي فقد تطلب جهود قرابة مئة عامل في فنان الديكور وشميراني ونجار وصناع الرخام والسجاد، فقد تمكن هذا المعرض ان يحول المساحات الخالية التي غالبيتها مزيئة باجمل الديكورات بحيث ان كل غالييري من هذه الديكورات يشبه متحفا قائما بحد ذاته، اما الديكور العام الذي يزين البياني بأكمله يحمل اسم كريستوف ديكارياينسري الذي اعطى قيمة استثنائية الى الاوان والقارات التي جاءت منها هذه الاثرية والتحف القديمة، ويقول احد الخبراء العاملين في هذا المجال ان ثلاثة ايام كانت تكفي لتسويق كل هذه الديكورات العملاقة التي سدفك في غضون ثلاث ساعات فقط، فان المساحة التي شغلها ديديه ارون كلفته، مع ايجار المكان، 1.2 مليون فرنك، وتعمل شركة رويو لايت على ائسة الاثرية والتحف والقطع الفنية، وهي اول الشركة التي اضاءت كونسيرترات مغني الروك الفرنسي الشهير جون هاليد، بيل بالوت، احد

250 اديبا مصريا يجتمعون لمناقشة هموم الثقافة

والدكتور احمد يوسف والدكتور جمال التلاوي واخرون. وخصصت امانة المؤتمر جانبها من المناقشات لدراسة ابداعات اديبا عيسى مطروح، ويصدر عن المؤتمر هذا العام كتابان الاول يضم الابحاث القديمة للمؤتمر والثاني هو الطبعة الثانية لعجم اديبا مصر في الاقاليم والتي تشمل على معلومات عن ما يزيد على 550 اديبا، وصدرت الطبعة الاولى للمعجم العام الماضي وحتوت معلومات عن 200 اديبا فقط، وكانت الدورة الاولى للمؤتمر اقيمت في محافظة المنيا بصعيد مصر عام 1984 بالتعاون بين الثقافة الجماهيرية والامين العام للمجلس الاعلى للثقافة والاديب محمد حسن عبد الله.

القاهرة - روبرتو بعبيد عن العاصمة المصرية التي تستأثر بخالبية النشاط الثقافي والفني في مصر تشهد محافظة مطروح في الصحراء الغربية جمعا لنحو 250 من اديبا وتقاروا قاصدا حرمي يوسف فاروق حسني واللواء سمير يوسف محافظ مطروح وعلى ابو شادي رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة فيستفتحون السبت الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر السنوي لادباء مصر في الاقاليم. ويرأس المؤتمر هذا العام الاديب بيهاء طاهر وتولى امانته العامة الاديب فؤاد قنديل. ومن بين المشاركين في الفعاليات الدكتور جابر مصقور والمسرح الاقليمي على وما عليه، والدكتور محمد حسن عبد الله

والفرانك كافيه، ومتحف الحياة الرومانسية، وفندق الماستيك في مدينة كان، جنوب فرنسا وفندق النورماندي في مدينة نيس، والفرانك اوتيل في مدينة نيس، والتنجيم في ضواحي باريس، إضافة الى تصاميمه لمتحف الصناعاتيين في بيروت والدانوب في نيويورك، سجل حافل بأعمال الديكور الاربعة السنوي، وهو من المصممين على تاريخ الفن، ولعل اهم ما يميز الفنان هو قدرته على خلق الفضاءات الواسعة.

ولعل من اهم معيرات هذا البياني انه قدم جيلا جديدا من فناني الديكور والمهندسين المعماريين الجدد من امثال: هو مبر ليغان، ايريك غيزار، وليم فوكو، ديديه بينترلي، وجان دومنيك بونوتوا في باريس وجميع جوزيف ودانيل رومالد في نيويورك.

من هذه التكنوز والخزائن، وباريس في هذا الميدان عنه اساسي وعلى الخصوص في جوانبها الرومانسية واعبائها الثقافية لانها تحتوي بالاضافة الى هذا السمر بقايا التحف الاثرية والتحف للقرن الثامن عشر جوزيف غراف، وهو الوحيد الذي تمكن من اعادة ديكورات القرن الثامن عشر وباستطاعته على ان يبني ديكورات لا تتطوى على قطع الاثرية.. وكوزيبيرو الذي صمم جميع ديكورات قصر فيرساي الشهير، ما يزال اسناده في هذا المجال وفرنسا-جوزيف غراف يكره البياض في الديكور، وهو لا يترك الا متر مربع دون لثوبيات وديكورات، وقد تعلم الكثير من امه التي كانت تعمل في الميدان ذاته، وقد حضر اول بيثالي عندما كان عمره ثمانية اعوام، ومنذ طفولته تعلم حب القطع الحقيقية والاثرية القديمة وترى في قطعها.

وبعنتي هذا الفنان بالقطع الاثرية والتحف التي تعود الى القرن التاسع عشر، وفرنسا عام 1850 من 1870 وفرنسا عام 1870 من 1910 واما وانتكرا من عام 1870 من 1910 واما بأعمال ترميم وميانة وديكورات دائمة الصيت مثل فندق ميراند، الجاور للصر البايوت في مدينة افنيون، ومطعم امبروزاي في ساحة فوج الشهيرة في قلب باريس وديكورات محلات الاثرية في ساحة بوفو في باريس ايضا وغاليري مرموز وغيره.

من الفنانين المشهورين الاخرين والمشاركين في البياني العشريين للآثار والتحف القديمة الحالي هو: جاك غرانغ، وهو ما يزال يقيم في شقة الكاتبة الشهيرة كولينت المطة على البالية رويال والقصر الملكي في باريس، وقد اتمى هذا الفنان سنوات عديدة في دراسة فن الديكور، وعندما كان مراهقا، كما يروي هو، كان له صديق يملك شقة قام بتصميم ديكوراتها هنري صمويل، وكان اناثها يعود الى طراز لويس السادس عشر.

العارضين يقول: (قد تبدو تكاليف هذا العرض باهظة في غضون خمسة عشر يوما، لكن الاستثمار في مجال الديكور ضروري جدا لانه يضمن ارباحا جيدة بالنسبة للشركات التي ساهمت فيه، واعتقد ان كل الزائرين لهذا المعرض هم عبارة عن زبائن محتملين للآثار القديمة في المستقبل.) كما ان هذا البياني يعطي صورة جسيمة عن احترافية هذه المهنة.

ويتوقع الخبراء ان سنة من الزوار الذين يقدر عددهم بـ 900 الف زائر هم فقط الذين يقومون بشراء هذه الاثرية القديمة في العام الماضي اشترى احد الاغنياء الامريكاني مجموعة من الاثرية القديمة التي بلغت 150 مليون فرنك فرنسي في غضون ثلاثة ايام فقط، وبفضل هذا الزبون الامريكاني حقق البياني نجاحا كبيرا في العام الماضي، ويعتقد الخبراء الفنيون والتجارون في هذا الحقل ان مرحلة ازدهار التي تشهدها في الوقت الحاضر تشبه الازدهار الذي حدث في اعوام الثمانينات، وفي حالة التقلص في الاسواق فالنتيجة ستكون مثلما حصل بعد حرب الخليج، واليوم يتعامل تجار الاثرية القديمة بالبورصة المالية اكثر مما يتعاملون بما يمتلكون من هذه الاثرية القديمة.

ويتوقع الخبراء مجيء الاغنياء من جميع انحاء العالم لغرض شراء واقتناء هذه الاثرية القديمة امثال بيل غيتس وستيفن سيبلييرج، على الرغم من انه يفضل الفن الحديث.

والزبائن القادمون الى هذا المعرض الخاص والفريد من نوعه لهم خصوصيتهم، فبما ان يأتي لشراء دولا ينتمي الى القرن الثامن عشر ليكمل به مجموعته من التحف الاثرية، وهناك من يمتدح الى قلعة اثرية يزين بها مدخل بيته او شقته او قصره، والبياني الحالي يقدم فرصة نادرة لاجتماع كل هذه التحف في مكان واحد ويوفر على عشاق الاثرية البحث في اماكن معينة، وعلى الخصوص في الاسكان التي تعتقد فيها المزايدات العلنية.

ومما لا شك فيه ان تجار الاثرية القديمة يلاحظون على مستوى معين من الذوق الفني بالنسبة للهواة الاغنياء، وعادة ما يصاحبون الزبائن الذين يبخارون اقضية معينة يظنون بها جدران بيوتهم او لشراء قلعة اثاث لتوحيد المانح المديكورات، البعض يريد ان يعيد في منزله ديكورات حقة تاريخية معينة يعطيها الصورة الحقيقية والبعض الاخر يريد ان يستخدم الديكورات الحديثة، وهكذا.

وفي عالم الديكورات والآثار تبرز اسماء بعض التجار الفنانين، والذين ينتشرون ما بين باريس ونيويورك، هاتان المدينتان الشهيرتان في هذا الميدان، خوفا من بوليفينيكوس، اذ ان هناك نيوكلاسيكي الذي درس في الجامعة الكاثوليكية في سانتياغو، وقد ظل هذا التشليل متأثرا بانواقه بعدد من الفنانين امثال: غروبيوس، وميس فان دير روهي، وليكويريسبير، وهو مولع بالتقارن القديمة ويعشق الاجواء الحميمة لكليات جينسي الشهيرة.

وقد درس ايضا في معهد الفنون الجميلة في باريس، كما يعشق الاثرية الانسانية القديمة، وقام بتشييد شقة الحلي فقد تطلب جهود قرابة مئة عامل في فنان الديكور وشميراني ونجار وصناع الرخام والسجاد، فقد تمكن هذا المعرض ان يحول المساحات الخالية التي غالبيتها مزيئة باجمل الديكورات بحيث ان كل غالييري من هذه الديكورات يشبه متحفا قائما بحد ذاته، اما الديكور العام الذي يزين البياني بأكمله يحمل اسم كريستوف ديكارياينسري الذي اعطى قيمة استثنائية الى الاوان والقارات التي جاءت منها هذه الاثرية والتحف القديمة، ويقول احد الخبراء العاملين في هذا المجال ان ثلاثة ايام كانت تكفي لتسويق كل هذه الديكورات العملاقة التي سدفك في غضون ثلاث ساعات فقط، فان المساحة التي شغلها ديديه ارون كلفته، مع ايجار المكان، 1.2 مليون فرنك، وتعمل شركة رويو لايت على ائسة الاثرية والتحف والقطع الفنية، وهي اول الشركة التي اضاءت كونسيرترات مغني الروك الفرنسي الشهير جون هاليد، بيل بالوت، احد

باريس - «القدس العربي» - من شاكر نوري:

وينسى آله لان المنيع كان ينقل انباء سارة عن ضحايا اعصار ضرب السواحل الامريكية، واخبارا اخرى عن حرائق كاليفورنيا واخبارا عن مقتل عدد من اطفال مدرسة ابتدائية امريكية. ضحايا كثر في حادث تحطم طائرة مدينة امريكية.

اطفال امريكا، عجايزها، شيوخها ينفقون في حوادث سير مروعة.

أنا سعيد بترك الانباء وادميتي موجهة حتى اشعار آخر.

الشهد الاخير

عتالون في «سقف السيل» صباغو احذية،
عمال بناء يسورون «الجامع الحسيني»
متشابون في مقاهي وسط البلد
إنشطارون،
تتوال أسلقتهم كما فضيحة
تقطعت بهم السبل
فصاروا شعراء!

* شاعر من العراق يقيم في الاردن

مشهد 1.

المكان: غرفة في إحدى ضواحي عمان
الزمان: الان
أطفأت الأنوار وانطفحت الشاشة الصغيرة على حكاية عراقية لفصل من ألم متصل عنوانه «ما تبقى» وهو باكورة نتاج ما صار يعرف الآن به الاتحاد العام للكتاب والصحافيين العراقيين، في المنفى، يركز الشريط على معاناة الاديبي العراقي المنشطرة روحه بين اللهات خلف رفيف الخبز العزيز وبين افتتاح العين على كارتته الوطنية التي عز مثلها.

تنظف الاسئلة وتنمو في الرؤوس الجواله، اسئلة وهو اجس غير مالوفة.

ع.س. بروفيسور الاقتصاد الذي يحظى بكرسي رفيع في إحدى الجامعات الأوروبية يفكر الان بتشكيل حزب سياسي جديد اسمه «العراقيون اوله». قلت له لا تخشى من اتهامك بالقطرية الضيقة او حتى بالناتزية فجابج وكأند كان انتهي منذ زمن بعيد من طبع الامر، لقد سقطت كل الشعارات، ان مفردات مثل العروبة والاسلام والقومية لم يعد لها تأثيرها السابق وقبل ان يسترسل بأسئلته وطروحاته

مشهد 2.

في جلسة ضمت مجموعة من العراقيين، اديبا وعتالين ومحاربين قداماء، دار حديث شيق عن فلسطين تحديدا.

قال واحد منهم ان فلسطين ارض عربية مغتصبة وعلينا كعراقيين وعرب ان لننساها او نؤجلها.

قال الثاني: أرى ان ننساها ان نتحاور مع اسرائيل، بهذا فقط يرفع الحصار عن العراق

مشهد 3.

عالم اجتماع عراقي كبير، زاره السرطان فجاء الى عمان في رحلة علاجية. نفذت امواله بسرعة تحطم خلاياه حتى اضطر الى بيع جميع حقوق اعادة طبع مؤلفاته المهمة. بضم على عقد البيع، لكن السرطان لم يمنحه فرصة المزاغة.

مشهد 4.

وينتهي مسلسل الموت والدمار. اطرق الشالط والرابع وقال الخامس: انني مثلا مع العقيد معمر القذافي الذي استدار نحو افريقيا بعد الالقتنظيريا. ان الافارقة الجياج والعرارة هم الذين فكروا الحصار عن ليبيا ولعل العرب يتفجرون بدم بارد.

مشهد 5.

عالم اجتماع عراقي كبير، زاره السرطان فجاء الى عمان في رحلة علاجية. نفذت امواله بسرعة تحطم خلاياه حتى اضطر الى بيع جميع حقوق اعادة طبع مؤلفاته المهمة. بضم على عقد البيع، لكن السرطان لم يمنحه فرصة المزاغة.

مشهد 6.

عراقي يتابع الاخبار بشغف، يفرح ويصفق قلت: حتى ذلك الحين سيموت نصف

مشهد 7.

المكان: غرفة في إحدى ضواحي عمان
الزمان: الان
أطفأت الأنوار وانطفحت الشاشة الصغيرة على حكاية عراقية لفصل من ألم متصل عنوانه «ما تبقى» وهو باكورة نتاج ما صار يعرف الآن به الاتحاد العام للكتاب والصحافيين العراقيين، في المنفى، يركز الشريط على معاناة الاديبي العراقي المنشطرة روحه بين اللهات خلف رفيف الخبز العزيز وبين افتتاح العين على كارتته الوطنية التي عز مثلها.

تنظف الاسئلة وتنمو في الرؤوس الجواله، اسئلة وهو اجس غير مالوفة.

ع.س. بروفيسور الاقتصاد الذي يحظى بكرسي رفيع في إحدى الجامعات الأوروبية يفكر الان بتشكيل حزب سياسي جديد اسمه «العراقيون اوله». قلت له لا تخشى من اتهامك بالقطرية الضيقة او حتى بالناتزية فجابج وكأند كان انتهي منذ زمن بعيد من طبع الامر، لقد سقطت كل الشعارات، ان مفردات مثل العروبة والاسلام والقومية لم يعد لها تأثيرها السابق وقبل ان يسترسل بأسئلته وطروحاته

مشهد 8.

المكان: غرفة في إحدى ضواحي عمان
الزمان: الان
أطفأت الأنوار وانطفحت الشاشة الصغيرة على حكاية عراقية لفصل من ألم متصل عنوانه «ما تبقى» وهو باكورة نتاج ما صار يعرف الآن به الاتحاد العام للكتاب والصحافيين العراقيين، في المنفى، يركز الشريط على معاناة الاديبي العراقي المنشطرة روحه بين اللهات خلف رفيف الخبز العزيز وبين افتتاح العين على كارتته الوطنية التي عز مثلها.

تنظف الاسئلة وتنمو في الرؤوس الجواله، اسئلة وهو اجس غير مالوفة.

ع.س. بروفيسور الاقتصاد الذي يحظى بكرسي رفيع في إحدى الجامعات الأوروبية يفكر الان بتشكيل حزب سياسي جديد اسمه «العراقيون اوله». قلت له لا تخشى من اتهامك بالقطرية الضيقة او حتى بالناتزية فجابج وكأند كان انتهي منذ زمن بعيد من طبع الامر، لقد سقطت كل الشعارات، ان مفردات مثل العروبة والاسلام والقومية لم يعد لها تأثيرها السابق وقبل ان يسترسل بأسئلته وطروحاته

باريس - «القدس العربي» - من شاكر نوري:

شريط جديد لها يختلف تماما عن تجربتها مع مارسيل خليفة

اميمة الخليل: لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات

بيروت - «القدس العربي»:

«اميمة» هو الاسم الذي أطلقت أميمة الخليل على شريطها الغنائي الجديد الذي اتخذ طابعا غريبا مختلفا تماما عن تجربتها مع الفنان مارسيل خليفة. إضافة للاغنيات القديمة التي تم تجديدها ضم شريط أميمة الخليل مقطوعات موسيقية، واغنيات جديدة جميعها من موسيقى الفنان هاني سبيليني زوجها، باستثناء أغنية «يا حبيبي» للموسيقار فريد الأطرش، والتي صورتها فيديو كليب. لا شك ان أميمة الخليل كانت على قدر من الجراة حين قررت لنفسها الخروج على النسق الذي قدمها فيه مارسيل خليفة، دون ان يعني ذلك طلاقا بينهما، فهو اطلع على العمل قبل تسجيله، كما ان جراتها بدت في الاطلاة الجديدة التي ظهرت بها في الفيديو كليب، والصورة التي حملها غلاف الشريط. مع أميمة الخليل كان هذا الحوار:

■ الاحساس الذي نخروج به من سماعنا الاولي لشريط «اميمة» انك تجتهد في نوع من التسويق، هل دخلت فعلا حيز التسويق والتجارة؟

■ اذا تاولنا الصورة والتكتيك المستخدم في الشريط ككل اقول انك على حق في استنتاجك، لقد اضحي ضروريا ان نتهم بالتسويق، ففي السابق كنا نعمل ونون ان يتاح لعملائنا الانتشار المطلوب. لكن ناهيا للضغوط يؤكد ان العلاقة بالتسويق محدودة جدا، بالاستماع الى اغنيات العمل ترون ان النصوص التي اخترتها لا تختلف عن اختياراتي القديمة، كما ان الموسيقى التي راقت في الاغنيات هي شرقية لكن تنفيذها غربي، كذلك صوتي الذي بقي على حاله حيث لم اغن بالاسلوب التسويقي، كذلك الفيديو كليب الذي راقف نزول الشريط لم يتبع اسلوبا تسويقيا مبتذلا، اني مع تسويق اي عمل شرط ان يكون التسويق محترما ومترابطا ومنسجما وبعيدا عن الافتعال، ولست مع التسويق الذي يصور المرأة كسلعة، اننا لنا بعيدة كل البعد عن شروط السوق ولن افرجه في المستقبل القريب او البعيد.

■ قلت ان الموسيقى شرقية منقذة بالاسلوب غربي بينما ملاحظتنا ان الاسلوب والروح غربيان بالكامل. ما رايت؟

■ موجة الموسيقى السائدة تتجه للاكثر من استعمال الغيتار والدرامز، والعصر الاساسي الذي دفعني لاختيار هذه الموسيقى هو ان هاني سبيليني يفهم هذه الموسيقى اكثر من سواها، اني فنان يكتب الموسيقى الغربية، وهو لا ياتي بالحن غربية جاهزة ليوكبها على كلام عربي، كما يفعل كثيرون، انه الاختلاف بين عملي الذي تسميه غربيا وبين السائد لدى الآخرين، بالنسبة لي المهم ان يكون الانسان الذي يتعامل مع الموسيقى الغربية موسيقيا حقيقيا وان لا يستعين بالحن سواه. لقد اجتهدت هاني سبيليني في كتابة الموسيقى



أميمة الخليل (القدس العربي)

كما واستعمل المؤثرات الصوتية في بعض الاغنيات. من المقرر ان لا يبقى هذا العمل ضمن سي. دي فقط بل سيعرض مسرحيا مع كافة متطلبات العرض الحي.

■ العمل الجديد نلقتك من مكان الى مكان، ولا شك ان الانتقال تم بقناعة منك، لستم المستمع يلزمه فترة من الزمن ليعدادك، ما رايت؟

■ للوهلة الاولى قد يقول الناس ان اميمة الخليل اصبحت كسواها من الفنانين، وذلك لانهم اعتادوني في نمط محدد واذني اطل عليهم بعمل الناس مزدورون في رأيهام هذا، لكني بكل ايمان وقناعة اقول ان الموسيقى الغربية التي عملت عليها لا تشبه ابدا الاسلوب الغربي السائد.

■ باستماعنا الى اغنية «قلبي العطشان» نلاحظ ان الصوت يتراوح ما بين الكلاسيكي والحديث اللبناني، بينما النسق الموسيقي او الايقاع غربي وسريع، اين الانسجام؟

■ الانطباع الاول الذي يمكن ان نحمله من الاغنية هو ان تزعجا، ومن ثم نبدا بتذوقها مرة بعد مرة، اغنية «قلبي العطشان» تضمنت كل ما نحتاجه من الموسيقى العربية، ربما يشعر احدنا وهو يقرأ اول مقطع من الاغنية انها تدعو لوضع لحن يتبع على الذبقة بخلي شموك ترصلي ليبي سهران، وضو الشبعة بيليلي فوق الفستان، لكن المحزن اراد لها قالبيا موسيقيا مختلفا، وانطلاقا من ذلك نفهم تجربته الموسيقية المختلفة والخاصة به لكن صوتي واداءه بقيا على حالهما وكذلك عربي الصوتية، الاختلاف هو في الايقاع والموسيقى، فالجمل الموسيقية تتراوح بين الشرقي والغربي، لقد كثرت الايقاعات وبقي صوتي بارزا.

■ يبدو ان الحياة المشتركة مع زوجك هاني سبيليني جعلت تعاديين نمطه الموسيقي؟

■ ليست مسألة تعود فقط انما هناك الاكتشاف ايضا، لقد اكتشفت وجود موسيقى جميلة غير

الموسيقى العربية التي نشأت عليها، وجدت ان هذه الموسيقى تستحق ان تهتم بها وان نسعى للعمل عليها وان نغنيها.

■ هاني سبيليني في تجربة التأليف الاولى، وانت في تجربة الغريب الاولى، هل استشرتما احدا قبل ولادة العمل؟

■ الاستشارة الاولى كانت مشتركة بيننا، كانت الفاتحة باغنية «زوروني» للسيد درويش التي قلبها هاني رأسا على عقب، من يعرف الاغنية يتكشف انه اضاف اليها مقطعا كاملا، بعد انجاز هذه الاغنية عرضناها على شركة الانتاج فكانت ردة فعلهم جيدة وطلبوا منا ان نتابع الطريق بالشكل ذاته، وكانت الاغنية الثانية «مرات بدي احكيك»، للشاعر محمد العيد الله، هذا التجدد الذي ظهرت فيه لم يكن سهلا بالنسبة لي، انا التي اصبحت سنوات طويلة مع موسيقى الفنان مارسيل خليفة، وبالتأكيد انا حريصة على تقديم عمل يحمل كل مقومات الفن والموسيقى التي تتلاءم مع القيمة الفنية التي وضعني فيها مراسل خليفة، وانطلاقا من ذلك وافقت على العمل مع هاني سبيليني.

■ سوألي بالتحديد هو هل استشرت احدا؟

■ لم استشر احدا، انما كان علي ان اقتنع انا اولاً، وبعد ان احب العمل اعرضه على شركة الانتاج وبعض الاصدقاء، منهم الفنان مارسيل خليفة والصديق الموسيقي عبد الله المصري الذي احب هذه الموسيقى التي لا يمكن مقارنتها بآية موسيقية اخرى، برأيي انه يفترض ان ننظر الى هذه التجربة الجديد باهتمام بغض النظر عن كتب كلماتها والحانها.

■ الفترة الزمنية الطويلة التي فصلت بين شريط «خليني غيالك» وشريط «اميمة»، ما سببها؟

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

■ خلال هذه السنوات كانت لي اعمال فردية اغنيات متعددة، ولو وجدت انتاجا يجمعها ضمن اشروط متكاملة لم قلت لا، انها مشكلة الانتاج وليس بامكاني تحمل النفقات منفردة.

■ هل من استعداد لعل جديد مع مارسيل خليفة؟

■ قبل ان نسجل شريط «اميمة» كنت اعد عملا مع مارسيل خليفة وصل الى مرحلة التأليف، وتوفر ظروف الانتاج لشريط «اميمة»، جعلنا نصرف النظر قليلا عن الشريط مع مارسيل الذي لي معه الكثير من الاعمال الجاهزة.

■ هل يزعجك ان يكون صوتك شبه محاصر بينما الاصوات الاقل منه بكثير منطلق في كل الاماكن؟

■ احب ان يراودني هذا الشعور، لكن بالنسبة لي ليس من مبادئي ان اغني اي كلام او اي لحن في افروح بالغا، لست محاصرة وبامكاني الظهور على الشاشات باستمرار، لكن السؤال هو، ما الذي اقوله للناس؟ ان كنت ساقول ما هو سائد من غناء فليس عندي الاستعداد لذلك، وافضل البقاء في منزلي والغناء بين جدرانها، اني جاهزة للعمل حين يتاح لي تقديم عمل له وقع المفاجأة والخبطة كما شريط «اميمة».

■ الابوة الزوجية بينك وبين مارسيل خليفة، هل ما زالت مستمرة؟

■ انها مستمرة رغم ان الفنان مارسيل يقول ردا على سؤال الابوة انه لا يتفق حتى ان يكون ابا لولديه، اني مع ام رسيل باستمرار لان القالب الذي يريد لي يعبر عن قناعاتي بغير جيد، وبغائين محترمين لا يبدلون قناعاتهم وثوابتهم في الحياة، انها قناعاتي وقناعات زوجي هاني سبيليني، فحباتها الفنية تشبه حياة مارسيل خليفة.

فرقة إنانا للمسرح الراقص في عرض «هواجس الشام 88»:

هذيان تاريخي يحلم بالحرية



فرقة إنانا (القدس العربي)

دمشق - «القدس العربي»

- من نعمة خالد:

على مدى خمسة ايام، استحوذت فرقة إنانا للمسرح الراقص على اعجاب الجمهور، ابان عروضها على مسرح معرض دمشق الدولي، وقد قدمت الفرقة الموروث الشعبي والتراث القومي بأسلوب حكائي درامي عبر احدث المدارس العالمية في الرقص المسرحي، وذلك عبر احيائها الحضرارات الشرقية التي عرفتها المنطقة ميرزة جماليتها ومعتقداتها وطقها في الحياة وفي الفن.

«هواجس الشام» هذا هو عنوان العرض الذي قدم، وهو من تأليف الكاتب المسرحي محمد عمر، اما الموسيقى فهي للفنان محمد هباش، وتصميم الرقصات للفنان جهاد الملحم، في حين كسات الأزياء والاكسسوارات والديكور من تصميم الفنانة سحاب الراهب.

وهواجس الشام حسب تعبير مدير الفرقة جهاد مقلع ليست تعبيراً عن وجهة نظر فردية تصاعق في رقصة، وانما هي قصة أمة يصاع تراثها عبر الحركة والحن وخصائصها النفسية.

تدور أحداث السرحية الراقصة في مجتمع مدينة دمشق بين عام (1880 - 1916) وفي احيائها الشامية القديمة، حيث ترصد السرحية وجوها مختلفة من ذلك المجتمع عبر لوحات فنية تركز على الهوية والخصوصية السورية، فيتم فتح الفضاء المسرحي على حضرات الدراويش واحتفالات الناس في مناسبات مختلفة ولا سيما موكب الحج، والكوثان، هذه الفضاءات ليست سوى خلفية لقصة حب تدور بين بدوية ورسلان، وقصة الحب هذه تتأثر بمخلفات الاستعمار في المجتمع الشرقي (تخلف، جهل) والتي تبقى منجسدة عبر القوى الرجعية التي تسعى دائما للحفاظ على مصالحها، وتتسبب أحداث السرحية لتصل الى حدود قتل الصديق صديقه عبر

مؤامرة يحيكها عدد من الاعيان الشام، ونتيجة لهذه المؤامرة تغتال قصة حب بدوية ورسلان من خلال ايقاع حسن في فلك المنافسة على حب خليل القباني بعد ان رصد العمل من محار لاته لخلق حالة فنية قابلة للتطوير في المجتمع المحافظ آنذاك، وينتهي العمل باحتفالية تؤكد على عمق الترابط بين الدول العربية وعلى التسامح الديني وزوال العصبية الجزئية في سبيل التحرر القومي في تلك المرحلة، كما تركز على طرد الاستعمار بعد استعراض سبلياته على مدى اكثر من اربع وعشرين لوحة فنية وفي فصلين من السرحية.

وعبر العرض سوف يلمس المشاهد الشغل الكسوف على تحريك الجسد والكشف عنه في فضاءات تلك المرحلة بأسلوب فني يبرز البيئة الدمشقية بكل زخارفها والوانها، عبر وحدة بصرية متناغمة بين الانسان والفضاء.

الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
برامج الجمعة

4,00 كرتون، 5,05 المسابقات، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 الشيخ الكبيسي، 8,00 مسلسل عربي، 10,00 صواري، 11,00 فيلم اجنبي.

قناة ART

4,15 بقايا عذراء، 6,00 ابناء الجميع، 8,00 فتيات مرافقات، 10,00 صراع المحترفين، 12,00 مظاهر كبدية، 2,30 الاعتراف، 4,30 الهروب الى القعة، 7,30 حدث ذات ليلة، 9,00 عروس النيل، 11,00 لا تذهب هذا المساء، 11,00 يوم من عمري.

الفضائية المصرية

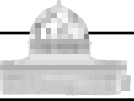
7,00 صباح الخير يا مصر، 10,35 المسلسل العربي، 11,30 الشعائر، 1,30 لعب عيال، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مطار 2000، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 الكبار يمتعون، 8,30 تحت الضوء، 9,15 فيلم عربي، 11,05 نجوم لا يعرفها احد، 12,15 مسلسل عربي، 1,30 امرأة عصرية، 3,10 فيلم عربي.

شبكة الاخبار العربية ANN

7,41 تلفزيون التسوق، 8,05 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,05 اخبار، 9,05 برنامج السجاد الشرقي (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (سياسة-اقتصاد-رياضة)، 10,06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,17 تلفزيون التسوق، 11,30 موجز الانباء، 11,33 عالم الحيوان TOYOTA (اعادة)، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,30 موجز الانباء، 12,33 برنامج GIL-LETTE الرياضي (اعادة)، 13,00 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 اقول الصحف، 14,30 موجز انباء، 14,33 برنامج سيمنا 2000 (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,21 اخبار الرياضة، 15,29 اخبار اقتصادية، 15,35 الاخبار، 15,36 اقول الصحف، 16,33 موجز انباء، 16,33 برنامج موجز انباء، 17,00 الاخبار (اعادة)، 17,00 المسابقات، 17,41 اقول الصحف، 18,00 برنامج قتيل في الظلام (الجزء الاول)، 19,05 موجز الانباء، 19,06 برنامج قتيل في الظلام (الجزء الثاني)، 20,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 موجز الصحف، 20,30 موجز انباء، 20,33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,36 برنامج اعلام القرن، اعادة، 22,00 الاخبار، 22,31 برنامج سيمنا 2000 (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,00 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 00,00 مسابقة (الجزء الاول) - (اعادة)، برنامج قتيل في الظلام (الجزء الثاني) (اعادة)، 2,39 برنامج قتيل في الظلام (الجزء الثاني) (اعادة).

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 شاهد عيان، 4,30 الاخبار، 4,35 شفاء دون دواء، 5,00 اخبار الصباح، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برنامج وثائقي، 7,30 الاخبار، 7,40 الكوكب الفريد (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 تركة ايزنهاور، 9,30 الاخبار، 10,00 بين السطور (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سرى للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 برنامج وثائقي، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 (اعادة)، 15,30 الاخبار، 16,00 رحلة الاحلام مرة اخرى، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 الاخبار الرياضية، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 اكثر من رأي (مياش)، 18,30 الاخبار، 18,35 اكثر من رأي (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 اكثر من رأي (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية



مظفر عبدالله امين و«**جماعة الأهالي**» [4]

قرار بكر صدقي بالعمل ضد الحكم الدستوري متسرع ولعله كان متأثرا بانقلاب الجنرال فرانكو في اسبانيا

سياسة قمع العشائر التي استخدمها الهاشمي شجعت الجيش مع مرور الزمن لتولي السيطرة المباشرة على الحكومة

رشح ناجي الأسطل، وهو من أنصار الجمعية المذكورة ومن اصنوعن الجادرجي لوزارة الخارجية، فضلا عن انه دعم تعيين صالح جبر وزيراً للأعدلية. كان حكمت سليمان يريد إدخال ثوري السعد في الوزارة، ولكن مقتل جعفر العسكري جعل ذلك أمرا صعب التحقيق، وبأسين الموندس يقول: «قال لي من جملة ما قاله إنه كان يود إدخال ثوري باشا في الوزارة، لكن الظروف كانت كئيبة لأن جعفر ثوري يرفض ذلك، لهذا فإنه (أي حكمت) لم يكن يريد أن يعرض نفسه إلى مهانة الرفض».

وكان حكمت سليمان يريد أيضا إدخال نصرت الفارسي وجميل المنفي وناجي شوك في وزارته، ولكن هؤلاء اعتذروا عن الاشتراك، ومضى الانقلاب

كما هو مخطط له باستثناء مقتل جعفر العسكري، وقد حدا ذلك الحدث بالوزارة السابقين وغيرهم إلى الهرب حماية لأنفسهم.

استقرت وزارة حكمت سليمان في الحكم كعادة، ولكن هؤلاء اعتذروا عن الاشتراك، ومضى الانقلاب لتمكنيتها من البقاء، فبدأت إقامة علاقة عمل حسنة مع السفارة البريطانية. يقول محمد حديد إن جماعة الأهلالي بحثت في الفعل البريطاني المحتل تجاه الانقلاب وذلك قبل وقوعه، وقد قرر أن يتصل حكمت بأدموندس، وكان عن علاقة طيبة به، لتهيئة ذهنه بما سيجري لغرض تليين موقف الإنكليز، ولمنع وقوع رد فعل عسكري سريع من قبلهم قد يقضي على الانقلاب

وهو في ذلك وقت، وكانت إنكلترا تتخوف دائما من حدوث تغير مياغت، وقد فصلت في بناء علاقة عمل مع حكومة ياسين الهاشمي، فدخلت عن أن الإنكليز قد صاروا حذرين من بكر صدقي منذ حادثة الأنثوريين.فهذا يفسر محاولات حكمت للاجتماع بأدموندس في اليوم الذي سبق وقوع الانقلاب، كما أن التوقعات بحدوث رد فعل عاجل من بريطانيا كان لها ما بيررها، إذ إن قواتها في مصر قد وضعت في حالة انذار يوم الانقلاب، وهو ما حدا بالحكومة الجديدة أن تبدي ااشراك الوالية للسفراء البريطانية.

وهناك ثلاثة تقارير بعثها السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة خارجية، شدد في كل واحد منها على رغبة حكمت سليمان بالحفاظة على علاقات حسنة مع بريطانيا، وكتب السفير يقول: «ذهب إليه وأنا، وأقولها بصراحة، سيئ الظن به كليا، فوجت نفسي بالخياليتها مستمسلا برغبته الجلية بأن يكون صادقا، ولجديته، وإخلاصه الواضح اللذين ناشدني بهما لطلب مساعدتي... إن رئيس الوزراء قد أظهر حتى الآن كل الرغبة في أن يكون على نفس الدرجة من الصداقة تجاهها، التي كانت لـن سبقه إن لم يكن على درجة أكبر من ذلك».

في تقرير لاحق عن سياسة الوزارة الجديدة وموقف حكمت سليمان من الحكومة البريطانية بين المهادنة، كتب السفير يقول: «يعرف الأمر بنا فإن موقف حكمت هو أكثر من سليم، لقد بذل الكثير للإرضاء وللإفصاح عن صداقته، إنه قبل كل شيء بريطاني، وكان عمل بموجهها، وأكد لي أنه سيعتزم معاهدة سنة 1930 واتفاقية السكك وكل الاتفاقيات الأخرى التي عقدت بين حكومة صاحب الجلالة والعراق».

إن السبب وراء قلق بريطانيا والحاجة إلى تخفيفه يكمن في البلاغته التي جابهت مصادر الاستخبارات الإنكليزية والعراقية معا، وجاء في تقرير للمفوضية الأمريكية:«إن البلاغته التامة لانقلاب تشرين الثاني (أكتوبر) 1936 تدل على أن عدد الأشخاص الذين وقع بهم حكمت بقر وعلموا بسر الانقلاب بان عددا محدودا جدا.إن الوكلاء السياسيين الإنكليز الذين أوجدوا شيعة دقيقة لجمع المعلومات قد أخذوا على حين غرة بما جرى، كما إن البعثة العسكرية البريطانية، وكان معظم أفرادها يراقفون الجيش العراقي في المناورات الجارية وقد وقوع الانقلاب، أخذت هي الأثر على حين غرة بالحدث الجاري، إن السرية في الإعداد للانقلاب والبراعة في تنظييه والسرعة في تنفيذه قد أنزلت الجميع، حتى الجيش نفسه».

وقد رحب التقدميون واليساريون في العراق بالحكومة الجديدة، لكن القوميين العرب ارتابوا وقاوموها، وما زاد في شكوك هؤلاء الترحيب الذي أبدته الأقليات بالتغيير الجارى.

وقد قام مؤيدو الحكومة الجديدة بتنظيم مظاهرة كبرى «هي أكبر مظاهرة شهدها بغداد على الإطلاق»، وجات مساندة الانقلاب والمطالبة بالإصلاحات.

وانصرف القوميين إلى موضوع الموظفين المدنيين والعسكريين، فسأحات على التلقاعد، أو نقلت إلى وظائف أخرى، من كانوا من أقرباء ياسين الهاشمي أو محاسبيه، وأخذت انصهارها مملهم؛ وقد رقي محمد حديد إلى مدير عام للوزارات، وعن حسين جماعة مدير الأدبية والنشر، أما مسعد القادر إسماعيل، فقد اعتذر عن تولي مركز رفيع في الحكومة وعاد إلى عمله الفحل محررا لجريدة «الأهالي»، كما عرضت على عبد الفتاح إبراهيم وطلّاف من جعفر أبو النعمن، فقد اعتذر وأنر البقاء مدرسا على الملك الثاوي.

وبين وعين بكر صدقي رئيسا لأركان الجيش، ومحمد علي جواد مدير لفقوة الجوية، وجرى تعيين اشخاص جدد لتصرفية بغداد ومديرية الشرطة العامة وأمانة العاصمة، واستقال رسمت جيدر من رئاسة الديوان الملكي فاحل محله إبراهيم كمال.

وأعلنت الحكومة برنامجا واسعاً وأذاعه أبو النعمن من دار الأذاعة، وكان رئيس الوزراء قد لخص ذلك البرنامج إلى السفير البريطاني في محادثة خاصة بينهما، ويشتمل على ما يأتي:

(أ) الإفراج عن جميع السجناء الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية في ظل الأحكام العرفية في عهد الحكومة السابقة.

(ب) تجزئة المقاطعات الكبيرة من الأراضي المأجرة لشيوخ العشائر، وتوزيع الأراضي على الفلاحين.

(ج) إيقاف التمييز الذي يمارس ضد الجماعات العربية والدينية، وبض الأقليات.

(د) إعادة حرية الصحافة.

(هـ) استتصال المحسوبة.

وقد قرر رئيس الوزراء للسفير البريطاني «أنه «لا يتعاطف مع مشاريع الوحدة العربية الكبرى».

ينشر بتاتفاق مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر

عمان، بيروت

التي تقوم باصداره قريبا

وقامت الحكومة بعد تنفيذ التجنيد الإجباري بقوية القوات المسلحة وأسست القوة الجوية، وزادت حكومة ياسين الهاشمي عدد مقاعد المجلس النيابي من 88 إلى 108 مقاعد، ليتمكن رئيس الوزراء من مكافأة أعضائه دون استبعاد الآخرين من ذوي المراكز في الحياة العامة أو في الأوضاع العشائرية، الذين يعيدرو وجودهم في المجلس أمرا مرغوبا فيه، ولقد سعى الهاشمي، أكثر مما فعل من سبقيه في الحكم، في جعل المجلس أوسع تمثيلا ولكن ليس أكثر ديمقراطية، ورحبت السفارة البريطانية، كما ورد في تقريرها عام 1935، بما جرى عليه عادة الهاشمي في طلب موافقة موظفي السفارة على الأمور المهمة، وكتبت السفارة تقول: «عرضت على المستر آدموندس قائمة بأسماء المرشحين في الأولى الشمالية، فاقترح بأنها قائمة لا يمكن وضع أحسن منها باستثناء حالة واحدة، لذا يمكن القول في هذا الصدد إن الدروس المستقاة من الانتفاضة الأخيرة قد جرت الاستفادة منها على ما يبدو».

بيد أن ما يبرزه ياسين الهاشمي وحكمت سليمان من بذور ظلت موجودة في التربة السياسية، فخصد كل منهما حصادا اميريا. وقد ظلت عشائر الفرات الأوسط في حالة اضطراب ونشوب التمرد، والعصيان من أخرى، لا سيما في آيار (مايو) 1936 ونيسان (أبريل) 1937، وكانت الحكومات المختلفة تعالج ذلك باستخدام القوات المسلحة لقمع الثورات العشائرية بلا رحمة، وهذا ما

أثار الاستياء وأدى إلى احتجاجات صدرت عن أتاس بارزوين، «لقد جرى تدمير عدد من القرى وإحراق محاصيل زراعية، وأخذت تصل إلى بغداد الآن بعض النقص من القمح» التي تبديها قوات الجيش، والظاهر أن عدد الأسرى قليل، وهناك الإشاعات المتعددة عن رمي زمر من افراد العشائر بالرصاص مع نسانهم... إن الطرق التي استخدمتها حكومتا الهاشمي وسليمان وسرعتهما في التعامل مع الانتفاضات العشائرية قد أظهرت الساسة على حقيقتهم، إنهم يلجأون دائما إلى الأسراع في استخدام القوة بدلا من محاولة التفهيم لجذور التمرد والمبادرة إلى التقاد الفلاحين من ظروفهم اليائسة، وتخليصهم من استغلال الشيوخ وأصحاب الأراضي وموظفي الحكومة، والحكومة لا تتفني فقط بالتعاون مع الطبقة المستغلة، بل تقوم بتشريع القوانين والأنظمة لفائدة هذه الطبقة وتمكينها من المزيد من الاستغلال للفلاحين.

إن استخدام القوات المسلحة لكبح العشائر من ياسين الهاشمي، ثم من حكمت سليمان من بعده، بدلا من الاستقالة كما فعل على جودت والمنفي من قبلهما، قد أدخل بعدا جديدا في المنحى السياسي المتشردمة أصلا، وأدى ذلك بمرور الزمن إلى عوة الجيش لتولي السيطرة المباشرة على الحكومة، وكان بكر صدقي قادرا للوقت التي وقعت عصيان العشائر سريعا وبلا رحمة في سنتي 1936، 1935. الأمر الذي وضع الجيش وبكر صدقي نفسه في دائرة الضوء باعتبار كل منهما منافذا للشرف الوطني، والأهم من ذلك أن تلك الأعمال قد أثبتت سره أخرى أن الجيش هو القوة الحقيقية في البلاد. إن تدخل الجيش في المنحى هذا قد أظهر الحاجة الملحة لإيجاد حكمة نزيهة وحييدة لقيادة البلاد، كما كشف عن ضعف السائد في المنظومة السياسية، وكان توجيه الحكومة للجيش للقتال ضد أبناء جلدته مصدرا لاستياء لدى بعض قادة الجيش وضباط وبنود، كما أن الناس على وجه العموم كانوا في أعماقهم غير راضين؛لقد صدع الكثيرون بسبب العشائر في الأرواح، والدمار الصاعق الذي أحدثته العمليات التنفيذية الأخيرة في منقطة الفرات».

وهناك حادثة تتعلق ببكر صدقي وتشير بعض النشي إلى أفكاره خلال الفترة قبيل الانقلاب، ففي آيار (مايو) 1936، وبعد قيام بكر صدقي بالقضاء على عصيان العشائر في الرميثة، ذهب رشيد عالي وكان وزير للدخالية لتهنئته قول الجيش والقوات الجوية والهاشمية، «بأنني استطع الآن أن أفتخر بالجيش العراقي» فقال بكر صدقي بحضور عدد من أعضاء المجلس، «بنيغي أن يكون المرء فخورا بجيش يقلل أبناء بلده... إن الهدف الحقيقي للجيش هو أنيل بكثير».

انقلاب عام 1936

ستنقل الآن الدور الذي قامت به جماعة «الأهالي» بالتعاون مع بكر صدقي والجيش في الإعداد لانقلاب 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1936 لتنفيذه، ثم نحل ما جرى من تطورات بعد تشكيل حكومة الانقلاب، كان حكمت سليمان قد أصبح خلال أواخر عام 1934 عضوا في اللجنة التنفيذية لجمعية الشعبية السرية، وقد وضعت هذه اللجنة صيغة قسم شبهية بقسم الجمعية الغابية في إنكلترا، يترتب على أعضاء «الشعبية» كعلم أداءه، وقد أنيطت بأعضاها اللجنة التنفيذية، مهمة تنظيم أعضاء جدد للجمعية، وسُومت عليهم فقاعات مختلفة من المجتمع لهذا الغرض، وكلف جعفر أبو النعمن الاتصال بأعضاء من حزبه السابق لإقناعهم بالانتماء إلى اجتماعه، وقد عهد إلى كامل الجادرجي وعبدالفتاح إبراهيم ومحمد حديد الاتصال بالشباب والموظفين الحكوميين والمثقفين، وأسندت إلى حكمت سليمان مهمة الاتصال بضباط الجيش لإنشاء جناح عسكري للجمعية، وكان بكر صدقي ومحمد علي جواد من أول المنضمين إلى الجمعية وقد أصبحا صلة الوصل بين حكمت سليمان والجيش، وقد أتت هذا الشأن بالسيطان بعدد من ضباط الجيش والقوة الجوية، وكسبها بعضهم، مثل شاكر الوادي وبهاء الدين ثوري، ثم عبداللطيف ثوري.

إن التنظيم العسكري كان سرريا للغاية، فلم تلقط اللجنة المركزية للجمعية بالأعضاء العسكريين ولم تكن تعرف أسماءهم، حتى و إلى حكمت سليمان، لكن اللجنة أعلنت بأن أولئك الأعضاء قد أقسموا جميعا اليمين المقررة، وكانت جماعة الأهالي في تلك المرحلة تؤيد باصرار إزاحة حكومة ياسين الهاشمي عن السلطة بأية وسيلة ممكنة، «لكن فكرة القيام بانقلاب عسكري لم تذكر قط»، أما حكمت سليمان وبكر صدقي فإن فكرة استخدام الجيش للوصول إلى السلطة لم تكن قبل بعيدة عن تفكيرهما؛ إنها فكرة عانت قد بحثت قبل تشرين الأول (أكتوبر) 1936، ويقول وزير أمريكا الأفوض في بغداد، إن آن حكمت سليمان «متمرس بالوسائل الثورية، لذلك فإنه مؤهل تماما لتنظيم انقلاب عسكري للإطاحة بياسين الهاشمي».

وكان بكر صدقي يشترك مع حكمت سليمان في عدد من أرائه السياسية، وفي الإعجاب خاصة بتركيا الكمالية، ولعله كان متأثرا ببرنامج أخرى «إن قرار بكر صدقي بالعمل ضد الحكم الدستوري لابد أنه كان نتيجة تفكير متسرع - ولعله كان متأثرا بانقلاب الجنرال فرانكو في اسبانيا (علما أن الأخير العراقي يتابع من كتب مجرى الأحداث في العالم)..

وكانت ظروف القيام بانقلاب موالية جدا بعد أن عاد بكر صدقي في أوائل تشرين الأول (سبتمبر) من رحلة في أوروبا شامت شهرين، وعاد إلى بغداد ليتولى

كتب ومذكرات

القياس

13

قرار بكر صدقي بالعمل ضد الحكم الدستوري متسرع ولعله كان متأثرا بانقلاب الجنرال فرانكو في اسبانيا

سياسة قمع العشائر التي استخدمها الهاشمي شجعت الجيش مع مرور الزمن لتولي السيطرة المباشرة على الحكومة

رشح ناجي الأسطل، وهو من أنصار الجمعية المذكورة ومن اصنوعن الجادرجي لوزارة الخارجية، فضلا عن انه دعم تعيين صالح جبر وزيراً للأعدلية. كان حكمت سليمان يريد إدخال ثوري السعد في الوزارة، ولكن مقتل جعفر العسكري جعل ذلك أمرا صعب التحقيق، وبأسين الموندس يقول: «قال لي من جملة ما قاله إنه كان يود إدخال ثوري باشا في الوزارة، لكن الظروف كانت كئيبة لأن جعفر ثوري يرفض ذلك، لهذا فإنه (أي حكمت) لم يكن يريد أن يعرض نفسه إلى مهانة الرفض».

وكان حكمت سليمان يريد أيضا إدخال نصرت الفارسي وجميل المنفي وناجي شوك في وزارته، ولكن هؤلاء اعتذروا عن الاشتراك، ومضى الانقلاب كما هو مخطط له باستثناء مقتل جعفر العسكري، وقد حدا ذلك الحدث بالوزارة السابقين وغيرهم إلى الهرب حماية لأنفسهم.

استقرت وزارة حكمت سليمان في الحكم كعادة، ولكن هؤلاء اعتذروا عن الاشتراك، ومضى الانقلاب لتمكنيتها من البقاء، فبدأت إقامة علاقة عمل حسنة مع السفارة البريطانية. يقول محمد حديد إن جماعة الأهلالي بحثت في الفعل البريطاني المحتل تجاه الانقلاب وذلك قبل وقوعه، وقد قرر أن يتصل حكمت بأدموندس، وكان عن علاقة طيبة به، لتهيئة ذهنه بما سيجري لغرض تليين موقف الإنكليز، ولمنع وقوع رد فعل عسكري سريع من قبلهم قد يقضي على الانقلاب

وهو في ذلك وقت، وكانت إنكلترا تتخوف دائما من حدوث تغير مياغت، وقد فصلت في بناء علاقة عمل مع حكومة ياسين الهاشمي، فدخلت عن أن الإنكليز قد صاروا حذرين من بكر صدقي منذ حادثة الأنثوريين.فهذا يفسر محاولات حكمت للاجتماع بأدموندس في اليوم الذي سبق وقوع الانقلاب، كما أن التوقعات بحدوث رد فعل عاجل من بريطانيا كان لها ما بيررها، إذ إن قواتها في مصر قد وضعت في حالة انذار يوم الانقلاب، وهو ما حدا بالحكومة الجديدة أن تبدي اشراك الوالية للسفراء البريطانية.

وهناك ثلاثة تقارير بعثها السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة خارجية، شدد في كل واحد منها على رغبة حكمت سليمان بالحفاظة على علاقات حسنة مع بريطانيا، وكتب السفير يقول: «ذهب إليه وأنا، وأقولها بصراحة، سيئ الظن به كليا، فوجت نفسي بالخياليتها مستمسلا برغبته الجلية بأن يكون صادقا، ولجديته، وإخلاصه الواضح اللذين ناشدني بهما لطلب مساعدتي... إن رئيس الوزراء قد أظهر حتى الآن كل الرغبة في أن يكون على نفس الدرجة من الصداقة تجاهها، التي كانت لـن سبقه إن لم يكن على درجة أكبر من ذلك».

في تقرير لاحق عن سياسة الوزارة الجديدة وموقف حكمت سليمان من الحكومة البريطانية بين المهادنة، كتب السفير يقول: «يعرف الأمر بنا فإن موقف حكمت هو أكثر من سليم، لقد بذل الكثير للإرضاء وللإفصاح عن صداقته، إنه قبل كل شيء بريطاني، وكان عمل بموجهها، وأكد لي أنه سيعتزم معاهدة سنة 1930 واتفاقية السكك وكل الاتفاقيات الأخرى التي عقدت بين حكومة صاحب الجلالة والعراق».

إن السبب وراء قلق بريطانيا والحاجة إلى تخفيفه يكمن في البلاغته التي جابهت مصادر الاستخبارات الإنكليزية والعراقية معا، وجاء في تقرير للمفوضية الأمريكية:«إن البلاغته التامة لانقلاب تشرين الثاني (أكتوبر) 1936 تدل على أن عدد الأشخاص الذين وقع بهم حكمت بقر وعلموا بسر الانقلاب بان عددا محدودا جدا.إن الوكلاء السياسيين الإنكليز الذين أوجدوا شيعة دقيقة لجمع المعلومات قد أخذوا على حين غرة بما جرى، كما إن البعثة العسكرية البريطانية، وكان معظم أفرادها يراقفون الجيش العراقي في المناورات الجارية وقد وقوع الانقلاب، أخذت هي الأثر على حين غرة بالحدث الجاري، إن السرية في الإعداد للانقلاب والبراعة في تنظييه والسرعة في تنفيذه قد أنزلت الجميع، حتى الجيش نفسه».

وقد رحب التقدميون واليساريون في العراق بالحكومة الجديدة، لكن القوميين العرب ارتابوا وقاوموها، وما زاد في شكوك هؤلاء الترحيب الذي أبدته الأقليات بالتغيير الجارى.

وقد قام مؤيدو الحكومة الجديدة بتنظيم مظاهرة كبرى «هي أكبر مظاهرة شهدها بغداد على الإطلاق»، وجات مساندة الانقلاب والمطالبة بالإصلاحات.

وانصرف القوميين إلى موضوع الموظفين المدنيين والعسكريين، فسأحات على التلقاعد، أو نقلت إلى وظائف أخرى، من كانوا من أقرباء ياسين الهاشمي أو محاسبيه، وأخذت انصهارها مملهم؛ وقد رقي محمد حديد إلى مدير عام للوزارات، وعن حسين جماعة مدير الأدبية والنشر، أما مسعد القادر إسماعيل، فقد اعتذر عن تولي مركز رفيع في الحكومة وعاد إلى عمله الفحل محررا لجريدة «الأهالي»، كما عرضت على عبد الفتاح إبراهيم وطلّاف من جعفر أبو النعمن، فقد اعتذر وأنر البقاء مدرسا على الملك الثاوي.

وبين وعين بكر صدقي رئيسا لأركان الجيش، ومحمد علي جواد مدير لفقوة الجوية، وجرى تعيين اشخاص جدد لتصرفية بغداد ومديرية الشرطة العامة وأمانة العاصمة، واستقال رسمت جيدر من رئاسة الديوان الملكي فاحل محله إبراهيم كمال.

وأعلنت الحكومة برنامجا واسعاً وأذاعه أبو النعمن من دار الأذاعة، وكان رئيس الوزراء قد لخص ذلك البرنامج إلى السفير البريطاني في محادثة خاصة بينهما، ويشتمل على ما يأتي:

(أ) الإفراج عن جميع السجناء الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية في ظل الأحكام العرفية في عهد الحكومة السابقة.

(ب) تجزئة المقاطعات الكبيرة من الأراضي المأجرة لشيوخ العشائر، وتوزيع الأراضي على الفلاحين.

(ج) إيقاف التمييز الذي يمارس ضد الجماعات العربية والدينية، وبض الأقليات.

(د) إعادة حرية الصحافة.

(هـ) استتصال المحسوبة.

وقد قرر رئيس الوزراء للسفير البريطاني «أنه «لا يتعاطف مع مشاريع الوحدة العربية الكبرى».

ينشر بتاتفاق مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر

عمان، بيروت

التي تقوم باصداره قريبا

تعادل هامبورغ ويوفنتوس 4/4 في مهرجان اهداف اوروبي

■ لندن- رويترز: عاد هامبورغ الى اكر بطولة كرة قدم في أوروبا بمهرجان اهداف فتعادل مع يوفنتوس الإيطالي 4/4 في امنية سجل فيها 36 هدفاً في ثماني مباريات بدوري الابطال.

واحرز فيليبو انزاجي ثلاثة اهداف ليوفنتوس وهو نفس ما فعله اندي كول لاعب مانشستر يونايتد الذي سحق اندرلخت البلجيكي 1/5، وسحق برشلونة على احسن ليدز يونايتد الانكليزي 4/صفر بفضل تالو ريفالو احسن لاعب في العالم كما فاز ميلانو على بيشككاش التركي 1/4 وبايرن ميونيخ الالماني وهو يلعب بعشرة لاعبين على ارض هليستغورغ السويدي 1/3.

وكانت المفاجأة الوحيدة للمجموعة السادسة ويليها على ارض روزنبورغ وتروندهام النرويجي 3/1، ويهدف في اخر ست دقائق من المغربي نور الدين نيتيت تعادل دييورتيفو كورونا حامل لقب الدوري الاسباني على ارض باناثيناكوس اليوناني 1/1 في المجموعة الخامسة التي تصدرها هامبورغ واحتل فيها يوفنتوس المركز الثاني ودييورتيفو المركز الثالث والفريق اليوناني المركز الاخير. وتصدر بايرن ميونيخ مجموعته السادسة ويليها روزنبورغ ويحلت هليستغورغ المركز الثالث وسان جيرمان المركز الرابع، وفاز ايندهوفن على ارضه على دينامو كييف الأوكراني 1/2 في المجموعة السابعة ليحلت الفريق الهولندي المركز الثاني بعد مانشستر يونايتد ودينامو المركز الثالث واندرلخت المركز الرابع، وتصدر برشلونة مجموعة الثامنة وجاء ميلانو في المركز الثاني وبشيكطاش في المركز الثالث وليدز يونايتد في المركز الرابع.

ويمكن هامبورغ العائد للبطولة بعد غياب 16 عاماً من الخروج متعادلاً مع يوفنتوس رغم تقدم الفريق الإيطالي 1/3 حتى ان الفريق الالماني تقدم 3/4 قبل ان يتقد انزاجي فريقه قبل دقائق فقط من النهاية بتسجيله هدفه الثالث من ضربة جزاء. الا ان فرانك باغلسدورف مدرب هامبورغ يعتقد ان انزاجي ادعى تعرضه للتعرفه لتحسب له ضربة الجزاء ولكنه قال «ليس من السهل قلب النتيجة امام فريق مثل يوفنتوس وهو متقدم 1/3».

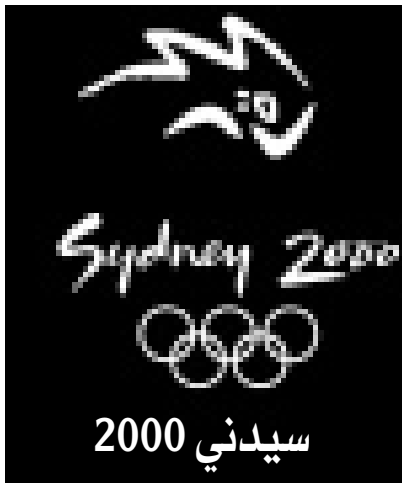
فاجأ الفريق الإيطالي النادي المضيف بتقدمه بعد مضي خمس دقائق فقط بهدف من ايجور تودور، ولكن الالمان سرعان ما تعادلا عندما سجل الغاني توني بيواه في الدقيقة 17.

وعاد يوفنتوس لتقدمه بهدف من انزاجي قبل تسع دقائق من نهاية الشوط الاول ثم اضاف هدف فريقه الثالث في الدقيقة 53 وبدان ان النادي الإيطالي سيعدو ليلاده فائزاً، غير ان الايراني مهدي مهادوي قلص الفارق فاحرز هدف هامبورغ الثاني في الدقيقة 65 وبعد سبع دقائق تمكن هانز يورغ بات من احراز هدف التعادل للفريق الالماني من ضربة جزاء، وفي اخر ثماني دقائق بدا ان هامبورغ انتزع الفوز عندما سجل نيكو كوفاتش غير ان انزاجي كاتل له الكلمة الاخرية عندما سقط داخل منطقة الجزاء فاحتسب ضربة جزاء احرز منها هدف التعادل. وبدان ان باناثيناكوس سينتزع فوزاً ثميناً على دييورتيفو عندما تقدم بهدف في الدقيقة 29 من كريستوف

فارزيشا، الا ان نيتيت انقذ النادي الاسباني عندما سجل في الدقيقة 84 من اللقاء الذي حضره 52 ألف مشجع، وفي لقاء من جانب واحد بمدينة مانشستر تقدم يونايتد عندما سجل كول برأسه بعد 15 دقيقة وكان الهدف الخامس عشر الذي يسجله للنادي الانكليزي في دوري الابطال ليصبح اكبر هدف ليونايدي في البطولة الأوروبية، واحرز دينيس ايروين هدف الفريق الانكليزي الثاني في الدقيقة 29 من ضربة جزاء احتسبت لعرقلة ريان جيجز ثم اضاف تيدي شيرنغهام الهدف الثالث قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الاول. و اضاف كول هدفه الثاني والثالث في الدقيقتين 72 و 72 و احرز يان كولر هدف الفريق البلجيكي الوحيد بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني البلجيكي الوحيد الذي حضرها نحو 63 ألف مشجع، وقال ايميه انترنيس مدرب اندرلخت عن الفريق الانكليزي ما زاحا «كيف يمكن ايقاف مثل هذا الفريق... ربما باللعب بفريق يضم 13 لاعبا».

وفي مباراة بالمجموعة السابعة ايضا سجل ارنولد بروجينك هدف الفوز لايندهوفن على دينامو كييف الذي تقدم في الدقيقة السادسة بهدف من مكسيم شاتسيكخ، و احرز تيو لوسيووس هدف التعادل لايندهوفن في الدقيقة 39 ثم اضاف بروجينك هدف الفوز بعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني للقاء الذي شهدته 28 ألف متفرج، امام 90 ألف متفرج سحق برشلونة على ارضه ليدز يونايتد برابعة اهداف من ريفالو من الدقيقة الثامنة وفرانك دي بور في الدقيقة 20 والنجم الهولندي باتريك كلوفيرت الذي سجل في الدقيقتين 74 و 84 ، وتقامت المشاكل ليدز بعدما نقل الكابتن لوкас رادبيي الى خارج وتمكن هامبورغ لاصاحته في عنقه وفي نفس المجموعة فاجأ بشيكطاش مضيفه ميلانو في الدقيقة 20 عندما سجل هاوجو طيفور من ضربة جزاء، غير ان الفريق الإيطالي رد بثلاثة اهداف في اخر تسع دقائق من الشوط الاول حيث سجل فرانثيسكو كوكو في الدقيقة 36 والالماني اوليفر بيرهوف في الدقيقة 44 والاوكراني اندريه سيفشيشينكو من ضربة جزاء في الدقيقة 45، و اضاف سيفشيشينكو ايضا الهدف الرابع في الدقيقة 77 من اللقاء الذي شهدته 53 ألف مشجع.

وكان بايرن متقدماً بهدف سجله محمد شول في مرمى هليستغورغ في الدقيقة السابعة عندما طرد مدافعه صمويل كوفور لاعتراضه على احتساب الحكم ضربة جزاء صده بعد ان عرقل الفارو سانتوس في الدقيقة 37، وصد اوليفر كان حارس مرمى بايرن الضربة التي سددها رونالد نيلسون ثم اضاف الفريق الالماني هدفين سجلهما حسن صالح اميدزيتش وكارست ياكر في الدقيقتين 48 و 54 قبل ان يحرز بيورن يوهانسن هدف الفريق السويدي الوحيد في الدقيقة الاخيرة. وبعد ان تقدم سان جيرمان خارج ملعبه في الدقيقة السابعة بهدف من كريستيان خرج تروندهام فائزاً بثلاثة اهداف احرزها اوربان بيرغ في الدقيقة 17 وفرود يونس في الدقيقة 62 و بنت سكاملسرود من ضربة جزاء في الدقيقة 90، و وصف فيليب بيرغيرمو مدرب النادي الفرنسي اداء فريقه في الشوط الثاني بأنه «كارثة».



■ بريزين (استراليا) - أ ف ب: حققت البرازيل الساعة الى احراز اللقب الوحيد الذي تخلو خزائنها منه فوزاً غير متقنع على سولفاكيا 3-1 في منافسات المجموعة الرابعة لسابقة كرة القدم للرجال ضمن دورة الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين امس الخميس في بريزين.

وسجل ايدو (31) وفابيو اوريليو (67) واليكس (90) اهداف البرازيل، بعد ان تقدمت سولفاكيا بهدف سجله اندريه بورتاشيك (27).

وعلى الرغم من تفوق اللاعبين البرازيليين تقنيا على نظرائهم الاوروبيين وقيامهم ببعض الحركات الفنية بيد ان العرض الذي قدموه لم يرق الى مستواهم، وقد بدت بعض التغيرات خصوصاً في خط الدفاع.

وسيطرت البرازيل على مجريات اللعب في ربع الساعة الاول لكن من دون خطورة حقيقية وقد فرض المدافعون السولفاكيون رقابة صارمة خصوصاً على المهاجم المتألق رونالدينيو وصانع اللعب اليكس ونجا الى حد بعيد في تحييد خطورتها.

ونجح السولفاكيون في افتتاح التسجيل عندما نجح يان سولهار في المرور على مدافعين برازيليين قبل ان يعمر الكرة الى زميله اندريه بورتاشيك غير المراقب فسدده داخل الشباك البرازيلية (27). بيد ان السولفاكيين لم ينعموا طويلاً بتقدمهم لان البرازيل ردت بعد اربع دقائق عندما مرر رونالدينيو كرة امامية رائعة الى اليكس فرقعها الاخير داخل المنطقة من خلف المدافعين السولفاكيين فسيطر عليها ايدو وسددها زاحقة على يمين الحارس السولفاكي معتلة هدف التعادل.

وبدأت السيطرة للبرازيل في الشوط الثاني ونجح الظهير الايسر فابيو اوريليو في تسجيل هدف التقدم في الدقيقة 67 بعد لعبة مشتركة رائعة مع ايدو فانفرد بالحارس وسدد عن يساره في الزاوية البعيدة (67).

وعندما كانت المباراة تلفظ انفاستها الاخرية مرر مونزرة كرة عرضية تابعتها اليكس بسهولة داخل الرمي.

وفي كانبرا (استراليا) قلبت اليابان تخلفها بهدف الى فوز 2-1 على جنوب افريقيا في منافسات المجموعة الرابعة لسابقة كرة القدم للرجال ضمن دورة الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين.

وسجل تاهايرو تاكاهارا (45 و 80) هدفي اليابان، وسيابونغا نومفيتي (30) هدف جنوب افريقيا.

وثار مدرب اليابان الفرنسي فيليب تروسييه من جنوب افريقيا التي قادها في نهائيات مونديال فرنسا قبل ان يقال من منصبه، وسيطرت جنوب افريقيا على مجريات اللعب في نصف الساعة الاولى فاستحوذت ان تفتتح التسجيل عندما راوغ بيني مكارثي مرقيه ومرر كرة عرضية داخل المنطقة تطاول لها زميله سيابونغا نومفيتي برأسه واسكتها الشباك (30).

ونجحت اليابان في ادراك التعادل خلفاً



جيوفايا لاعب البرازيل.. وفقرة في الهواء (رويتز)

الهدف الثاني، وانتهى خاسي نجم برشلونة الصاعد التسجيل بعد مجهود فردي لراوول تامادو على الجهة اليسرى (37).

وفازت الصين على نيجيريا 1/3 امس الخميس في مسابقات فرق السيدات لكرة القدم بدورة الالعاب الاولمبية في اطار المجموعة الثانية، وفي نفس المجموعة فازت الولايات المتحدة على النرويج 2/صفر.

يتصدر بذلك الفريق الصيني مجموعته ويليه الفريق الامريكي وتحثل النرويج المركز الثالث ونيجيريا المركز الرابع والاخير.

على كوريا الجنوبية 3-صفر في منافسات المجموعة الثانية.

وبدأت اسبانيا المباراة كالعاصم وتلاعبت بالدفاع الكوري الجنوبي كما شاعت وحسنت النتيجة في الشوط الاول، وافتتح قائد المنتخب طوني فيلامازان التسجيل عندما سيطر على الكرة ببراعة قبل ان يطلقها قوية من 25 متراً عاتقت الشباك الكورية (10).

وشق مهاجم ميلان الإيطالي خوسيه ماري طريقه داخل المنطقة الكورية وتخطى مدافعا قبل ان يسدد الكرة داخل الشباك (26) معلناً

لمجريات اللعب عندما سد تاكاهارا كرة برأسه من ركلة حرة قبل نهاية الشوط الاول بقليل.

واضع نومفيتي أكثر من فرصة لاعفاء التقدم لمنتخب بلاده مجدداً في مطلع الشوط الثاني، قبل ان يعمر روما الإيطالي هيديتوشي ناكاتا افضل لاعب في اسيا مرتين كرة بيئية رائعة الى تاكاهارا سددها داخل مرمى الحارس اميل بارون (80) مهدياً ثالث نقاط ثمينة لمنتخب بلاده.

وفي اديلايد اكدت اسبانيا انها احد المنتخب المرشحة لحرز اللقب بفوز صريح

11 الف رياضي ورياضية يبحثون عن دور لهم تحت شمس الالعاب الاولمبية

سيدني - من زياد رعدي:

القوى حتى الان.

وفي السباحة هناك توم دولان وكيني كرازيلبورغ وتوم ماشو وجيني طومسون، اما في الالعاب الجماعية فذهبية كرة السلة مضمونة بوجود محترفي الدوري الامريكي وربما ايضا ذهبية كرة القدم للسيدات بطلات العالم العام الماضي.

وتنافس روسيا والمانيا وكوريا الجنوبية والصين واليابان على المركز من 2 الى 6.

وهناك العديد من الرياضيين الذين يتطلعون لحرز 3 او 4 وحتى 5 ميداليات ذهبية متتالية، والبرزهم البريطاني ستيف ريدغريف في السباحين (5 ذهبيات متتالية) والرايع التركي نعيم سليمان وغلو والمصارع الروسي الكسندر كارلسين (كلاهما 4 متتالية) والسباح الروسي الكسندر بوبوف والملاكم الكوبي اليمس سافون (كلاهما 3 متتالية).

اما بالنسبة الى العرب فان الامل معقود على المغربيين وعلى رأسهم هشام الكروج (1500 م) وابراهيم لحلافي (3 الاف م) وموانع) وعلى الجزائريين علي سعدي سيفاف (5 الاف م) وجابر سعيد القرني (800 م)، وعلى السورية غادة شعاع (السباحة) والسعودي حسين السبع (الوثب الطويل)، وربما تلقوا ايضا في التايكوندو خصوصا ان ممثلي الفريق الصيني هم سجل جيد في بطولات العالم. وإذا كانت الالعاب القوية هي ام الالعاب، فان ايام الاولى من المنافسات ستشهد منافسات مثيرة في السباحة التي تأخذ اهمية خاصة بالنسبة الى الدولة المضيفة حيث يمارس عدد كبير هذه الرياضة ويتوقع ان تحصده العديد من الميادليات خصوصا بوجود ايان تورب ومايك كليم وكيرين بيركينز وسوزي اونيل.

وتدخل رياضتا التايكوندو والترياتلون ضمن منافسات دورات الالعاب الاولمبية للمرة الاولى.

والتايكوندو هي اللعبة القتالية الثانية التي تعتمد رسمياً في الالعاب الاولمبية بعد الجودو، فيما يأتي انضمام الترياتلون الى عائلة الالعاب الاولمبية بعد 11 عاماً على انشاء التجمع الدولي لها ويرأسها حاليا الكندي ليس ماكرونالد.

ونشأت رياضة التايكوندو في كوريا منذ أكثر من ألف عام، ويقسم اسمها الى ثلاثة اقسام، التي تعني الارجل، كون تعني الايدي، وودو تعني الصوت.

وبالنسبة الى مسابقة الترياتلون، فانها قد تصيب نجاحا في سيدني في اطلاقها الاولى لان الاستراليين يتميزون فيها في الفئتين معاً.

وكان الاتحاد الدولي للترياتلون انضم الى اللجنة الاولمبية عام 1989، لكن اللعبة شهدت تطوراً لافتاً في الولايات المتحدة في الربع الاخير من القرن.

وتتألف مسابقة الترياتلون من ثلاث مراحل، 1500 م سباحة و 40 كلم عبر دراجة هوائية و 10 كلم عدواً (أ ف ب)

مراسيم حفل الافتتاح

■ سيدني - أ ف ب: ينطلق حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين اليوم الجمعة على الملعب الاولمبي في سيدني في الساعة السادسة مساءً بالتوقيت المحلي (7.00 ت ع) وسيستغرق ثلاث ساعات.

ويعتبر الملعب الاولمبي الذي يتسع لـ 100 ألف مقعد أكبر صرح رياضي في تاريخ الالعاب الاولمبية، وهو يقع شمال غرب سيدني في خليج هوميوش حيث سيستضيف منافسات الالعاب القوية (من 22 الحالي الى 1 تشرين الاول/اكتوبر المقبل)، والمباراة النهائية لسابقة كرة القدم (رجال) في 30 الحالي، بالإضافة الى حفل الاختتام في 1 المقبل. وهنا برنامج حفل الافتتاح:

- فقرات الترحيب الرسمي للحفل

- وصول رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش والحاكم العام السير وليام دين ممثلاً ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية في استراليا

- انطلاق مهرجان حفل الافتتاح وهو يتضمن عرضاً للخيول وسلسلة من الرقصات والاحيان الراقصة التي تعبر عن تاريخ استراليا

- استعراض وفود الدول المشاركة (199 دولة) في الملعب الاولمبي، وحسب التقاليد الاولمبية سيكون الوفد اليوناني اول الوفود التي ستطوف بالملاعب، على ان يكون الوفد الاسرائلي اخر الوفود باعتباره البلد المنظم

- افتتاح الرسمي للالعاب الاولمبية ثم الخطابات الرسمية

- وصول العلم الاولمبي الى الملعب محمولاً من قبل نجوم الرياضة الاسترالية جيسريكز على سارية فوق المنصة الرسمية على ان يرفرف طيلة فترة اقامة الالعاب اي 16 يوماً

- اعلان القسم الاولمبي من قبل ممثل الرياضيين واحد الفضاة، والاثنتان استراليان

- وصول الشعلة الاولمبية الى الملعب محمولة من قبل نجم من نجوم الرياضة الاسترالية تختاره اللجنة الاولمبية الاسترالية واللجنة الاسترالية للمنظمة للالعاب، ويقوم حاملها بإيقاد الشعلة الاولمبية الرسمية.

- مهرجان ختام حفل الافتتاح مع اطلاق الاسهم النارية.

مليون شخص في شوارع سيدني لشاهدة الشعلة

■ سيدني - أ ف ب: اجتاح حصى الالولمبياد مدينة سيدني امس الخميس عشية دورة الالعاب الاولمبية حيث خرج ما يصل الى مليون شخص الى شوارع المدينة لمشاهدة الشعلة الاولمبية.

وتناوبت نخبة من المشاهير الاستراليين حمل الشعلة ومنهم المغنية اوليفيا نيوتون جون ونجم التنس بات رافتز. وحمل ستيف اووف كابتن منتخب الكريكت الاسترالي الشعلة لمدة 15 دقيقة ثم التحق عند مدخل مجلس المدينة مع خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وبدت على اووف الدهشة لضخامة الحشد وقال «لقد سرني كثيراً رؤية هذا الحشد الكبير».

والشعلة الآن في اليوم التاسع والتسعين من رحلة المئة يوم بعد ان مرت في انحاء استراليا الترامية فيما وصف بأنه اطول رحلة للشعلة في تاريخ الالولمبياد الحديث.

الان مسيرة الشعلة شابتها ثلاث محاولات لاختطافها و وفاة احد حاملها وهو كبير السن عندما داهمته ازمة قلبية اثناء العدو.



زين الدين زاهد لاعب يوفنتوس فائزاً في الهواء (الى اعلى) وفي اسفل يظهر لاعب هامبورغ شيخ توفيتش (أ ف ب)

باجيو يتعاقد مع نادي بريشيا

■ ميلانو - رويترز: وقع روبرتو باجييو لاعب يوفنتوس و انترناسيونالي سابقاً عقداً امس الخميس مع نادي بريشيا الصاعد هذا الموسم لدوري الدرجة الاولى الإيطالية لكرة القدم.

ووقع باجييو الذي يأمل باستعادة مكانه في المنتخب الإيطالي عقداً مدته عامان.

كان باجييو الذي اختير احسن لاعب في أوروبا والعالم عام 1993 غير متقاعد بعد ان قضى عامين مع انترناسيونالي حتى حزيران (يونيو) الماضي وقد قام بتدريباته قبل بداية الموسم قرب منزله في كالدونيو مع فريق محلي من الهواء. وربما يتخير قرار باجييو للانضمام لناد صعد حديثاً للدرجة الاولى بعض التعجب ولكن

لقاء هامبورغ ودورتموند قمة المرحلة الخامسة ببطولة المانيا

■ برلين - أ ف ب: ترجح التوقعات احتفاظ شالكه متصدر ترتيب الدوري الالماني لكرة القدم (10 نقاط) بمركزه بين تصنيف الاحد المقبل فربرم الثالث عشر (3 نقاط) في المرحلة الخامسة التي تفتتح اليوم الجمعة بلقاء كايزرسلوترن الثاني عشر (4) والثلاث في اول مواجهة ضمن دوري ابطال أوروبا بفوزه خارج ارضه على هليستغورغ السويدي 3-1.

ولا زالت علامات الاستفهام ترتسم، منذ انطلاق البطولة يوفنتوس الإيطالي (4-4) في الجولة الاولى من دوري ابطال أوروبا من شأنه ان يربح لاعبيه نفسياً على الأقل، مع بوروسيا دورتموند الثالث (9 نقاط) العائد بقوة الى المنافسة في دوري الموسم

الحالي، ولن تكون مهمة بايرن ميونيخ صاحب المركز الثاني (9) ويطول الموسم الماضي ضعيفة عندما يستضيف اونترهاخينغ السابع عشر قبل الاخير (تفقدتان).

خصوصاً بعد ان حصد النقاط كاييزرسلوترن الثاني عشر (4) ابطال أوروبا بفوزه خارج ارضه على هليستغورغ السويدي 3-1.

ولا زالت علامات الاستفهام ترتسم، منذ انطلاق البطولة يوفنتوس الإيطالي (4-4) في الجولة الاولى من دوري ابطال أوروبا من شأنه ان يربح لاعبيه نفسياً على الأقل، مع بوروسيا دورتموند الثالث (9 نقاط) العائد بقوة الى المنافسة في دوري الموسم



اللاعب المغربي هشام ارازي

انسحاب لاعبا التنس المغربيين العيناوي وارايزي من سيدني

■ الرباط - اف ب: أعلن لاعبا كرة التنس المغربيان يونس العيناوي وهشام ارازي انسحابهما من دورة الألعاب الاولمبية المقررة في سيدني.

ونذكر وكالة الانباء المغربية ان العيناوي أعلن انسحابه بسبب العياء الذي شعره بعد خروجه من الدور الاول لدورة طشقند الاولمبية.

الاولمبية.



اللاعب المغربي يونس العيناوي

الدوري الجديد لكرة القدم في مصر ينطلق اليوم

■ القاهرة - رويترز: ينطلق اليوم الجمعة الموسم الرابع والاربعون في الدوري المصري لكرة القدم اقدم مسابقة كرة قدم في العالم العربي وافريقيا وذلك بعد طول موسم في تاريخه.

ويامل المشجعون بان يشهد الموسم الجديد منافسة اقوى من الماضي حين ضمن الاهلي الفوز بالبطولة قبل اسبوعين من انتهائها ليكون قد انتزع البطولة 29 مرة. وقد فاز الزمالك بالبطولة ثمانية مرات والاسماعيلي صاحب المركز الثاني في الموسم الماضي مرتين وكفى من الحملة على ارضه بالاستكديرة مع الزمالك وغزل الحملة العائد للدوري الممتاز على ارضه ايضا مع الاسماعيلي.

كما يلعب القناة على ارضه بالاسماعيلية مع المقاولون العرب ويستضيف الترسانة العائد للدوري الممتاز بعد موسم واحد في الدرجة الذي سينتهي في 18 ايار (مايو).

آسيا 2000

تشكيلة يابانية اولية من 30 لاعبا

■ طوكيو - اف ب: اختار الاتحاد الياباني لكرة القدم تشكيلة اولية من 30 لاعبا لخوض كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة في لبنان في 12 الى 29 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

ويأتي هي طليعة اللائحة لاعب وسط روما الإيطالي هيديتوشي تاكاتا، وهيروشي نامشي العائد من فينيتسيا الإيطالية الى جوبيلو ايواتا، إضافة الى مهاجمي المنتخب الاولبي المشارك في سيدني اتسوشي ياناغيزا وناوهيرو تاكاهارا، وخط التشكيلة من المهاجم السريع شوجي جو الذي أنهى احترافه مع بلد الوليد الاسباني.

وستعلن التشكيلة الرسمية التي تضم 22 لاعبا في 9 تشرين الاول (أكتوبر)، وهما اللاعبون الـ 30: - للمرمي: يوشيتاكاسو كاوغوتشي (يوكوهاما ماريونوس) وسايغو نارازاكي (ناغويا غراموس) (ايت) ودايجيرو تاكاهارا (كاشيما فريتشيهير شيميا).

انتلرز) وتاكاشي شيمودا (سان فريتشيهير شيميا).

- للدفاع: كاجي كاموتو (فيصل كوبي) وتوشيهيرو هاتوري (جوبيلو

دول الخليج المشاركة في سيدني تأمل في الفوز بالذهب

دبي - من حبيب طرابلسي: وناصر بوفتين (تايكواندو) للفوز بميداليات في سيدني.

وقد ارسلت الكويت التي تعود مشاركتها الاولى في الالعاب الاولمبية الى 1964، فريقا يضم 31 رياضيا في ست ألعاب (كرة القدم والالعاب القوى والرماية والسباحة ورفع الاثقال والمبارزة).

وقد تتقدم الكويت على العراق الذي فاز في الماضي بميدالية برونزية حصل عليها بطل رفع الاثقال عبد الواحد عزيز في 1960. اما مشاركة العراق في سيدني باثنين من ابطال العاب القوى وسباحين، فستكون رمزية.

ويعتبر العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ غزوه الكويت في 1990 ان مجرد مشاركته يشكل انتصارا كبيرا. وكان قد كسر عزله على الساحة الرياضية بمشاركته بدورة الالعاب الاولمبية في برشلونة (1992) واتلانتا (1996) وقريبا في سيدني.

اما الامارات العربية المتحدة التي كانت مشاركتها رمزية في الدورات الاربعة الماضية (1984 و1988 و1992 و1996)، فهي مصممة على ترك بصمات في سيدني حيث ستشارك في اربع ألعاب (الرماية والالعاب القوى والسباحة).

وهي تعلق آمالا كبيرة على منافسات الرماية التي يمثلها فيها الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم والشيخ احمد بن حشر آل مكتوم. ويمثل البحرين اربعة رياضيين بينهم امرأتان تشاركان في منافسات السباحة.

وقد دعيت البحرينتان مريم العلي (مئة متر) وفاطمة عبد المجيد (50 متر سباحة حرة) من قبل اللجنة الاولمبية الدولية «لتنسجيع مشاركة المرأة» محققين بذلك أول مشاركة للمرأة الخليجية في الالعاب الاولمبية.

وستكون مشاركة سلطنة عمان رمزية ايضا في ثلاث ألعاب (الالعاب القوى والسباحة والرماية). وأوضح مدير منتخب العاب القوى محمد المنحرج «هدفنا الاحتكاك مع ابطال العالم».

ويشارك في فريق السلطنة اصغر رياضي في سيدني. ففي الافتتاح اليوم سيكون عمر السباح خالد الكلبيني من العمر 14 عاما واربعة اشهر وسبعة ايام. (اف ب)

غادة شعاع: «احراز ميدالية لن يكون سهلا»

وبدأت غادة المولودة في 10 ايلول/سبتمبر عام 1972 في مدينة حمدة مسيرتها لاجبة في كرة السلة على غرار النجمة الامريكية ماريون جونز وقادت منتخب بلادها في الدور العربي في دمشق عام 1992. وقد ساعدتها قائمتها المشوقة (1.85 م) في البروز في هذه اللعبة.

لكنها سرعان ما انتقلت الى ألعاب القوى وتحديدا الى مسابقة السباحة وشاركت في اولمبياد برشلونة وسجلت 5278 نقطة، ثم في دورة المتوسط في فرنسا وثالث الضيفة برصيد 6168 نقطة.

وبدأت ارقام غادة في تصاعد الى ان حققت مفاجاة من العيار الثقيل عندما قلبت التوقعات راسا على عقب في بطولة العالم للالعاب القوى في غوتبورغ وتعلقت على حامله الرقم القياسي العالمي الامريكية الشهيرة جاني جوين كيرسي والالمانية هايكهريشيلر وسابين براون وسجلت 6651 نقطة لتصبح اول رياضية سورية تتوج بطلة للعالم.

وانتجت شعاع ان فوزها في بطولة العالم لم يكن وليد الصدفة فجددت فوزها على منافستها في اولمبياد اتلانتا مسجلة 6780 نقطة.

ويبقى حلم شعاع تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الامريكية كيسيرو الصامد منذ عام 1988 ومقداره 7291 علما بان رقمها الشخصي هو 6942.

يذكر ان غادة هي ثالث رياضية عربية تحرز ميدالية ذهبية في الالعاب الاولمبية بعد المغربية نوال المنكول في سباق 400 حواجز (نوس انجليس 84) والجزائرية حسينية بولرقعة في سباق 1500 م (برشلونة 92).

قدم: سامارانش يعرب عن آماله في فتح الباب امام الجميع للمشاركة

تكون هناك مشاكل خلال الالعاب... من جهة أخرى، فإن اللجنة الاولمبية الدولية في طريقها الى تجديد بعد فضائح الرشاوى التي زعزعت البيت الاولمبي، وقال «اجتماعاتنا في الايام الثلاثة الماضية كانت ناجحة، والانتخابات شكلت طريقا جديدة نحو الاصلاح، ومن الان فصاعدا ستعكس اللجنة الاولمبية الدولية روح الحركة الاولمبية».

ونوه سامارانش في الختام بالتطور الذي شهده مجال مكافحة المنشطات سواء من خلال انطلاق الفحوصات عن مادة الايبو او برنامج العام 2000 للفحوصات المجانية قبل الالعاب والتي اجريت بتنسيق بين الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات والاتحادات الدولية.



هكذا بدت سيدني في الليلة السابقة على افتتاح الدورة الاولمبية (اف ب)

تشيلي تهزم المغرب وتروسيه يثار من جنوب افريقيا

نجم المنتخب الاول ايفان زامورانو في الدقائق 37 و45 وجاء الثاني من ضربة جزاء و اضاف ريتاردو نافيا الهدف الرابع في الدقيقة 72 من ضربة جزاء ايضا.

وطرد المغربي عادل شويكي بعد مضي ست دقائق فقط من البداية. وسجل حسين الوشلا هدف المجموعة الرابعة بالعاصمة كاتنبيرا ليتار تروسيه من منقديه الذين حملوه مسؤلية خروج جنوب افريقيا من الدور الاول لكأس العالم في فرنسا عام 1998 حينما كان مدرب الفريق الافريقي. وفي نفس المجموعة فازت البرازيل على سلوفاكيا 1/3 في مدينة بريزيين.

وفي ويلبورن جاء فوز تشيلي على المغرب في مباريات المجموعة الثانية بفضل ثلاثة اهداف من

سيدني - رويترز: فازت تشيلي 1/4 على المغرب وهو يلعب كل المباراة تقريبا بعشرة لاعبين في مسابقات كرة القدم الاولمبية لفرق الرجال في حين ذاق الفرنسي فيليب تروسيه مدرب اليابان طعم الشار على منتخب جنوب افريقيا امس الخميس. فازت اليابان على جنوب افريقيا 1/2 في المجموعة الرابعة بالعاصمة كاتنبيرا ليتار تروسيه من منقديه الذين حملوه مسؤلية خروج جنوب افريقيا من الدور الاول لكأس العالم في فرنسا عام 1998 حينما كان مدرب الفريق الافريقي. وفي نفس المجموعة فازت البرازيل على سلوفاكيا 1/3 في مدينة بريزيين.

وفي ويلبورن جاء فوز تشيلي على المغرب في مباريات المجموعة الثانية بفضل ثلاثة اهداف من

متفرقات اولمبية.. متفرقات اولمبية..

■ اعلن الاكسودوري نيكولاس لابنتي والاوركاني اندري مديفيد انسحابهما من مسابقة كرة المضرب ضمن دورة الالعاب الاولمبية المقررة في سيدني.

وانسحب لابنتي لاصابته في ساقه، في حين اكد مديفيد ان غيابه عن الدورة الاولمبية يعود الى اصابة قديمة تجددت مؤخرا.

وارتفع عدد المنسحبين الى 8 وهم بالإضافة الى لابنتي ومديفيد، الامريكي اندريه اغاسي حامل اللقب والفرنسي سيباستيان غروجان والسويسري مارك روسيه بطل اولمبياد برشلونة والالمانية انكه هوبر والمغربيان يونس العيناوي وهشام ارازي.

■ تفاجئت مشكلة النقل امس الخميس بعدم اقدم 50 سائقا جديدا استقلتهم الى اللجنة

المنظمة للالعاب الاولمبية في سيدني والعدد مرشح للارتفاع وقد يزيد في التأخيرات التي تهدد السير الجيد للالعاب الاولمبية.

وكان 50 سائقا قدموا استقالتهم احتجاجا على الظروف السيئة التي يعملون فيها والساعات الإضافية التي يرغمون على اشتغالها والتي تضطرهم الى الغاء ساعات الراحة والاكل.

■ اوقعت قرعة الدور الاول لوزن الديك في مسابقة الملاكمة المغربي حسن اوشيح في مواجهة الياباني كازاماسا تسوجيموتو.

ورلاندو ايفان كروز ترويس، والتونسي معزز زمريعي مع الكروي غييرمو ريغوندو.

وفي وزن المتوسط، يلعب فاضل شعبان مع الامريكي دوتني كرايخ.

ريادة امريكية تزوج مديرها في سيدني



■ سيدني - رويترز: تزوجت الراحلة الامريكية سوزان ليزرز امس الخميس مديرها دون مكولي في سيدني عشية دورة الالعاب الاولمبية. غير ان هذا اليوم السعيد لليزرز لم يخل من انباء سيئة، فقد اكتشفت الراحلة المتخصصة في مسابقات فئة 75 كيلوغراما قبل ساعات فقط من اتمام مراسم الزفاف انه لا مكان لها في مسابقات الدورة.

كانت الراحلة البالغة من العمر 28 عاما قد عثرت بكمولي الذي يبلغ عمره 52 سنة قبل سبعة اعوام وكان التعارف على يد صديق كان يتوقع انتصاح العروس يوما ما صاحبة انجازات التضفيات الامريكية المؤهلة للاولمبياد ببارك مركز واحد عن المركز الذي تضمنت صاحبه التأهل. وكانت تنوي هي ومكولي منذ وقت طويل الاقتران في سيدني بعد انتهاء الدورة في حالة ضمائها الاشتراك في مسابقاتها.

بيروت ستكون مقر اتحاد البورصات العربية

بيروت-رويترز: وقع اتحاد البورصات العربية اتفاقا امس الخميس مع الحكومة اللبنانية لنقل مقره من القاهرة الى بيروت.

وقال وزير المالية اللبناني جورج قرم عند توقيع الاتفاق مع صفيق الركبي الامين العام للاتحاد «هذه خطوة مهمة نحو استعادة الدور المالي الطبيعي لبيروت». وكانت الحرب الاهلية التي عصفت ببلدان بين عامي 1975 و1990 قسدت حالات دون انشاء مقر الاتحاد في بيروت وفقا لميثاق الاتحاد.

وقال الركبي ان البورصات العربية تسعى الى تبادل تسجيل الاسهم واجراءات اكثر تجانساً للتسويات.

البحرين تندر العمال الوافدين غير الشرعيين بالطرد

النامة-رويترز: صرح مسؤول رفيع امس الخميس بان البحرين تعتزم منح الاجانب المقيمين في البلاد بصورة غير مشروعة مهلة ثلاثة اشهر لتصحيح اوضاعهم او مغادرة البلاد دون التعرض لأي عقوبة.

وقال محمد البيخالي رئيس قسم الشؤون القانونية في الادارة العامة للهجرة والجوازات لرويترز ان المهلة ستبدأ من اول تشرين الاول (اكتوبر) وحتى نهاية العام.

وصرح بان السلطات البحرينية اعطت العمال الاجانب من قبل مهلتين استفاد منهما نحو 50 الف عامل معظمهم من اسيا. وكانت المهلة الاولى عام 1995 والثانية عام 1997.

وحذر البيخالي منتهكي قوانين الهجرة من خطر الاعتقال بعد انتهاء فترة المهلة وتقديمهم للسلطات القضائية. ويشكل العمال الاجانب، ومعظمهم من شبه القارة الهندية والفلبين، نحو ثلث تعداد سكان البحرين ويقدر بنحو 660 الفاً. وقدر المسؤولون عدد الاجانب المقيمين بصورة غير مشروعة في البلاد بنحو 67 الفاً.

الدنمارك: معارضة اليورو يفوقون مؤيديه بـ 5%

كوبنهاغن-رويترز: اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة دنماركية امس الخميس ان معارضي الانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) في الدنمارك يزيدون على المؤيدين بمقدار خمس نقاط مئوية.

واجرت مؤسسة بي.ال.اس رامسبويل الاستطلاع في الفترة من السادس الى التاسع من الشهر الحالي وشمل 900 ناخب.

واظهر الاستطلاع ان 43,8 في المئة منهم يعارضون الانضمام الى اليورو، فيما ايد 38,5 في المئة انضمام الدنمارك الى العملة الموحدة، ولم يقدر خمس اولئك الذين شملهم الاستطلاع تقريبا موقعهم قبل الاستفتاء المقرر اجراؤه في الدنمارك في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) الحالي على الانضمام الى اليورو.

وكان اليورو هبط بشدة امسام الدولار في الازنة الالية وخسر أكثر من 25 في المئة من قيمته امام العملة الأمريكية منذ اصداره في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي.

الخبراء يطالبون الحكومات والاسواق العربية بالشفافية والانفتاح لاجتذاب استثمارات اجنبية

القاهرة - من ناهد طنطاوي:

مسيرة للتطوير تقودها الحكومة. وقال «لقد اقاموا تنظيمات داخل سوق الاسهم والهيئة العامة لسوق المال المصري لدفع الشركات الى الالتزام بشروط الاعلان عن البيانات المالية». وقال روبرت غراي نائب رئيس مجلس ادره اتش.اس.بي.سي لتنمية قطاع العملاء والاستثمار المصرفي والاسواق ان بعض البلدان الاجانب والبعض الآخر حديث النشأة ولم يبدأ في اظهار مزيد من الشفافية الا مؤخرا، في حين ان اسواقا كثيرة لم تطرق بعد باب تعاملات سندات الخزنة في الاسواق الدولية.

وعلى هامش المؤتمر قال محمد يونس رئيس مجلس ادارة كسونكورد انترناشونال انستمنتنس لرويترز «المنطقة مستعدة للاستثمارات منذ فترة». وعندما سئل عن سبب الضعف النسبي في التدفقات المالية الخارجية نحوها قال «لعبت الاستثمار ككل جديدة، فلم يمر عليها سوى سبعة أو ثمانية اعوام. ولا يمكن ان نتوقع مجيء مستثمرين بين عشية وضحاها».

وقال طاهر جرجور محلل شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا بمؤسسة اتش.اس.بي.سي ان العديد من الاسواق العربية لا تضم سوى عدد قليل من الشركات المسجلة وتعاني احجام تداول منخفضة وتسجيلات محدودة لشركات القطاع الخاص. و اضاف «نجد نفس النموذج في انحاء الشرق الاوسط... حيث القطاع الخاص وسوق الاسهم مازالا متخلفين للغاية... وهذا يتيح الان فرصة كبيرة للمستثمرين».

وطالب جرجور بزيادة الشفافية في الاسواق العربية مستشهدا بمصر كمثال على انتاج

تعمل الكورنيا ميا يعني ان تجد (كمستثمر) حركة تداول اسرع بكثير وتسعيرا اكثر شفافية». وقال محللون ان المغرب اجتذب مزيدا من المستثمرين الاجانب خاصة بعدما اعلنت مؤسسة مورغان ستانلي كابيتال انترناشونال اعترافها ادراج البورصة المغربية فضلا عن المصرية على مؤشرها للاسواق الناشئة ومؤشرها لجميع بلدان العالم في 31 ايار (مايو) 2001.

غير ان جرجور قال ان المغرب عانى من مشكلات في الرقابة على العملة وتدفق رأس المال بما اسفر عن ارتفاع حاد في القيم. و اضاف «تحدث في المغرب عن مضاعف للربحية (سعر السهم في نصيب السهم من الارباح) يدور حول 20 مرة مقابل سبع مرات في مصر».

وانتقدت آراء محللين في ان مصر تفوقت الى حد بعيد على اسواق اخرى في المنقطة من حيث التنوع العمق. وقال جرجور «ربما كانت السوق المصرية في الاكثر عمقا... فلديها اكبر عدد من الشركات المسجلة وفضل حجم تداول خارج السعودية. لذلك فالبورصة اخذة في النمو ومشروعات جديدة تأتي لتزيد حجم التعاملات وقيمتها».

غير انه اشار الى مخاوف تتعلق بالوضع الاقتصادي الكلي مثل ارتفاع اسعار الفائدة المصرية. و اضاف «نحتاج من الحكومة ان تتخذ خطوة سياسية اوضح لتخفيف مشكلات السيولة وتخفيض اسعار الفائدة. وربما تصبح مع الاصلاحات الاقتصادية الصحية نجم المنقطة».

(رويترز)

مصدرو بطاقات الائتمان يستهدفون التوسع في مصر

مصرفيون: أسعار الفائدة المرتفعة تعوق نمو «نمر النيل»

البيانات المتحولة في مصر الى ما بين خمسة ملايين الى ستة ملايين بطاقة على مدى خمسة اعوام. وقال عارف بارودي مدير تسويق منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مؤسسة ماستر كارد انترناشونال لرويترز ان مؤسسة تولى مصر اهتماما خاصا بها وضحا انها ستكون اهم سوق لبطاقات الائتمان بحلول نهاية العام الحالي بفضل الخطوات النشطة التي تقوم بها البنوك والاجهزة المعنية في هذا المجال.

واضاف بارودي في ندوة تحت عنوان (عالم بلا نقود) تخلطها ماستر كارد بالقاهرة ان «منطقة الشرق الاوسط في الوقت نفسه تلك افاق نمو سوق نامية لا تملك الا حصص ضعيفة للغاية في سوق بطاقات الائتمان لكنها في الوقت نفسه تملك افاق نمو واعدة، ومضى قائلا «هناك 800 مليون بطاقة ماستر كارد في العالم بينها ثلاثة ملايين بطاقة ققط في الشرق الاوسط».

وقال محمد عبد الرحيم نائب مدير عام البنك المركزي في مصر امس بالبنك المركزي المصري ان البنك يهتم باتعاش بطاقات الائتمان لانها تقلل تكاليف اصدار النقود الجديدة وتخفف حجم النقد المصدر وتساعد على دعم موارد العملاء الاجنبية كما انها تغير الثقافة المصرفية، و اضاف ان بطاقات الائتمان «سكنون الشغل المتشغل للمصرفين والمتخصصين في الاعوام القليلة المقبلة في ظل الاتجاه العالمي القوي نحو التكنولوجيا المالية والمصرفية».

ويقول خبراء ان التوسع في اصدار بطاقات الائتمان ليس هدفا نهائيا في حد ذاته ان الهدف الاساسي هو زيادة كفاءة نظام المدفوعات والعمل المصرفي ومواكبة التطور التكنولوجي الهائل في الصناعة المصرفية العالمية.

واستقر متوسط العائد على اذون الخزنة لاجل 91 يوما عند نحو 8,8 في المئة من تشرين الاول (اكتوبر) 1997 حتى حزيران (يونيو) 1999، بيد انه ارتفع الى نحو تسعة في المئة في اواخر 1999. وقفز متوسط العائد الى 10,102 في المئة في منتصف آب (اغسطس) هذا العام مقارنة مع 9,077 في المئة في نفس الشهر قبل عام.

وطالب بنك مومورا الياباني في تقرير اصدره مؤخرا بتخفيض اسعار الفائدة المصرية ووقف القيد على الاستثمار. وقال التقرير «تعرضت سوق القاهرة لهزة بسبب مخاطر الانكماش الناجمة عن سياسة نقدية تجاوزت فائدها العمر الافتراضي منذ زمن».

ومنذ آذار (مارس) 1999 حضر البنك المركزي على البنوك المصرية تمديد اجل خطابات الائتمان للمستوردين لحد من العجز التجاري المتضخم.

على صعيد اخر قال خبراء مصرفيون ان امام مصر فرصة كبيرة لان تكون مركزا مهما لسوق بطاقات الائتمان في المنطقة العربية والشرق الاوسط اذا نجحت في تحقيق خطة طموحة لتداول ستة ملايين بطاقة بحلول عام 2005. و اضاف ان اجمالي عدد بطاقات الائتمان في مصر حاليا يبلغ 240 الف بطاقة وهي نسبة صغيرة جدا مقارنة مع عدد سكانها البالغ 65 مليون نسمة ومع توقعات بان يصل عدد بطاقات الائتمان على مستوى العالم الى 3,4 مليار وحدة بحلول عام 2003.

لكن خبيرا اقتصاديا دوليا اشد بخطوات مصر لزيادة العمل ببطاقات الائتمان مما يؤهلها لتبوء مركز مالي مهم في الشرق الاوسط، مشيرا الى برنامج مركز العلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء الذي يستهدف رفع عدد

وفي المؤتمر قال الان كسونواي رئيس شؤون الاسواق الناشئة في مؤسسة وست ابي اسبيت مانجمنت ان اسعار الفائدة المصرية مرتفعة «على نحو يثير السخرية». وتساءل «لماذا اللجوء لهذه القيود بينما يهبط الاقتصاد بالفعل». و اضاف ان الضروري معالجة ازمات نقص الجنيه والعمللة الصعبة التي عانت منها مصر خلال فترة العام ونصف الماضي. واعتبر محللون التدابير القيدية الاخرى مثل قيود الاستثمار وسياسة الصرف غير المرنة التي يطبع سعر الجنيه بالدولار غلظيا منذ 1991 حتى ايار (مايو) 2000 عوامل تزيد حدة تباطؤ الاقتصاد.

وقدر محلل طلب عدم ذكر اسمه معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في 2000/1999 بنحو اثنين في المئة في فحسب. وقال كسونواي في كلمته امام المؤتمر «من المحتمل ان يكون معدل النمو هذا العام ابطا بالمقارنة بسنوات عديدة (مضت)».

ومنذ ايار (مايو) هذا العام ترك المسؤولون الجنيه يتراجع تدريجيا مقابل الدولار فيما اسماه محللون سياسة التحرير التدريجي. ولعدم وجود سعر فائدة قياسي يفرضه البنك المركزي في مصر يشايح المحللون اسعار الفائدة في التعاملات بين البنوك وعوائد اذون الخزنة.

وارتفعت تدريجيا اسعار الفائدة على التعملات لاجل ليلة واحدة بين البنوك من نطاق تراوح بين سبعة وعشرة في المئة في عامي 1997 و1998 الى نطاق تراوح بين تسعة و13 في المئة خلال معظم 1999. وقفز باطران من كانون الاول (ديسمبر) 1999 الى اذار (مارس) 2000 الى نطاق تراوح بين عشرة و17 في المئة.

وتتراوح اسعار الفائدة حاليا بين تسعة و12 في المئة.

لندن - «القدس العربي»:

يستعد جهاز مكافحة التجسس والتخريب البريطاني (ام.اي.5) لاطلاق برنامج تدريب مدته عامان لاعداد عملاء متخصصين لمكافحة الجريمة المنظمة والتجسس الصناعي تكون مهمتهم التنسيق مع الشركات في القطاعات الاقتصادية المختلفة بالملكة المتحدة وتقديم المشورة لها حول افضل سبل حماية نفسها في هذين المجالين.

وتجري حاليا عملية تجنيد للعملاء المحتملين من بين خريجي الجامعات الثوقين وخاصة الذين يعترفون لغات اجنبية ويتسمون بقدرات اتصال شخصية ودرجة عالية من الانضباط الذاتي.

وستكون مهمة هؤلاء بعد اكمالهم الدورة التدريبية التنسيق مع الشركات والقطاعات الاقتصادية المختلفة وتقديم المشورة لها في مجالات حماية امن شبكاتها الكمبيوترية ونظم معلوماتها، وضمان عدم تسرب خططها التجارية وابحاث التطوير التي تجريها الى شركات اجنبية منافسة سواء عبر تسلم عملاء الشركات الاجنبية أو عملاء الاجهزة الامنية للدول الاخرى.

هذا الاتحاد ليس جديدا تماما، ان انه منذ انتهاء الحرب الباردة والتهيار منظمة الدول الاشتراكية اصبح التجسس الصناعي ومكافحته على رأس جدول اولويات اجهزة الامن الغربية.

ولا يقتصر التجسس الصناعي على محاولات دول اوربية شرقية الحصول عل معلومات تقنية

الاستخبارات البريطانية تطلق برنامج تدريب لاعداد عملاء مهمتهم حماية الشركات من التجسس الاقتصادي

اصبحت أكثر قدرة على مواجهة ذلك بغضل ما اصبح متوقفا لديها من الوارد الفائضة بعد ان انتهت الحرب الباردة.

غير انه حذر من صعوبة كامنة في هذا المجال تتصل بمدى التنسيق المطلوب بين الشركات والاجهزة الامنية وقال «المشكلة هي اين يجب رسم الخط الفاصل بين التحوط من المخاطر وبين الارتباط بجهاز امني. هل تسجل الشركات الى الاجهزة الامنية وتطلب منها التنصت والتجسس على شركات اجنبية تعتقد انها تشوش او تتجسس عليها؟ الفرنسيون يفعلون ذلك، وبسبب ورهافة كثر».

واضاف رايدر «عندما يكون الامر متعلقا بتهديات محتملة لمؤسسات والاقتصاد الوطنية، لن يكون فرق كبير اذا كانت مصادرهما من مخربين او ارهابيين او حكومات اجنبية».

و اوضح ذلك بقوله ان محاولات التسلل الى اسرار الشركات قد تكون نابعة من رغبة في تحقيق مصالح خاصة اعتمادا على معلومات داخلية، او جزءا من مخطط لتشاعة الفوضى بالاسواق اعدته قوى اجنبية او عصابات الجريمة منظمة او منظمات ارهابية مثل الجيش الجمهوري الايرلندي.

كما اشار الى ان الكثير من ابناء وبنات وكبار قادة اتحادات الجريمة المنظمة درسوا العلوم القانونية افضل الكليات والجامعات، وان هؤلاء بإمكانهم التسلل بسهولة الى المؤسسات المالية الكبرى.

لتضييق الفجوة بينها وبين الدول الصناعية الغربية المتقدمة، بل ان الدول والشركات الغربية فيما بينها تتجسس على بعضها صناعيا لتحقيق افضليات تجارية وخاصة فيما يتعلق بتأمين قعود اجنبية. كما ان الجريمة الاقتصادية المنظمة اصبحت تشكل ماحسا للدول الصناعية الغنية التي يخشى ان تلجأ عصابات الجريمة المنظمة الى نظها المالية والمصرفية لتبنيض اموالها او لممارسة عمليات احتيالي عبر نظم التجارة الالكترونية التي تسرع باطراد مع استمرار انتشار شبكة الانترنت.

ويوم الثلاثاء الماضي قال رايدر لجلس العموم البريطاني ان تسلم مؤخرا تقريرا عن الابعاد الاقتصادية للجريمة المنظمة ومحاولاتها التغلغل في القطاع الخاص اعده البروفيسور باري رايدر، وهو موظف حكومي كبير مستقاع، وضمنه عددا من الاقتراحات حول الدور الذي يجب ان تلعبه الاجهزة الامنية في هذا الخصوص.

ويوم الثلاثاء الماضي قال رايدر في مقابلة صحافية ان هناك ادلة قوية على ان الحكومتين الفرنسية والامريكية تتجسسان بوساط مستعدة، بينها التنصت، على الشركات الاجنبية التي تعتقدان انها قد تحاول التشويش على شركاتها.

واضاف قوله «عندما نأخذ بالاعتبار الحجم الهائل للاموال المتحصلة عبر النظام المالي العالمي المتحدة، علينا ان ندرك ان هناك امكانية واقعية للتسلل اليه، مشيرا الى ان الاجهزة الامنية البريطانية

المركزي الاوروبي سيبع فائدة احتياطاته لشراء اليورو

لندن-رويترز: ففز اليورو أكثر من سنت مقابل الدولار في أوروبا بعد أن أعلن البنك المركزي الأوروبي انه سيبيع الفائدة المتراكمة التي يحصل عليها مقابل ما يقرب من احتياطاته الاجنبية لشراء اليورو اعتبارا من امس الخميس.

واكد البنك المركزي في بيانه ان مثل هذا المبيعات لا تعد تدخلا صريحا في أسواق الصرف وان رأى المحللون ان القرار سيفضي الى نفس النتيجة. وقال نيل كامينغ كبير محللي العملة في بنك ميريل لينش في لندن «ان سبيل للتدخل لدعم اليورو». وتابع «هذه اول اشارة الى قيام البنك المركزي الاوروبي بشي ازا هبوط اليورو».

وكانت العملة الأوروبية الموحدة قد فقدت أكثر من 27 في المئة من قيمتها مقابل اليورو منذ اطلاقها في مطلع العام الماضي، وسجلت يوم الاثنين الماضي أدنى مستوياتها على الاطلاق بنحو 0,8550 دولار. وعقب بيان البنك الاوروبي ففز اليورو الى 0,8738 دولار.

وتظهر أحدث بيانات البنك الاوروبي ان احتياطات النقد الاجنبي في البنوك المركزية بمنطقة اليورو التي

لندن-رويترز: ففز اليورو أكثر من سنت مقابل

الدولار في أوروبا بعد أن أعلن البنك المركزي الأوروبي انه سيبيع الفائدة المتراكمة التي يحصل عليها مقابل ما يقرب من احتياطاته الاجنبية لشراء اليورو اعتبارا من امس الخميس.

واكد البنك المركزي في بيانه ان مثل هذا المبيعات لا تعد تدخلا صريحا في أسواق الصرف وان رأى المحللون ان القرار سيفضي الى نفس النتيجة. وقال نيل كامينغ كبير محللي العملة في بنك ميريل لينش في لندن «ان سبيل للتدخل لدعم اليورو». وتابع «هذه اول اشارة الى قيام البنك المركزي الاوروبي بشي ازا هبوط اليورو».

وكانت العملة الأوروبية الموحدة قد فقدت أكثر من 27 في المئة من قيمتها مقابل اليورو منذ اطلاقها في مطلع العام الماضي، وسجلت يوم الاثنين الماضي أدنى مستوياتها على الاطلاق بنحو 0,8550 دولار. وعقب بيان البنك الاوروبي ففز اليورو الى 0,8738 دولار.

وتظهر أحدث بيانات البنك الاوروبي ان احتياطات النقد الاجنبي في البنوك المركزية بمنطقة اليورو التي

محافظ المركزي اللبناني يرفض دعوات خفض الليرة

الامريكي الواحد. لكن سلامة دعا في المقابل الى «اصلاحيات هيكلية» للاقتصاد لخفض الدين خصوصا، وقال ان «الدين يجب ان يتراجع، في القطاعين العام والخاص على حد سواء».

ويشكل دين القطاع الخاص 88 % من اجمالي الناتج الداخلي وبين القطاع العام 140 % منه على ما ذكر سلامة.

ويبلغ اجمالي الدين العام الداخلي والخارجي 24 مليار دولار. واعتبر ان «تسريع ان عمليات الخصخصة في القطاع العام ولا سيما الكبرياء و«اصلاح الادارة، والسماح للدولة بالباع جزء من ديونها، ورأى ان «ازالة ديون القطاع الخاص تحتاج ان يرتفع لرسمة الشركات».

موصحا ان «الشركات اللبنانية يجب ان تبدأ بتنظيم صفوفها لفتح رأسمائها عبر اصدار اسهم».

واتفق مصرف لبنان المركزي هذا العام مئات الملايين من الدولارات من احتياطاته للحفاظ على الليرة ضمن نطاق التذبذب ببعوض نقص العملة الاجنبية في السوق.

بيد ان رقم قال ان خفض سعر العملة لن يساعد الصادرات في دولة ترتبط اقتصادها بالدولار مثل لبنان مستهدفا باستقرار مستوى الصادرات قبل وبعد انهيار سعر العملة في 1992. و اضاف قرحم ان الحكومة تعمل على خفض تكاليف العمالة والانتاج مثل امدادات الكهرباء الحكومية وضريبة التامينات الاجتماعية التي يدفعها ارباب الاعمال الاجنبي والبالغ 36 في المئة.

واكد الوزير مجددا انه لن يسمح بخفض سعر العملة المحلية قائلا ان مجرد الحديث عن هذا الموضوع يلحق ضررا بالاستقرار.

ويدور سعر صرف الليرة اللبنانية حاليا في حدود 1500 ليرة للدولار

بيروت-رويترز- اف ب: قال وزير المالية اللبناني جورج قرقم امس الخميس ان بلاده ستعمل على المحافظة على قوة عملتها رغم دعوات الى السماح بخفض قيمة الليرة.

واضاف قرقم في مؤتمر صحفي ان استخدام الأدوات النقدية لا يحل المشكلات الهيكلية في الاقتصاد. و اضاف ان تجربة البلدان التي لجأت الى الأدوات هربا من المعالجة الفعلية للمشكلات اثبتت فشلها.

وجاءت تصريحات قرقم مع اجتماع لغرف التجارة والصناعة والزراعة في صومعي بمجموعة من الاولويات لمعالجة الاقتصاد التراجع. ونشرت صفح بيروت امس سودة اقتراح يخضمن السماح بنطاق اوسع لتذبذب الليرة عن نطاق 1514/1514 ليرة مقابل الدولار القائم منذ فترة طويلة وذلك من اجل خفض تكلفة الصادرات.

ونقلت عنه الصحيفة قوله «من الطبيعي ان يكون لاية شركة تساعد في التنقيب اولوية (عند المنافسة على التعاقد)». كما نقلت الصحيفة عن بيان اصدرته كونوكو «شاهدنا بيانات المسح الزلزالي من الحقل وقدمنا رأينا لنوك. ولا نعتقد ان ذلك انتهاك لقرار العقوبات. لقد نظرنا الى البيانات و طرحنا رأينا فيما أظهرته».

ويقدر حجم الاحتياطي القابل للاستخراج من حقل ازاداجان قرب الحدود مع العراق بما يتراوح بين خمسة وستة مليارات برميل.

وتضغط كونوكو وشركات أمريكية اخرى مثل اكسون موبيل وشيفرون لانهاء العقوبات التي فرضها الرئيس الامريكي بيل كلينتون على طهران قبل خمسة اعوام. ونقلت (فاينانشال تايمز) عن كارلتون ادامز المتحدث باسم كونوكو «ليس سرا اننا واصلنا الحفرام مع نيوكو لسعرا لرفع العقوبات الأمريكية في وقت ما والسماح لنا بالقيام باعمال في ايران».

كونوكو امريكية قدمت مساعدات فنية ايران تشرك شل بتطوير مشروع غاز

لإيران مساعدة لتطوير احد اكبر الحقول النفطية في العالم رغم المخاطرة بانها مها باتهاك العقوبات الأمريكية على ايران.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين ايرانيين كبار ان كونوكو ساعدت في تحليل بيانات جمعتها العام الماضي شركة ايتورول الوطنية الايرانية (نيوك) من حقل ازاداجان بناء على تفاهم باعلاء الشركة الأمريكية افضلية في تطوير الحقل بمجرد رفع العقوبات.

ونسبت الصحيفة الى علي هاشمي وزير النفط الايراني ابان فترة التعاون المزموم قوله ان كونوكو «قدمت التكنولوجيا اللازمة لتقييم حجم احتياطات النفط، غير انه لم يعلم ما اذا كانت الشركة قد حصلت على مقابل مادي لخدماتها ام لا.

دبي- لندن-رويترز: قالت شركة ايرانية ان وحدة تابعة لشركة رويال داتش/شل البريطانية - الهولندية ستدرس تطوير مشروع تسجيل يعتمد على الغاز الطبيعي المستخرج من حقل جنوب فارس ايرانية أخرى.

وقالت الشركة الوطنية للبتروكيماويات وشركة ايتورول الوطنية الايرانية (نيوك) مع شركة شل انترناشونال غاز ليمتد (شل) اتفاق تفاهم في 11 سبتمبر 2000 لدراسة تطوير وحدة لتسييل الغاز تعتمد على الغاز الطبيعي من حقل جنوب فارس «العلاق».

وقال البيان ان الشركات الثلاث ستبحث فرص انشاء مصنع لتسييل الغاز بطاقة 70 الف برميل يوميا. و اضاف «سيتمتع تنفيذ المشروع على مشروع مشترك بين شل والشركة الوطنية للبتروكيماويات بالنسبة

عدة دول اوروبية تواجه اليوم احتمالات شل حركتها الاقتصادية

تهديد بلير باستخدام الجيش البريطاني لنقل الوقود ينجح بوقف الاحتجاجات على ارتفاع الاسعار



سائقو سيارات هولنديون ينتظرون امس الى جانب سياراتهم استئناف حركة السير على طريق رئيسي اغلقه اصحاب الشاحنات المطالبين بخفض الضرائب على الوقود

خفض الضرائب، ويتوقع حشد عدد كبير من الشاحنات على الماروق الرئيسية للطرق اليوم الجمعة. ويهدد سائقو سيارات الاجرة والمزارعون بالتظاهر ايضا. وفي براغ أكد متحدث باسم جزء من سائقي الشاحنات في تشيكيا امس أنهم يستعدون لسد الطرق الرئيسية في البلاد ومانفذ الحدود الجمعة احتجاجا على الارتفاع في اسعار الوقود. وازدادت حركة الاحتجاج على الحدود بين النمسا وتشيكيا تأثيرات مضاعفة بسبب الحصار الذي يفرضه ناشطون بيشيون في النمسا اعتراضا على بدء تشغيل مفاعل تملين النووي التشيكي في وقت قريب.

زالت تلوح بالاضراب. وفي الدنمارك، وجهت الجمعية الوطنية لسائقي الشاحنات انذارا الى وزارة المال لخفض الضرائب على الوقود. وتنتهي مهلة الانذار اليوم الجمعة. وفي السويد، سبّرت بعض التظاهرات الصغيرة الحجم بينما ترفض الحكومة الاشتراكية الديموقراطية خفض الضرائب. وفي النرويج، يبلغ سعر ليتر الوقود حوالي 1.25 يورو و هو بين الاعلى في اوربوا رغم ان النرويج من الدول المصدرة للنفط. وسيقرر السائقون مصير الاضراب اليوم الجمعة في ختام لقاء مع وزير المال كارل اريك بيدرسون. وفي فنلندا، لم يوجه اتحاد السائقين دعوة الى الاضراب او للاحتجاج او الحصار رغم رفض الحكومة خفض الضرائب على الوقود. وفي بولندا، يستمر الحوار بين سائقي شاحنات النقل والحكومة بعد رفض وزارة المال

الاحتجاجات الاوروبية على ارتفاع اسعار الوقود امس قائلين انهم سيبدأون اضرابا لاجل غير مسمى يوم 25 ايلول (سبتمبر). واعلنت ثلاثة اتحادات امال انها ستستضمم في الاحتجاجات التي تمهد بتعطيل نقل الوقود والسلع

وقال وزير رئيس وزراء بلجيكا في تحذيره لسائقي الشاحنات المضربين «تحتل الحكومة بالعقلانية وارد الان ان ارى سائقي الشاحنات يتصرفون بالتعقل ايضا». و اضاف انه لن يتسامح اذاء قيام حفنة صغيرة من السائقين باحتجاز الامة رهينة. وترفض الحكومة مطالب بخصم مباشر في الضرائب الباهظة على وقود الديزل وعرضت بدلا من ذلك اجراءات اجتماعية وتقنية. وشدد سائقو الشاحنات البلجيكيون حصارهم امس في الوقت الذي نفذ فيه الوقود من محطات البنزين وتوقفت حافلات المدارس واغلق الطرق السريعة الرئيسية على الحدود الهولندية البلجيكية. ونقلت وسائل اعلام محلية عن نقابة العمال الرئيسية في بلجيكا ان الاحتجاجات بسبب ارتفاع اسعار الوقود تكلف الاقتصاد عشرة مليارات فرنك بلجيكي (215 مليون دولار) يوميا.

على الشراء. ومازال ثلثا محطات البنزين خالية من الوقود.

وقال اتحاد الصناعة البريطانية ان الشركات بدأت في تخفيض الانتاج وتسريح عمال، فيما قالت غرفة لندن التجارية ان الازمة تستنزف 50 مليون جنيه استرليني (71 مليون دولار) يوميا من شركات العاصمة وخمسة امثال هذا المبلغ من الشركات في باقي انحاء البلاد. وقال راي هولواي من رابطة بائعي البنزين بالتجزئة «بعض محطات (البنزين) التي نفذ منها الوقود حاليا ربما لم تحصل على امدادات منذ عدة ايام».

واشار هولواي ان ثمة «مشكلة لوجستية ضخمة» تعيق عودة الامور الى نصابها، وقال «علينا ان نتصالح مع تأمين عدد اكبر من الشاحنات اليومية البالغ عددها ثلاثة الاف» لتزويد حوالي 12500 محطة في بريطانيا بمعدل 400 مليون ليتر من النفط للازمة لعودة الامور الى حالتها الطبيعية.

واستجاب العديد من المحتجين لدعوة بلير واوقفوا الحصار. لكن آخرين ممن يحاصرون مستودعات توزيع الوقود رفضوا التراجع. وحذرت صناعة النفط بالملكة المتحدة من ان الامر سيستغرق عدة ايام قبل ان تعود البلاد الى حالتها الطبيعية.

واعلنت الخدمات الصحية في انحاء بريطانيا الطوارئ حيث اضطر افراد اطقم التمريض الى العمل نوبتين والفت بعض المستشفيات جميع الجراحات عدا الطارئة منها.

وقال بلير في ثالث مؤتمر صحافي عن أزمة الوقود خلال ثلاثة ايام ان العمل عاد الى طبيعته في 12 من 20 مستودعا رئيسيا للوقود في بريطانيا بعدما بدأ المحتجون يستجيبون لدعوته بوقف الاضراب. و اضاف «لم تنته كل الاحتجاجات بعد». وتابع «سيستغرق الامر عدة ايام قبل ان تعود الامدادات الى سيرتها الاولى حتى ولو انتهت الاحتجاجات الآن».

وشدد بلير على ان السبب الرئيسي لزيادات اسعار الوقود خلال الاشهر الاخيرة هو الصعود الكبير في اسعار النفط الخام العالمية لا الضرائب المحلية. وادف «ضرائب البنزين ليست المشكلة الوحيدة» مضيفا ان بريطانيا ستواصل الضغط على دول منظمة اوبك للعمل على كبح جماح الاسعار.

وقال بلير ان حكومته «ستستعمل بالطبع» الى المطالب المتعلقة بغلاء سعر المحروقات. و اضاف في اشارة الى مشروع الموازنة الذي من المفترض ان يقدمه وزير المال غوردون براون في تشرين الثاني (نوفمبر) ان «كفة سبلا» لمعالجة أزمة ارتفاع اسعار المحروقات. واصبحت الارتفاع في متاجر السوبرماركت البريطانية خاوية من السلع بعد موجة اقبال

لندن - من مايك كوكليت وايت:

وجهت بلجيكا امس الخميس تحذيرا قويا للمحتجين على ارتفاع اسعار الوقود ووضعت بريطانيا قواتها في حالة استعداد، بينما رفع مزارعون غاضبون اول حصار تشهده المانيا على مصفاة نفط.

وقد بدأت حدة الاحتجاجات تتراجع في بريطانيا بسبب الخوف من ان تؤدي هذه الاحتجاجات التي تعم البلاد الى تعريض حياة ووظائف اشخاص للخطر.

واعطى رئيس الوزراء البلجيكي غياي فيرهوفشتات لسائقي الشاحنات المضربين الذين اغلقوا الطرق الرئيسية في البلاد منذ يوم الاحد الماضي مهلة عدة ساعات للرد على اقتراحات حكومية لتعويضهم عن نفقات الوقود المرتفعة.

وقالت الشرطة الالمانية ان المزارعين الذين استخدموا حوالي 50 جرارا لحصار المصفاة في بلدة لينجين بشمال غرب المانيا واقفا على انهاء حصارهم بعد ساعة تقريبا.

وقال المستشار الالمانى غيرهارد شرودر الذي عاد الى برلين بعد استقبال عاصف في بلدة شفيرن بشمال شرق البلاد انه لن يذعن لمطالب خفض الضرائب على الوقود.

وكان حصار المزارعين الالمان لصفحة النفط المملوكة لشركة فيبا اويل وهو الاول من نوعه في المانيا التي تحظر منذ هذه الاعمال غير المصرح بها وتعاقب المتورطين فيها بغرامة.

وعرقل مئات من سائقي الشاحنات والمزارعين وسائقي سيارات الاجرة الالمان حركة المرور في مدينة هانوفر بشمال البلاد وهي مسقط رأس شرودر.

وقال جينز كوينج (32 عاما) وهو احد المشاركين في الاحتجاجات «بلغ ضيقنا منتهاه» مشيرا الى ان زيادات اسعار الوقود تضيق الف دولار سنويا على تكاليف تشغيل كل شاحنة من شاحناته الثلاث. و اضاف «اننا نتعرض للخطر من جانب السياسيين وشركات النفط».

ورغم الاحتجاجات المستمرة منذ عدة ايام، فان الحكومة الالمانية التي تضم حزب الخضر استبعدت الغاء الضريبة التي تهدف الى تشجيع المستهلكين عن استخدام انواع وقود تنسب التلوث، وقالت انها ستبحث مساعدة الذين يتلقون اعانات و اضيروا بسبب ارتفاع اسعار البنزين وتكاليف زيت التدفئة.

وانضم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى شرودر في رفضه مطالب المحتجين بخصم فوري في ضرائب الطاقة. و وضع بلير الجيش البريطاني على اهبه الاستعداد قاتلا اسعار النفط

الاتحاد الاوروبي يعتقد ان زيادة قدرها 800 الف برميل يوميا غير كافية

اوبك مستعدة لرفع انتاجها مرة اخرى اذا لم تهبط اسعار النفط

العراق يرغب باستخدام اليورو بدلا من الدولار بعقوده الخارجية

بغداد. اف ب: اعلن العراق امس الخميس عزمه على استخدام اليورو بدلا من الدولار في التعامل التجاري مع الاطراف الخارجية، وذلك في اطار «المقاومة الوطنية للعُدوان» الاميركي. وقالت وكالة الانباء العراقية ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في جلسة ترأسها الرئيس العراقي صدام حسين امس بعد ان بحث في «العُدوان الاميركي الصهيوني المتواصل يوميا على العراق ومحاولات الحاق الاذى بالعراقيين وممتلكاتهم». ونقلت الوكالة عن بيان قرار المجلس «تكليف لجنة من الاقتصاديين للبحث الجدي في امكانية استبدال تعامل العراق التجاري في البيع والشراء في العقود الخارجية مع اطراف خارجية بعملة اليورو او اي عملات اخرى غير الدولار». و اشار البيان الى ان هذه الخطوة تندرج في اطار «المقاومة الوطنية الباسلة للشعب العراقي العظيم للعُدوان والعُدواتيين الواقعين على شعبنا المجاهد يوميا من امريكا والصهيونية». ورأى مجلس الوزراء في بيانه ان «التعامل بالدولار الاميركي واحد من سمات السياسة الخارجية العراقية العظيم للعُدوان والعُدواتيين الدوليين». و اضاف «لان عدونا يحاربنا في كل الميادين وتحت كل التعاوني للحاق الاذى بنا، فان دواعي الموقف الوطني تقتضي تعزيز قدراتنا لمواجهة عدونا في الميادين التي نحن قادرون عليها طالما بقي العُدوان والحصار مستمرين». وقد قرر مجلس الوزراء «متابعة ذلك في اجتماعاته اللاحقة حتى ينضج ما ينبغي ليخذه قراره النهائي». ودرست من دول العالم الى ان «تدرس بمسائل امكانية التخلص من المبادلات التجارية بالدولار الاميركي الذي غالبا ما تلعب به الصهيونية العالمية ومصالح اميركا انخفاضا وارتفاعا بما يلحق الاذى باقتصاديات الشعوب».

بنك التصدير والاستيراد الاميركي يضمن قرضا لسوناطراك الجزائرية

الجزائر - رويترز: قالت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول الاربعاء ان بنك التصدير والاستيراد الاميركي (اكسيمانك) ضمن قرضا قيمته 120 مليون دولار لشركة سوناطراك الجزائرية المملوكة للحكومة للمساعدة في تمويل تطوير حقول حاسي بركين النفطية. ونقلت الوكالة عن سوناطراك ان القرض ومدته تسع سنوات سيساعد في تمويل شراء سلع وخدمات امريكية للمرحلة الثانية من تطوير حقول حاسي بركين في جنوب البلاد. وقالت ان اجمالي تكلفة هذه المرحلة تقدر بنحو 770 مليون دولار ستدفع سوناطراك 51 في المئة منها بينما ستدفع شركة اندادراك الامريكية النسبة الباقية. واندادراك هي ثاني اكبر الشركات الاجنبية العاملة في قطاع النفط والغاز بالجزائر. وستستثمر الشركة الامريكية 1.2 مليار دولار بالفعل في الجزائر وتعزم استثمار 3.5 مليار دولار اخرى في المشروعات الحالية في السنوات الاربعة الى الخمس المقبلة. وحوض بركين الواقع جنوب شرقي العاصمة الجزائرية هو ثاني اهم حقول النفط والغاز المكتشفة في البلاد.

الخبراء انها قد لا تكون كافية. ومن ثم نعلم، يمكننا القول اننا نشارك (الراي) بان الزيادة كان يمكن ان تكون افضل».

وقال وزير الخارجية الايطالي لاسبروتو ديني انه يجب على دول اوبك ان تستخدم فائض طاقتها الانتاجية لاجراء زيادة اخرى في انتاج النفط غير الزيادة التي اتفق عليها يوم الاحد الماضي وهي 800 الف برميل يوميا.

وقال ديني ان زيادة انتاج النفط التي سائقي الشاحنات في غرب اوربوا ولاسيما بريطانيا يجب ان تكون تبعت برسالة قوية الى المصدرين النفط لتخفيف سياستهم، ودعا ايضا الى اقامة محفل لاجراء مشاورات منتظمة بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط.

وقال ديني للصحافيين في الامم المتحدة «توجد طاقة فائضة على حد علمنا واذا كانوا جادين فيما يقولون بان السعر الحالي لا يمكن المحافظة عليه وانهم يريدون ان يعود السعر الى داخل نطاق معقول من 25 الى 28 دولارا للبرميل فانني اعتقد ان ذلك الهدف يتطلب سياسة زيادة الانتاج باستغلال فائض الطاقة الناتج».

في المقابل لم تبذل السلطات اليابانية قلقا يذكر حيال المخاطر المرتبطة بارتفاع اسعار النفط وذلك نظرا لتدني اعتمادها على هذه المادة. وقال كبير الخبراء الاقتصاديين في الحكومة تاشي سكايا في مؤتمر صحافي انه يتعين على اليابان مراقبة تطورات سعر النفط ولكن اذا اجريتنا مقارنة مع الصدمة النفطية الثانية (عام 1979) فان اعتماد اليابان على النفط انخفض بشدة». وشدد على ان تأثير اسعار النفط على باقي الاسعار لم يعد يشكل سوى جزء مما كان عليه في السابق. و اضاف «لا يمكن ان يكون ذلك غير المحتمل ان تكون اسعار النفط وحدها وراء التضخم في اليابان». وشكل النفط 40 % من واردات اليابان عام 1981، لكن الرقم بلغ 10 % العام الماضي حسب معهد الطاقة، وهو هيئة غير حكومية. ويعود احد اسباب ذلك الى قيام طوكيو بتطوير برامجها النووية سريعا بعد الصدمتين النفطيتين مما سمح بخصم حصة النفط في فاتورة الطاقة من 77 % عام 1973 الى 52 % عام 1998.

روبن كوك ان اعضاء اوبك لهم مصلحة ايضا في ان يكون سعر النفط عند مستويات تحافظ على الاستقرار الاقتصادي والنمو في الدول الصناعية. وقلل كوك من شأن تلميحاته الى ان العراق قد يستغل قلة العروض في سوق النفط العالمية لاجراء زيادة انتاجه الذي يبلغ نحو ثلاثة اضع برميل في اليوم قائلا «انه لن يفعل ذلك».

وقال المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي ان زيادة انتاج النفط التي اتفق عليها اعضاء اوبك (800 الف برميل يوميا) يوم الاحد الماضي كان يمكن ان تكون افضل. وسئل غيلز غانثلين المتحدث باسم مفوض الطاقة الاوروبي خلال مؤتمر صحافي عما اذا كانت المفوضية الاوروبية تشارك عددا من حكومات اوربوا الراي بأنه كان يجب على اوبك ان تقرر زيادة اكبر في حصتها الانتاجية فرد قائلا لم نعلم جميعها الزيادة التي تقررت، وستستغرق معرفة أثرها على وجه التحديد بعض الوقت ويدرك كل

انها ستبدل كل ما في وسعها للمساعدة على زيادة انتاج النفط العالمي. و اضاف هين انه حدث وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في اجتماع في الامم المتحدة على العمل على زيادة انتاج اوبك من اجل خفض اسعار النفط المرتفعة التي اثارت احتجاجات في انحاء متفرقة من اوربوا.

وضى هين قائلا للصحافيين «قمنا فعلا بنجاح على استخدام مساعيم الحديدة لزيادة انتاج النفط العالمي وهم وعدوا بعمل كل ما في وسعهم ونحن شيء ايجابي للغاية». ولا تستطيع الكويت المساهمة بشكل ملموس في زيادة انتاج اوبك لعدم وجود طاقة انتاجية فائضة لديها، بل وليست لديها الطاقة الانتاجية لتبليغ الحصص التي حددتها منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) كما قال الوزير في وقت سابق في مقابلة اجريتها معه صحيفة (الحياة) ونشرتها امس.

وقال وزير الخارجية البريطاني روجول وورديغيز ان هدف اوبك هو «انخفاض اسعار النفط التي تمارسها بعض الدول المتسلسلة من العالم الصناعي فقال رورديغيز ان «اوبك بلغت مستوى من النضج ونحن ندرک تماما كنه دورنا»، و اضاف «نحن نبدأ ما في وسعنا لتحقيق الاستمرار في الاسواق والدقيق المستهكلة تعرف ذلك جيدا. لقد حرص رئيس الجمهورية (هوغو شافيز) على التأكيد باننا لن نقلب الى صفوفه».

في هذه الاثناء قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هين ان الكويت ابليت بريطانيا امس

وزير النفط العراقي يؤكد ان زيادة الانتاج

قد تستخدم لبناء مخزون تجاري للضغط على اوبك

بغداد. اف ب: أكد وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد الاربعة ان الزيادات في انتاج النفط قد تستخدم في بناء مخزون نفطي سيساعد في الدول المنتجة ويسبب كارتة سعرية بانهايار الاسعار في فترة قد لا تكون بعيدة.

وقال رشيد في مؤتمر صحافي ان «قلقتنا كدول اوبك ان هذه التطورات في اسعار النفط تطورات تأمرية سياسية واقتصادية لذلك نتخوف من نتائجها والتخوف يزداد عندما لا نرى ظهور هذه الزيادة في ارقام الوكالة الدولية للطاقة». و اضاف ان هذا الامر «يعني ان هذه الارقام قد تستخدم في بناء مخزون تجاري سيضغط فيما بعد على الدول المنتجة ويسبب كارتة سعرية بانهايار الاسعار في فترة قد لا تكون بعيدة».

واوضح ان «غالبية دول اوبك ماعدا المملكة العربية السعودية تتوقع حدوث هبوط حاد في الاسعار بعد انتهاء فصل الشتاء في اذار (مارس) بسبب هذا الخزين». وتساءل رشيد «ما الذي حصل في السوق

لندن - نيو يورك - وكالات الانباء: ارتفعت اسعار خام برنت في بورصة البترول الدولية بلندن امس الخميس موصلة مكاسب مجلتها اسوأ اواخر معاملات امس الاول اثر تغطية مراكز مكشوفة. وانفضى اثر اوجل تعادلت برنت لشهر تشرين الاول (اكتوبر) مما زاد من عمليات تغطية وتوقع محللون ان يستمر تقلب السوق مع ارتفاع تصحيح اوضاعها اثر استعمار الاسعار على مدى ستة اسابيع.

وبحلول الساعة 1122 بتوقيت غرينتش بلغ سعر برنت في عقود اكتوبر 31.85 دولار للبرميل بزيادة 32 سنتا عن مستوى الاغلاق امس الاول.

و لم يسلم الدولار من التقلب الشديد، فبعد فتحه منخفضا دولارين على 317 دولارا للطن في عقود تشرين الاول (اكتوبر) ارتفع الى 321 دولارا قبل ان ينزل بقوة الى 315.50 دولار للطن، وفي الساعة 1122 بلغ السعر 312.25 دولار بانخفاض 6.75 دولار عن اغلاق الاربعة.

من جهتها قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس انها مستعدة لاتخاذ خطوات اخرى لزيادة الامدادات اذا ظهرت اسواق النفط بحاجة الى تهدئة الاسعار. و اضافت المنظمة المؤلفة من 11 دولة قولها في بيان اصوره مقروها في فيينا «اننا اشارت السوق الى انها في حاجة الى المزيد من الامدادات فان المنظمة مستعدة لاتخاذ خطوات اخرى».

وقالت اوبك ان احداث زيادة في انتاجها والبالغة 800 الف برميل في اليوم ترفع الكميات الاضافية الى السوق العالمية هذا العام الى 3.3 مليون برميل في اليوم، و اضافت مسائلة ان تلك الزيادة رفعت «الامدادات الى السوق الى مستويات تزيد كثيرا عن الطلب المتوقع على النفط».

وقال بيان اوبك «الزيادة الاخيرة حقت هدف كبح اسعار الخام التي انخفضت كلها بشكل ملحوظ في الايام القليلة الماضية». وقال صعيد آخر اعلن وزير النفط الفنزويلي، علي رورديغيز، رئيس اوبك ان تقلب العالمي على النفط الخام سيرتفع الى 78.6 مليون برميل يوميا في الربع الاخير من السنة،

هل يأتي وقت يستغني فيه المجتمع عن الحكومة؟

إذا لم تحقق الحكومة النفع العام فعدمها أفضل من وجودها

عبد الكريم غلاب *

هذا الحديث لا يمس السياسة في شيء على قدر ما يفتقر السياسة من الفكر، والفكر من السياسة، فالذين يعنون أنهم سيجدون فيه بغية سياسية أنصحهم ألا يقرأوه.

يأتي عليها وقت تملأ فيه الدنيا وتشغل الناس، وكطبيعة كل الأشياء، التي يرتبط مفهومها بالصلحة العامة، تأتي عليها أوقات لا تشغل فيه أحد من الناس، وبالتالي لا تملأ دنيا أحد من الناس، مسؤولياتها واضحة في كلا الحالتين: حينما تملأ وتشغل فهي هي المسؤولة عن ذلك، وحينما لا تملأ دنيا ولا تشغل أحداً فمسؤولياتها واضحة، والدنيا تتحرك، والناس يشتغلون بما ينفعهم وبغير من حياتهم، وينصرفون عما لا يجدون فيه نفعاً، أنانية البشر-وهي من الأنانيات الحميدة الطيبة- تجعل الناس يقسمون العلاقات مع الآخرين بـ«المنفعة»، والمنفعة ليست شرًا كلها، بل إن النفع العام من مسؤوليات العمل السياسي، ولعله من دوافع وجود الحكومة، ذلك أن الحكومة مطوقة بتحقيق النفع العام، فإذا لم تحقق هذا النفع فلا ضرورة لها، وربما كان عدما خيرا من وجودها.

وقد اصطلحت المجتمعات المتحضرة على وجود مؤسسات سياسية، لعل وألها الحكومة في أشكالها المختلفة، حتى تتكبح شيوخ القبيلة وحكام المهنة نوع من الحكومة، ولو كانت غير ماجورة، ومن هذا النوع من مؤسسات الحكم محكمة القاضي ثم تكونت الحكومة التي قد لا يكون من مهمتها أن تحكم بين الناس، ولكن من مهمتها الأساسية أن تحكم بين المصالح، وتحكم في قضايا المجتمع، وأفترزت قضايا المجتمع التصلية والصحة والاقتصاد والقضايا الاجتماعية، وقضايا قوت الناس وأمنهم وسكانهم وثقافتهم ومتابعة حسنات أعمالهم وسيئاتها، ولعله سيأتي وقت يتطور فيه الفكر السياسي بعد أن

استمر قرونا ينظم حياة الناس والمجتمع على أساس مؤسسات في مقدمتها الحكومة، سيأتي زمن-لعله قريب جدا- يستغني فيه المجتمع عن الحكومة، لأن تشعب قضايا المجتمع وتعقد المشاكل يدفع بكثير من الحكومات إلى الفشل، وتوالي الفشل في معظم المجتمعات السياسية وسامته في مؤسسة غير ذات موضوع، ويعود الأمر إلى ما كان عليه من قبل: الجهة تدبر الأمر العام للمنطقة الجغرافية أو السكنية أو الاقتصادية والاجتماعية، والدينة تدبر أمر نفسها والقرية تدبر شأنها.

ولعله بهذا الاختيار- مع الاحتفاظ بهيئة تنسيق لا تسمى حكومة مسؤولة- تتحقق التعادلية الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق الناعفة وغير الناعفة، لاينفع ليس في المنطقة الحضرية والأكثر سكانا ورواجا ماليا فحسب، وتوالي النفع كذلك في المنطقة التي توفر الغذاء أو توفر الصيد أو توفر البترول، فلا تعيش تالستت-مثلا-أسوأ حياة، كما يعيش الجمل ظامئا والماء محمول فوق ظهره، وإنما تأخذ من بترولها ما ترفع به من حياة سكانها ثم تقيض ما بقي من خيراتها على الآخرين، هذا منطوق لا تحققة ما بقي من حينما تختفي هذه المؤسسة سيحدث كثير من الناس عنها بالخير، وسيقول فيها الكثيرون ما قاله مالك في الخمر، ولكن التاريخ لن يعيدنا يقول هؤلاء أو نولك فقد قال كلمته ومنى، وليس من مهمتنا أن ننصح الحكومات بأن تترك في دنياها ما ينفعها في آخرتها، فما كانت في الدنيا حكومة تنتصح، يبدو أن الجذر الذي استنقت منه الحكومة وهو (حكم-يحكم- فهو حاكم «لا حكيمة».) لا يقبل التصحح والوعظ، فمع كلمة «حكم، تأتي السلطة وما اركما السلطة، وقد قال فيها الفلاسفة الاجتماعية قصائد (أحيانا) فجهوها والقردة السياسية والعنق الرغبة والبيوتة قبل العقل والمنطق، والذي يمكن أن يفعل ذلك لا يمكن أن يقبل نصيحة أو توجيها ولا أن يسمع خطبا، فكل «العلماء» و«الحكمة» و«الدهاء» و«المناورة» و«الحكام» و«السلطة» و«السيطرة» و«القرار»، كلها تتلصق بالسلطة- فلا مجال إذن للغطاء بعد الأخذ ولا مجال للحوار إلا حوار الصم، ولا مجال لحاسبة الناخب للمنتخب، ومحاسبة المنتخب للذين اختارهم ليكونوا الحكومة.

لن أكون مشتائما إذا توقعنا أن الأنظمة الديمقراطية

ولد نوعا من الديناف والتضارب بين العالين اتخذ طابعا ثقافيا وتعدديا وحضاري.

وبرغم أن اليهودية في مقاصدها اللاهوتية

والثقافية تمثلت في عديد المناسبات مع ما جده في الاسلام، فإن اللاهوت والتسامح المختلف، لا السياسية السياسية لدولة اسرائيل اليهودية تنحدر

جنب الشروع الأرسالي، بموقفها كإحدى الغُور المتقدمة في العالم الشرقي، الساعي الى تشكيل استقلالية وتنمية اقتصادية، وهذا التزاوج بين اللاهوت والسياسة في الجانب اليرثية، كما اصرع من الدول العربية المهروة باندفاع نوع الخصومة اللامحدودة ودون ترصن، فيصبح الدين ذات طابع راسماليوي

زحامي. ضمن هذا التجاذب بين القطبين الذين شغلا الفكر الإنساني طيلة القرن، كانت المماهة لتكته كبيرة تزرع عيوبها والالتزامية، ولم يفتحن الى المخروط في فهمها وتقييمها وحكمها على الدين من خلال النبوسات التي اعتقها آياه الايديولوجيات والاحزاب والانتظمة، التي ادعى فيها بما فيه الكفاية حتى اصبح سياسة، وربما اقبس بعض الاكثراك الايديولوجي للدين في الساحة العربية كانت مع العوج الاصولية، التي بصورت نظرتها الدينية المفرطة للحيادة ارتأت وتحكم وتوعيت الدين بطوعه الى ان ليس يساري او يعيني-التي لم تشارك فيها- من منجى منه الثورة المتخلفة، في ابعادها الطوقسية والمظهيرية للدين، فهين على

الفكر الاصولي ان الثورة تعني الانتبهات واليقظة والنهضة والتنمية، ولم يفتحن ان التنمية في ابعادها الاجتماعية تكون بالالتزام بقضايا الواقع وعبء الحياة والتخطيطات المضبوطة واستغلال كافة الامكانيات ضمن علاقة علمية بديمقراطية تربط بين كافة مستلزمات الوعي والنشاط. لقد استبد سحر القطب والوجه الظاهري للدين بالحركة الاصولية الاسلامية حتى نصير الاسلام ديم اغلبها في دلالات كهنوتية تقوية، خالية من الابعاد الجوهريه الاساسية للدين.

لقد خاض طلبة اليهودية والمؤسسات التعليمية في البلاد العربية صراعات استنزافية فيما بينهم، او مع السلطات الحاكمة، كانت في جلها نابعة من قم طهري وسطحي لاسلام بعيد عن فهم الجذري له، فكان اجبار فتاة على ارتداء او نزع لباس معين، او الزام طالب بتكلم كذا أو نزع كذا غاية الاسلا ومبتهما لديا، التي تشن الصدامات بسبب وافتة في فلكه، زينة معينة، قد ولدت انماط هذه الصدامات للدين الواحد عقلية احادية ضيقة ترى الصواب منحصر في خط واحد، وصدرت تلك العقلية في التعامل مع الغاير الكلي في الدين الآخر، حتى اصبح، انسحاب الثقة من الآخر الديني هو الاساس في النظر.

الدين والصراع بين الحضارات

هل يمكن الحديث عن صراع بين دائرتين، دائرة الحضارة الاسلامية الشرقية ودائرة الحضارة اليهودية المسيحية، ضمن معطيات الواقع الحالي، ان الاسلام بما يمتنه من غطاء حضاري يصنع التوجهات الاجتماعية والسياسية للحكومات شعوب واقعة في فلكه، ينحدر ضمن توجه له ميزات خاصة، وكذلك ينحدر بالنسبة للطابع الحضاري الذي يصنع حضارة الغرب المسيحية وتبعتها الحضارة العربية وتولتها القائمة في فلسطين، فخلق الدائرتين تحفزات مختلفة باتجاهه الاجتماعي استراتيجيات تأخذ تشعبات في السياسة والاقتصاد والثقافة، ولعل التصاميم الحادث في التاريخ المعاصر بين هاتين الدائرتين عائد لمركزي صراع في الدائرتين، ان التكتلة الشرقية الاسلامية لا يخفي خلفها الاقتصادي، وي بذلك مدفوعة نحو تحقيق نهضة تنموية لشعوب المنطقة تتجاوز بها حالة التردّي والثبات التي يدور فيها الشرق السلم الواقع في القضاء الشرقي، والذي يتعله الغرب خصوصا، الى جانب عديد الدول الاسلامية و شبه الاسلامية في افريقيا واسيا. فتطلعات الخيارات الانمائية داخل الدول العربية والاسلامية من ناحية، وما تطمح له الدول الواقعة في الفضاء الحضاري المسيحي اليهودي من توسيع لهيبتها الاقتصادية، الموسومة بطابع استغلالي واحيانا تدميري لمشاريع التنمية للدول الثنوية

وخواؤه من جراه هفاشة اذعية الفكرية والانسانية التي يرتكز عليها، ان الرابطة المنجرفة والفاقدة لأي تهيد، بتعذر ارساء التسامح، باعتبار التسامح يتأسس داخل فضاء الروح الخبيصة والعقل المتخلف، لا السياسية يتأسس على اركيولوجيا الفخر والجد التسامحي السالف، ان التسامح الانثاريخي الخيلائي المتور عن شروطه المؤسسة له، مهما تستر بالسنذات التاريخية من خلال اخضرار العمالات والتجارب الواقعية في التاريخ السابق، لصالح الواقع الحالي، فانه منكشف عهوه وتوطيفه، ان التسامح ممارسة مغرسة في واقعها المستعد للعيلية والحصبة للتجربة، وليس التسامح اثر ياترثه الخلف عن السلف كما يتردد مع العقول الخبيصة، وانما هو ممارسة تصنع وتشكل داخل التاريخ، ويقدر ما يكون التسامح المنطق نايحا بين ابناء الملة الواحدة في مستوياته السياسية والاجتماعية، يكون ناجحا بين الملة المتباعدة.

قد ظهرت عددا من الادييات في الفكر العربي الحديث المبكر والمؤخر داعية للتسامح الديني في مفهومه الاسلامي، ومطوحة بحدوث التجربة في التاريخ، وقد طرحت المسألة في شكل رد فعل على هجمة العنصرية الكتيبة والاروپية القائلة بتخصب العرب والسلم، وقد اند الحديث عن التصعب والتسامح بين الغرب والشرق، لا في داخلها وانما خارجها، فقد تبرهن النفاغ عن الحصون القديمة، ولم يكن التسامح هم أي احد، وانما كان مركزا على رفع العقبات التاريخية.

فالدافع عن تاريخ الحضارتين المسيحية العربية والاسلامية العربية، ما لم يكن واعيا باناسه تاريخية التصعب والتعارف في اعدا الاقبا والمواقع، ويشهد على الذات بلحقات سقوطها ولحقات تعاليتها، فانه يفتي بماغوجيا وبحثا عن المشروعية المقتدة والديماو الحضارية، وعادة ما يكون هذا المنطق دامجا للدين اسلاما، او مسيحية، او يهودية-بدراسة لعدم تشكيلها لفضاء حضاري متسع في التاريخ-

ضمّن الحضارة وانجازاتها، دون فصل بين الدين في ثقافته وتعاليله عن الحضاري الإنساني، الحاروي للسفال والعالوي والوطني المرحومين، او يهودية اربعاء واشيعاء نصويري الحرومين والسكان، ان تجلجى لدية كادسي تمظهرت العقل الغربي الاستغلالي المتسررة بالدين، ان الصراع بين الاسلام واليهودية تجتل في صورة سياسية في العصر الحديث في الصراع العربي الاسرائيلي مما ولد تطورا لللاهوت التصادم بين الديانتين حيث نسمع ونقرأ عديد المواقف والاحكام المقررة تجاه بالدين، ان الصراع بين الاسلام واليهودية تجتل في صورة سياسية في العصر الحديث في الصراع العربي الاسرائيلي في اثاره العداوة بين الجانبين، وربما اخطر الاشياء في الجانبين الاسلامي العربي واليهودي الاسرائيلي، ان يترجع بعض الناطقين الباحثين عن اجتناب جذري للآخر الحضاري من خلال توهّم الانطلاق من رؤى دينية اصيلة وازلية، ان نجد هذا المنطق مع عديد المواقف الاسلامية و اليهودية، ان الدين في مركزاته النسمية، وليس امرا منفصلا عن حياة البشر، ورؤاه وتوجهات تتشعل ضمن ظروفهم وحاجاتهم، لا ضمن منطق الدينة عن الاخراف في المعيشي واعتبارها لحظة خارجة عن التاريخ، بإمكانه ان يجعل استعمار الدين امرا خظيرا، فاعادة الفاعلية للدين تتم ضمن الوعي بتزنيته في الاجتماع البشري، ولغسل مسالة (الغويم المسلم) في اللاهوت اليهودية-الذي اليهودي (اليهودي) في الجانب البقي والعقدي القديني الاسلامي، ملزمة باعادة وعي استعمار النص بحسب مقتضيات الواقع ومستلزماته.

فشاعر التسامح غير الاصيل الذي يرفع في عديد المواقع والمناسبات، يستناب فراغه

والمؤسسات الناتجة عنها ستختفي هي الاخرى. لأنها تؤكد فعلها في كثير جدا من أنحاء العالم.. إن اعتبرت الفشل نجاحا، واستمر السيرة حكما لها لا عليها.. لا أحاسب هذه الأنظمة في العالم، ولكني أضرب مثلا بأن مرشحا للرئاسة في بلاد عظمى (اعظم) يعتمد في نجاحه على وسامته في نظر النساء.. والأخر على تلقفه مالكي أموال البئوك، فهو لا يريد أن يستطیع ذلك-لأن له برنامجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا يغير به حياة المجتمع ويدخل به الفية جديدة، ولكنه سيحكم لأن وجهه يروق المراهقات فيتقدم لانتخابه حتى ينعمن برؤية وجهه الباسم على الفلأض كل يوم، ويشعرن بسعادة جنسية و لا يهم بعد ذلك أنعلن حربا نارية أم أقام سلما اجتماعية.

والحكومة تتغير أو تتعدل أو تتشكل... لا يهم فكترة الاسماء لا تدل دائما على تعدد المعاني، وتشكيل حكومة ما قبل بقاء «النخاع» فيها، يعني أنها تدين تشكيلة ما قبل التعديل.. لا محاسنة، فالوطن مغفور رحيم، ولكن غفرانه لا ينسحب على الحاضر والمستقبل.. الوطن رجل طيب، ولكنه ليس عبيطا ولا بليدا، ولا يلدغ من حصر مرتين؛ فيحبز الذين يمكن أن يلدغوا أن يعيدوها.. لأن الوطن-رغم أنه رجل طيب-فهو من أنكي الكائنات الحية لا تنطوي عليه حيلة ولا مناوره ولا إطفاء الأنوار في غرفة العمل..

إيداعه الماضي يعني التوبة، والتوبة لا تكون نصحا إذا لم يصلح تصميم بالإنقاذ.

ليس المهم هو التعديل والتشكيل من جديد بقدر ما هو مهم تنفيذ تخطيط بنائي، الوطن لا يقبل الاستمرار، وإذا ما هو «استمر»، شهورا تتجاوز أصابع اليدين والرجلين في وضعية تحاكمها بشراسة ولكن بدقة وحكمة، فإن الاستمرار يصبح غير ذي موضوع، والوطن خصمه لا يرتبطه في المحاكمة، حينما يغضب، قد لا يثور، فرب في عهد ما قبل الاستقلال أن يتمرذ ويثور حتى عندما يفرض عليه «المسك»، وهو لا يريد.. حينما يغضب إلى قد لا يثور.. ولكنه «يرض» وويل لن رفضه الوطن.

هناك أشياء لا يسمح التاريخ بتكرارها وفي مقدمتها «التعديل» سواء كان «صغيرا» أو «كبيرا» التاريخ لا يعيد، وإذا أجاز مرة تعديلا ما فلا يجيزه ثانية، في الدول الديمقراطية يتقنون «الحساب»، إذا ما شكلا حكومة ما بعد

الخطاب الديني التقليدي في اليهودية والمسيحية والاسلام وتحديات الحداثة [2 - 2]

آثار الجرح الفلسطيني على الذات العربية تمنع حصول قراءة علمية للشخصية اليهودية

هو «أريت الذي يكتب بالدين فسذلك الذي يدع التجديد ولا يحض على طعم السنين»، وإنما ما لم تتبن هذه الحوارات الإشرارية الاستعراضية التعامل والاستمرار للمادة اللاهوتية، فالقطعية الأساسية بين الحسول المتنوعة- اليهودية، المسيحية، الإسلامية، تخفي وحدة مؤسسة داخل التمايزات والتباعد، أي الاحتكام لنفس الآيات التفرعية.

الم عاقل التاريخاني الواعي بدوره موقع الحضاري/الزميني، هو الذي ين شأنه أن لا يلغي فاعليته وأن لا يتواجد مستقبلا، وإنما الخطاير والتزامه بالهم اللاهوتي التأسوتي في كافة أبعاده، هو الذي من شأنه أن يحافظ على صلوحية كلمة الله وأزليتها، فيبعث الحياة في لاهوت اليهودية، جامعا إياه لاهوت نحرر، وجاوزا إشكاليات خلق القرآن إلى إشكاليات خلق الإنسان المستمر، واليتصامات بالسماء وعدها إلى انشغالات بالاجتماع وعليقاته، إذ عدد الوعي بالتاريخانية من شأنه أن يجعل كلمة الله خازر الإنسان، وأن يدع مسطلق قراءات كلمة الله الفقهية والتشرعية والتبولوجية، التي مارست سلطة عبر التاريخ أكثر من كلمة الله، فاعتبار الكلمة بخيلة على الإنسان لا تصافيه من شأنه أن يؤسس لبعة البلبلة بين النص ومستمره.

في الحوار الاستعراضي إلى الحوار الأبتستيمي

أثبتت تجربة التصارع العقدي التي عرفنها شعوب عدة من خلال إقامة حلقات المناقبة القعدية الفرجوية، التي كانت تتم بحضور شخصيات مختلفة، قدم جوداها، إن المناظرية تكون لصالح الأكثر لباقة والأقرب إلى، فالجدال غايته الدفاع عن المعتقد الذاتي، لا البحث أو الوصول إلى الاعتقد الاقوم والأصوب أيأ كان، إلى جانب ما يستحکم فيه من الظروف الواعية والوجدانية، ولا زالت هذه العقلية تتابعنا إلى مشارف العصور الحديثة حيث تجري الحروب القعدية، التي لا تخلف سوى تصعب وتحصن داخل فضاء الاعتقد وتمترس لاغ الإنساني، الحاروي للسفال والعالوي والوطني التاريخ عن نشأت المنظرات التي تجري في قطبي دينين مختلفين، والتي تنتهي بالهداء المغلوب أو ضرب عقفه، برغم أن يواصل الدين المفقرة أو مغلوب تواجده وتطوره، وبخلاف ما قد توحى به المناظره من كلبية بين وآخر، هذه المشاهد الموضفة والمؤلة الإسلامية في التاريخ من زلت تكرر تواجدها وإن بأشكال أقل عنفا حتى توارثها المعاصرة.

والنتاظر التاريخي الذي ما زال شائعا حتى يومنا هذا ما زال يوظف نفس العقلييات والآليات القديمة، فالجولسو إلى مائة الدول ليس له من هدف سوى الانتصار على الخصم بكل الطرق وإثبات الحق عليه أمام الجمهور الحكم، وعاء إبان البحث لعلمي الرمن ليس بحثا استعراضيا، وإنما هو لسفي حجاج من أنثر المجادلين لفرز اللاعقول، وفق الإشكاليات والديوية والأخروية، وحل غرثيات الوجود، والعمل معالمخصرة أو البنية الشبري في كافة أشكاله المادية والمعنوية، بنوع تخليص الإنسان من تيهه الوجودي ويؤسه المعيشي، الحوارات الدينية الحديثة وريثة الجليات الردوية منجها وأفكارا، غالبا ما تطرح مواضيع يقع النطق لها من كلي الجانبين مثل السلم الحرب، الوحي التنميه وغيرها، وبرغم ما تساهم به هذه الأور من تعريف وجهات النظر في الجوانب اللاهوتية أو الحياتية، إيماننا بأن اللاهوت يقوم على تناصت، تسامع متبادا، يترفع فيه كل طرف إلى الآخر، يعترف فيه كلاهما ببعضه البعض ويواضعان على أن لدى كل منهما ما يعلمه לאחר، وبالتالي يتعين على كل منهما أن يتعلم من الآخر أن يأخذ منه وعيا، فإن ما نقتله من هذه الحوارات هو تفنن الأطراف القبلية في عرض رؤاها النظرية العبرية عن حضارتها اعتقادا إن الرؤى المعروضة والسندمة من دين ما تمثل خلاصا مسحريا للبشرية، فلعلاج الإشكاليات اللاهوتية المتنوعة أو مسائل الاجتماع المتعددة حولها من الرؤى الدينية، كالتنميه والتبعية والعقلانية والعنوية وغيرها، فإن أمرها لا ينجلي بتكتيف الطرب الديخي، أو بترصيف الآيات الجميلة على نمط «لن يدخل جمل في سم الخياط أهون من أن يدخل غني في ملكوت الله»

لقد أصبح تملقنا للدين المصحوب بأرثوذكسية وعينا للبشرية، فلعلاج الإشكاليات اللاهوتية المتنوعة أو مسائل الاجتماع المتعددة حولها من الرؤى الدينية، كالتنميه والتبعية والعقلانية والعنوية وغيرها، فإن أمرها لا ينجلي بتكتيف الطرب الديخي، أو بترصيف الآيات الجميلة على نمط «لن يدخل جمل في سم الخياط أهون من أن يدخل غني في ملكوت الله»

كاتب من تونس يقيم في روما

السنة الثانية عشرة- العدد 3530 الجمعة 15 ايلول (سبتمبر) 2000 - 17 جمادى الثانية 1421 هـ

بريد القديس

العائلة الاردنية التي نصبت بالانترنت والعامل النمساوي!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

عندما قرأت في العدد رقم 3524 من جريدتك حكاية العائلة الاردنية التي مارست النصب بالانترنت، تبسمت بسمة يشوبها زهو افتقدناه طويلا، وكبت لقرون عدة، فان تستطيع عائلة عربية استعمل الانترنت في زمن قصير نسبيا، شيء يدعو للزهو بغض النظر عن ان الاحتيال عمل الاخلافي وخاصة عندما يكون الضحية انسانا عربيا طيب القلب، هذه القصة تذكرني بواقعة حدثت معي قبل سنين طويلة عندما افتتحت مقهى في إحدى مدن النمسا الراضعة. كان المقهى يقع قرب الجامعة، ولذلك كان يومه كثير من الطلبة، وكنت قد احضرت بعد اذئاق مع إحدى الشركات المختصة بعضا من الآلات الالكترونية (والفلترز) وكنا نتقاسم هذه الآلات القديمة بواقعة حدثت معي قبل سنين طويلة عندما افتتحت مقهى في إحدى مدن النمسا الراضعة. كان المقهى يقع قرب الجامعة، ولذلك كان يومه كثير من الطلبة، وكنت قد احضرت بعد اذئاق مع إحدى الشركات المختصة بعضا من الآلات الالكترونية وحقيقتها العتيدة (المليتة) بأدوات الارباح مناصفة على ان تقوم الشركة المختصة بأعمال الصيانة والإصلاح، مثل ما هو التعديل عندنا «وارد».

هناك شاعر بسيط يقول: فتشبهوا ان لو تكونوا ملتهم إن التشبه بالكرام يريح

وما أخرى الذين يأخذون الدروس في الديمقراطية أن يتشبهوا بالديمقراطيين. ليس فقط في «التعديل»، أو عمه، فهذه حادثة سير عادية، ولكن في ضبط الأمور وتسيير الدواليب وفاعلية العمل وتحريك السواكن.

أومن المرحلة والحولية، ولكني لا أومن بأبدية المرحلة، وإلامات التاريخ، ونحن في المغرب غير مستعدين أن نشعوه.

هل يرفض الشعب «نظام الحكومة» فيسبِق الأحداث ويكون من التقديمين؟ ما ظن، فما يزال في حاجة إلى نظام الحكومة سواء سار على قدم أو ثلاثة، فكله سير، ولو أن الذي يسير على قدمين يسبق الآخرين.

هل يصلح الشعب نظام المؤسسات؟ عزيز علي هذا العبث. عزيز علي أن أغضبهم، ولكني أحمله جزء من المسؤولية في «العبث»، الذي أصاب المؤسسات، وما يزال هو يجتر هذا العبث، ولذلك يجب أن يتخلص من هذا «الجزء» المسؤولية، ليصبح السيرة، مسيرة الديمقراطية ومسيره المؤسسات، والحكومة من بينها، أنق في نضج الشعب، وأرجو ألا تخيب تقتي، ولن تخيب، فهو الذي يجب أن يصحح «بالقم العريض» أخطاء أكثر من أربعين سنة، ولا يزال الرقم ينمو.

مسؤولية الشعب أمام التاريخ مسؤولية عظمى وكيهفه ما تحمل من مسؤوليات.

* مكر من المغرب

د. عمر حلق النمسا

العراقيون فقدوا الثقة بالمعارضة اللندنية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

منذ اشهر وتحديدا بعد شهر من انعقاد الاجتماع الموسع لتيار الوسط الديمقراطي العراقي وجهت للسيد الامين العام للتيار في 2000/2/12 ولغاية تاريخ 2000/6/5 رسالت عديدة، كان قسم منها موجها له مباشرة والقسم الآخر عبر لجنة المتابعة وتشمل هذه الرسائل اسئلة تنتظر الجواب عليها احد هذه اللحظة جاء في هذه الرسائل ما يلي:

1- ما هي صلاحيات اللجنة التنفيذية وبينها العام والذات وكانت وما يعزم البعض اياها واضحة، فلماذا لم يحمي عليها ومنذ هذه الفوضى في العمل وغياب الضوابط. و لماذا لم تتمكن اللجنة التنفيذية من عقد اجتماع يكامل التصاب ولو مرة واحدة؟
2- ما هي نشاطات وفعاليات التدار، وإذا كان الجواب عقدت ندوة هنا وندوة هناك، فهل هذا هو السبب الموج لتبثاق التيار، نعم ان الندوات مهمة لتوعية الجماهير ولكن الجماهير العراقية قد شيعت التيارات وتوعيات وخطابات ومقالات ونائاة وانها واعية بما فيه الكفاية، انها تتسامل متى يبدأ العمل والناس المشغرات، اني اعتقد ان هدف هذه الندوات هي للباية والتباس.

3- ما هي الخطوات التيخذها لمعالجة المشكلة المالية والتي شلت نشاط التيار وعمله. لقد تاملت العراقي مرة أخرى بالمعارضة عندما سمع بانيشاق التيار وسرعان ما خاب امه، وانا لا اوم العراقي على فقدان الثقة بالمعارضة اللندنية ولكني الومه اذا اصابه اليأس لان هذا ما يهدف اليه الطرف الآخر.

محسن الشبوط

عضو اللجنة التنفيذية لتيار الوسط الديمقراطي العراقي

الأكراد اليزيديون هجروا قراهم

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

أني أكون قد انتهيت من كتابة هذه السطور تكون إحدى المراكب اللبئية بالمهاجرين الأكراد قد اقلعت من إحدى موانئ لبنان باتجاه الغرب، وتكون واحدة أخرى قد تجهزت وحشدت ركابها الذين استدرجهم المهرون من القرى الكردية النائية بعد ان باعوا ممتلكاتهم وأراضيهم أو رهنوها بغية الكرز الكري في المال اللازم للوصول إلى الجينة الاروپية حيث يلقي بهم على سواطئ ايطاليا أو اليونان- هذا اذا وصلوا احياء ولم يتعلمهم البحر- وبعدها يتسلمهم المهرب بل والآخر- في رحلة طويلة وشاقة- حتى يستقر الحال بهم في ألمانيا غالبا، ومن الملاحظ ان أكثر من 80% من الركاب الأكراد هم من الأكراد السورييين وتعيين اكراد منطقة الجزيرة السورية الذين يدينون بالديانة اليزيدية (يعرّفون فيما بعد بأنهم اكراد عراقيون حتى لا تتمكن السلطات الغربية من اعادتهم الى سورية) وحتى كتابة هذه السطور تكون حوالي 50 قرية كردية (يزيدية) في محافظة الجزيرة السورية قد خلت تماما من سكانها الذين اتجهوا بهجرة جماعية نحو اوروا (ألمانيا) الشخصية وتلعب السلطات السورية (التي تتحكم في المنطقة وفق قوانين استثنائية خاصة بالمناطق الكردية) دورا مهما في ذلك عن طريق تواطؤها ورض النظر عن نشاطات المهربين وشبكاتهم بل ومكاتبهم غالبا ما تؤدي بهم- نتيجة ظروف حضارية- إلى الانحراف والرتدية، ولكننا ايضا وهنا عبر هذا المدير الشريف نود ان نقول للسلطات السورية ان تكف عن دور المترح بل والمشجع على هذه الهجرة نتيجة أفكار شوقينية بغيةضخ كاد نعتقد انها ستزول على وجه الوجود والأمال والتي بدأت تتبخر سريعا امام مصالح الحاشية وحواشيهم!

طارق مرید كربي سوري مقيم في ألمانيا

رأي القدس

تهديدات العراق للكويت وتحذيرات واشنطن

■ حتى ينجلي المشهد عن معطيات واضحة حول مآل الحصار وتوازات السلطة وخيارات السياسة (في العلاقة مع المجتمع، كما في العلاقة مع الخارج)، لا نملك اليوم سوى حفنة قليلة من الإشارات المساعدة على فهم ما يجري في الشرق بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد، ومرور أكثر شهرين على انتخاب ابنه بشار رئيساً للجمهورية.

من حيث البعد -وكني أكثر ثباتاً بموقف العام من مسألة خلافة بشار لأبيه، والذي لا جد متخيلاً واحداً يجعلني أعيد النظر فيه- كنت وما أزال أعتبر أن التصويت بنسبة 97,29 على انتخاب بشار الأسد (وهو تصويت مزور بالطبع، حتى يثبت العكس في انتخابات حرة تحت رقابة محايدة) قدّم دليلاً ميكراً على أن هذا الرئيس الشاب ليس ابن الماضي وصنّعة مؤسسة بل على أنه أول صانعٍ عظيمٍ عمليات جزم الماضي إلى الحاضر، وتكويّل المستقبل ليعمل الخصائص البيولوجية التي نهضت عليها «الحركة التصحيحية»، ووضع سورية أمام السنة الأولى في عقود الخلافة التصحيحية-2، باعرافها وتقاليدها وأجهزتها ومعظم رجالها أيضاً. وأن كان الواقع يبدو اليوم «مستقرّاً» كما يتخفى البعض، فالمر عائد إلى أنه وضع راكد تماماً في الواقع: لا شيء يتحرك، لا شيء يتغير، لا شيء يتطوّر، وما من هجوم على ديناصور، وبالتالي ما من مكانة أو ديناصور.

وأن انقضاء ثلاثة أشهر ليس بالأمر الشاهق في حسابات الزمن النوعي السوري الراهن (وهو زمن «التغيير» و«تحول» كما يقال لنا) وكما يتوجب أن نفترض)؛ ولأنه أيضاً ليس بالامر الحاسم تماماً (إن تفلّل الأشرار الثلاثة فترة زمنية قصيرة نسبياً، ولأن البعض ما يزال يراهن على احتمال أو حتمية مجيء التغييرات ذات يوم قريب؛ فإني في هذه الجردة الحسائية سوف أتوقف عند حفنة من الإشارات عن طريق قراءة محتوياتها وليس تأويلها أو الإفراط في تحميلها ما لا تحتمل من استنتاجات، وبالوصول وبالتالي إلى خلاصة مركزية واحدة: لا شيء يتحرك، لا شيء يتغير، لا شيء يتطوّر!

ذلك يعني بالطبع أن سورية غارقة في سبات تام، وأن إدارة بشار الأسد تعيش مرور الزمن وهي مكتوفة الأيدي، ولا الحركة الاجتماعية جامدة بصفة مطلقة. حال كونه ما من مكانة أو سمعة لأي مجتمع في أية حقبة من تاريخه وأياً كانت الشروط السياسية- الاجتماعية السائدة. ما أعنيه بخاصة «لا شيء يتحرك، لا شيء يتغير، لا شيء يتطوّر» هو بالضبط ذلك الجمود التام على صعيد «التغيير» الذي كان

تحركات، عربية أو أمريكية لرفعه بعد ان سقطت كل حجج ومبررات بقائه. فالعراق صمت لأكثر من عشر سنوات، وتعاون مع فرق التنقيش الدولية وجواسيسها، وأبدى كل مظاهر حسن النية مع جيرانه، وخاصة المملكة العربية السعودية، وقبل التنازل عن نصف ميثاقه الوحيد (ام قصر) إلى الكويت تطبيقاً لقرار ظالم من الأمم المتحدة بإعادة ترسيم الحدود، وطبق الغالبية الساحقة من قرارات مجلس الأمن، ومع ذلك ظلت الدولتان، أي السعودية والكويت تردان بمناسبة ودون مناسبة، ضرورة تطبيق لقرارات الشرعية الدولية، وتعارضان أي اجتماع على مستوى القمة العربية يحقق المصالحة العربية.

اننا نتمنى ان يلتزم العراق بضبط النفس لاطول مدة ممكنة، وان يتجنب أي عمل انتحاري يعرضه لأي عدوان جديد، ولكننا نطلق هذه التمنيات ونحن في مفنانا المريح في لندن، ولا تواجه ما يواجهه العراقيون من جوع وحرمان ومعاناة. ويكفي التذكير بان بريطانيا أصيبت بحال من الشلل لتأخر وصول البترول إلى المصنّات بسبب الاحتجاجات الشعبية على الاسعار العالية، فقد قفّضت العمليات الجراحية في المستشفيات، وفرغت المحلات الكبرى من الطعام، ونزلت شاحنات الجيش إلى مراكز التخزين لنفاذ الموقف وتوفير الامدادات الضرورية من النفط.

كيف الحال بالعراق واكثر من عشرين مليوناً من مواطنيه يعيشون حصاراً كاملاً عربياً وأمريكياً منذ عشر سنوات دون أي رحمة أو شفقة؟ من يريد ان يوجه التنبؤات إلى العراق عليه ان يتقدم بخطوات عملية لرفع الحصار، والا فلا لوم على هذا البلد الصامد اذا ما خرج على كل الخطوط الحمراء، فلم يلد له ما يخسره.

ما قاله أبو الأديب الزعنون خطأ في التفكير لا في التعبير

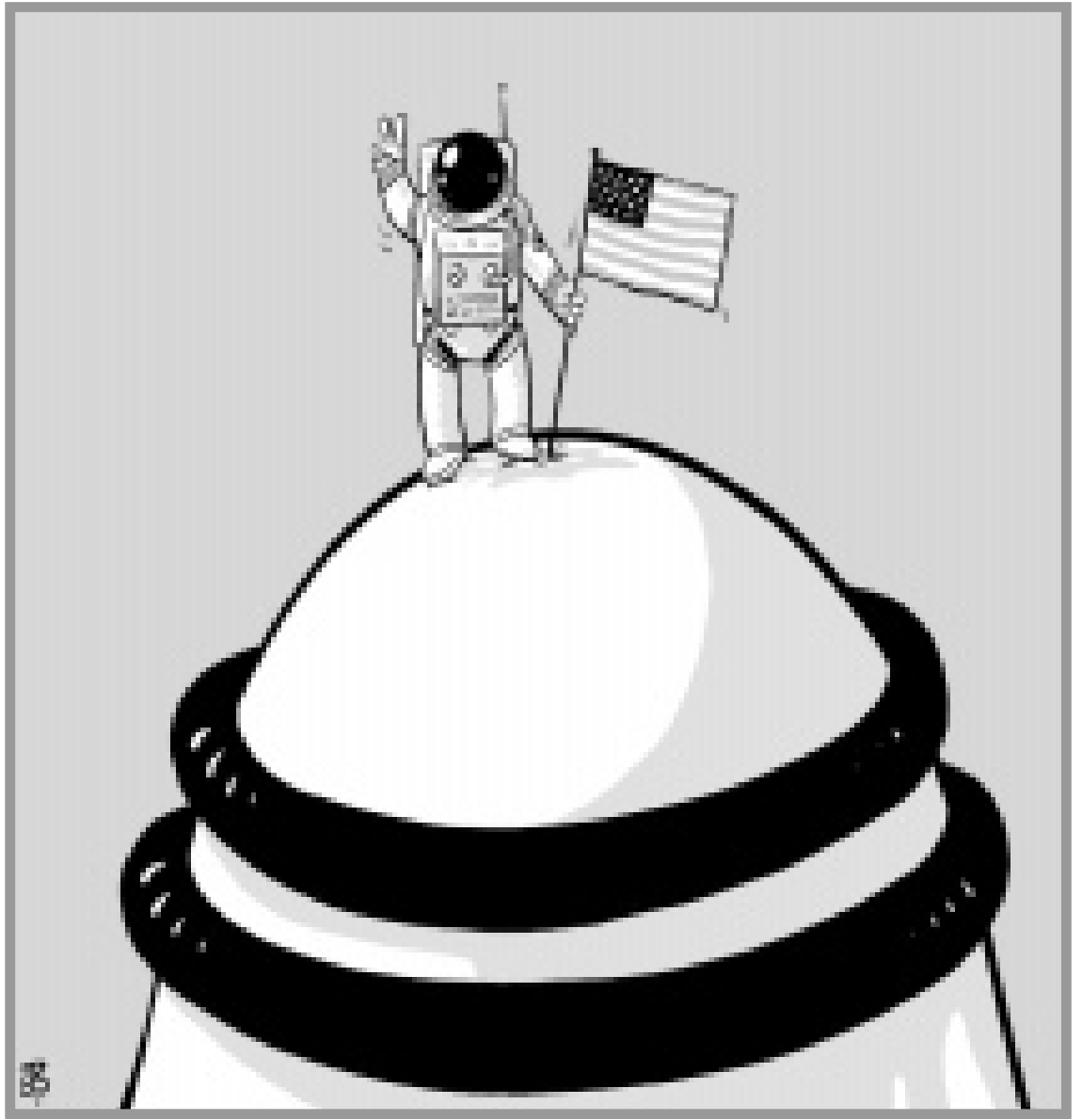
رشاد ابو شاور

■ قبل أيام كان الأديب شنودة بابا الأقباط المعروف بمواقفه الوطنية والذي قاتل عام 56 في بورسعيد دفاعاً عن مصر أثناء العدوان الثلاثي والذي حرم على الأقباط الحج إلى القدس وهي تحت الاحتلال الصهيوني... أقول: قبل أيام كان الأديب شنودة يتحدث إلى إذاعة BBC وعلمنا رفض وضع القدس تحت الوصاية الدولية لأنه لا ضمانات بتسليم الجهات الدولية للقدس إلى (إسرائيل).

الأديب شنودة أحد أبرز عناوين الوطنية العربية في مصر والذي دخل السجن أيام السادات لمعارضته سياسته، وهو داعية كبير للتآخي بين المسلمين والمسيحيين في مصر ومتصد أصيل وعنيد للطائفة ورجل عقلاني، وهو شاعر وأديب تتمرغ في شعره الوطنية بالصوفية أمثال هذا الرجل العلم ودليل عاقبة.

وهدت أن أكتب محبياً موافقه وما أكثرها خاصة بعد أن سمعت تصريحاته الجديدة الجريئة حول القدس والتي تأتي في سياق تفكير الرجل وثقافته الدينية والوطنية ولكنني تريت عن ألم وحزن لما سمعت من تصريحات يدلي بها قادة فلسطينيون بنوبون عن شعبنا في المفاوضات وتراهم يتسابقون للإدلاء بالتصريحات المتساهلة بشأن القدس حتى بلغ الأمر بأحمد قريع رئيس المجلس التشريعي أن يفتتحها عاصمة للعالم هكذا. كأنها ليست جزءاً من فلسطين!

وهدت أن أكتب محبياً موافقه وما أكثرها خاصة بعد أن سمعت تصريحاته الجديدة الجريئة حول القدس والتي تأتي في سياق تفكير الرجل وثقافته الدينية والوطنية ولكنني تريت عن ألم وحزن لما سمعت من تصريحات يدلي بها قادة فلسطينيون بنوبون عن شعبنا في المفاوضات وتراهم يتسابقون للإدلاء بالتصريحات المتساهلة بشأن القدس حتى بلغ الأمر بأحمد قريع رئيس المجلس التشريعي أن يفتتحها عاصمة للعالم هكذا. كأنها ليست جزءاً من فلسطين!



جردة حساب بعد مرور ثلاثة أشهر على وفاة حافظ الأسد

المعادلة المركزية: ما لا يكسبه «الحرس الفتى» لا يخسره «الحرس القديم»!

من الغلظة تجعله لا يحسن قراءة الأسباب الحقيقية وراء إطلاق حملة محاربة الفساد بزخم إعلامي صاخب، ثم واد الحملة في المهد أو حين توجب أن تصعد إلى أعلى في هرم الفاسدين الكبار. الإشارة الرابعة تأتي من بشار الأسد نفسه، على صعيد ما أصدر من مراسيم جمهورية حتى الآن، وإذا كان مرسوم زيادة الرواتب بنسبة 25% هو الأكثر أهمية وجدوى بالنسبة إلى المواطن السوري، فإن المواطن نفسه سرعان ما أدرك كما فعل من قبل مع مثل هذه المراسيم - أن الزيادة أتت من الباب وخُرجت سريعاً من النافذة؛ المراسيم الأخرى كانت تجميلية تارة، أو قاصرة طورياً عن خدمة الجمهور الشعبي العريض (كما في مرسوم دفع اللبل العسكري بالنسبة للعسكريين، والذي لا يخدم سوى الأثرياء وميسوري الحال)، أو هي تقدم رشوة لبعض شرائح المواطنين (كما في الرسوم التي يمنح طلاب الجامعات الذين استفادوا فرض النجاح دورة امتحان استثنائية)، أو مناسوية حقاً رغم غرضها الإنساني (كما في الرسوم الذي يطلب من شركات الطيران السورية تأمين النقل الجوي للعلماء السوريين الذين يموت في الخارج)، ولا يمكن أن تكون جزءاً من سياسة تغيير، جوهرية في حياة سورية، حتى إذا شاء البعض الإفراط في تصفيحها ونفخها والإتعاء عليها.

الإشارة الخامسة تأتي من مؤسسات الحكم أو المنظمات الشعبية التابعة لحزب البعث الحاكم، مثال أول طلع به رئيس الوزراء محمد مصطفى ميرو (الذي قيل لنا إنه جاء لكي يقبل تراث الزعيبي رأساً على عقب)، وفي اجتماعه مع السيمثانيين السوريين وتوجيهه بإعادة التأسيس للعامة للسينما 37 سنة إلى الوراء؛ هذا الاجتماع اعتبر ميرو أن المؤسسة ليست مكفة بإنتاج أفلام ورائية، بل بإنتاج أفلام سينما وعناية تخدم الثورة فقط، تماماً كما نص على ذلك مرسوم إحداثها، وبدل تلمين السيمثانيين إلى أن سنوات «التغيير» سوف تحسن فرص العمل والإنتاج في مؤسسة لعلمها بين أفضل المرابا التي تعكس صورة حضارية عن سورية، أغلق ميرو الباب في وجه

الجنرال باراك.. وكمين كامب ديفيد

■ بعد طويل تعامل معه، بات أمراً ممكناً جداً تقييم التجربة مع إيهود باراك ومواقفه وتحتيكاته واستراتيجيته، وبالتالي مجالات التعامل معه راهناً ومستقبلاً، ومع أن إيغاف هذا الموضوع حقه يحتاج إلى تفاصيل «طاهرة باراك» يومياً تسبح لنا بتناول الموضوع على شكل خلاصات نسترجع فيها ما وصلنا إليه - عبر معاناة - من نتائج، علاوة على ما تبدي من حقائق خطيرة في قمة كامب ديفيد وما أعقبها.

■ بعد طويل تعامل معه، بات أمراً ممكناً جداً تقييم التجربة مع إيهود باراك ومواقفه وتحتيكاته واستراتيجيته، وبالتالي مجالات التعامل معه راهناً ومستقبلاً، ومع أن إيغاف هذا الموضوع حقه يحتاج إلى تفاصيل «طاهرة باراك» يومياً تسبح لنا بتناول الموضوع على شكل خلاصات نسترجع فيها ما وصلنا إليه - عبر معاناة - من نتائج، علاوة على ما تبدي من حقائق خطيرة في قمة كامب ديفيد وما أعقبها.

بعد طويل تعامل معه، بات أمراً ممكناً جداً تقييم التجربة مع إيهود باراك ومواقفه وتحتيكاته واستراتيجيته، وبالتالي مجالات التعامل معه راهناً ومستقبلاً، ومع أن إيغاف هذا الموضوع حقه يحتاج إلى تفاصيل «طاهرة باراك» يومياً تسبح لنا بتناول الموضوع على شكل خلاصات نسترجع فيها ما وصلنا إليه - عبر معاناة - من نتائج، علاوة على ما تبدي من حقائق خطيرة في قمة كامب ديفيد وما أعقبها.

■ بعد طويل تعامل معه، بات أمراً ممكناً جداً تقييم التجربة مع إيهود باراك ومواقفه وتحتيكاته واستراتيجيته، وبالتالي مجالات التعامل معه راهناً ومستقبلاً، ومع أن إيغاف هذا الموضوع حقه يحتاج إلى تفاصيل «طاهرة باراك» يومياً تسبح لنا بتناول الموضوع على شكل خلاصات نسترجع فيها ما وصلنا إليه - عبر معاناة - من نتائج، علاوة على ما تبدي من حقائق خطيرة في قمة كامب ديفيد وما أعقبها.

■ بعد طويل تعامل معه، بات أمراً ممكناً جداً تقييم التجربة مع إيهود باراك ومواقفه وتحتيكاته واستراتيجيته، وبالتالي مجالات التعامل معه راهناً ومستقبلاً، ومع أن إيغاف هذا الموضوع حقه يحتاج إلى تفاصيل «طاهرة باراك» يومياً تسبح لنا بتناول الموضوع على شكل خلاصات نسترجع فيها ما وصلنا إليه - عبر معاناة - من نتائج، علاوة على ما تبدي من حقائق خطيرة في قمة كامب ديفيد وما أعقبها.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47893419

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

مصرع امرأة تحت عجلات عربية كس في واشنطن

■ واشنطن - رويترز: قالت الشرطة ان امرأة في التاسعة والعشرين من عمرها لقيت حتفها تحت عجلات عربية ضخمة لكس الشوارع في شمال غرب العاصمة واشنطن كما أصيبت ابنتها الصغرى وهي في الرابعة من عمرها في الحادث. وذكرت ان فيليبشيا سورنو لفظت انفاسها الاخيرين على الفور حين صدمتها العربية وهي تعبر الشارع بينما كانت تدفع امامها عربية وضعت فيها مشطراتها والى جوارها كانت تسير ابنتها الصغيرة. وقالت الشرطة ان السائق تمكن من تخليص الطفلة من بين الفرشاة العملاقة لعربة الكس. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان ماكينة الكس الضخمة ابتلعت صاحبها وان عمال الانقاذ استغرقوا ساعات لخراج الجثة. ويجري التحقيق في الحادث ووجهت اتهامات الى سائق العربية.

أم عراقية تستعيد ابنها التائه منذ 1998

■ عمان - «القدس العربي»: قادت المصادفة احدي المواطنين العراقيات العثورة على ابنها الذي فقد في العام 1998. وبيات الحكاية عندما كان شقيق المواطنة يتجاذب اطراف الحديث مع احد العابرين من محافظة ميسان جنوب العراق والذي جاء للعمل في العاصمة بغداد وروى هذا العابر قصة صبي يدعى «علي التايه» عانى الكثير من التشرد قبل ان تحتضنه احدي العوائل في منطقة المجر ليحصل فلاحا ويطلق عليه اسم علي التايه. وقال المواطن محمد فيصل شقيق الام ان موصفات الطفل التي ذكرت تطابق تماما على ابن شقيقته واسمه الحقيقي «عصام قاسم» الذي اخطف وعمره ست سنوات وهكذا تتبع عنوان العائلة وسافر الى محافظة ميسان حيث تم استرجاع الام وشقيقها بالترحاب والهلل وتعاتت صيحات الاطفال «جات ام علي التايه» وبعد ان اصف الطفل المفقود مع مجموعة من اطفال المدينة التائه من تعرف الام عليه، اهدت اخيرا الى ملامحه واحتضنته وهي تجشش بالبكاء ثم قدمت عدة دلائل وعلامات بعدها غادر على واهم وخاله تاركا خلفه الذكريات والدموع.

ابطالية تضع الطفلة الاولى من 8 توأم

■ ميلانو - رويترز: وضعت امرأة من صقلية يوم الاربعاء الماضي الطفلة الاولى من ثمانية توأم وعبر الاطباء اولهم ان تمر فترة من الوقت قبل ولادة بقية اخوتها. ووضعت مارينيليا مازارا (31 عاما) طفلتها الاولى اطلقت عليها اسم مارجريتا في عملية ولادة طبيععية وبلغ وزن الطفلة نصف كيلوجرام فقط. والام من بلدة بلاتا الريفية الصغيرة في صقلية وكانت تتعاطى عقاقير لزيادة الخصوبة. وقال الطبيب فيتو كونسولي الذي يتابع الحالة في مستشفى نيجاردو في ميلانوان «استجابات الطفلة الاكثبية ممتازة. وحتى الان فان قلبها وراثتها وضغط دمها في حالة جيدة للغاية وافضل كثيرا مما توقعنا». وقد ولدت مارجريتا في الاسبوع الخامس والعشرين من الحمل. وقال كونسولي ان الاطباء سيفعلون كل ما يوسعهم لتفادي ولادة بقية التوائم على الفور على أمل أن يكملوا في رحمة الام 27 اربعا نحو 40 الاقل. وتبلغ فترة الحمل اكبر عدد من الحالات المسجلة وكان توأم من الحالات المسجلة لولادة التوائم تسعة توأم ولدوا في سيدني ولكن لم يعش احد منهم اكثر من سبعة ايام. وفي 1985 وضعت امرأة تركية كانت تتعاطى عقاقير لزيادة الخصوبة ثمانية توأم توفي منهم ستة بعد 12 ساعة من الولادة وتوفي الاثنان الاخرين بعد ثلاثة ايام.

نجوم سينما امريكيين يحتجون على وكالات الاعلان

■ مانهاتن - رويترز: واصلت رابطة ممثلي السينما والاتحاد الامريكى لغنائى الرابيدو والتلفزيون وممثلي الاعلانات احتجاجهما للشهر الخامس على التوالي ضد وكالات الاعلان التي تطلب الاعلانات للتلفزيونية التجارية التي يظهرون فيها. وظهر عدة ممثلين في مسيرة في مانهاتن يوسط نيويورك يتقدمهم بول نيومان وريتشارد دريفوس وسوزان ساراندون بتأييد للمضربين. وكان الاتحاد الامريكى لغنائى الاناعة والتلفزيون وممثلي الاعلانات ورابطة ممثلي السينما اللذان يعضان نحو 135 الف عضو قد بدأ الاضراب ضد وكالات الاعلان في الاول من ايار (مايو) هذا العام عندما شرعت هذه في المطالبة باسقاط حصة ممثلي الاعلانات في العائد المادي لحواد الاعلانية التي تديرها شبكات التلفزيون.

حمل الهاتف النقال قد يؤدي للمقتل

■ بكين - اف ب: ذكرت الصحافاة الصينية امس الخميس ان الشرطة حواليا 150 اعداء قتل خلالها 12 شخصا على الاقل خلال السنوات الماضية بهدف سرقة هواتف محمولة. وذكرت صحيفة «شيبييه بكين» ان المشبه بهما جياو وينغون وماغون كانا يرصدان ضحاياهما على جسر المشاة او في الممرات السفلية. وكانا ينقضان على ضحاياهما اثناء تحدثهم عبر الهاتف بقضيب حديدي ثم يستوليان على الهاتف النقال والحفظة. وبين حزيران (يونيو) 1997 وتاريخ



عارضة الازياء داريليا قدمت هذا التصميم الالكتروني المبكر الذي يربط بين النظارات الشمسية والميكروفون العلق في معصمها ويحقق الاتصال المتبادل مع الآخرين، خلال معرض اقيم في لينزغ بالمانيا (اف ب)

بريطانيا مظهارة ظهر غد السبت في ميدان الطرف الاغر احتجاجا على العري والجنس والعتف في وسائل الاعلام، وسيقدم المتظاهرون مذكرة احتجاج الى مقر رئيس الوزراء. ويشارك فيها كل من اقبال سكراني المتحدث الرسمي باسم المجلس الاسلامي البريطاني، والدكتور عبد المجيد القلمطة المنسق العربي والسيدة عليا براون.

احوال الناس

- وجه المكتب الثقافي المصري في لندن الدعوة اللمسية شعرية للشاعر حسني الشريف، يلقي فيها مجموعة من قصائده التي استوحاها من لوحات الفنانة ابتسام الانصاري. اللمسية ستقام مساء الخميس 28 ايلول (سبتمبر) الحالي بمقر المكتب ويقدمها الكاتب علي عثمان.
- ينتخب بديوان الكوفة في لندن معرض الفنان صادق طعمة يوم الاربعاء 20 من الشهر الحالي في الساعة 6:30 مساء ويستمر حتى 29 ايلول (سبتمبر).
- المزميل ابراهيم درويش من اسرة تحرير «القدس العربي» اصبح ابا لاول مرة، احبب انجبت له زوجته ابنا اسماءه «بلال».. والام والطفل بصحة جيدة.
- المركب الثقافي سيدي بليوط في الدار البيضاء احتضن عرضا للبلاليه قدمته فرقة تيريز ايناوا الاسبانية.

نجوم سينما امريكيين يحتجون على وكالات الاعلان

■ مانهاتن - رويترز: واصلت رابطة ممثلي السينما والاتحاد الامريكى لغنائى الرابيدو والتلفزيون وممثلي الاعلانات احتجاجهما للشهر الخامس على التوالي ضد وكالات الاعلان التي تطلب الاعلانات للتلفزيونية التجارية التي يظهرون فيها. وظهر عدة ممثلين في مسيرة في مانهاتن يوسط نيويورك يتقدمهم بول نيومان وريتشارد دريفوس وسوزان ساراندون بتأييد للمضربين. وكان الاتحاد الامريكى لغنائى الاناعة والتلفزيون وممثلي الاعلانات ورابطة ممثلي السينما اللذان يعضان نحو 135 الف عضو قد بدأ الاضراب ضد وكالات الاعلان في الاول من ايار (مايو) هذا العام عندما شرعت هذه في المطالبة باسقاط حصة ممثلي الاعلانات في العائد المادي لحواد الاعلانية التي تديرها شبكات التلفزيون.

العاشق المهان يقتل الجببية وخمسة من افراد عائلتها

■ اسلام اباد - اف ب: قتل شاب من وسط باكستان صبية في السابعة عشرة بعد ان رفضت الاقربان به ثم اجهز على خمسة افراد من عائلتها حسبما افادت صحيفة باكستانية امس الخميس. وكان باهادر حسين من منطقة بندي شيخ موسي في محافظة البنجاب في وسط البلاد رفض الموافقة العائلية بحسب التقرير يبني من ازهر حسين احد اقرباء العائلة وقام ازهر بمساعدة بعض الرجال مساء الاربعا بمهاجمة منزل الجد وقتل جميع افراد العائلة ومنهم تنوير بيبي بواسطة اسلحة رشاشة قبل ان يلوذ بالفرار بحسب الصحيفة. يشار الى ان زواج الاقارب أمر مألوف جدا في باكستان ويعتبر رفض طالب الزواج بمثابة إهانة.

الفايد وعائلة هنري بول يستأنفان قرار وقف ملاحقة المصورين في مصرع ديانا ودودي

المساح الحياية الخاصة التي رفعها الفايد بعد الحادث. لكن النيابة العامة تطأطر قضاة التحقيق وجهة نظرهم، ويتوقع ان تطلب تأكيد عدم وجود وجه لقامة الدعوى. ويتوقع ان تحتاج المحكمة بضعة اسابيع لاتخاذ قرار. ومن جهته ابدى حارس ديانا الشخصي الناجي من الحادث تريغور ريس جونز ارتياحه لابطال ملاحقة المصورين قائل انه لم ينههم بالمسؤولية المباشرة عن الحادث. ويجهده محمد الفايد لاثبات نظريته القائلة بان اجهزة الاستخبارات البريطانية تقف وراء الحادث بهدف منع زواج والدته ملك بريطانيا المقليل من مسلم.

الحادث الذي نجا منه فقط حارس ديانا الشخصي ناجم عن حالة «السكر» التي كان فيها السائق لحظة وقوع الحادث والسرعة الشديدة التي كان يسير بها. واعتبر القضاة ان التحقيقات لم تظهر بطريقة رسمية ان للمصورين اي علاقة بالحادث نفسه. لكن محامي الفايد جورج كيجمان وبرنار دارفيل يعتقدان العكس. وقال كيجمان «حتى وان سلمنا بان الكحول تؤثر على التصرفات لكن المطاردة التي قام بها المصورون تفسر تصرف السائق الذي زاد من سرعته للهروب منهم ولم يسلك الطريق المعتاد، للوصول الى شقة دودي الفايد. ويأمل المحامون بالتالي بمواصلة التحقيق في تهمة القتل غير العمد على ان يترافق مع شكوى

باريس - اف ب: يرفع محمد الفايد والد صديق الاميرة ديانا الذي توفي معها في حادث سير في باريس في 31 اب (اغسطس) 1997 الماضي وعائلة السائق الفرنسي هنري بول اليوم الجمعة طلبا الى محكمة الاستئناف في باريس لانلغا قرار عدم وجود وجه دعوى لملاحقة المصورين الذين تعقبوا السيارة المتكوبة. ورفض الفايد الذي يصبر على فرضية وجود مؤامرة نفذتها اجهزة الاستخبارات البريطانية اغفاء تسعة مصورين وصحافي تعقبوا السيارة التي اقلت الاميرة ديانا من فندق ريتز وتم التحقيق معهم بتهمة «القتل والتسبب باصابة غير متعمدة وعدم مساعدة اشخاص في خطر».

وخلص القضاة في 3 ايلول (سبتمبر) 1999 الى ان

مادونا ضاقت ذرعا بالسلوك العدواني للمعجبين

■ برلين - رويترز: قالت نجمة اغاني البوب الامريكية مادونا انها ضاقت ذرعا بالسلوك العدواني للمعجبين وانها تشعر بالملل من اجراء المقابلات الصحافية. ونقلت مجلة (امسكا) الالمانية الشهيرة عن مادونا قولها انها مرت بوقت عصيب لكي تعتاد على الحياة في بريطانيا بسبب الصحف التي تصدر هناك. وأشارت الى صور عارضات ازياء عاريات الصدر تنشرها بعض الصحف الشعبية. وقالت مادونا وفقا لنص المقابلة الذي نشرته سلفا المجلة التي يقع مقرها في هامبورغ «يا الهي.. لا يشاهد المرء غير نساء عاريات في الصحف هنا. انني لم اتمكن من الاعتقاد على مشاهدة صور الفتيات العاريات في الصفحة الثالثة».

مادونا ضاقت ذرعا بالسلوك العدواني للمعجبين

وتعيش مادونا (42 عاما) مع صديقة مخرج الافلام البريطاني في ريتشي الذي انجسبت منه ولدا في اب

مازوشية وطنية أشعلها البنزين!

حسام الدين محمد

امس كان احد صباحات لندن المشرقة القليلة. لكن طلوع الشمس لم يكن أغرب ما فيها، فبعدما أوصلت زوجتي الى محطة القطار لتذهب الى عملها، وفي طريق عودتي الى البيت أحسست بشعور غريب من الغبطة. «لعل ذلك بسبب هذا الهدوء الذي كانت عليه الشوارع» قلت لنفسي، فلندن كانت في هذا اليوم أبعد ما تكون عن لندن التي أعرفها فقد بدت أشبه بقبرية في الضواحي كان منها بعاصمة «الملكة المتحدة» حركة قليلة للناس وغياب كبير للسيارات، وذلك بسبب نقص الوقود نتيجة الاضراب الذي تحالفت على القيام به ثلاث جماعات: المزارعون وسائقو التاكسي واصحاب الشاحنات لاجبار الحكومة على تغيير سياسة فرض ضرائب عالية على الوقود.

مازوشية وطنية أشعلها البنزين!

غبطني كانت مضاعفة لأنني لم أكن أشكر من أزمة الوقود كغيري فقد ملأت خزان البنترول في سيراتي قبل يومين، ولدي، مثل نمل الشتاء، مخزون من قصب الصحراء الأسود. مدة اسبوع، وهي كافية على الأغلب حتى انتهاء الاضرابات. لم أكن الوحيد الذي لم يتأثر بهذه الأزمة، فبين الذين حالقهم المنطق مطلي هناك. حسب ما ذكرت الصحف. ملكة بريطانيا، التي تمتلك اربع سيارات لا تستخدم الوقود العادي الذي يستخدمه أمثالنا من البشعر الفئانين. وكذلك نائب رئيس الوزراء جون بريسكوت، و«اللورد مايور» (أي محافظ لندن)، وهؤلاء جميعا يملكون سيارات تمشي بالغاز، اضافة الى 8000 شخص في بريطانيا يشاركونهم هذا الامتياز الحضاري (فالغاز كما يصفونه هنا نظيف واخضر clean and green بمعنى أنه لا يؤذي البيئة كما يبعث البنزين واخوه الديزل «التلخطين حضاريا»).

غير ان الغريب في الامر، ان البريطانيين في المملكة ونائب رئيس الوزراء والثمانية آلاف سائق حاملون لوسام الغاز فحسب، رغم معاناتهم لاسبوع من شبح البنترول واقفال محطاته، كانوا بأغلبهم الساحقة يشعرون بهذه الغبطة التي أشعر بها. دللي على ما أقول هو الدعم الذي تقدمه المصورين من التأس والذي كان دعما كاسحا، واذا كانت الاستفتاءات للتلفزيونية يعتمد عليها بهذا الخصوص، فيمكنني الاستشهاد ببرنامج اخبار الساعة الحادية عشرة اول أمس، التي أخرجت فيه محطة التلفزيون الثالثة استفتاء على الهواء، وكان مؤيدو توني بلير فيه (بخصوص معالجة موضوع الاضرابات والضرائب على الوقود) 6% فقط، فيما كان 94% الضده.

اثناء مطالعتي للصحف وجدت ان الكاتب الصحفي الانكليزي جفري ويتكروفت (الايغنت ستاندرد) قد انتبه لمظهر من مظاهر هذه المسألة التي تبدو منامضة للحس السليم، فالبريطانيون (وغير البريطانيين ايضا) لا يؤيدون الحركات التي تؤدي لتسبب ازعاج لهم حتى لو كانت أسبابها تبدو عادلة (مثل اضراب عمال المناجم او القطارات)، اما في حالة الاضرابات الاخيرة، فقد كان هناك نوع من «الذلة في الألم»، فقد ساء الجزء البريطانية من «كورنويل وحتى نورفولك» (على طريقة من المحيط الى الخليج) نوع من المازوشية الوطنية، بحيث انهم كانوا مسرورين من ألم يتعرضون له جميعا. وسبب ذلك برأي ويتكروفت، ان ارتفاع اسعار الوقود، التي ليست سببا كبيرا لتذمر الجمهور البريطاني. أصبحت الواجبة التي تخفف خلفها كل أسباب الكره المتجمعة ضد الحكومة.

تبدو هذه الاضرابات مختلفة اجتماعيا وسياسيا عن حركات الاحتجاج ضد العولة التي تظاهرت في سياتل ولندن واورستاليا وقريبا في براغ، فنلك الحركات تدعو لعالم اكثر اخضرارا واقل سيارات، بينما تكافح هذه الاضرابات لعالم ارحص بنزيننا واكثر جرارات، كما أنها تبدو أكثر ارتباطا بالمؤسسات وحفاظا على المعنى التقليدي للوطن، فبعد سبعة ليال من الاضراب تراجع قائد الحركة المزارع براينل وليامز، وناشد المشور الوطني البريطاني في زملائه المضربين ليقفوا الاضراب معتبرا انه لئن الحكومة درسا وان عليهم الآن العودة لبيوتهم.

رغم هذه الاختلافات فان روابط عديدة تجمع بين هذه الحركات ويعم ادراجها جميعها تحت اصطلاح ما بعد حداثة احتجاجية، فرغم ان جماعة المزارعين البريطانيين تصنف من الجماعات المحافظة والتقليدية اجتماعيا وسياسيا، وكانت احتياطيا حزب المحافظين المعادي لكسر اضرابات العمال، فان نزولها الى الشارع واستخدامها للانترنت وتأثرها السريع بالتطورات الاوروبية (ولو كان وراءها اعداؤها التاريخيون من فرنسيين المان) جعلها حلقة موضوعية لأعدائها الايديولوجيين: الخضر والقيارات السيارية والمدافعون عن العالم الثالث. ان قرونا من العزلة الاربادية التي فرضها البريطانيون على انفسهم، وابتعادهم المتعالي عن شؤون القارة الاوروبية والعالم، وابعادهم بمؤسسات الملكية ومجلس اللوردات و«الفش اند تشيسين»، قد تلاوت فجأة وبضربة قاضية من شاشات الانترنت وأزير اجهزة الهاتف المحمولة (الموبايل)، وما نحن على أهبة مستقبل عالمي جديد حقاً.

الآن عرفت سبب غبطتي!

<p>لا تنس الاقرباء فهم بحاجة اليك. لا تكن قاسيا مع زملائك ولا اقدمتهم.</p>	<p>الوفاء دائما يكسب الاصدقاء وستتاله بعد ايام. ستدوق الحب لمرارة في لقاء عائلي.</p>	<p>ستتاح لك فرصة جيدة في محيط العمل استغلها ولا تتردد.</p>	<p>احلام البقطة مضرة بالصالح فابتعد عنها. نشاطك المهني سينال بعض الرضا من الآخرين.</p>
<p>تحس في داخلك بملقاة تغير بها احوال العالم عليك توجيهها نحو الخير.</p>	<p>الفرح لا يتم الا بحضور الامل القريبين. الشكظ في العيش لا يعني عدم السعادة دائما.</p>	<p>افتح صفحة جديدة مع شريك حياتك، تقدم على الصعيد المهني، لا تتراجع عن قرار اتخذته.</p>	<p>الاحزان ستزول بعد ايام. لا توضع عواطفك في عدة اتجاهات.</p>
<p>حاول استخدام المنطق في اقناع الطرف الآخر بوجهة نظرك.</p>	<p>ما تحلم به ستحققه الا اسبوع. في الاشهر الماضية لا حلقت السليبات، من الان سيغير الموقف.</p>	<p>لا تصدق كلام المنافقين فهدمهم اشغال الفتنة في البيت.</p>	<p>انت تضخ نفسك امام الآخرين بصدق نظراتك حاول تغيير اسلوبك هذا.</p>

